



جامعة المنوفية
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

أثر التحولات الحضرية لمدينة شبين الكوم فى تغيير الطابع المعمارى

رسالة مقدمة

استكمالاً للدراسات المقررة للحصول على درجة الماجستير فى العلوم الهندسية

فى الهندسة المعمارية (التصميم المعمارى)

المهندس / أحمد أيمن حافظ عيسى

بكالوريوس الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، ٢٠١٤

معيد بقسم الهندسة المعمارية، بكلية الهندسة، جامعة المنوفية

تحت إشراف

أ.د / صفاء محمود عيسى

أستاذ التصميم المعمارى بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية

أ.م.د / حسام الدين مصطفى

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية



جامعة المنوفية
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

أثر التحولات الحضرية لمدينة شبين الكوم

فى تغير الطابع المعمارى

استكمالاً للدراسات المقررة للحصول على درجة الماجستير فى العلوم الهندسية

فى الهندسة المعمارية (التصميم المعمارى)

المهندس / أحمد أيمن حافظ عيسى

بكالوريوس الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، ٢٠١٤

معيد بقسم الهندسة المعمارية، بكلية الهندسة، جامعة المنوفية

لجته الاشراف

(.....)

أ.د / صفاء محمود عيسى

أستاذ التصميم المعمارى بالهندسة المعمارية

- كلية الهندسة - جامعة المنوفية

(.....)

أ.م.د / حسام الدين مصطفى

أستاذ مساعد الهندسة المعمارية - كلية

الهندسة - جامعة المنوفية

عميد الكلية

رئيس قسم الهندسة المعمارية

أ.د / علوى عيسى الخولى

أ.د / علاء علوى الحبشى



جامعة المنوفية
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

أثر التحولات الحضرية لمدينة شبين الكوم فى تغيير الطابع المعمارى

استكمالاً للدراسات المقررة للحصول على درجة الماجستير فى العلوم الهندسية

فى الهندسة المعمارية (التصميم المعمارى)

مقدمه من

المهندس / أحمد أيمن حافظ عيسى

بكالوريوس الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، ٢٠١٤

معيد بقسم الهندسة المعمارية، بكلية الهندسة، جامعة المنوفية

لجنة الحكم والمناقشة

وافق عليها

(.....)

أ.د / هشام محمود عارف

أستاذ العمارة والإسكان بكلية الهندسة - جامعة الفيوم

(.....)

أ.م.د / أسامة مُجد أحمد الفقى

أستاذ مساعد العمارة بكلية الهندسة - جامعة كفر الشيخ

(.....)

أ.د / صفاء محمود عيسى

أستاذ التصميم المعمارى بالهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة المنوفية

(.....)

أ.م.د / حسام الدين مصطفى

أستاذ مساعد الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة المنوفية

نوقشت هذه الرسالة (أثر التحولات الحضرية لمدينة شبين الكوم فى تغيير الطابع المعمارى) وأجيزت

بتاريخ الثلاثاء ٩ من شهر يوليو لعام ٢٠١٩م الموافق ٦ من شهر ذو القعدة لعام ١٤٤٠هـ.



الأهداء

أهدى هذه الرسالة إلى أمى وأبى ينبوع الصبر والحنان والأمل، من أعطوني أجمل ما فى حياتهما دون أن يبخلا على بشىء، ومن لهما الفضل فى كل نجاحاتى بعد الله عز وجل، وإلى أخى سندی وقوتى وملاذى بعد الله، من شاركونى أيام حزنى وسعادتى .

كما أهدى هذه الرسالة إلى زوجتى الغالية ورفيقتى فى هذه الحياة، وإلى أبنى الغالى (آدم) أجمل ما فى حياتى .

الباحث

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل الذى وفقنى ومنحنى نعمتى الصبر والطموح حتى أتممت هذا البحث، كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لكل من أشرف على هذا البحث، ومن ساعدانى فى وضع قدمائى على مبتدأ طريق العلم، ولم يبخلا بجهده أو بوقته أو بعلمه، وكانا مثالا يحتذى به لأساتذة الجامعة من علم خلق واحترام، إلى أساتذتى الاجلاء بلجنة الاشراف على البحث:-

أ.م.د/ حسام الدين مصطفى

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية

أ.د/ صفاء محمود عيسى

أستاذ العمارة والتصميم بقسم الهندسة المعمارية

وأقدم بشكر خاص إلى أساتذتى الكرام بلجنة المحكمين:-

أ.م.د/ أسامة محمد الفقى

أستاذ مساعد العمارة بقسم الهندسة المعمارية

جامعة كفر الشيخ

أ.د/ هشام محمود عارف

أستاذ العمارة والإسكان بقسم الهندسة المعمارية

جامعة الفيوم

كما أقدم شكرى وتقديرى لأستاذى أ.د/ محمود أمين سليمان (رئيس قسم الهندسة المعمارية السابق بالكلية) على تعاونه ودعمه، كما أقدم شكرى وتقديرى إلى د/ عاصم عبد الحميد التركى على تعاونه ودعمه لى .
كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / علاء علوى الحبشى (رئيس قسم الهندسة المعمارية بالكلية) .
كما أقدم شكرى إلى كل من ساعدنى وأعاننى فى إتمام هذا العمل كما أتقدم بالشكر إلى أسره قسم الهندسة المعمارية بجامعة المنوفية .

لكل هؤلاء أقدم خالص شكرى و عرفانى بفضلهم، وأدعو الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء .

الباحث

فهرس المحتويات

ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
ح	فهرس المحتويات
ر	قائمة الجداول
س	قائمة الاشكال

الفصل الأول طبيعة المشكلة البحثية

٢	١-١ مشكلة البحث
٢	٢-١ الهدف من البحث
٢	٣-١ أهمية البحث
٢	٤-١ محددات البحث
٣	٥-١ منهج البحث
٣	٦-١ الدراسات السابقة
٥	٧-١ هيكل ومكونات البحث

الفصل الثانى الطابع المعمارى المعاصر

٨	١-٢ الطابع المعمارى
٩	٢-٢ العمارة المعاصرة
١٠	٣-٢ الاتجاه الاول عمارة الحداثة
١٣	٤-٢ الاتجاه الثانى عمارة ما بعد الحداثة
١٣	١-٤-٢ مفهوم ما بعد الحداثة
١٥	٢-٤-٢ عمارة ما بعد الحداثة
١٨	١-٢-٤-٢ الاتجاه التاريخى
٢١	٢-٢-٤-٢ الاتجاه الاحيائى الصريح
٢٢	٣-٢-٤-٢ الاتجاه المحلى
٢٥	٥-٢ الاتجاه الثالث العمارة التشكيلية أو النحتية
٢٥	١-٥-٢ اتجاه الخروج عن المؤلف
٢٨	٢-٥-٢ الاتجاه التفكيكى

الفصل الثالث تطور الطابع المعمارى لبعض دول الاحتلال البريطانى

٣٢	١-٣ التحولات الحضرية
----	-------	----------------------

٣٦	٢-٣ مراحل التطور الحضري لبعض دول الاحتلال البريطانى جمهورية مصر العربية.....
٣٦	١-٢-٣ مرحلة العمارة المحلية أو التقليدية ما قبل حكم محمد على ١٨٠٥م.....
٣٨	٢-٢-٣ المرحلة الثانية من فترة حكم محمد على وحتى عهد الخديوى إسماعيل من ١٨٠٥ حتى ١٨٦٣م.
٤٠	٣-٢-٣ المرحلة الثالثة من فترة حكم الخديوى إسماعيل حتى ثورة يوليو من ١٨٦٣ حتى ١٩٥٢ (المرحلة الكلاسيكية).....
٤٩	٤-٢-٣ المرحلة الرابعة الممتدة من ١٩٥٢ حتى ١٩٨٠ (مرحلة الحداثة).....
٥٥	٥-٢-٣ المرحلة الخامسة الممتدة من ١٩٨٠ حتى الآن (مرحلة ما بعد الحداثة).....
٦٢	٣-٣ جمهورية الهند.....
٦٢	٤-٣ مراحل التطور الحضري للهند.....
٦٢	١-٤-٣ مرحلة العمارة المحلية أو التقليدية فى الهند.....
٦٣	٢-٤-٣ مرحلة العمارة الكلاسيكية ١٨٥٨ - ١٩٤٧م.....
٦٥	٣-٤-٣ مرحلة الحداثة فى الهند.....
٦٧	٤-٤-٣ مرحلة ما بعد الحداثة فى الهند منتصف السبعينات حتى الان.....
٧٤	٥-٣ جمهورية نيجيريا الاتحادية.....
٧٥	٦-٣ مراحل التطور الحضري لنيجيريا.....
٧٥	١-٦-٣ مرحلة العمارة المحلية أو التقليدية (قبل عام ١٨٦٠).....
٧٦	٢-٦-٣ مرحلة العمارة الكلاسيكية ١٨٦٠ حتى ١٩٦٠م.....
٧٨	٣-٦-٣ مرحلة الحداثة فى نيجيريا.....
٧٩	٤-٦-٣ مرحلة ما بعد الحداثة من ١٩٨٠ حتى الان.....

الفصل الرابع العمران فى مدينة شبين الكوم

٨٧	١-٤ الخصائص الديموجرافية لمدينة شبين الكوم.....
٨٧	١-١-٤ تطور عدد السكان.....
٨٩	٢-١-٤ توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم.....
٨٩	٣-١-٤ توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع.....
٩٠	٤-١-٤ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية.....
٩٢	٥-١-٤ توزيع قوة العمل بمدينة شبين الكوم.....
٩٣	٦-١-٤ توزيع النشاط الاقتصادى بمدينة شبين الكوم.....
٩٤	٢-٤ مراحل التطور الحضري لمدينة شبين الكوم.....
٩٤	١-٢-٤ المرحلة الاولى العمارة التقليدية أو المحلية ما قبل عام ١٨٢٦م.....
٩٦	٢-٢-٤ المرحلة الثانية للمدينة عام ١٨٢٦م.....
٩٧	٣-٢-٤ المرحلة الثالثة ملامح العمارة الكلاسيكية ١٩٢٤-١٩٥٢م.....
٩٩	٤-٢-٤ المرحلة الرابعة للمدينة عام ١٩٥٢م.....

١٠٠ المرحلة الخامسة عمارة الحداثة من ١٩٥٢ حتى ١٩٨٠م.....
١٠٣ المرحلة السادسة عمارة ما بعد الحداثة من ١٩٨٠م حتى الان.....
١٠٩ ٣-٤ المكون العمرانى الحالى لمدينة شيبين الكوم.....
١١٠ ٤-٤ تحليل التطور العمرانى للمدينة.....

الفصل الخامس الدراسة الميدانية لشيخة ميت خاقان

١١٥ ١-٥ شيخة ميت خاقان.....
١١٧ ٢-٥ الخصائص الديموجرافية لشيخة ميت خاقان.....
١١٧ ١-٢-٥ توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع.....
١١٨ ٢-٢-٥ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بالشيخة.....
١١٩ ٣-٥ الوضع العمرانى لشيخة ميت خاقان.....
١٢١ ٤-٥ منطقة الدراسة الاولى.....
١٢٥ ٥-٥ تحليل الوضع العمرانى الراهن لمنطقة الدراسة الاولى.....
١٢٧ ١-٥-٥ ارتفاعات المباني.....
١٢٨ ٢-٥-٥ نظم الانشاء.....
١٢٩ ٣-٥-٥ حالات المباني.....
١٣٠ ٤-٥-٥ استعمالات الدور الارضى.....
١٣١ ٥-٥-٥ استعمالات الدور المتكرر.....
١٣٢ ٦-٥ تحليل ملامح التعبير المعمارى.....
١٣٤ ١-٦-٥ تشطيبات الواجهات.....
١٣٧ ٢-٦-٥ شكل التراسات.....
١٣٨ ٣-٦-٥ شكل الفتحات.....
١٣٩ ٤-٦-٥ العناصر التشكيلية.....
١٤١ ٥-٦-٥ الاتجاه المعمارى.....
١٤٢ ٧-٥ الدراسة التفصيلية لأمثلة المباني فى منطقة الدراسة.....
١٤٢ ١-٧-٥ أمثلة اتجاه عمارة الحداثة.....
١٥٠ ٢-٧-٥ أمثلة اتجاه عمارة ما بعد الحداثة.....
١٦٧ ٣-٧-٥ نماذج من عمارة هجين بين اتجاهى الحداثة وما بعد الحداثة.....
١٧٤ ٨-٥ ملامح الطابع المعمارى بمنطقة ميت خاقان.....

الفصل السادس الدراسة الميدانية لشيخة كفر المصليحة

١٧٧ ١-٦ التعريف بشيخة كفر المصليحة.....
١٧٩ ٢-٦ الخصائص الديموجرافية لشيخة كفر المصليحة.....

١٧٩١-٢-٦ توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع.
١٨٠٢-٢-٦ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بالشيخة.
١٨١٣-٦ الوضع العمرانى لشيخة كفر المصلحة.
١٨٣٤-٦ منطقة الدراسة الثانية
١٨٧٥-٦ تحليل الوضع العمرانى الراهن لمنطقة الدراسة الثانية.
١٨٨١-٥-٦ ارتفاعات المباني.
١٨٩٢-٥-٦ نظم الانشاء.
١٩٠٣-٥-٦ حالات المباني.
١٩١٤-٥-٦ استعمالات الدور الارضى.
١٩٢٥-٥-٦ استعمالات الدور المتكرر.
١٩٣٦-٦ تحليل ملامح التعبير المعمارى.
١٩٤١-٦-٦ تشطيبات الواجهات.
١٩٧٢-٦-٦ شكل التراس.
١٩٨٣-٦-٦ شكل الفتحات.
١٩٩٤-٦-٦ العناصر التشكيلية.
٢٠١٥-٦-٦ الاتجاه المعمارى.
٢٠٢٧-٦ الدراسة التفصيلية لأمثلة المباني فى منطقة الدراسة.
٢٠٢١-٧-٦ أمثلة اتجاه عمارة الحدائة.
٢١٣٢-٧-٦ أمثلة اتجاه عمارة ما بعد الحدائة.
٢٢٣٣-٧-٦ نماذج من عمارة هجين بين اتجاهى الحدائة وما بعد الحدائة.
٢٣٦٨-٦ ملامح الطابع المعمارى بمنطقة كفر المصلحة.

الفصل السابع النتائج والتوصيات

٢٣٩١-٧ مناقشة النتائج المتعلقة بخصائص الوضع العمرانى الراهن لمنطقتى الدراسة.
٢٤٠٢-٧ مناقشة النتائج المتعلقة بملامح التعبير المعمارى.
٢٤٦٣-٧ اجابة الاسئلة البحثية.
٢٤٧٤-٧ التوصيات.

٨- قائمة المراجع

٢٤٩١-٨ قائمة المصادر العربية.
٢٤٩٢-٨ قائمة المراجع العربية.
٢٥١٣-٨ قائمة المراجع الانجليزية.
٢٥٥٤-٨ قائمة مصادر الشبكة الدولية للمعلومات.

قائمة الجداول

٨٧	توزيع السكان ومعدل النمو السنوى لمركز شبين الكوم ومحافظة المنوفية منذ عام ١٩٨٦ حتى ٢٠١٧م.....	جدول (٤-١)
٨٩	توزيع السكان بمدينة شبين الكوم على الشياخات.....	جدول (٤-٢)
٩٠	توزيع السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً لفئات السن والنوع.....	جدول (٤-٣)
٩١	توزيع السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً للحالة التعليمية.....	جدول (٤-٤)
٩٢	توزيع قوة العمل بمدينة شبين الكوم.....	جدول (٤-٥)
٩٣	توزيع النشاط الاقتصادى بمدينة شبين الكوم.....	جدول (٤-٦)
١١٧	توزيع السكان بشياخة ميت خاقان طبقاً لفئات السن والنوع.....	جدول (٥-١)
١١٨	توزيع السكان بشياخة ميت خاقان طبقاً للحالة التعليمية.....	جدول (٥-٢)
١٢٧	توزيع الارتفاعات بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٣)
١٢٨	توزيع نظم الانشاء بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٤)
١٢٩	توزيع حالات المباني بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٥)
١٣٠	توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٦)
١٣١	توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٧)
١٣٤	توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٨)
١٣٧	توزيع شكل التراس بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-٩)
١٣٨	توزيع شكل الفتحات بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-١٠)
١٣٩	توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-١١)
١٤١	توزيع الاتجاه المعمارى بمنطقة ميت خاقان.....	جدول (٥-١٢)
١٧٩	توزيع السكان بشياخة كفر المصليحة طبقاً لفئات السن والنوع.....	جدول (٦-١)
١٨٠	توزيع السكان بشياخة كفر المصليحة طبقاً للحالة التعليمية.....	جدول (٦-٢)
١٨٨	توزيع الارتفاعات بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٣)
١٨٩	توزيع نظم الانشاء بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٤)
١٩٠	توزيع حالات المباني بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٥)
١٩١	توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٦)
١٩٢	توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٧)
١٩٤	توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٨)
١٩٧	توزيع شكل التراس بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-٩)
١٩٨	توزيع شكل الفتحات بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-١٠)
١٩٩	توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-١١)

قائمة الجداول

٢٠١توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة كفر المصليحة.....	جدول (٦-١٢)
٢٣٩عناصر الوضع العمراني الراهن لمنطقتي الدراسة الاولى والثانية.....	جدول (٧-١)
٢٤١عناصر ملامح التعبير المعماري لمنطقتي الدراسة الاولى والثانية.....	جدول (٧-٢)

قائمة الاشكال

٧ هيكل البحث.	شكل (١-١)
١١ جامعة إلينوى، ميز فان دروه.	شكل (١-٢)
١١ فيلا سافوى، لوكوربوازية.	شكل (٢-٢)
١٢ فيلا الشلالات، فرانك لويد رايت.	شكل (٣-٢)
١٢ مبنى قسم العمارة والفنون بجامعة ييل، بول رودلف.	شكل (٤-٢)
١٢ بنك شنغهاى، نورمان فوستر.	شكل (٥-٢)
١٣ مركز بومبيدو، ريتشارد روجرز.	شكل (٦-٢)
١٥ مبنى المجمع السكنى pruit-Igoe.	شكل (٧-٢)
١٧ جيمس ستيرلينج، متحف شتوتجارت، ألمانيا.	شكل (٨-٢)
١٩ فندق باريس فى لاس فيغاس.	شكل (٩-٢)
١٩ فندق سيزار فى لاس فيغاس.	شكل (١٠-٢)
١٩ فندق فينيبيان فى لاس فيغاس.	شكل (١١-٢)
٢٠ مبنى AT&T فيليب جونسون، نيويورك.	شكل (١٢-٢)
٢٠ المجموعة السكنية فى حى موميرانس، فرنسا، ريكاردو بافيل.	شكل (١٣-٢)
٢٢ جامعة فيرجينيا، روبرت شتيرن.	شكل (١٤-٢)
٢٢ مكتبة ميتلاند روبنسون، كلية داونينج، كامبريدج، كوينلان تيرى.	شكل (١٥-٢)
٢٢ كاتدرائية برنتوود، ابسكس، كوينلان تيرى.	شكل (١٦-٢)
٢٣ مركز هالينجدون، جونسون مارشال، لندن.	شكل (١٧-٢)
٢٤ مشروع اسكان طريق لانارك جيرمى ديكسون، لندن.	شكل (١٨-٢)
٢٤ منزل حلاوة بالعجمى، الاسكندرية، عبد الواحد الوكيل.	شكل (١٩-٢)
٢٥ مسجد القرنة، الاقصر، مصر، حسن فتحى.	شكل (٢٠-٢)
٢٥ منزل عقيل سامى، دهشور، مصر، حسن فتحى.	شكل (٢١-٢)
٢٦ كنيسة رونشامب فرنسا.	شكل (٢٢-٢)
٢٦ مطار كينيدي، نيويورك.	شكل (٢٣-٢)
٢٦ أوبرا سيدنى، استراليا.	شكل (٢٤-٢)
٢٧ كازوماسا ياماشيتى، منزل الوجه، كيوتو، اليابان.	شكل (٢٥-٢)
٢٧ مشروع Longaberger Building نيويورك.	شكل (٢٦-٢)
٢٧ مشروع Haines Shoes House بنسلفانيا.	شكل (٢٧-٢)
٢٨ متحف جونجهام، بلباو، اسبانيا، فرانك جيرى.	شكل (٢٨-٢)
٢٩ المركز التعليمى، فيينا، النمسا، زها حديد.	شكل (٢٩-٢)
٢٩ حطة مترو الرياض، المملكة العربية السعودية، زها حديد.	شكل (٣٠-٢)

قائمة الأشكال

٣١ خريطة العالم لتوضيح موقع الهند ونيجيريا ومصر	شكل (١-٣)
٣٥ تطور سكان المناطق الحضرية فى العالم منذ عام ١٩٦٠ حتى ٢٠١٧م	شكل (٢-٣)
٣٥ تطور سكان المناطق الحضرية فى مصر منذ عام ١٩٦٠ حتى ٢٠١٧م	شكل (٣-٣)
٣٧ المنزل الاسلامى بمدينة رشيد	شكل (٤-٣)
٣٧ المنزل الاسلامى منزل زينب خاتون بمصر	شكل (٥-٣)
٣٧ منزل ووكالة الغورى بمصر	شكل (٦-٣)
٣٨ شكل المسكن التقليدى القديم بمدينة شبين الكوم، المنوفية	شكل (٧-٣)
٣٨ المسكن التقليدى القديم، الاقصر، مصر	شكل (٨-٣)
٣٨ المسكن التقليدى القديم، مصر	شكل (٩-٣)
٣٩ قصر الجوهرة، مصر	شكل (١٠-٣)
٤٠ مسجد محمد على، مصر	شكل (١١-٣)
٤٢ قصر عابدين، مصر	شكل (١٢-٣)
٤٣ قصر الجوهرة (فندق ماريوت حالياً)، مصر	شكل (١٣-٣)
٤٣ قصر الزعفران (مبنى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب جامعة عين شمس).	شكل (١٤-٣)
٤٣ ضريح سعد زغلول، مصر	شكل (١٥-٣)
٤٤ عمارة سكنية، الاسكندرية	شكل (١٦-٣)
٤٤ عمارة سكنية، الاسكندرية	شكل (١٧-٣)
٤٤ عمارة سكنية، الاسكندرية	شكل (١٨-٣)
٤٥ عمارة سكنية، ميدان روكسى، مصر	شكل (١٩-٣)
٤٥ مستشفى الانفوشى للأطفال، الاسكندرية	شكل (٢٠-٣)
٤٦ مبنى مصلحة الشهر العقارى، القاهرة، مصر	شكل (٢١-٣)
٤٦ مستشفى القصر العينى، جزيرة المنيل، القاهرة، مصر	شكل (٢٢-٣)
٤٦ قصر المنتزة، الاسكندرية، مصر	شكل (٢٣-٣)
٤٧ مبنى سيتى بنك (فيلا شكرى سابقاً)، حى جاردن سيتى، مصر	شكل (٢٤-٣)
٤٧ مبنى البورصة، القاهرة، مصر	شكل (٢٥-٣)
٤٧ مبنى فيلا وهبة بحى جاردن سيتى، القاهرة، مصر	شكل (٢٦-٣)
٤٨ مبنى البورصة، الاسكندرية، مصر	شكل (٢٧-٣)
٤٨ مبنى محطة السكة الحديد، الاسكندرية، مصر	شكل (٢٨-٣)
٤٩ دار القضاء العالى، مصر	شكل (٢٩-٣)
٥٠ مبنى الجهاز المركزى للمحاسبات، مدينة نصر، مصر	شكل (٣٠-٣)
٥١ مبنى سكنى، الاسكندرية، مصر	شكل (٣١-٣)
٥١ مبنى فندق الجزيرة، القاهرة، مصر	شكل (٣٢-٣)

قائمة الاشكال

٥١ مبنى فندق بالمعمورة، الاسكندرية، مصر	شكل (٣-٣٣)
٥٢ عمارة اليونيون، الزمالك، مصر	شكل (٣-٣٤)
٥٢ عمارة بلمونت، جاردن سيتي، مصر	شكل (٣-٣٥)
٥٣ مبنى سكنى، سموحة، الاسكندرية	شكل (٣-٣٦)
٥٣ مبنى سكنى، سموحة، الاسكندرية	شكل (٣-٣٧)
٥٣ مبنى فندق شيراتون المنيرة، الاسكندرية، مصر	شكل (٣-٣٨)
٥٤ مبنى فندق سميراميس، القاهرة، مصر	شكل (٣-٣٩)
٥٤ مبنى فندق شيراتون، القاهرة، مصر	شكل (٣-٤٠)
٥٤ مبنى فندق فلسطين بالمعمورة، الاسكندرية، مصر	شكل (٣-٤١)
٥٦ مبنى دار الافتاء، القاهرة، مصر	شكل (٣-٤٢)
٥٦ مبنى سكنى، بورسعيد، مصر	شكل (٣-٤٣)
٥٧ مبنى سكنى، كورنيش الاسكندرية، مصر	شكل (٣-٤٤)
٥٧ مبنى سكنى، الاسكندرية، مصر	شكل (٣-٤٥)
٥٨ مبنى سكنى، الاسكندرية، مصر	شكل (٣-٤٦)
٥٨ مبنى دار الاوبرا، القاهرة، مصر	شكل (٣-٤٧)
٥٩ مبنى مجمع النيابات ومكتب النائب العام، التجمع الخامس، مصر	شكل (٣-٤٨)
٥٩ مبنى بنك بى ان بى باربيا، التجمع الخامس، مصر	شكل (٣-٤٩)
٥٩ مبنى سكنى، التجمع الخامس، مصر	شكل (٣-٥٠)
٦٠ مبنى مشيخة الازهر، مصر	شكل (٣-٥١)
٦٠ مبنى سكنى، الشيخ زايد، ٦ أكتوبر، مصر	شكل (٣-٥٢)
٦٠ مبنى سكنى، ٦ أكتوبر، مصر	شكل (٣-٥٣)
٦١ مبنى سكنى، ٦ أكتوبر، مصر	شكل (٣-٥٤)
٦١ مبنى مركز الحرف التقليدية والتدريب والعرض بالفسطاط، مصر	شكل (٣-٥٥)
٦١ مبنى متحف النوبة، اسوان، مصر	شكل (٣-٥٦)
٦٢ موقع الهند وحدودها مع الجيران	شكل (٣-٥٧)
٦٣ شكل العمارة المحلية فى الهند	شكل (٣-٥٨)
٦٤ استراحة الحاكم البريطانى فى الهند	شكل (٣-٥٩)
٦٤ قصر الحاكم البريطانى فى الهند	شكل (٣-٦٠)
٦٥ مبنى قاعات الاجتماعات وكبار الزوار فى الهند	شكل (٣-٦١)
٦٦ المجلس التشريعى فى الهند	شكل (٣-٦٢)
٦٦ فندق بارك بلازا فى الهند	شكل (٣-٦٣)
٦٨ مبنى مدرسة فى نيودلهى فى الهند	شكل (٣-٦٤)

قائمة الأشكال

٦٨المعهد الهندى فى الهند.....	شكل (٦٥-٣)
٦٩مبنى تجارى فى مومباى، الهند.....	شكل (٦٦-٣)
٧٠مبنى متحف الحرف، نيودلهى، الهند.....	شكل (٦٧-٣)
٧٠متحف الفن، بنجالدر، الهند.....	شكل (٦٨-٣)
٧١سفارة بلجيكا، نيودلهى، الهند.....	شكل (٦٩-٣)
٧١مبنى ادارى، مومباى، الهند.....	شكل (٧٠-٣)
٧٢مبنى تجارى ادارى، جورجاون، الهند.....	شكل (٧١-٣)
٧٢مبنى فندق Grand Center Hotel، مومباى، الهند.....	شكل (٧٢-٣)
٧٣مبنى السفارة البريطانية، نيودلهى، الهند.....	شكل (٧٣-٣)
٧٣مبنى المحكمة فى الهند، نيودلهى، الهند.....	شكل (٧٤-٣)
٧٤خريطة وموقع نيجيريا وحدودها مع الجيران.....	شكل (٧٥-٣)
٧٥شكل العمارة التقليدية والمحلية لقبائل الايجبو فى نيجيريا.....	شكل (٧٦-٣)
٧٥شكل العمارة السكنية فى قبائل الهوسا فى نيجيريا.....	شكل (٧٧-٣)
٧٦شكل العمارة التقليدية بنيجيريا.....	شكل (٧٨-٣)
٧٦شكل العمارة التقليدية بنيجيريا.....	شكل (٧٩-٣)
٧٧النمط الاصلى للعمارة النيجيرية.....	شكل (٨٠-٣)
٧٧النمط الاستعمارى للعمارة النيجيرية.....	شكل (٨١-٣)
٧٧مبنى قاعة لوغارد لواد، كادونا، نيجيريا.....	شكل (٨٢-٣)
٧٨مبنى سكنى ايام الاستعمار الانجليزى بنيجيريا.....	شكل (٨٣-٣)
٧٨البنك المركزى النيجيرى، أبوجا، نيجيريا.....	شكل (٨٤-٣)
٨٨مبنى IMB Building، لاغوس، نيجيريا.....	شكل (٨٥-٣)
٨٨فندق شيراتون، أبوجا، نيجيريا.....	شكل (٨٦-٣)
٨٠عمارة تجارية لفكر ما بعد الحداثة، كادونيا، نيجيريا.....	شكل (٨٧-٣)
٨٠مبنى سكنى، كاتسينا، المنطقة الشمالية الغربية، نيجيريا.....	شكل (٨٨-٣)
٨١مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الشرقية، نيجيريا.....	شكل (٨٩-٣)
٨١مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الغربية، كادونيا، نيجيريا.....	شكل (٩٠-٣)
٨١مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الشرقية، نيجيريا.....	شكل (٩١-٣)
٨٢مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الشرقية، نيجيريا.....	شكل (٩٢-٣)
٨٢مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الشرقية، نيجيريا.....	شكل (٩٣-٣)
٨٢مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الغربية، نيجيريا.....	شكل (٩٤-٣)
٨٣مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الغربية، نيجيريا.....	شكل (٩٥-٣)
٨٣مبنى سكنى، المنطقة الشمالية الشرقية، نيجيريا.....	شكل (٩٦-٣)

قائمة الأشكال

٨٥ موقع محافظة المنوفية من اقليم الدلتا.....	شكل (١-٤)
٨٥ موقع مدينة ومركز شبين بمحافظة المنوفية.....	شكل (٢-٤)
٨٦ بانوراما لمدينة شبين بمحافظة المنوفية.....	شكل (٣-٤)
٨٨ تطور الزيادة السكانية فى كل من مدينة ومركز شبين الكوم ومحافظة المنوفية منذ عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠١٧.....	شكل (٤-٤)
٩٠ الهرم السكانى لمدينة شبين الكوم.....	شكل (٥-٤)
٩١ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بمدينة شبين الكوم.....	شكل (٦-٤)
٩٢ توزيع قوة العمل بمدينة شبين الكوم.....	شكل (٧-٤)
٩٥ المسكن التقليدى بمدينة شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (٨-٤)
٩٦ المبانى الادارية والسكنية القديمة بمدينة شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (٩-٤)
٩٧ العمران فى مدينة شبين الكوم عام ١٩٢٤م، المنوفية.....	شكل (١٠-٤)
٩٨ مدرسة الشهيد عبد المنعم السرسى للبنات، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١١-٤)
٩٨ مبنى مجلس المدينة، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٢-٤)
٩٩ مبنى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٣-٤)
٩٩ العمران فى مدينة شبين الكوم عام ١٩٥٢م، المنوفية.....	شكل (١٤-٤)
١٠٠ العمران فى مدينة شبين الكوم عام ١٩٧٦م، المنوفية.....	شكل (١٥-٤)
١٠١ مبنى جامعة المنوفية، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٦-٤)
١٠١ مبنى مستشفى الطوارئ، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٧-٤)
١٠١ عمارة سكنية، شارع المصنع، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٨-٤)
١٠٢ مبنى معهد الكبد القديم، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٩-٤)
١٠٢ عمارة سكنية فى وسط البلد، شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر.....	شكل (٢٠-٤)
١٠٢ شكل المبانى فى مدينة شبين الكوم، شارع مصطفى كامل.....	شكل (٢١-٤)
١٠٣ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر.....	شكل (٢٢-٤)
١٠٣ قصر الثقافة فى مدينة شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر.....	شكل (٢٣-٤)
١٠٤ العمران فى مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧م، المنوفية.....	شكل (٢٤-٤)
١٠٥ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (٢٥-٤)
١٠٥ مبنى السكة الحديد شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (٢٦-٤)
١٠٥ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر.....	شكل (٢٧-٤)
١٠٦ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع مصطفى كامل.....	شكل (٢٨-٤)
١٠٦ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع عبد الرحمن الشراوى.....	شكل (٢٩-٤)
١٠٧ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع عبد الرحمن الشراوى.....	شكل (٣٠-٤)
١٠٧ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع ميت خاقان.....	شكل (٣١-٤)

قائمة الأشكال

١٠٨ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر	شكل (٣٢-٤)
١٠٨ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع عبد الرحمن الشراوى	شكل (٣٣-٤)
١٠٩ عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع جراند بلازا	شكل (٣٤-٤)
١١١ الخريطة الادارية لمدينة شبين الكوم، المنوفية	شكل (٣٥-٤)
١١٤ خريطة لتحديد الشكل العام للطابع المعمارى الغالب لمدينة شبين الكوم	شكل (٣٦-٤)
١١٦ صورة فضائية لشيخة ميت خاقان	شكل (١-٥)
١١٦ منطقة ميت خاقان محل الدراسة وقلب الشيخة وشارع ميت خاقان	شكل (٢-٥)
١١٧ انتشار العمران فى شيخة ميت خاقان	شكل (٣-٥)
١١٨ الهرم السكانى لشيخة ميت خاقان	شكل (٤-٥)
١١٩ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بشيخة ميت خاقان	شكل (٥-٥)
١٢٠ قلب شيخة ميت خاقان ونسيجها العمرانى	شكل (٦-٥)
١٢٠ النسيج العمرانى لشيخة ميت خاقان	شكل (٧-٥)
١٢٠ العمارة التقليدية فى قلب شيخة ميت خاقان	شكل (٨-٥)
١٢١ المبانى الخرسانية المنتشرة بشيخة ميت خاقان	شكل (٩-٥)
١٢١ المبانى الخرسانية واستخدام الطوب الاحمر المنتشرة بشيخة ميت خاقان	شكل (١٠-٥)
١٢١ صورة فضائية لمنطقة الدراسة الاولى	شكل (١١-٥)
١٢٢ صور المنشآت العامة بمنطقة الدراسة الاولى	شكل (١٢-٥)
١٢٣ صورة فضائية وخط السماء لمنطقة الدراسة موقعاً عليها ارقام الامثلة	شكل (١٣-٥)
١٢٤ المبانى فى منطقة الدراسة وخط السماء فى ميت خاقان	شكل (١٤-٥)
١٢٥ توزيع ارتفاعات منطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية	شكل (١٥-٥)
١٢٥ توزيع النظم الانشائية بمنطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية	شكل (١٦-٥)
١٢٦ توزيع حالات المبانى بمنطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية	شكل (١٧-٥)
١٢٦ توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية	شكل (١٨-٥)
١٢٦ توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية	شكل (١٩-٥)
١٢٧ عمارات سكنية تتراوح ارتفاعها من ثلاث إلى خمس ادوار، ميت خاقان	شكل (٢٠-٥)
١٢٨ عمارات سكنية بالنظام الهيكلى بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢١-٥)
١٢٩ عمارات سكنية توضح حالات المبانى بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٢-٥)
١٣٠ الاستعمالات التجارية للدور الارضى بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٣-٥)
١٣١ الاستعمالات السكنية للدور المتكرر، ميت خاقان	شكل (٢٤-٥)
١٣٢ توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٥-٥)
١٣٢ توزيع العناصر الزخرفية بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٦-٥)
١٣٣ توزيع شكل التراس بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٧-٥)

١٣٣ توزيع شكل الفتحات بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٨-٥)
١٣٣ توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان	شكل (٢٩-٥)
١٣٥ تشطيبات الواجهات بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٠-٥)
١٣٦ الواجهات غير المشطبة بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣١-٥)
١٣٧ شكل التراس بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٢-٥)
١٣٨ شكل الفتحات بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٣-٥)
١٣٩ العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٤-٥)
١٤١ توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٥-٥)
١٤١ الاتجاهات المعمارية بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٦-٥)
١٤٢ امثلة اتجاه عمارة الحدائة بمنطقة ميت خاقان	شكل (٣٧-٥)
١٤٣ اماكن المنشآت التى تم دراستها فى منطقة ميت خاقان	شكل (٣٨-٥)
١٤٤ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٦) عمارة تجارية، ميت خاقان	شكل (٣٩-٥)
١٤٤ قطاعت الحديد المشغول للمثال رقم (٦) عمارة تجارية، ميت خاقان	شكل (٤٠-٥)
١٤٥ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٧) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤١-٥)
١٤٥ العناصر التشكيلية للمثال رقم (٧) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٢-٥)
١٤٦ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٣) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٣-٥)
١٤٦ العناصر التشكيلية للمثال رقم (١٣) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٤-٥)
١٤٧ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٥) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٥-٥)
١٤٧ الخطوط الافقية للزخرفة للمثال رقم (١٥) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٦-٥)
١٤٨ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٧-٥)
١٤٨ العناصر التفصيلية للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٨-٥)
١٤٩ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٨) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٤٩-٥)
١٤٩ العناصر التشكيلية للمثال رقم (١٨) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٠-٥)
١٥٠ امثلة اتجاه عمارة ما بعد الحدائة بمنطقة ميت خاقان	شكل (٥١-٥)
١٥١ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٢-٥)
١٥٢ ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٣-٥)
١٥٣ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٤) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٤-٥)
١٥٣ العناصر التشكيلية للمثال رقم (٤) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٥-٥)
١٥٤ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٩) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٦-٥)
١٥٥ ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٩) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٧-٥)
١٥٦ الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١١) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٨-٥)
١٥٧ ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١١) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٥٩-٥)

١٥٨الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٢) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٠-٥)
١٥٩ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٢) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦١-٥)
١٦٠الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٤) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٢-٥)
١٦١العناصر التشكيلية للمثال رقم (١٤) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٣-٥)
١٦٢الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٦) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٤-٥)
١٦٣ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٦) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٥-٥)
١٦٤الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٩) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٦-٥)
١٦٥ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٩) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٧-٥)
١٦٦الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢٠) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٨-٥)
١٦٦ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٢٠) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٦٩-٥)
١٦٧امثلة عمارة بين اتجاهي ما بعد الحداثة والحداثة	شكل (٧٠-٥)
١٦٨الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٧١-٥)
١٦٩الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٣) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٧٢-٥)
١٧٠الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٥) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٧٣-٥)
١٧١الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٨) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٧٤-٥)
١٧٢ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٨) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٧٥-٥)
١٧٣الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٠) عمارة سكنية، ميت خاقان	شكل (٧٦-٥)
١٧٥الاتجاه المعماري السائد بمنطقة ميت خاقان ومركز الشياخة والمدينة	شكل (٧٧-٥)
١٧٧صورة فضائية لشيخة كفر المصليحة	شكل (١-٦)
١٧٨منطقة كفر المصليحة محل الدراسة وقلب الشياخة وشارع الشهيد المهندس عصام فرج	شكل (٢-٦)
١٧٨انتشار العمران في شيخة كفر المصليحة	شكل (٣-٦)
١٧٩الهرم السكاني لشيخة كفر المصليحة	شكل (٤-٦)
١٨٠توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بشياخة كفر المصليحة	شكل (٥-٦)
١٨١قلب شيخة كفر المصليحة ونسيجها العمراني	شكل (٦-٦)
١٨٢العمارة التقليدية في قلب شيخة كفر المصليحة	شكل (٧-٦)
١٨٢المباني الخرسانية المنتشرة بشياخة كفر المصليحة	شكل (٨-٦)
١٨٣المباني الخرسانية واستخدام الحجر المنتشر بشياخة كفر المصليحة	شكل (٩-٦)
١٨٤انتشار العمران على الاراضي الزراعية بشياخة كفر المصليحة	شكل (١٠-٦)
١٨٤صورة فضائية لمنطقة الدراسة	شكل (١١-٦)
١٨٥صور المنشآت العامة بمنطقة الدراسة الثانية	شكل (١٢-٦)
١٨٦صورة فضائية وخط السماء لمنطقة الدراسة موقعاً عليها ارقام الامثلة	شكل (١٣-٦)
١٨٦المباني في منطقة الدراسة وخط السماء في كفر المصليحة	شكل (١٤-٦)

قائمة الأشكال

١٨٧توزيع ارتفاعات منطقة كفر المصليحة ، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٥-٦)
١٨٧توزيع النظم الانشائية بمنطقة كفر المصليحة ، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٦-٦)
١٨٧توزيع حالات المباني بمنطقة كفر المصليحة ، شبين الكوم، المنوفية.....	شكل (١٧-٦)
١٨٧توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة كفر المصليحة ، شبين الكوم.....	شكل (١٨-٦)
١٨٧توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة كفر المصليحة ، شبين الكوم.....	شكل (١٩-٦)
١٨٨ابراج سكنية يتراوح ارتفاعها أكثر من خمسة ادوار، كفر المصليحة.....	شكل (٢٠-٦)
١٨٩ابراج سكنية بالنظام الهيكلى بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢١-٦)
١٩٠عمارات سكنية توضح حالات المباني بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٢-٦)
١٩١الاستعمالات التجارية للدور الارضى بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٣-٦)
١٩٢الاستعمالات السكنية للدور المتكرر، كفر المصليحة.....	شكل (٢٤-٦)
١٩٣توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٥-٦)
١٩٣توزيع العناصر الزخرفية بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٦-٦)
١٩٣توزيع شكل التراس بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٧-٦)
١٩٣توزيع شكل الفتحات بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٨-٦)
١٩٣توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٢٩-٦)
١٩٥تشطيبات الواجهات بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٠-٦)
١٩٦الواجهات غير المشطبة بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣١-٦)
١٩٧شكل التراس بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٢-٦)
١٩٨شكل الفتحات بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٣-٦)
١٩٩العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٤-٦)
٢٠١توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٥-٦)
٢٠١الاتجاهات المعمارية بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٦-٦)
٢٠٢امثلة اتجاه عمارة الحدائة بمنطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٧-٦)
٢٠٣اماكن المنشآت التي تم دراستها فى منطقة كفر المصليحة.....	شكل (٣٨-٦)
٢٠٤الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٣٩-٦)
٢٠٤ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤٠-٦)
٢٠٥الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٤) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤١-٦)
٢٠٦ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٤) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤٢-٦)
٢٠٧الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٧) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤٣-٦)
٢٠٧ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٧) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤٤-٦)
٢٠٨الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٢) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤٥-٦)
٢٠٩ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٢) عمارة سكنية، كفر المصليحة.....	شكل (٤٦-٦)

٢١٠الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٦) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٤٧-٦)
٢١٠ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٦) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٤٨-٦)
٢١١الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٤٩-٦)
٢١١ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٠-٦)
٢١٢الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢٠) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥١-٦)
٢١٣امثلة اتجاه عمارة ما بعد الحداثة بمنطقة كفر المصلحة	شكل (٥٢-٦)
٢١٤الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٣-٦)
٢١٥ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٢) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٤-٦)
٢١٦الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٦) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٥-٦)
٢١٧ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٦) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٦-٦)
٢١٨الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١١) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٧-٦)
٢٢٠ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١١) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٨-٦)
٢٢١الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٥) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٥٩-٦)
٢٢٢الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٩) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٠-٦)
٢٢٣امثلة عمارة هجين بين اتجاهي ما بعد الحداثة والحداثة	شكل (٦١-٦)
٢٢٤الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٣) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٢-٦)
٢٢٥الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٥) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٣-٦)
٢٢٦ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٥) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٤-٦)
٢٢٧الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٨) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٥-٦)
٢٢٨ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٨) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٦-٦)
٢٢٩الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٩) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٧-٦)
٢٣٠الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٠) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٨-٦)
٢٣١ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٠) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٦٩-٦)
٢٣٢الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٣) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٧٠-٦)
٢٣٣ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٣) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٧١-٦)
٢٣٤الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٤) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٧٢-٦)
٢٣٤ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٤) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٧٣-٦)
٢٣٥الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٨) عمارة سكنية، كفر المصلحة	شكل (٧٤-٦)
٢٣٧الاتجاه المعماري السائد بمنطقة كفر المصلحة ومركز الشياخة والمدينة	شكل (٧٥-٦)
٢٤٢الاتجاه السائد بمنطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية	شكل (١-٧)
٢٤٢الاتجاه السائد بمنطقة كفر المصلحة، شبين الكوم، المنوفية	شكل (٢-٧)
٢٤٣أشكال التراس المستطيل المستخدم والمنشور في مناطق الدراسة	شكل (٣-٧)

قائمة الاشكال

٢٤٣ ظاهرة غلق التراسات فى مناطق الدراسة.	شكل (٧-٤)
٢٤٤ شكل الفتحات المستطيلة المستخدمة والمنتشرة فى مناطق الدراسة.	شكل (٧-٥)
٢٤٤ العناصر التشكيلية المستخدمة فى مناطق الدراسة.	شكل (٧-٦)
٢٤٥ شكل العناصر الزخرفية المستخدمة والمنتشرة فى مناطق الدراسة.	شكل (٧-٧)
٢٤٦ المفردات المعمارية المستخدمة فى منطقتى الدراسة.	شكل (٧-٨)

الفصل الأول

طبيعة المشكلة البحثية

قد يثار تساؤل عند دراسة طابع وملامح العمارة المصرية، هل يوجد طابع للعمارة المصرية فى وقتنا الحالى؟ وإن كان يوجد، ما هو طابع العمارة المصرية؟ وما هى الملامح التى تميزها عن غيرها؟ وخاصة خارج حدود العاصمة، وعلى الأخص فى مدن الدلتا والصعيد، عواصم المحافظات والمراكز، وهى ما تمثل حقيقة العمارة المصرية، وخاصة فى إطار التغيرات السياسية والحضارية التى مرت على مصر منذ الانفتاح على الغرب إبان حكم الخديوى اسماعيل حتى وقتنا الحاضر، مروراً بثورة ١٩١٩، وثورة ١٩٥٢ والتحول للاشتراكية، وفترة الانفتاح الاقتصادى والتحول إلى الاقتصاد الحر، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والربيع العربى والتطلع إلى مستقبل أفضل؟ وهل أثرت تلك التغيرات على شكل العمارة فى مصر؟ فدايماً ما تكون الحركة المعمارية نتاجاً معبراً عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأى مجتمع، حيث تعكس العمارة فكر وثقافة المجتمع، فالبيئة المعمارية والسلوك الإنسانى متشابكان بقوة، فمثلما تؤثر البيئة المعمارية على الإنسان، يؤثر الإنسان على البيئة المعمارية، وبناءً على ذلك تصبح البيئة المعمارية امتداداً لوجود وشخصية الإنسان عبر الزمن.

ينشأ العمران البشرى عن تجمع الافراد وتفاعلهم معاً، وينجم عن هذا التفاعل مجموعة من الظواهر والأنساق والنظم، كالنظام السياسى والاقتصادى والدينى، قد أكد "ابن خلدون" أن المدن تطبع سكانها بطابع خاص، وتؤثر فى نشاطهم وعلاقتهم الاجتماعية، كما يحدث تطورها السريع من حيث الاتساع المكانى، وازدياد معدلات النمو السكانى تطوراً مشابهاً فى العلاقات والنظم الاجتماعية لسكان هذه المدن^(١). وتقوم البيئة المعمارية بدور ملموس فى إيجاد الاحساس بالمعنى، وبالهيكل والمجتمع المحلى أو الجماعة السكنية بين سكانها. وهذا التأثير يتباين باختلاف نوعية الأفراد، فالبيئة المعمارية تمثل وسطاً أو محيطاً يشجع أنماطاً مركبة من السلوك الاجتماعى، والمشاركة فى بيئة سكنية واحدة تعطى سكان المنطقة السكنية شخصية جمعية، تؤثر على أنماط العلاقات الاجتماعية. فعلى المستوى المحلى بعد سياسة الانفتاح الاقتصادى فى منتصف السبعينات، وهجرة العمال الزراعيين إلى الحضر والدول الخليجية، وتطور الخدمات التعليمية، وإنشاء الجامعات الإقليمية، وتطور صناعة مواد البناء، وزيادة السكان، امتدت المدينة، وحدث التلاحم بين المدينة والقرية، وعلى المستوى الدولى ازدادت نسبة سكان الحضر فى مستوى العالم حتى بلغت ٥٥% من إجمالى عدد سكان العالم لعام ٢٠١٧م^(٢)، نتيجة هجرة العديد من السكان إلى المناطق الحضرية، ويتوقع أن تزداد تلك النسبة عن ذلك، فكانت الحاجة إلى معرفة فكر ومفهوم الاتجاه المعمارى السائد فى مناطق التلاحم بين الريف والحضر، وهل ستتأثر مناطق التلاحم بالطابع المعمارى للمدينة أم القرية؟

(١) - ابن خلدون: المقدمة، المجلد الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦.

(٢) - بيانات البنك الدولى، ٢٠١٧.

١-١ مشكلة البحث

تتمثل المشكلة البحثية في غياب الطابع المعماري لمدن الدلتا حيث تم دراسة أثر التحولات الحضرية لمدن إقليم الدلتا في تغير الطابع المعماري وخاصة دراسة مدينة شبين الكوم، أى دراسة الطابع المعماري للعمارة المصرية المتواجدة في أغلب مدن الدلتا، والمقصود هنا المدن المصرية الصغيرة التي تمثل عواصم المحافظات والمراكز، والتي غالباً ما يكون امتدادها من خلال التحامها مع القرى المجاورة، فيظهر طابع معماري خليط في منطقة التلاحم، وتتوسع ملامح التعبير المعماري لهذه المنطقة، نتيجة اختلاف ثقافات المدينة عن القرية، وتفكك الأسر الممتدة الى أسر صغيرة، واستقلال كل أسرة بذاتها مما أدى إلى زيادة الطلب على المسكن، وتحول المنزل الريفي التقليدي إلى نمط جديد من عمارة الحضر، ونتيجة التحولات الحضرية لقرى ومدن الدلتا واندماج القرى وتلاحمها بالمدينة، أدى هذا إلى تغير البيئة المعمارية لأطراف المدن، حيث يقوم البحث بدراسة العمران منذ بداية نشأته في منطقة التلاحم، وخاصة العمارة السكنية لأنها العمارة التي تعبر بالفعل عن العلاقة الوثيقة بين المجتمع والبيئة، وبالتالي تتمثل الاسئلة البحثية المتعلقة بالمشكلة موضوع الدراسة فيما يلي:-

- ما هو الطابع المعماري لمدن الدلتا؟ وخاصة في المناطق الجديدة التي تمثل منطقة التلاحم بين المدينة والقرى المحيطة بها؟
- هل الامتدادات العمرانية لمناطق التلاحم بين القرية والمدينة متأثرة بالنسيج الريفي؟ أم هي امتداد حضري للمدينة وخاصة مع قلة أراضي البناء، وارتفاع أسعارها؟

٢-١ أهداف البحث

في إطار المشكلة البحثية تتمثل أهداف البحث فيما يلي:-

- أ- معرفة ملامح العمارة الناشئة في أطراف مدن الدلتا وخاصة مدينة شبين الكوم.
- ب- دراسة منطقة التلاحم بين القرية والمدينة، ومعرفة ملامح الطابع المعماري وشكل العمارة للمدن المصرية غير الرئيسية، وخاصة في أطراف التطورات السياسية والحضارية التي مرت على مصر.
- ت- توثيق الشكل المعماري الحالي للعمارة في أطراف مدينة شبين الكوم.

٣-١ أهمية البحث

تتمثل أهمية الدراسات الخاصة بتحليل الطابع المعماري بصفة عامة، بتوثيق الطابع الحالي للعمارة المعاصرة، والتنبؤ بشكل العمران في المستقبل، وبالتالي تتمثل أهمية البحث فيما يلي:-

- أ- معرفة أهم ملامح ومفردات العمارة التي تشكل الطابع المعماري الحالي في دلتا مصر.
- ب- رصد وتوثيق عمارة مدن الدلتا في فترة التحول أو التكوين على أطراف المدن.
- ت- التنبؤ بشكل المدينة المصرية في المستقبل.

٤-١ محددات البحث

تمثلت محددات البحث في إطار نوعين من المحددات، أولهما المحددات الجغرافية، حيث تم اختيار مدينة شبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية، لأنها المجتمع المحلى الواقع فيه جامعة المنوفية، حيث أن البحث يخدم المجتمع

المحلى الخاص بالجامعة، فجاءت الدراسة خاصة بأطراف مدينة شبين الكوم لمعرفة التحولات التي تحدث في أطراف المدينة، وخاصة أن محافظة المنوفية محافظة ريفية تقع في دلتا مصر، نشاطها الرئيسى الزراعة، وفي ظل العولمة تغير الشكل العمرانى العام للمحافظة. والنوع الثانى من المحددات هي المحددات النوعية، حيث أهتم البحث بدراسة العمارة السكنية نظراً لكونها العمارة التي ترصد حركة المجتمع بوضوح، وذات علاقة وثيقة بعناصر البيئة المادية والإنسانية، فبذلك جاءت الدراسة كرسد الملامح العمرانية والمعمارية التي طرأت على أطراف مدينة شبين الكوم وخاصة شياختى ميت خاقان وكفر المصيلحة، بسبب تلاحمهما مع المدينة، ومعرفة الطابع المعمارى لهما. وتم دراسة الطريق الذى يودى إلى مركز الشياخة والمدينة، أى منطقة التلاحم دراسة تفصيلية وتحليل كافة المباني فى تلك المنطقة، من حيث العناصر المعمارية المستخدمة فى الواجهات وتحليلها.

١-٥ منهج البحث

انتهج البحث منهج دراسة الحالة لتحديد الشكل العام للطابع المعمارى فى أطراف مدينة شبين الكوم محل الدراسة، ودراسة مراحل التطور العمرانى، ودراسة التطور التاريخى للعمارة فى مدينة شبين الكوم، ودراسة الخصائص الديموجرافية لمعرفة خصائص السكان. ثم تمت دراسة شياختى ميت خاقان وكفر المصيلحة دراسة تفصيلية من خلال منهج المسح، بسبب التحامها مع المدينة، حيث تم عمل دراسة ميدانية شاملة على كافة المباني السكنية التى توجد فى منطقة التلاحم، لمعرفة الوضع العمرانى الراهن للمباني فى منطقة الدراسة، من خلال الارتفاعات، وحالة المباني، والنظام الانشائى، واستعمالات الدور الارضى، واستعمالات الدور المتكرر، ودراسة ملامح التعبير المعمارى من خلال تشطيبات الواجهات، والعناصر الزخرفية، وشكل التراسات والفتحات، والعناصر التشكيلية المستخدمة فى المبنى، وتم عمل دراسة تفصيلية على عشرين مثال لتحديد الشكل المعمارى والمفردات المعمارية المستخدمة فى المباني فى مناطق الدراسة، ومعرفة الاتجاه المعمارى السائد هناك.

١-٦ الدراسات السابقة

تطرقت العديد من الدراسات والأبحاث إلى ملامح العمارة المعاصرة فى مصر والعالم، وظاهرة التغريب التى ظهرت فى الآونة الاخيرة فى مصر، وكان من أهم الدراسات والأبحاث التى اعتمد عليها البحث ما يلى:-

أ- عمارة ما بعد الحداثة دراسة مفهوم ما بعد الحداثة العالمى ومنطقية ما بعد الحداثة المصرية، ١٩٩٦^(١).

تمثلت مشكلة البحث فى أن المباني المصرية المعاصرة التى تنتمى إلى مرحلة ما بعد الحداثة لا تمثل عمارة مصرية محلية أصيلة، وإنما هى امتداد لمرحلة التغريب التى شكلت الفكر المعمارى فى مصر، بمعنى أن المشكلة الحقيقية أن المعمارى المصرى اعتبر فكر ما بعد الحداثة طراز وليس دعوة لعمارة تعبر عن هوية وثقافة المجتمع، حيث أن عمارة ما بعد الحداثة العالمية لها أسبابها وظروفها واشكالياتها حيث هى دعوة تعبر عن المجتمع وثقافته وهويته وليست طراز. اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة حيث تم دراسة بعض المباني لمعرفة فكر الحداثة وما بعد الحداثة فى مصر، ومقارنتها مع أمثلة غربية مشابهة لها، لمعرفة مدى تأثير العمارة المصرية بالعمارة الغربية وبمفردتها

(١) - طارق عبد الرؤوف، عمارة ما بعد الحداثة، دراسة لمفهوم ما بعد الحداثة العالمى ومنطقية ما بعد الحداثة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

المعمارية، وتوصل البحث إلى تأثير العمارة في مصر بظاهرة التغريب، وتم تقسيم ذلك إلى ثلاث اتجاهات، وهم الاتجاه الاول بأن الحداثة منتج غربي له جذوره في الغرب، والثاني يرى بأن المفهوم العالمي لما بعد الحداثة ارتكز على نقد الحداثة وبساطتها، وكانت تريد العودة إلى التراث والنزعة الحنينية إلى الماضي، الاتجاه الثالث وجد أن عمارة ما بعد الحداثة طراز وليس مفهوماً، وقد تعامل معه المعماري المصري باستعارة المفردات المعمارية العالمية، ووضعها في عمارته أو اتخاذ أشكالها لعناصر تراثية مصرية. وتمت الاستفادة من البحث في معرفة وفهم عمارة الحداثة وما بعد الحداثة في العالم الغربي و ظهورها في مصر.

ب- أثر التحولات الثقافية المعاصرة على البيئة المبنية دراسة على المباني الريفية بدلتا مصر، ٢٠١١^(١).

تمثلت مشكلة البحث في معرفة الاسباب التي أدت إلى تغير الثقافة المحلية في مصر، نتيجة للعولمة والانفتاح الاقتصادي، مما تبع ذلك في تغير في شكل المسكن، حيث لم تستطيع الأشكال المعمارية مواكبة ذلك مما أدى إلى ظاهرة التغريب وإنتاج عمارة غريبة لا تمت للواقع المصري بصلة. أعتمد البحث على منهج دراسة الحالة، فتمت دراسة بعض القرى المصرية لمعرفة مدى التغير الذي حدث في شكل المسكن في القرية، وكيف أثرت الثقافة على ذلك. تمت الدراسة في قرى مختلفة من حيث قربها أو بعدها من المدينة، لمعرفة أى من تلك القرى أكثر تأثراً، للوصول إلى أسباب تغير القرية المصرية. وتمت الاستفادة من البحث في معرفة ودراسة العمارة التقليدية في مصر، والمفردات المعمارية المستخدمة في العمارة التقليدية والحديثة، وأسباب التحول العمراني للقرية المصرية، ومعرفة شكل العمارة ومفرداتها في بعض القرى المصرية لنماذج من المباني وكيفية تحليلها.

ت- التصميم المعماري الداخلي بين تعددية المفاهيم الفكرية في القرن العشرين حالة مقارنة بين عمارة

الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة، ٢٠١٢^(٢).

تمثلت مشكلة البحث في دراسة ومعرفة الفراغ المعماري الداخلي ودراسة الاختلافات الفكرية بين حركة عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة وكيف تأثر الفراغ الداخلي بتلك الحركات؟ اعتمد البحث على المنهج الوصفي ومنهج التحليل المقارن، حيث تمت دراسة مجموعة من أعمال رواد كل اتجاه للتعرف على المفاهيم الفكرية المختلفة التي قادت العملية التصميمية وخلقت أشكالاً وفراغات معمارية مميزة لكل اتجاه، لتعبر عن فكر وفلسفة كل اتجاه، حيث ركزت عمارة ما بعد الحداثة على الشكل أكثر من الاهتمام بالوظيفة، كما اهتمت بالجوانب الإنسانية والرمزية للعمارة والعودة إلى الحنينية للماضي، على عكس عمارة الحداثة التي اهتمت بالوظيفة على حساب الشكل، كما أنها رفضت التعامل مع الماضي في استعارة السمات الشكلية، مما أدى إلى البحث عن طرق وأساليب جديدة للفراغات المعمارية واقتراح معايير جمالية وتعبيرية جديدة، مما أدى إلى استخدام أشكال هندسية بسيطة خالية من التعقيد مما جعل كافة المباني متشابهة، واهملت الجوانب الإنسانية والعاطفية للمجتمع. وتمت الاستفادة من البحث في معرفة كل من الاتجاهين الحداثة وما بعد الحداثة، وفهم الاختلافات الفكرية لهم.

(١) - عاصم التركي، أثر التحولات الثقافية المعاصرة على البيئة المبنية دراسة على المناطق الريفية بدلتا مصر. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠١١.

(٢) - عمر جلال حفظي عنبوسى: (التصميم المعماري الداخلي بين تعددية المفاهيم الفكرية في القرن العشرين "حالة مقارنة بين عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة"). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٢.

ث- أثر عمارة ما بعد الحداثة على المباني السكنية المعاصرة في شمال نيجيريا، ٢٠١٣ (١).

تمثلت مشكلة البحث في معرفة تأثير عمارة ما بعد الحداثة على المباني بنيجيريا، حيث كانت الحاجة إلى دراسة مفهوم عمارة الحداثة وأثرها في نيجيريا ومفهوم عمارة ما بعد الحداثة والاتجاهات المعمارية المختلفة لعمارة ما بعد الحداثة، ومعرفة الاسباب التي أدت إلى تحول العمارة في نيجيريا من المحلية إلى ما بعد الحداثة. اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة حيث تمت دراسة منطقة شمال نيجيريا لمعرفة التطورات التي حدثت في تلك المنطقة وأثر مفهوم ما بعد الحداثة هناك، والمفردات المعمارية المستخدمة في تلك المنطقة فتم دراسة وتصوير العديد من المباني في المنطقة الشماليه بنيجيريا في العديد من المدن هناك لدراسة العمارة. وتمت الاستفادة من الرسالة في استخدام المنهج البحثي وهو منهج دراسة الحالة المستخدم في تحليل المباني في نيجيريا، وتحليل المفردات المعمارية هناك، ومعرفة شكل العمارة والتطور التاريخي للعمارة في نيجيريا ودراسة المفردات المعمارية المستخدمة في العمارة هناك سواء كانت مفردات محلية أو كلاسيكية أو حديثة.

ح- نظرية ما بعد الحداثة، ٢٠١٦ (٢).

تمثلت مشكلة البحث في معرفة مفهوم ما بعد الحداثة وتعريفه؟ فقام البحث بتعريف ما بعد الحداثة ومعرفة أسباب ظهور ذلك الفكر وانتشاره في البداية في مجال الفن والعمارة قبل ظهوره في الادب والفلسفة، ومعرفة رواد وأصحاب ذلك الفكر. وتمت الاستفادة من البحث في معرفة وفهم اتجاه ما بعد الحداثة ومعرفة أسباب ظهوره في العالم.

خ- الحداثة وما بعد الحداثة في العمارة السمات والاختلاف والتشابه في المفهوم، ٢٠١٦ (٣).

تمثلت مشكلة البحث في معرفة أوجه الاختلاف والتشابه في مفهوم كل من عمارتي الحداثة وما بعد الحداثة، للوصول إلى أهم السمات في الاتجاهين، فقام البحث بتعريف كلا الاتجاهين ومفهومهما في الفن وفي العمارة، ومعرفة أهم السمات والملاح المميّزة لكل عمارة، وأوجه التشابه والاختلاف. وتمت الاستفادة من البحث في معرفة مفهوم عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة ومعرفة السمات والملاح المميّزة لكل اتجاه.

١-٦ هيكل ومكونات البحث

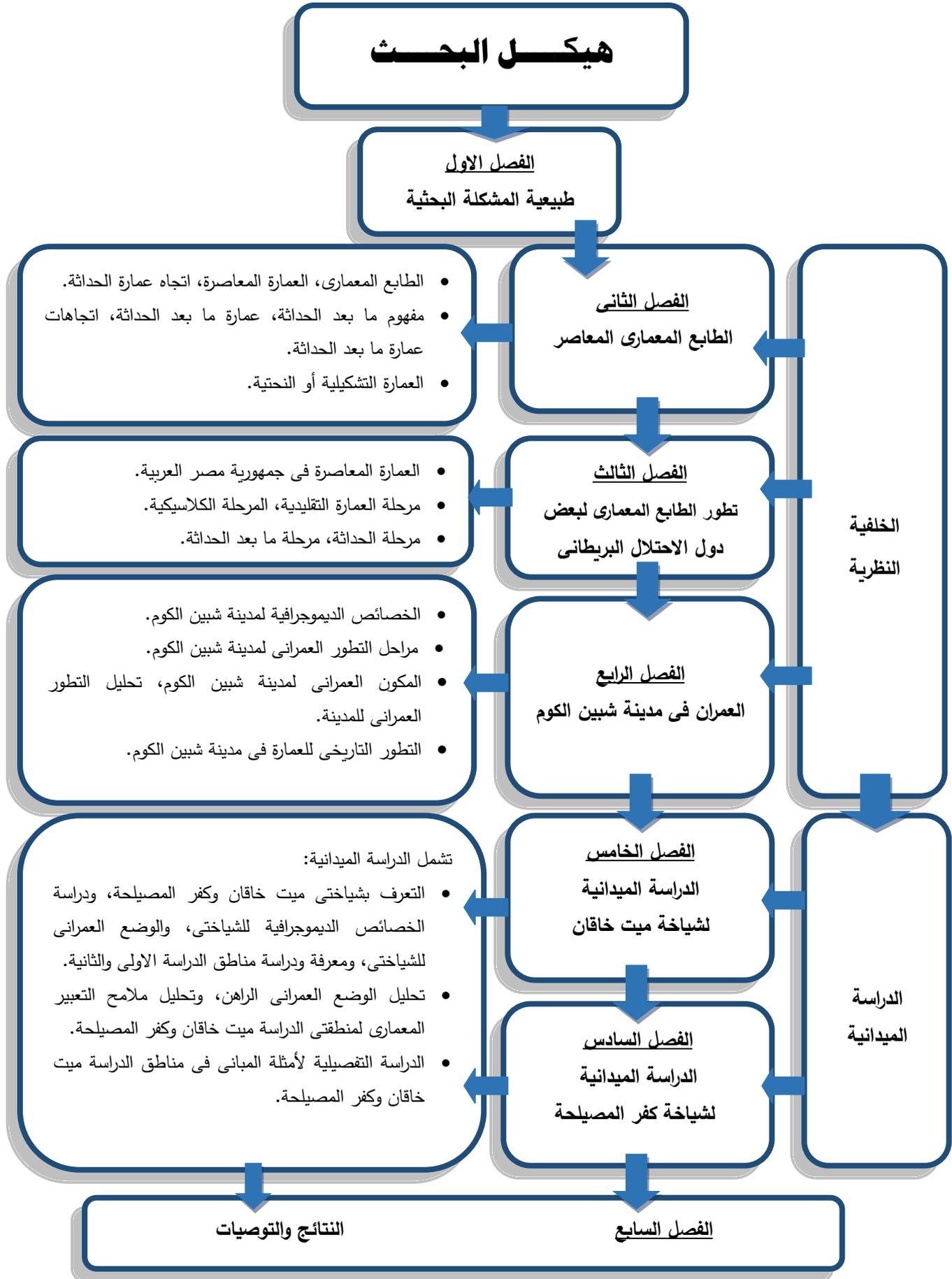
يتكون البحث من سبعة فصول، كما هو موضح بالشكل رقم (١-١)، حيث يناقش الفصل الاول طبيعية المشكلة البحثية، والهدف من البحث، وأهميته والمنهج المتبع في البحث والدراسات السابقة، ويناقش الفصل الثاني الطابع المعماري المعاصر، من خلال مناقشة مفهوم الطابع المعماري، وأنماط العمارة المعاصرة السائدة حالياً، ويناقش الفصل الثالث تطور الطابع المعماري المصري، حيث تم دراسة ومعرفة الطابع المعماري لمصر، واستعراض العمارة في المراحل الحضارية المختلفة، وتحليل بعض الامثلة للمباني في مصر، ومعرفة ملاح

(1) - Vwa,M. (2013). The Impacts of Postmodern Architecture in Contemporary Residential Building of Northern Nigeria. Eastern Mediterranean University, Gazimagusa, North Cyprus, January, 2013.

(2) -Elaati. N, A. (2016). Postmodernism Theory, <https://www.researchgate.net/publication/303812364>.

(3) - Amiri, N. (2016). Modernism and Postmodernism in Architecture, an Emphasis on the Characteristics, Similarities and Differences, Turkish online journal of design, art and communication. TOJDAC, August 2016.

ومفردات التعبير المعماري هناك، ويناقش الفصل الرابع العمران في مدينة شبين الكوم، من حيث تطور العمران والخصائص الديموجرافية. ويناقش الفصلين الخامس والسادس الدراسة الميدانية التي تمت على شياختى ميت خاقان وكفر المصلحة، وعرض النمط العمراني لكل منهما، وتحليل الطابع المعماري من خلال الدراسة الميدانية على منطقة التلاحم بينهما وبين المدينة، وعرض صور للمباني وتحليلها، وتحليل الجداول والخرائط والمباني في تلك المناطق، للوصول إلى الطابع المعماري في منطقة التلاحم، ويختتم البحث بالفصل السابع الذي يعرض النتائج والتوصيات التي تم الوصول إليها ومناقشتها، وأخيراً المراجع والمصادر.



شكل رقم (1-1) هيكل البحث

الفصل الثانى

الطابع المعمارى المعاصر

أن العمارة هي الصفحة التي نقرأ فيها ثقافة المجتمع على حقيقتها، فثقافة كل مجتمع تظهر جلية في شكل عمارته، وفي هذا الإطار يناقش الفصل مفهوم الطابع المعمارى، ومفهوم ودراسة العمارة المعاصرة التي تتكون من ثلاث اتجاهات وهم، اتجاه عمارة الحداثة، واتجاه عمارة ما بعد الحداثة، واتجاه العمارة التشكيلية أو النحتية، وأسباب ظهور تلك الاتجاهات وملامح كل اتجاه.

١-٢ الطابع المعمارى

لا ينشأ الطابع من فراغ، بل إنه يظهر نتيجة مراحل تطور متعاقبة، يتأثر فيها بعوامل طبيعية وحضارية ليرد على متطلبات البيئة والمجتمع، فيعد الطابع انعكاساً صادقاً على مر العصور للبيئة الحضارية التي سادت في المراحل التاريخية، فالحضارة ما هي إلا تفاعلات كثيرة بين العوامل الثقافية وغيرها من المؤثرات التي تضى على كل مجتمع طابع خاص يختلف من عصر لآخر، فالطابع هو التعبير المادى عن رؤية الجماعة وفكرها وثقافتها^(١)، والطابع هو الروح والشخصية التي يمكنها البقاء والاستمرار رغمًا عن التغيرات واختلاف الاحتياجات لأنه هو الجوهر والأساس أو الجذور لأى حضارة^(٢).

أما الطابع المعمارى فهو توافر خصائص وسمات وعناصر شكلية أو تشكيلية أو وظيفية أو بيئية أو لونية أو علاقات مكانية أو هندسية أو غيرها، موجودة ومتكررة في العمل المعمارى مما يعمل على إضفاء نوع من الوحدة التشكيلية فى ذلك العمل، ولكن هذا لا يعنى أن وجود طابع معمارى ضمان لوجود هوية معمارية لأن الهوية المعمارية لا تأتى إلا عن طريق انعكاس الهوية الثقافية للجماعة المقصودة بالخدمة المعمارية فى العمل المعمارى^(٣)، ويرى البعض أن الطابع المعمارى هو استمرارية الملامح البصرية للمبانى فى مكان ما تعطى إحساساً بالوحدة والقيم المشتركة مما يؤكد الإحساس بذلك المكان ككيان واحد، فالطابع هو حصيلة تلك الملامح التشكيلية السائدة فى مكان ما بما يدعم قدرة المشاهد على إدراكه ويعطى له شخصية موحدة تميزه عن غيره من الأماكن^(٤). ويعرف الطابع بأنه ليس تقليد الماضى أو النقل الصريح لعمارته أو تبسيط عناصره، ولكنه تأصيل لروحه وفلسفته، إما عن طريق الاختزال الفنى لخصائصه، أو عن طريق مقوماته فى الإنشاء والتصميم والتخطيط بما يتناسب مع حاضرنا ومستقبلنا^(٥). وعليه فالطابع المعمارى هو حصيلة صفات التشكيل الخارجى السائدة فى تكوين واجهات المبانى فى مكان ما التي تصل بها إلى حد التميز والتفرد. ويعبر الطابع المعمارى عن عمارة المجتمع فى عصر الموجة الحضارية الثالثة أو فى عصر العولمة حيث اختفى الطابع المعمارى المحلى وأصبح طابع معمارى عالمى

(١) - إبراهيم مصطفى الدميرى، الحفاظ على القيم الجمالية للأحياء السكنية بمدينة القاهرة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

(٢) - سعاد حسين بشندى، الطابع البصرى للمناطق العمرانية، رسالة ماجستير، كلية التخطيط العمرانى، جامعة القاهرة، ١٩٨٤، ص ٣٥.

(٣) - محمد إبراهيم جمعة، الطابع المعماري والشخصية المعمارية، مجلة عالم البناء العدد ٤٦، ١٩٨٤.

(٤) - محمد محى الدين، العمران وأثره على البيئة البصرية لمدينة القاهرة، مجلة عالم البناء، عدد ١٨٩، ١٩٩٧.

(٥) - عبد الباقي إبراهيم، تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الاسلامية المعاصرة، القاهرة، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، ١٩٨٢، ص ٢٩.

يعبر عن عمارة عالمية، سواء في الريف أو الحضر، بالرغم أن كل عمارة لديها ما يميزها من مفردات وعناصر، وخاصة العمارة السكنية التي تعبر عن الخصائص البيئية والاجتماعية للمجتمع وتعكس فكر المجتمع.

٢-٢ العمارة المعاصرة

بدأت العصور التاريخية منذ اختراع الكتابة عام ٣٢٠٠ ق.م حيث تم تقسيم التاريخ الاوروي والعالمي والمصري إلى أربعة فترات متتالية وهم الفترة الاولى التاريخ القديم من ٣٢٠٠ ق.م وحتى سقوط روما عام ٤٧٦ م، حيث كان يتميز ذلك العصر بظهور حضارات زراعية مثل بلاد الرافدين ومصر والشام... إلخ، وظهر أديان مثل المسيحية واليهودية فكان ذلك في إطار الموجة الحضارية الأولى، وتزامنت تلك الفترة مع التاريخي المصري حيث بدأ التاريخ القديم في مصر من ٣٢٠٠ ق.م وحتى دخول الاسكندر الاكبر مصر عام ٣٣٢ ق.م. أما الفترة الثانية وهي فترة العصور الوسطى (التاريخ الوسيط) وهي التسمية التي تطلق على تلك الفترة التي امتدت من القرن الخامس وحتى القرن الخامس عشر حيث بدأت تلك الفترة عام ٤٧٦م أي بانتهاء الامبراطورية الرومانية الغربية واستمرت حتى عصر النهضة والاستكشاف، فاختلف المؤرخون على نهاية تلك الفترة حيث يذكر البعض بأنها تنتهي عام ١٤٥٣م أي بفتح القسطنطينية على يد الدولة العثمانية، والبعض يذكر بأنها تنتهي منذ بداية عصر النهضة في أوروبا، والبعض يذكر بأنها تنتهي مع سقوط غرناطة عام ١٤٩٢م^(١). وتزامنت تلك الفترة مع التاريخ المصري حيث بدأت تلك الفترة من ٣٣٢ ق.م وحتى ١٧٩٨م أي بدخول الحملة الفرنسية لمصر. أما الفترة الثالثة وهي فترة العصر الحديث (التاريخ الحديث) حيث بدأ ذلك العصر منذ بداية الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر عام ١٧٨٤م في إطار الموجة الحضارية الثانية وأمتد حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م. وتزامنت تلك الفترة مع التاريخ المصري حيث بدأت منذ دخول محمد علي مصر عام ١٨٠٥م وحتى عام ١٩٥٢م أي مع ثورة يونيو وإعلان جمهورية مصر. أما الفترة الرابعة وهي العصر أو التاريخ المعاصر حيث يعرف التاريخ المعاصر بأنه الفترة التي نعيش فيها بكل ملبساتها وأسرارها ومشاكلها حيث يذكر المؤرخين بأن التاريخ المعاصر يبدأ من فترة السبعينات أي منذ عصر المعلومات في إطار الموجة الحضارية الثالثة، أي نستطيع أن نقول بأن تلك الفترة تبدأ منذ عام ١٩٧١م وحتى وقتنا الحاضر. وتزامنت تلك الفترة مع التاريخ المصري حيث بدأ التاريخ المصري المعاصر منذ ثورة ١٩٥٢م وبعض المؤرخون يربطونها مع سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر عام ١٩٧٥م.

وتعرف العمارة المعاصرة بأنها المرحلة المعمارية الممتدة من نهاية عمارة الحداثة في الخمسينات حتى وقتنا الحالي، وأن الحالة الحاضرة للعمارة ما زالت مضطربة ومشوشة، بل في حالة فوضى وانشقاق بين الحجج العديدة حول القيم والغايات وطرز المباني ونمط الحياة، كما هي مختلفة حول التعقيدات والتناقضات التي تدور حول دور المعماري في المجتمع، وقد تعددت اتجاهات العمارة المعاصرة لثلاثة اتجاهات وهم:

- الاتجاه الاول: عمارة الحداثة.
- الاتجاه الثاني: عمارة ما بعد الحداثة.
- الاتجاه الثالث: العمارة التشكيلية او العمارة النحتية.

(1) – Fletcher. 1905. A history of Architecture on The comparative method. London: Batsford.

٢-٣ الاتجاه الاول: عمارة الحداثة

بدأت إرهابات مفهوم الحداثة في أواخر القرن الثامن عشر كنتاج للموجة الحضارية الثانية المتمثلة في الثورة الصناعية، حيث حلت الآلة محل الانسان، مما ساعد على زيادة سرعة وكمية الانتاج^(١)، مما أثر على تنامي الاقتصاد الرأسمالي، وتنوع الطبقات الاجتماعية، واتساع الطبقة الوسطى، وظهور الشكل الديمقراطي في الفكر السياسي^(٢)، كذلك ظهر الفكر الفلسفي القائم على استخدام العقل والفكر مما أدى إلى تفكك المرجعية الدينية. وعلى الصعيد الفني شكلت الحركات الفنية الحديثة أرضية في تشكيل الفراغ، فظهرت التكعيبية والتجريدية والتشكيلية، فعرفت الحداثة في الفن من خلال اعتمادها على الشكل والتكوين، وكان من أهم صفاتها الوحدة والبساطة، وانعكس ذلك على العمارة في فترة مبكرة^(٣).

ويعتبر المعماري "وليام مورس" ١٨٤٣م-١٨٩٦م المؤسس النظري لعمارة الحداثة، حيث أعتبر الآلة أمراً واقعاً بسبب الثورة الصناعية، ويرى مورس بأن العمارة هي الفن الذي يهتم بتطوير احتياجات الانسان من خلال إدراك مجمل العوامل الخارجية التي تحيط به، والتي لا يمكن تجاهلها، فالفن يجب أن يشارك في تنويع جميع أفراد المجتمع^(٤). وقد استخدم مصطلح عمارة الحداثة لأول مرة من قبل المعماري "تشارلز ريني" عام ١٩٠٣م عندما أشار إلى أن العمارة الحديثة هي حركة حية، وهي بمثابة الفن الجديد الذي لا يوجه لفئة قليلة كغاية لتحقيق الشهرة^(٥). وقد تكونت عمارة الحداثة في شكل طراز عالمي بعد الحرب العالمية الأولى، وانتشرت من خلال إعادة أعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، كان هذا الفكر مطالب بإصلاح العملية المعمارية، من خلال اعتماد نظام عالمي للعمارة، ذات معايير تتسم بالعقلانية والبساطة في تشكيل المبنى، واستخدام المواد الأكثر كفاءة مثل الخرسانة والحديد والزجاج^(٦).

واعتمدت عمارة الحداثة مبدأ العقلانية لحل المشاكل التصميمية، والبساطة في تشكيل المبنى، والبعد عن استخدام الزخارف^(٧)، إلا أن العقلانية التي اعتمدت عليها عمارة الحداثة لم تعتمد على نظرية موحدة، بل استخدمت عدة معتقدات سواء من خلال استخدام المواد الحديثة والبساطة في التعبير، وخلق عمارة تتماشى مع متطلبات العصر، وخاصة مع ظهور العديد من الأنماط المعمارية التي كنا لا نراها من قبل مثل المعارض والمتاحف^(٨).

ويعتبر كل من والتر جروبيوس وفرانك لويد رايت ولوكوربوازيه وميز فان دروه من أهم رواد فكر عمارة الحداثة، وأن كان لكل منهم فلسفته واتجاهاته، وفي هذا الاطار يذكر جروبيوس رائد "مدرسة الباوهاوس" أنه لا بد من أن

(١) - غيف بهنسي، من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب، دمشق، الطبعة الأولى 1997 .

(2) - Heywood, A. (2012). Political ideologies: An introduction. Palgrave Macmillan.

(3) - Alizadeh, Bakhtiar (2012), Bane architecture / post-modern architecture. Role of the world.

(٤) - عمر جلال حفزي: (التصميم المعماري الداخلي بين تعددية المفاهيم الفكرية في القرن العشرين "حالة مقارنة بين عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة"). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٢.

(5) - Benevolo leonardo, History of modern architecture Routledge and Kegan paul, vol (I), 1971.

(6) - Malpas, Simon (2007), postmodern, translated by Hussein patience, Tabriz University Press.

(7) - Habermas, J. (2015). The philosophical discourse of modernity: Twelve lectures. John Wiley & Sons.

(8) - Benevolo leonardo, ibid. 1971.

نقطع الصلة مع الماضي حتى يتسنى لنا تصور عمارة تتسجم مع عصر التقنيات^(١). فظهرت المفاهيم الانشائية ضمن أعمال ميز في تشكيل الفراغات المعمارية التي تميزت بالتفاصيل الدقيقة والبساطة، إضافة إلى الشفافية والانفتاح^(٢)، كما هو موضح بالشكل رقم (١-٢)، كذلك شكلت الحركات الفنية الحديثة أرضية في تشكيل الفراغ المعماري لدى لوكوربوزيه، فقد أعتبر العمارة والفن وسيلتين مختلفتين يستطيع من خلالهما أن يعبر عن أفكاره، وتعتبر فيلا سافوي في باريس خير مثال على ذلك، حيث يظهر المبنى على شكل مكعب مجرد للفراغ، يتضمن مجموعة من الفراغات المتنوعة تم تشكيلها بأسلوب حر، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٢)، كذلك عمل رايت على تحرير المبنى من قيود الأشكال الهندسية، حيث تعامل مع المبنى بإنسيابية مما جعله يدمج المبنى مع الطبيعة، وكان لتصميم منزل كوفمان (فيلا الشلالات) خير مثال لفكر رايت، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٢-٣). واتضح استخدام فكر الحداثة في العمارة المعاصرة من خلال بول رودلف ونورمان فوستر وريتشارد روجرز، حيث لكل منهم فلسفته، فكان يهدف رودلف إلى توظيف عناصر المبنى في عمل معبر قوى، وتميزت معالجته المعمارية بالتركيز على التعبير الانشائي والمعالجات المناخية للواجهات، وجاءت أعماله معبرة تتسم بالانتران ومراعاة النسب، حيث جمع في أعماله بين أفكار رايت ولوكوربوزيه، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٤)، أما فوستر استطاع أن يستهلك أقل وأخف قدر من مواد البناء، وتتسم بالمرونة التي تسمح بالتعديل والامتداد، والتركيز على العناصر الانشائية، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٥)، أما روجرز فكان يهتم بأن يعبر المبنى عن عصر الآلة والرمزية التي تحققها الأجهزة الميكانيكية المستخدمة فيها، والطريقة الانشائية المتبعة في تشييدها، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٦).

شكل رقم (١-٢)

جامعة إلينوي، ميز فان دروه، ١٩٥٦، مدينة شيكاغو.
يتضح البساطة في التصميم واستخدام قطاعات الحديد
والزجاج في المبنى.

المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-٢)

فيلا سافوي، لوكوربوزيه، ١٩٣١،

مدينة بواسي - فرنسا.

يتضح البساطة في التصميم، وتناقض المبنى مع الطبيعة
من خلال رفع المبنى على أعمدة ويتضح الاتجاه التكعيبي
في التعبير المعماري.

المصدر : www.Great Buildings.com



(١) - فلاح جبر و عباس حمزة، الذاتي والموضوعي في عمارة الحداثة وما بعد الحداثة. المجلة العراقية للهندسة المعمارية، العدد ٢٢-٢٣ - ٢٤، ٢٠١١.

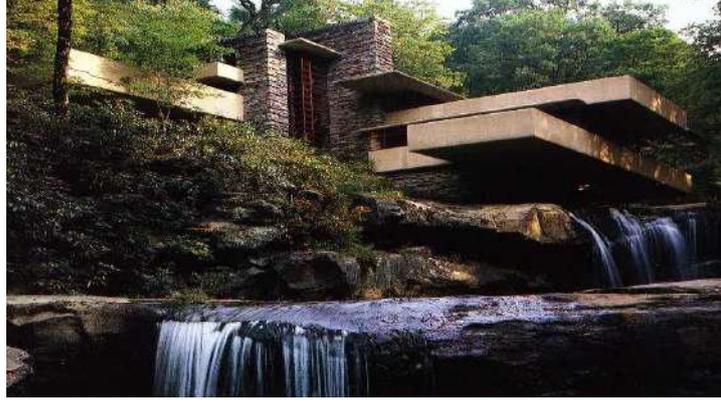
(٢) - عمر جلال حفطي، ٢٠١٢، المرجع السابق.

شكل رقم (٣-٢)

فيلا الشلالات، فرانك لويد رايت، ١٩٣٧،
مدينة بنسلفانيا.

يوضح الدمج بين المبنى والطبيعة التي من حوله
والبساطة في استخدام الكتل.

المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٤-٢) مبنى قسم العمارة والفنون بجامعة ييل، بول رودلف، ١٩٦٣، نيو هفن، ولاية كونيتيكت.

استخدام الابراج الواضحة والمسيطرة على المبنى والخطوط الراسية الواضحة التي تعيد لنا فكر رايت، وترك الاسطح
الخرسانية بدون بياض متأثراً بفكر لوكوربوزيه.

المصدر : www.Great Buildings.com

شكل رقم (٥-٢)

بنك شنغهاي، نورمان فوستر، ١٩٨٦،
هونغ كونج، الصين.

يوضح التعبير الانشائي المبتكر من استخدام
قطاعات الصلب المفرغ ومسطحات الزجاج.

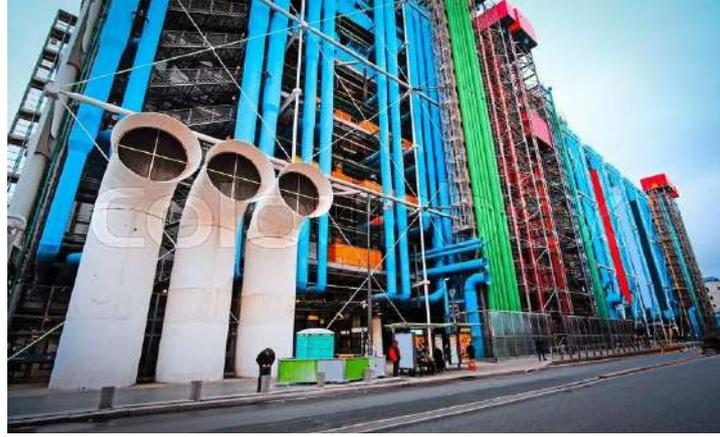
المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٦-٢)

مركز بومبيدو، ريشارد روجرز، ١٩٧٧،
باريس، فرنسا.

استخدام المواسير وجميع شبكات وتوصيلات
مرافق المبنى على الواجهة، فأصبح التعبير
المعماري للمبنى وكأنه محطة لتكرير البترول.
المصدر : www.Great Buildings.com



٢-٤ الاتجاه الثاني: عمارة ما بعد الحداثة

٢-٤-١ مفهوم ما بعد الحداثة

بدأت حركة ما بعد الحداثة في الظهور أثناء سبعينات القرن العشرين في ظل ظروف سياسية معقدة في العالم الغربي، كانعكاس مجتمعي من نقطة الوعي بمشكلات الحداثة، وعدم مقدرتها على مساندة الواقع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً^(١)، فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وانتشرت الاسلحة النووية وبدأ سباق الحرب الباردة، وظهرت فلسفة الوجودية^(٢)، في مجالات الادب والعلوم الانسانية والعمارة وخاصة خلال فترة الستينات من القرن العشرين^(٣). ويعتبر مصطلح "ما بعد الحداثة" من المصطلحات الغامضة والمثيرة، حيث اختلف النقاد في تعريفها بسبب كثرة المفاهيم المتداخلة والمتناقضة، فيعرف مصطلح ما بعد الحداثة على أنه: "عدد من الاتجاهات أو الحركات في فنون وآداب السبعينات، كرد فعل أو رفض للعقيدة أو المبادئ أو الممارسات في فكر الحداثة التي تمثل النمط العالمي"^(٤). وتعرف أيضاً على أنها: "حركة تعمل كرد فعل طبيعي للحداثة، وتتميز بالعودة إلى المواد التقليدية والأشكال القديمة والمفردات التاريخية، أو عن طريق السخرية الذاتية المرجعية"^(٥). ويعرف اتجاه ما بعد الحداثة في الادب على أنه: "كتابة بطريقة تقليدية، أو استبدالية ساخرة لمعالجة مواضيع خالدة، أى التغيير في وجهة النظر العالمية الذي أحدثه نيتشه وفرويد، ولكنها تأمل في الذهاب إلى ما وراء الوسائل والجمهور الذين يميزون رواية الحداثة"^(٦). وتعتبر حركة ما بعد الحداثة مزجاً للحداثة بالنزعة الإنسانية، حيث ثمة ثنائية نلمسها تتألف من نزعتين منفصلتين، ولكنهما مرتبطتان، فالأولى حداثية، والثانية تقليدية تدعو إلى العودة إلى النزعة الإنسانية والاعتراف باستمراريتها^(٧).

(1) - Jameson, F. (1994). Postmodernism or, the Cultural Logic of Late Capitalism, Durham: Duke University Press.

(2)- N.Elaati, A. (2016). Postmodernism Theory, <https://www.researchgate.net/publication/303812364>.

(3) - Carter, D. (2012). Literary theory. Oldcastle Books.

(4) - (2016). Dictionary.com unabridged. <http://www.dictionary.com/browse/postmodernism>.

(5) - (2016). Merriam-webster online dictionary. <http://www.merriam-webster.com/dictionary/postmodernism>.

(6) - Eco, U, Postscript to the Name of the Rose, in: Jencks. Post-Modernism The New Classicism in Art and Architecture, Academy Edition, London, 1987, P. 18-25.

(7) - Robert A. M. Stern, essay "The Doubles of Post-Modern," P. 76, A Conference Held at Harvard University, November 5, 1977.

ومن علامات النجاح لما بعد الحداثة إنها لغة وأسلوب عالمي يمكن للمرء أن يجده في كل مكان على الأرض^(١).
فبدلاً من التصنيف الثقافي المعتاد، مثل العصور الوسطى وعصر النهضة وما إلى ذلك يمكن النظر إلى فترة ما
بعد الحداثة من حيث القوى الأكثر تشكياً للحركات السياسية والاقتصادية والاجتماعية^(٢).

فلا بد من معرفة مبررات ولادة حركة ما بعد الحداثة بوصفها انعكاساً للأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية
في المجتمعات الغربية، وهو ما يكرس خصوصية الظاهرة بحكم نشأتها في الغرب تحديداً، ومن هنا لا ينبغي
بالضرورة خضوع المجتمعات الأخرى التي لم تمر بتحويلات مشابهة (ومن بينها مجتمعاتنا العربية) لهذا النمط من
الفكر الجديد، فقد كانت هذه الثقافة نتيجة طبيعية لما مر به الغرب من تناقضات وانقسامات بعد الحروب العالمية،
ومن الطبيعي أن تنشأ كردة فعل اتجاهات مضادة، تتحدى بسقوط الأيديولوجيات وتطالب بالخروج عن كل قياس
معياري، وترسيخ مبدأ الانتماء الفردي، ورفض مقولات وفرضيات عصر التتوير، وخطاب الحداثة المتمثل في الإيمان
المطلق بالعقلانية الشمولية، وظهور ظواهر اجتماعية جديدة مثل الهيبيز (Hippies)^(٣).

ويتفق الفكر الفلسفي لما بعد الحداثة مع التعبيرية والتعددية والتناقض في أشكال التعبير الثقافي، وتفضيل الخيال على
الواقعية^(٤)، ونهاية المنظور الثقافي العالمي الواحد، وتتمثل إيجابيات ما بعد الحداثة في انها حركة تحرير تهدف إلى
تحرير الإنسان من عالم الأوهام والخرافات، وتعمل على إعادة النظر في الثوابت وبناء قيم جديدة، ومن ناحية أخرى فهي
ثقافة وضع النخبة والثقافة الشعبية^(٥)، وتحث على التمسك بالحداثة، ولكن في نفس الوقت عدم إنكار الماضي الذي
يشكل الإلهام الحقيقي لنا دون النزول إلى تقليد هذا التراث.

ويصبح التوليف والانتقاء هي نقطة الانطلاق الأولى لما بعد الحداثة، فالمرء يستمتع للموسيقى الشعبية الأمريكية
التي تستخدم إيقاع الروك، ويشاهد أفلام رعاة البقر، ويتناول الطعام في مطاعم ماكدونالدز في غذائه، والأطباق
المحلية في عشاءه، ويضع العطور الباريسية في طوكيو، ويرتدي ملابس قديمة الموضة في هونج كونج، إن
المعرفة في هذا السياق تصبح مسألة خطيرة، فمن السهل أن يتدهور الفن، ويسعى إلى تملق الأذواق الرديئة،
فالفنانون والنقاد والجمهور جميعاً يسبغون على غير هدى، ولكن هذه الواقعية هي رأس المال ففي ظل غياب
المعايير يمكن تقدير قيمة الأعمال الفنية بناءً على ما تدره من أرباح^(٦).

(1) – Connor, S. (1989). Postmodernist culture: An introduction to theories of the contemporary, London: black well.

(2) – Jencks, C. (1996). What is Post-modernism? Furth edition, London: Great Britain.

(٣) - ظاهرة الهيبيز (Hippies) حركة شبابية في ستينات وسبعينات القرن العشرين انتشرت في الدول الغربية، نتيجة الاحباط الذي ساد العالم في ذلك الوقت بسبب الحربين العالميتين الأولى والثانية والحروب المستمرة بعد ذلك، فكانت الحاجة إلى حركة مناهضة للقيم الرأسمالية وترك العادات والتقاليد والتمرد على كل شيء، حيث ظهرت الحركة بين طلاب الجامعات كظاهرة احتجاج وتمرد على فكر القادة، ومظاهر المادية والنفعية وثقافة الاستهلاك، فقامت الحركة بالدعوة إلى عالم يسوده الحب والسلام والمساواة، فكانوا ينتقلون في مختلف الانحاء ويقترّبون إلى الطبيعة للتنفس عن أفكارهم وتمردهم للواقع في ذلك الوقت.
Definition of Hippy by Merriam-Webster online dictionary, 2018.

(4) – Glover, L. (2006). Postmodern Climate Change, New York: Routledge, Taylor & Francis Group.

(5) – N.Elaati, A. (2016). Ibid.

(٦) - مارجریت روز، ما بعد الحداثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ٧٢.

حيث افتتنت تيارات ما بعد الحداثة بالرخص والسوقى كمسلسلات التلفزيون، وثقافة الأعمال الفنية المبتدلة والإعلانات وعروض الترفيه المسائية، وأفلام الدرجة الثانية من هوليوود، والمطبوعات الرخيصة من قصص الرعب والروايات الغرامية والسير الشعبية والروايات البوليسية وروايات الخيال العلمي والفانتازيا. لم تعد هذه المواد مجرد مصدر للاقتباس منها بل أنها أصبحت تغوص فى أعماق تيارات ما بعد الحداثة^(١). وفى عالم يتعذر فيه الابتكار الأسلوبى، لا يتبقى سوى محاكاة أساليب ميتة، ولكن هذا معناه أن فن ما بعد الحداثة يحمل فى داخله بذرة الفشل الحتمى للفن، أى فشل الجديد والسجن فى الماضى^(٢). وهذا هو أهم نقد لما بعد الحداثة التى تسعى إلى الشعبية بالدرجة الأولى من خلال التراثية والمحلية، للتعامل مع الجمهور الذى يميل إلى هذه النوعية من الحنينية.

٢-٤-٢ عمارة ما بعد الحداثة

مع الانتشار الواسع لعمارة الحداثة فى أغلب أنحاء العالم لأكثر من أربعين عاماً، حدث مع بداية الخمسينات تشكيك فى جدوى استمراريتها، وظهر اتجاه يعلن رفضه لعمارة الحداثة، ويريد تحويل العمارة للمساء الى عمارة خشنة، تهدف إلى تحقيق الجمال فى العمارة.

ويرى هذا الرأى فشل بعض جوانب عمارة الحداثة فى أداء دورها الانسانى، ومن أهم الاحداث التى أكدت أن عمارة الحداثة غير قادرة على الاستجابة للمتطلبات الإنسانية، فعند نصف المجمع السكنى بربوت أيجو "Pruitt-Igoe" فى مدينة سانت لويس بولاية ميزورى فى (١٥ يوليو الساعة ٣:٣٢ ظهراً عام ١٩٧٢)، وقد تم اعتبار هذا التاريخ هو تاريخ نهاية عمارة الحداثة عند بعض النقاد، ومن الغريب أن هدم المبنى تم بعد ٢١ سنة من فوزه بجائزة أفضل تصميم من الجمعية الامريكية للمعماريين عام ١٩٥١^(٣)، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٧)، وقد كان المجمع السكنى مكون من ٣٣ مبنى، وكل مبنى ارتفاعه ١١ طابق، وكان مخصص لسكن الفئة العاملة فى المدينة، وكان إنشاء المجمع مدعم من حكومة الولاية بتكلفة ٣٦ مليون دولار، حيث كان أكثر من ٦٠% من السكان من ذوى الدخل المنخفض، وكانت إدارة وصيانة المجمع تعتمد على الإيجار من القانطين ذو الدخل المنخفض، ولا يوجد دعم حكومى للصيانة، وكانت الممرات طويلة جداً، ولا يوجد أى تحكم فى الفراغات الشبه عامة والفراغات الشبه خاصه^(٤).



(أ)

المجمع السكنى قبل الانهيار

- (1) – Jamson, F. Postmodern, and Consumer Society, P. 114–115. in Foster postmodern Culture, P. 111–250
 (2) – Jencks, Charles, The Language of post-Modern Architecture, Academy Editions, London, 1984.
 (3) – Jacobs, Jane, The death and life of Great American Cities, 1961. In: Charles Jencks, The ories and Manifestoes of Contemporary Architecture, Academy Editions, London, 1997.
 (4) – Jencks, Charles, 1984, Ibid, P 38.



(ب)

لحظة انهيار المجمع السكنى

شكل رقم (٧-٢)

المجمع السكنى Pruitt-Igoe، المعماري مينورو ياماساكي، ١٩٧٢، سانت لويس، ولاية ميزورى.

المصدر: www. Great Building. Com

وتمثل قصة "بريوت إيجو" أوضح مثال لعماره الحداثه، حيث وجهت الانتقادات إلى عماره الحداثه بسبب تجاهل الاحاسيس والمشاعر الإنسانيه، وأنها لا تراعى الظروف البيئيه والاجتماعيه للمجتمعات، ورأى العديد من النقاد أن الجمهور لم يعد فى استطاعته تحمل عماره الحداثه، وعدم قدرة الجمهور على فهم مفاهيمها ومعانيها المجردة، ويقدم فننورى نقداً للحداثه التى أخلت على حد تعبيره بالتفاهه المعماريه كبديل عن التعقيد، بقوله: "إن التسليم بمسأله التعقيد فى العماره لا يتعارض مع الرغبه فى البساطه، فالبساطه الجماليه تعتبر إرضاء ذهنى، فبساطه المعبد الدورى كما تراه العين، تتحقق من خلال دقه هندسته، والتناقضات والتوترات الملازمه لطراره، إنه يحقق البساطه الظاهره من خلال التعقيد، وعندما اختفى التعقيد كما حدث فى العماره الحاليه فقد حلت التفاهه محل البساطه"^(١)، ودعا فينتورى أن تدعو العماره لإحياء التراث القديم، وإعادة استخدام الطرز الكلاسيكيه القديمه، وبشكل مدمج مع مفردات عماره الحداثه ليصبح هجين بين الطرازين، وهو ما اصطلح على تسميته بعماره ما بعد الحداثه والتي يؤرخ لبدائها فى منتصف السبعينات^(٢). وسميت عماره ما بعد الحداثه أيضاً بالبوب أو العماره الشعبيه لأنها تستخدم مفردات العماره الشعبيه من الزينه والألوان التى يهتم بها الناس فى العماره.

وعرفت عماره ما بعد الحداثه أيضاً على أنها الشفره المزدوجه، حيث هى عماره تقوم على أساس مهنى وشعبى، وكذلك على أساس التقنيه الجديده والأنماط القديمه، حيث أن هذه الشفره المزدوجه تعنى الجمهور والنخبه معاً، والجديد والقديم، فاستخدام الشفره المزدوجه هى الأساس الفكرى لعماره ما بعد الحداثه لمعالجه مواضيع قديمه عاطفيه كانت أو معماريه، بأسلوب عصري للتعبير عن الأحاسيس والمتطلبات القديمه، تتفق على مفهوم التعدديه

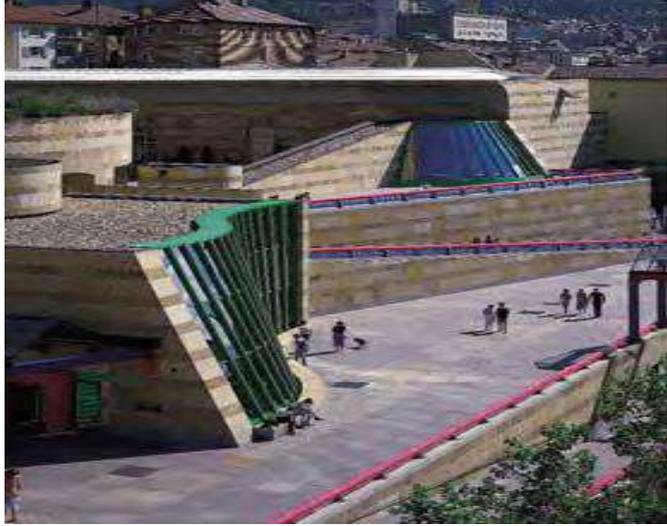
(1) - Venturi, R, Complexity and Contradiction in Architecture, The Architectural press, London, 1977.

(2) - Venturi, R, 1977, Ibid.

لما بعد الحداثة بمعنى أن المعماري يجب أن يصمم لمختلف الثقافات⁽¹⁾، فمعماريون ما بعد الحداثة تعلموا على أيدي معماريون الحداثة، والتزموا باستخدام التكنولوجيا المعاصرة، ومواجهة الواقع الاجتماعي، فبذلك هم يختلفوا عن معماريون القرنين التاسع عشر والعشرين⁽²⁾. وقد سلكت عمارة ما بعد الحداثة طرقاً معقدة في نموها، حيث اعتمدت على أشكال معمارية جديدة وحديثة، ولكن بدلالات رمزية مبالغ فيها مشوبة بالتناقضات، كما تتضمن عمارة ما بعد الحداثة تيارات متعددة انتقل روادها من تيار إلى آخر، الأمر الذي أدى إلى غموض معناها إلى إثارة الجدل من حولها. كما هو موضح بالشكل رقم (٨-٢).

شكل رقم (٨-٢)

جيمس ستيرلنج، متحف شتوتجارت، ألمانيا، ١٩٨٤.
يوحى المتحف بفكر وربط القديم مع الجديد باستخدام عناصر التعبير المعماري الحديثة، حيث يجمع بين مواد الماضي من الحجر الجيري والرمل مع الصلب الملون والزجاج، وهذا المزج بين العناصر التاريخية مع العناصر الحديثة.
المصدر: www.Great Buildings.com



حيث استخدمت عمارة ما بعد الحداثة مظاهر عمارة الحداثة مثل المسطحات الزجاجية الكبيرة مع إضافة الزخارف الكلاسيكية مثل الأعمدة والبواكي والعقود والكرانش... الخ، حيث ان استخدام الدمج بين الملامح الكلاسيكية وبين الزجاج هو إبداع لغة تواصل بين العمارة وعمامة الناس عن طريق ملامح من الطرز التاريخية المعروفة لديهم، ويرى بعض النقاد أنه لا يمكن إطلاق على المبنى معاصراً إلا إذا كان يندرج تحت عمارة ما بعد الحداثة. فتحاول عمارة ما بعد الحداثة التغلب على الاتجاهات نحو مذهب الصفوة في الحداثة لا التخلي عن الحداثة، وتعمل على مزج بين شتى الاتجاهات بين العامية والصفوة لتصنع عمارة تشمل الاثنين معاً، وليس معنى ذلك إزالة الفصل الحداثي بين الثقافة الرفيعة والرخيصة، أو تحويل الرفيع إلى رخيص بل يمثل اتساع اللغة التخاطب عند الناس⁽³⁾. فمبنى ما بعد الحداثة هو مبنى يعرض نفسه أمام عمارة الحداثة، وفي نفس الوقت يكون لديه مستويين احدهما للمعماريين ومجموعة من المتحمسين الذين تولوا اهتماماً لخلق مفاهيم للعمارة، وآخر للجمهور من قبل السكان المحليين، الذين تولوا اهتماماً لجوانب أخرى مثل الراحة والتقاليد وطريقة الحياة، وبهذه الطريقة يبدو أن عمارة ما بعد الحداثة عبارة عن هجين، ويمكن أن تكون مشابهة لتأثير المعبد اليوناني الكلاسيكي⁽⁴⁾.

(1) – Eco, U, Postscript to the Name of the Rose, in: Jencks. Post-Modernism The New Classicism in Art and Architecture, Academy Edition, London, 1987, P. 18-25.

(2) – Jencks, Charles, Modern Movements in Architecture, Penguin Books, U.S.A, 1986. P. 14-27.

(3) – Jencks, Charles, 1984, Ibid, P. 8.

(4) – Jawdat, MR (2005), Ibid.

فعمارة ما بعد الحداثة لديها ازدواجية في القواعد والمفاهيم، واحدة للمتقنين والأخرى لعامة الناس. ولكن عمارة ما بعد الحداثة أعطت قيمة للإنسان، واهتمت بالعواطف والمشاعر عكس عمارة الحداثة التي تجاهلت كل شيء لتحقيق هدفها^(١). ولم تجعل التعددية الفكرية لعمارة ما بعد الحداثة منها أسلوباً معمارياً واحداً، ولكنها أصبحت تمثل العديد من الاتجاهات الفكرية في محاولة للبحث عن طريقة تتعامل بها مع الإنسان، على اختلاف ثقافته ومستواه الاجتماعي. وقد شملت عمارة ما بعد الحداثة العديد من الاتجاهات التي ظهرت في تحليل العديد من المؤرخين المعماريين، والتي أمكن تقسيم تلك الاتجاهات التي تحمل مبادئ فكر ما بعد الحداثة^(٢) إلى ما يلي:

٢-٤-٢-١ الاتجاه التاريخي **Historicism** : يعد الاتجاه التاريخي أحد المحاولات التي تستخدم المفردات التاريخية، وتعيد الصلة والحوار بين الإنسان والمبنى، لأنه يذكره بماضيه الحضاري، ويربطه بثوابته التي شكلت فكره ووجدانه. وينظر رواد هذا الاتجاه إلى التاريخ ومفرداته على أنه ميراث لا يجب أن يفصل عن العمارة، لأنه يحمل القيمة والأصالة التي لا يمكن إغفالها، ولا يمكن التنازل عنها في مقابل قلة المحددات والنظريات التي فرضتها عمارة الحداثة^(٣). فالعمارة مثلها مثل الفنون الأخرى التي لها وظيفة التعبيرية، فهي لا تعبر عن قيم المجتمع الفيزيائية مثل المناخ والأرض، ولكنها تعبر عن العوامل الثقافية والاجتماعية التي تعكس حال المجتمع، ولذلك كانت الاستفادة من المفردات المعمارية التاريخية في التعبير المعماري لها أكبر الأثر في إثراء الأسلوب المعماري والنزعة الحنينية إلى الماضي، ويعبر فيليب جونسون عن ذلك بأننا نستخدم عناصر وأفكار الموروث التاريخي الذي يعجبنا دون التقيد بطراز أو نمط محدد، فالعناصر التاريخية تحمل من الدلالات النفسية والتعبيرية الكثير لكي تعبر عن روح العمل المعماري، فيستخدم هذا الاتجاه مفردات من التاريخ بنوع من الانتقائية لكي يعيد خلق لغة معمارية تمكن العمارة من التواصل مع العمارات السابقة، ومن أشهر معماريون هذا الاتجاه المعماري فيليب جونسون و تشارلز مور وروبرت فينتوري و ريكاردو بوفيل^(٤).

ونجد فينتوري يفضل عناصر التهجين على النقاء، والمزج على الفصل، والغموض على الوضوح، والتقليدي على الحديث، والتضمين على الاستثناء، والزيادة على البساطة، ويفضل العناصر الأثرية والابتكارية وغير المتسقة المحملة بالمعاني على العناصر المباشرة والبسيطة، ويؤكد على العنقوانية والفوضوية مقابل الوحدة الواضحة والأمور التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها، ويؤكد فينتوري أنه يفضل إثراء المعنى على وضوحه، والوظيفة الضمنية على الوظيفة المحددة، ويفضل الجمع بين البدائل على المفاضلة بينها^(٥)، وذلك من خلال استعارة الانماط المختلفة في الفترات المختلفة والمساعدة من المعالم الأخرى في التصميم واختيار العناصر والمفردات المعمارية للمبنى^(٦).

(1) - Amiri, N. (2016). Ibid.

(٢) - حسام الدين النبوي، ٢٠١١، مرجع سابق، ص ١٩٢.

(٣) - ميرفت عبد العظيم الشافعي، العمارة ما بعد الحديثة بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣، ص ٦٠.

(٤) - طارق عبد الرؤوف، عمارة ما بعد الحداثة، دراسة لمفهوم ما بعد الحداثة العالمي ومنطقية ما بعد الحداثة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

(٥) - طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره.

(6) - Amiri, N. (2016). Ibid.

ومن أوضح الامثلة على الاتجاه التاريخي مباني مدينة لاس فيغاس، من شكل (٢-٩) إلى شكل (٢-١١)، حيث توضح نقطتين رئيسيتين، الأولى تقول أن العمارة على الرغم من إنها للمنفعة والوظيفة، فهي بمثابة نوع من المرأة التي تعكس الرسالة للمجتمع، وهذا يعني أن العمارة تقول بأنها لها دور في التتابع بحيث يمكن أن تلبى عن طريق الزخرفة ومحاولات الطراز الرسمي، أما الثانية فهي محاولة لإيجاد علاج لعقم عمارة الحداثة.



شكل رقم (٢-٩) فندق باريس لاس فيغاس

عام ١٩٩٩.

يوضح انعكاس مفهوم الشكل الزائف واستخدام مفردات من العمارة الكلاسيكية وشكل الفريتنونات والاعمدة في التعبير المعماري.

المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-١٠)

فندق سيزار لاس فيغاس عام ١٩٦٦.

يعكس المبنى روح العمارة الكلاسيكية واستخدام عناصر التعبير المعماري من الفريتنونات والزخارف والكرانيش.

المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-١١)

فندق فينيتيان Venetian بلاس فيغاس عام ١٩٩٩.

استخدم بعض من مفردات العمارة الرومانسكية في الفتحات والزخرفة.

المصدر: www.Great Buildings.com

والمثال الثاني مبنى (AT&T) للمعماري فيليب جونسون ١٩٧٨-١٩٨٢، فحجم المبنى واستخدام التكنولوجيا المتقدمة سواء في الخارج أو الداخل تعبر عن الشق الأول للشفرة المزدوجة، وتمثل الشق الثاني في تأكيد الاتجاه التاريخي من خلال تشكيله لقمة المبنى التي تشبه ساعات الحائط القديمة، بالإضافة إلى تقسيم للواجهة إلى قاعدة وبدن ورأس بالطريقة التقليدية لتصميم الأعمدة الرومانية^(١) كما هو موضح بالشكل رقم (٢-١٢)، وأصبح المبنى شكلاً محبباً ومألوفاً لدى الشعب الأمريكي، كما أعطى مقياساً مصغراً لقطعة أثاث رومانتيكية. مثال آخر نجده في المجموعة السكنية في حي مومبارناس بباريس للمعماري ريكاردو بافيل، حيث أنها تمثل ساحة نصف دائرية تحيط بها المباني، ويتكون الطابع المعماري من مزيج من الطراز الدوري وعمارة الحدائث، واستخدم مواد البناء العصرية وتقنيات التنفيذ الحديثة، فأسلوب تكوين المبنى يذكرنا بقصر فرساي، حيث الأعمدة من الطراز الدوري في الواجهة المطلة على الساحة التي نفذت من الخرسانة المسلحة، والزجاج العاكس الذي يعطيه تيجان، فنرى تكامل استخدام مفردات العمارة الكلاسيكية بروح معاصرة، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-١٣).



شكل رقم (٢-١٢) مبنى AT & T للمعماري فيليب جونسون، نيويورك، ١٩٧٨-١٩٨٢.

حيث يعبر المبنى على التكنولوجيا المستخدمة وتشكيل قمة المبنى بشكل أشبه إلى الفرنتون.

المصدر: www.Great Buildings.com



(أ) المجموعة السكنية في حي مومبارناس، فرنسا، ريكاردو بافيل، عام ١٩٨٢.

(1) - Jencks, Charles, The New Moderns Architecture, Academy Editions, London, 1990, P.56-57 .



شكل رقم (٢-١٣) المجموعة السكنية في حي مومبارناس، فرنسا، ريكاردو بافيل، عام ١٩٨٢.

يوضح المبنى استعارة المفردات المعمارية التاريخية من استخدام الطراز الدوري مع مزجها بالحديث من الزجاج مع استخدام شكل الفريزنات والكرانش في المبنى.

المصدر: www.Great Buildings.com

٢-٢-٤-٢ الاتجاه الاحيائي الصريح **Straight Revivalism**: ظهر هذا الاتجاه بالتوازي مع ظهور الاتجاه التاريخي، ودعا معماريون هذا الاتجاه إلى توثيق الصلة بين العمل والمشاهد من خلال الانتقاء والتوليف من مفردات العمارة الكلاسيكية، وتحويلها إلى أخرى من الخرسانة المسلحة ومواد البناء الحديثة، استهدفت هذه المحاولات إثراء العمارة المعاصرة بمفردات العمارة الكلاسيكية، وظهرت أولى هذه الثمار عند إعادة المدن الأوروبية على غرار المدن الاصلية التي تهدمت بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن اعتمد هذا الاتجاه على الرؤية الفردية، وافتقد إلى الرؤية الموضوعية الشاملة، كما خضع للأغراض التجارية الدعائية، فاتجه بعض المعمارين إلى إعادة إحياء الطرز التقليدية التي تنتمي إلى طرز تراثية قديمة، ويعتبر هذا الاتجاه امتداد للعمارة التقليدية، فهو إحياء لطرق بناء أندثرت، أو تشكيلات معمارية لم تعد تستخدم، ويستخدم المفردات التراثية بنفس النسب والمقاسات التي تعبر عن مقومات المجتمع وثقافته^(١).

ف نجد في هذا الاتجاه محاولات لإعادة الصفات المثالية والعلاقات الكلاسيكية لفيتروفياص Vitruvius مثل الايقاع والتماثل والانتزان والنسب، بحيث يستخدم التعبير المعماري بنفس الوسائل الكلاسيكية من الزخارف والنقوش والتفاصيل والمعالجات المعمارية التي كانت تستخدم في الطرز السابقة، ومن الأمثلة على ذلك الاتجاه أعمال روبرت شتين وسكوت ميريل و ليون كرير و كوينلان تيري وغيرهم^(٢)، والاشكال التالية توضح هذا الاتجاه.

(١) - طارق عبد الرؤوف، ١٩٩٦، مرجع سابق، ص ٨٢.

(٢) - ميرفت عبد العظيم الشافعي، ١٩٩٣، مرجع سابق، ص ٦٠.

شكل رقم (٢-١٤)

جامعة فيرجينيا، روبرت شتين، ١٩٨٤.
يوضح المبنى التماثل في الواجهة، مع مراعاة النسب
في الفتحات واستخدام المفردات المعمارية التاريخية.
المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-١٥)

مكتبة ميتلاند روبنسون، كلية داوونينج، كامبريدج،
كوينلان تيري، ١٩٩٢.
يوضح المبنى التماثل في الكتلة، واستخدام مفردات
العمارة التاريخية، من استخدام الاعمدة والفرنثون
والكورنيش في تأكيد المدخل واللاتزان الواضح في الكتلة
والنسب في الفتحات.
المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-١٦)

كاتدرائية برنتود، ايسكس، كوينلان تيري، ١٩٩١.
يتضح التناسب الصريح واللاتزان في المبنى مع استعارة
المفردات المعمارية التاريخية في الاعمدة وشكل
الفرنثون والكورنيش المستمد من العمارة الرومانية.
المصدر: www.Great Buildings.com



٢-٤-٣-٢-٣ الاتجاه المحلي Vernacular: يعتبر الاتجاه المحلي نوعاً من أنواع الجمع بين التراث المحلي والطابع المعاصر، فيحاول إحياء مفردات العمارة المحلية التي يكون لها أثر على البيئة والمجتمع الخاصة بها، ظهر هذا الاتجاه بسبب فقدان الهوية المميزة لكل مجتمع، ولا يعتبر الاتجاه المحلي احياء لطرز معين، ولكنه يضع

الوسيلة التي تربط المجتمع مع العمارة، بمعنى ان تستمد العمارة مفهومها من البيئة الثقافية والاجتماعية التي توجد بها، وتستخدم مفردات معمارية تربط بين الانسان وبيئته^(١)، ساعد في انتشار هذا الاتجاه استعارة واستخدام مفردات العمارة المحلية المستخدمة في كل بيئة، وأعيد احياؤها من جديد بأسلوب معاصر، وعلى هذا الاساس يأتي العمل المعماري مبنياً على المعارف والخبرات السابقة، مما يعطى ميزة خاصة لكل إقليم، يعبر عن شخصيته المستقلة، ومن رواد هذا الاتجاه المعماري حسن فتحى وعبد الواحد الوكيل ورأسم بدران وتشارلز كوريا و جونسون مارشال، ويمكن تقسيم الاتجاه المحلى إلى اتجاهين هما:-

أ- **الاتجاه المحلى المستحدث Neo Vernacular** : يعتمد الاتجاه المحلى المستحدث على إضافة بعض المفردات المحلية التراثية التي تعبر عن روح المكان إلى المباني المعاصرة، كما يلجأ أحياناً إلى استخدام مواد بناء محلية يرتبط استخدامها بالنواحي الاقتصادية، وهذا يعمل على إثراء العمل المعماري بمواد طبيعية تلقى قبول من الناس لأنها من واقع ثقافتهم المحلية. ومن أوضح الامثلة لذلك الاتجاه مشروع مركز هالينجدون للمعماري جونسون مارشال، لندن، ١٩٧٤-١٩٧٧، الذى استخدم فيه الاسقف الجمالونية والطوب الظاهر فى أعمال التكسية للواجهات لتعبر عن ملامح العمارة المحلية الانجليزية^(٢)، كما هو موضح بالشكل رقم (١٧-٢).



شكل رقم (١٧-٢) مركز هالينجدون، جونسون مارشال، لندن، ١٩٧٤-١٩٧٧.
استخدام الاسقف الجمالونية والطوب الظاهر لتعبر عن العمارة المحلية الانجليزية.

المصدر : www.Great Buildings.com

وأيضاً من الامثلة مشروع اسكان لانارك Lanark Road Housing للمعماري جيرمي ديكسون Jeremy Dixon حيث تظهر المحلية فى استخدامه للطوب الظاهر وشكل الفتحات، واستخدام الاسقف الجمالونية الموروثة، واستخدام الطوب البنى ليعطى احساس المباني المحلية القديمة، كما هو موضح بالشكل رقم (١٨-٢).

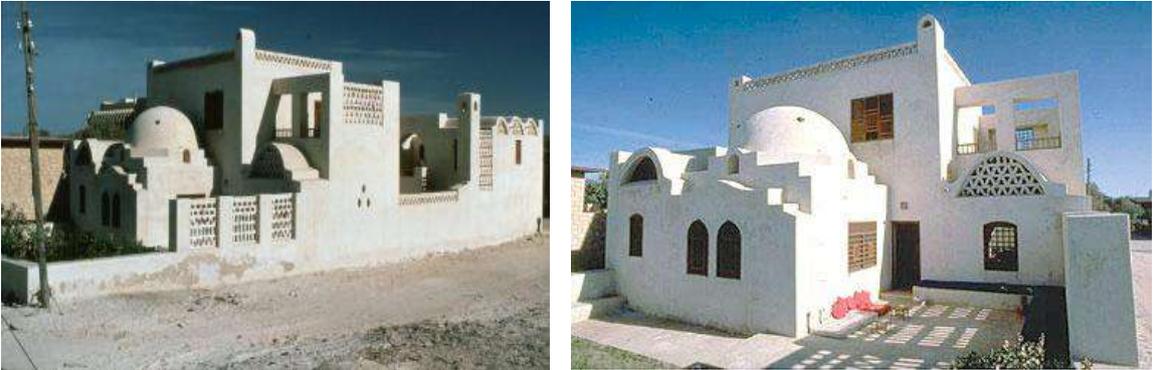
(1) - Jencks, Charles, 1984, Ibid, P. 96.

(٢) - حسام الدين النبوى، ٢٠١١، مرجع سابق، ص١٩٨.



شكل رقم (٢-١٨) مشروع اسكان لانارك، لندن، جيرمي ديكسون، عام ١٩٨٦.
استخدام مواد البناء ومفردات العمارة المحلية، والطوب الظاهر والاسقف الجمالونية.
المصدر: www.Great Buildings.com

ب- **الاتجاه المحلي البيئي Urbanist Vernacular**: لا يهتم هذا الاتجاه فقط بالاستعارات الشكلية من العمارة المحلية، ولكنه يهتم بمدى ملائمة المبنى للظروف البيئية من خلال استخدام عناصر ومعالجات معمارية بيئية تلائم طبيعة وظروف المجتمع، مثل زيادة سمك الحوائط في المناطق الحارة، واستخدام فتحات للنوافذ بمساحات أقل، واستخدام ملاقف الهواء، وفي المناطق الاستوائية يكون السقف مائل بسبب الأمطار ... وهكذا، وتقليل استخدام التكنولوجيا والطاقة المستخدمة في التحكم في البيئة الداخلية للمكان. ويهدف هذا الاتجاه إلى تكيف المبنى مع البيئة المحيطة والظروف المناخية، وكان حسن فتحي من المعماريين الذين اهتموا بالبناء بالمواد المحلية، وصنع عمارة تلائم المكان التي توجد فيه، ومن أهم الامثلة لذلك الاتجاه منزل عقيل سامي بدشور للمعماري حسن فتحي، ومنزل حلاوة بالعجمي للمعماري عبد الواحد الوكيل الذي استخدم فيه البناء بالحجر والمواد الطبيعية المحلية، وزيادة سمك الحوائط لتعمل على العزل الحراري للمبنى، وفي نفس الوقت تكون عنصر إنشائي، وكما استعان بمفردات معمارية محلية من القباب والاقبية والنوافذ الصغيرة، واستخدام المشربيات والفناء الداخلي الذي يعمل على توزيع حركة الهواء، ويطل المنزل بأكمله عليه لتوفير الخصوصية، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-١٩). وتوضح الأشكال التاليه بعض الامثلة التي تستخدم مفردات العمارة المحلية وتخضعها للتكيف والتعايش مع البيئة المحيطة.



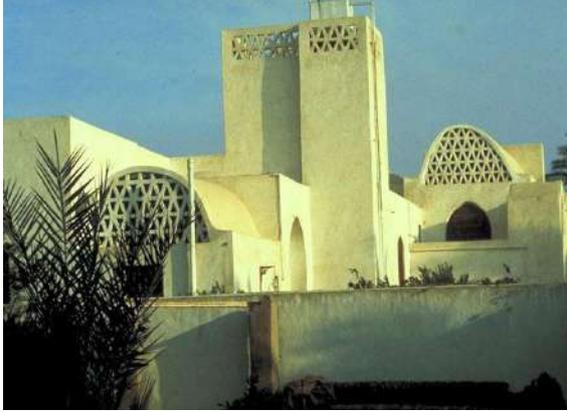
شكل رقم (٢-١٩) منزل حلاوة بالعجمي، مصر، عبد الواحد الوكيل، ١٩٧٥.
استخدام القباب والاقبية والبناء بالمواد الطبيعية المحلية، واستخدام المشربيات والفناء الداخلي.
المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-٢٠) مسجد القرنة، الأقصر، مصر، حسن فتحي، عام ١٩٤٥-١٩٤٨م.

استخدام القباب والنوافذ الصغيرة التي توفر الراحة الحرارية داخل الفراغ.

المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-٢١) منزل عقيل سامي، دهشور، مصر، حسن فتحي، عام ١٩٧٨م.

استخدام الاقبية والفتحات الصغيرة والمشربيات لتوفير الاضاءة ووجود الافنية التي تعمل على توزيع الهواء داخل الفراغ للمبنى.

المصدر: www.Great Buildings.com

٢-٥ الاتجاه الثالث: العمارة التشكيلية أو النحتية

هي عمارة تعتمد في الأساس على فرض شكل معين، وتصميم المبنى من خلال هذا الشكل، ويتركز الاهتمام على الواجهات التي تعبر عن فكر المعماري، والأولوية تكون للتعبير المعماري قبل أن يحقق المبنى الوظائف المطلوبة منه، فالهدف هنا التعبير المعماري الخارجى للمبنى، ويمكن تقسيم ذلك الاتجاه الذى يحمل مبادئ فكر العمارة التشكيلية أو النحتية كالاتى:-

٢-٥-١ اتجاه الخروج عن المألوف **Metaphor**: ظهر هذا الاتجاه فى فترة التحول إلى عمارة ما بعد الحداثة، ويعتمد على خلق عمارة ذاتية تعتمد على قدرة المعماري الابداعية الشخصية، فمثلما حدث فى فترة التحول من مرحلة الكلاسيكية إلى الفكر الحداثى ظهر معماريين أمثال جاودى، حيث أعتمد على الخيال والإبداع الشخصى فى إخراج عمارة مختلفة^(١)، فظهرت العديد من الأعمال التى صنفت تحت مفهوم ما بعد الحداثة والتي أعتمد فيها المعماريون على القدرات الشخصية لهم، والتعبير بصورة مجازية حيث استخدموا الاشكال الهندسية المجردة

(١) - طارق عبد الرؤوف، ١٩٩٦، مرجع سابق، ص ١٠٦.

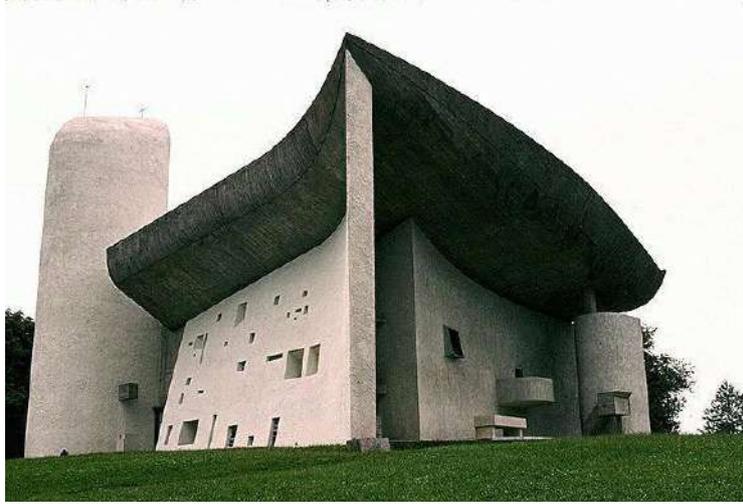
والتفاصيل العضوية، كما عبروا بصورة رمزية عن وظيفة المبنى، ومن أوضح رواد هذا الاتجاه كازوماسا ياماشيتي وجورن اوتزن وفيليب ستراك. كما هو موضح بالإشكال التالية.

شكل رقم (٢-٢٢)

مشروع كنيسة رونشامب، فرنسا، عام ١٩٥٤. للمعماري
لوكوربوزييه

يتضح من المبنى اختلاف فكر لوكوربوزييه في المبنى فهو عبارة عن قطعة نحتية واحدة وتصميم مختلف عن باقي الكنائس، ويبدو السقف وكأنه يطفو فوق المبنى، وذلك لأنه محمول على أعمدة ضمن الجدران، تترك هذه الأعمدة فراغاً مقدراً ب ١٠ سم بين السقف والجدران، مما يسمح بمرور قليل من الضوء ينير الكنيسة، ونلاحظ استخدام الفتحات المستطيلة .

المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-٢٣)

مشروع مطار كيندي، نيويورك، عام ١٩٤٨.

للمعماري إيرو سارنين

اتخذ المبنى شكل الطائر المتحضر للطيران، وجاء العمل قطعة نحتية في الكتلة الخارجية، مما جعل من الصعب عمل تعديلات على المبنى لاستيعاب حركة المسافرين.

المصدر : www.Arch Daily.com



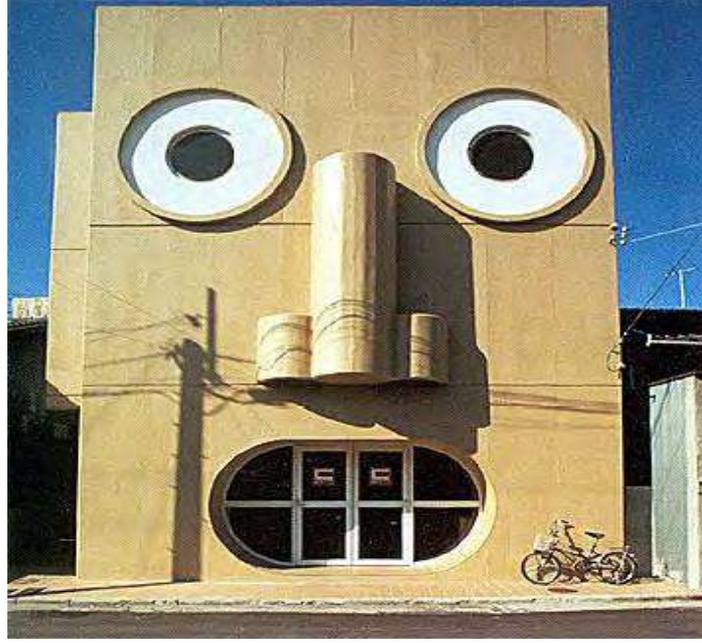
شكل رقم (٢-٢٤)

مشروع أوبرا سيدني، سيدني، استراليا، عام ١٩٥٩. للمعماري جورن اوتزن

يوضح المبنى عن التعبيرية وهو على شكل صدفة أو شراع ليكون عنصر جذب للمدينة حيث تعتبر الكتلة عمل نحتي تعبيرى واستخدام ألواح التيتانيوم فى القشرة الخارجية للمبنى.

المصدر : www.Arch Daily.com

شكل رقم (٢-٢٥)
 منزل الوجه، كيوطو، اليابان، كازوماسا
 ياماشيتي، ١٩٧٤.
 مبنى سكني على هيئة وجه إنسان.
 المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-٢٦)
 مشروع Longaberger Building، نيويورك،
 عام ١٩٩٧م.
 يوضح المبنى وهو مبنى للتسوق على شكل سلة
 لعمل التسوق حيث تم تصميم المبنى بدلالة
 رمزية.
 المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٢-٢٧)
 مشروع Haines Shoe House، بنسلفانيا،
 عام ١٩٤٩.
 مبنى سكني على هيئة حذاء، حيث يعمل
 صاحبة في الاحذية فجعل المهندس المعماري
 ان يبني له منزله على شكل حذاء لكي يعرف
 الناس منزلة وصنعتة من شكل منزلة.
 المصدر : www.Arch Daily.com



٢-٥-٢ الاتجاه التفكيكي **Deconstruction**: ظهر اتجاه العمارة التفكيكية لأول مرة في معرض سيمينال عام ١٩٨٨، اعتماداً على الاتجاه على الحواس المختلفة، حيث أن الكتل الصريحة الواضحة أصبحت رتيبة، وبالتالي كانت الدعوة إلى استخدام التكوينات غير الصريحة والمعقدة، وتم استخدام الخطوط غير الصريحة والأشكال غير الهندسية في التشكيل، والتحرر من القيود الهندسية والإنشائية إلى اللاترابط التشكيلي، ويعتبر الاستعراض وجذب الانتباه هو الهدف من ذلك الاتجاه^(١). وقد بحثت العمارة التفكيكية عن تحدى القيم مثل الاتزان والتناغم، والتمرد على كل ما هو منطقي، كما افترضت أشكال غير تقليدية توحى بوجود عيوب أو خلل في النظام الإنشائي، وأنها تعمل على تفكيك العمارة، وإعادة تجميعها مرة أخرى، ولكن بطريقة غير منتظمة، وحيث أنها تعمل على التعبير عن الانفعالات الخارجية للمبنى، ولا تستطيع إدراك الشكل بمجرد النظر إليه، لأنه يشتمل الإدراك الحسي، وأصبح هذا الاتجاه تهديد لكل الاتجاهات المعمارية التقليدية بكسر القواعد الكلاسيكية للتشكيل^(٢). وبالتالي فعمارة التفكيك هي عمارة التكسير واللاتماثل واللاتساق، وملئمة بالمفاجآت غير المتوقعة، وهي تحطم كل القوانين السابقة، ولا تتبع أي نظام، لأنها ترفض النظم، وتؤمن بالخروج عن المألوف جمالياً وإنشائياً ووظيفياً وبصرياً^(٣). ومن أهم رواد هذا الاتجاه هما بيتر إيزنمان وفرانك جيري وزها حديد و دانيال ليبسكيند.

ومن أوضح الأمثلة لهذا الاتجاه مشروع متحف جونغهايم بلباو بمدينة برشلونة في أسبانيا لفرانك جيري، فقد استخدم مادة الحجر ليرمز للتاريخ في مدخل المشروع، واستخدم مادة التيتانيوم في تكسيه الكتل الخارجية للمتحف لترمز للمستقبل، كما يعبر شكل الكتل عن اللاهندسية، حيث جرد الأشكال ليضع لوحة فنية على الأرض، ولغز للإنسان يحاول أن يفك شفرته، كما هو موضح بالشكل رقم (٢-٢٨).



شكل رقم (٢-٢٨) متحف جونغهايم بلباو، برشلونة، أسبانيا، فرانك جيري، ١٩٩٤-١٩٩٧.
شكل الكتل اللاهندسية غير المفهومة، حيث تعتبر الكتلة لوحة فنية على الأرض، واستخدام المواد الجديدة من التيتانيوم في تكسية المبنى، والصرامة في التعبير التفكيكي في الكتل الذي يبرع فيه جيري.

المصدر: www.Great Buildings.com

(1) – Konemann, The Story of Architecture from Antiquity to the Present, Imago publishing L.T.D., Hong Kong, 1993.

(2) – Steele, James, Architecture today, Phaidon press inc, New York, 2001.

(3) – Jencks, Charles, 1984, Ibid, P.203.

وتوضح الأشكال أرقام (٢-٢٩) و(٢-٣٠) بعض أعمال المعمارية زها حديد، وتتسم أعمالها بالكثير من الانسيابية، واستخدام الأشكال الحرة واللاهندسية في أعمالها، واستخدام قطاعات الحديد، ومن أوضح الأمثلة مركز التعليم فيينا، حيث استخدم المبنى الكتل بطريقة انسيابية ومنحنية، وتراكبت الكتل مع بعضها بشكل انسيابي لكي يكسر القواعد الصريحة، وتتضاد الخطوط الداخلية الناعمة والمنحنية مع الحدود الخارجية الحادة والقاسية، وقد تم تحديد الشكل الخارجي للمبنى عن طريق عنصرين لونهين متضادين يفصلهما الزجاج، إذ تقوم هذه الألوان المختلفة بتوجيه الحركة الداخلية وتسهيل فهم الكتلتين الرئيسيتين من الخارج مباشرة، ويتخذ هذا التصميم شكل كتلة متعددة الأضلاع ليتربع وسط الحرم الجامعي في الكلية، وتطغى الحواف المائلة تارة والمستقيمة تارة أخرى على هذا المكعب، في حين تتفصل خطوطه الواسعة بمجرد وصولها نحو الداخل، حيث تتحول هذه الحواف إلى ما يشبه منحني الأضلاع. ومن الأمثلة الأخرى محطة مترو الرياض، حيث يبدو التصميم كتموجات كبيرة تعبر عن التدفق اليومي لحركة المرور في الرياض، والأرضية مكسوة بالرخام بشكل كامل، والحوائط مبطنة بالطلاء المصنوع من ماء الذهب، بالإضافة إلى تكييف الهواء الطبيعي في واحدة من أكثر بقاع العالم ارتفاعاً للحرارة، ويبدو التصميم من الداخل وكأن المسافرين يعيشون في أجواء غير مغلقة، بحيث تسمح الواجهة بإضاءة الفراغ الداخلي بشكل شبه كامل، من دون السماح لحرارة شمس الخليج الحارقة بالنفاذ.



شكل رقم (٢-٢٩)

المركز التعليمي، فيينا، النمسا، زها

حديد، ٢٠١٢.

المصدر: www.Great

Buildings.com



شكل رقم (٢-٣٠)

محطة مترو الرياض، المملكة العربية

السعودية، زها حديد، ٢٠١٣.

المصدر: www. ar.wikipedia.org

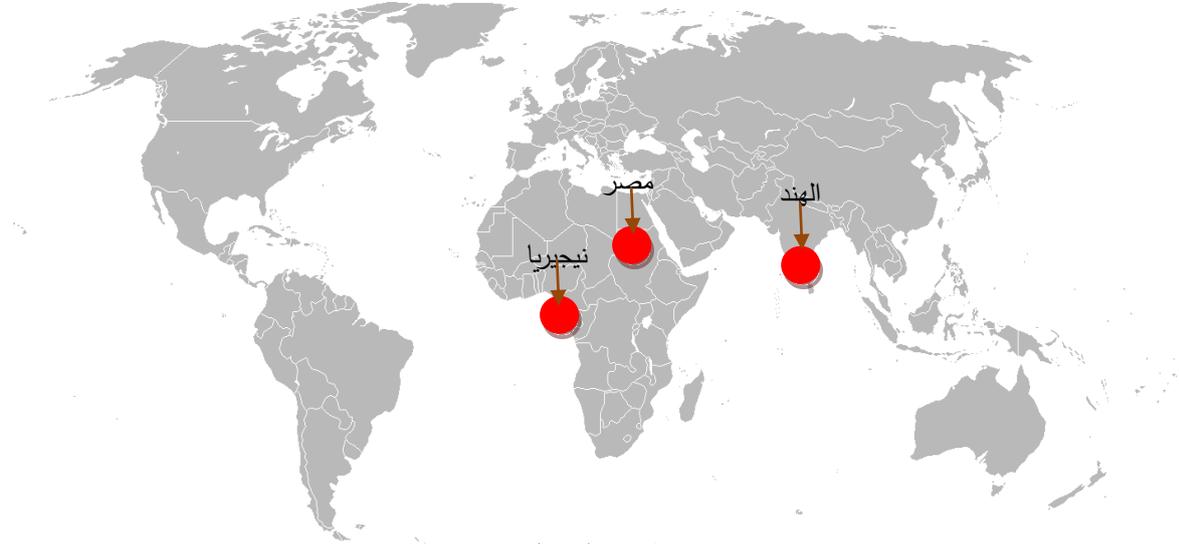
ومما سبق يتضح أن أهم النتائج التي خرج إليها هذا الفصل ما يلي:-

- يعتبر الطابع المعماري حصيلة صفات التشكيل الخارجى السائد فى تكوين واجهات المباني، بحيث تصل بها إلى حد التميز والتفرد، وتنقسم اتجاهات العمارة المعاصرة إلى اتجاه عمارة الحداثة، واتجاه عمارة ما بعد الحداثة، واتجاه العمارة التشكيلية أو النحتية.
- ظهر مفهوم الحداثة كنتاج للثورة الصناعية، وتكون بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، لإعادة إعمار أوروبا، وكانت الحاجة إلى البناء والتشييد وبناء المجتمعات التي تهدمت جراء الحروب، فظهر هذا الاتجاه واستخدم الحديد والزرجاج، وكانت من أهم ملامحه البساطة وعدم المغالاة فى التعبير المعماري للمباني، فولد مبنى رخيص، لا يعبر عن المجتمع ولكن محاولة لإيجاد مسكن للناس الذين تشردوا جراء الحروب، والحاجة إلى البناء بأسرع وقت وبأقل التكاليف للإيواء السكان المتشردين جراء الحروب.
- ظهر مفهوم ما بعد الحداثة فى سبعينات القرن العشرين كانعكاس مجتمعي من نقطة الوعي بمشكلات الحداثة، وقد كانت رد فعل طبيعى على الحداثة، وهى تتميز بالعودة إلى المواد التقليدية والأشكال القديمة والمفردات التاريخية والحينية إلى الماضى، وأسباب ظهوره أن الحداثة لم توفر للإنسان احتياجاته النفسية والاجتماعية، ومن هنا جاء اتجاه عمارة ما بعد الحداثة التي تستمد من الماضى بعض المفردات المعمارية التي تربط الإنسان بالبيئة، وتربط العمارة بالمجتمع، فجاءت عمارة ما بعد الحداثة لتهتم بالخصائص الاجتماعية والتاريخية والثقافية للأشخاص الذين يستخدمون المبنى ومن هنا كان فكر ما بعد الحداثة ليس تجاهل بالعواطف والجوانب النفسية لدى المستخدم كما فعلت عمارة الحداثة لتحقيق هدفها ولكن كانت تهتم بمشاعر المستخدم، وكانت هذه هى العمارة الحقيقية التي تعبر عن المجتمع، فعمارة ما بعد الحداثة هى الشفرة المزدوجة التي تعنى الجمهور والنخبة معاً، أى أنها تتعامل مع القديم والحديث.
- تعددت اتجاهات فكر عمارة ما بعد الحداثة لأنها ليست أسلوباً معمارياً واحداً بل أنها عده اتجاهات، وكل اتجاه له فكره وشخصيته التي تحده ويظهر ذلك فى المفردات المعمارية المختلفة التي يتبناها كل اتجاه وتظهر فى العمارة التي تدل على ذلك، وكانت من تلك الاتجاهات، الاتجاه التاريخي، والاتجاه الاحيائي الصريح، والاتجاه المحلي، ولكل اتجاه مفرداته ولامحه.
- تعددت الاتجاهات التي صاحبت فكر العمارة التشكيلية أو النحتية، حيث هى عمارة تهتم بالتعبير عن المبنى خلال تكوين معين يعبر عنها، ويهتم ذلك الاتجاه بالواجهات والشكل الخارجى للمبنى عن الوظيفة، وينقسم ذلك الاتجاه إلى اتجاه الخروج عن المألوف، والاتجاه التفكيكي، ولكل اتجاه له مفرداته ولامحه.

الفصل الثالث

تطور الطابع المعماري لبعض دول الاحتلال البريطاني

شهدت مصر العديد من التحولات الحضريّة التي أثّرت على شكل العمارة بها، حيث تأثر المجتمع المصري بالعديد من الحضارات التي توالى عليه ولعل أوضحها ثلاث حضارات رئيسية حيث انعكس ذلك على المجتمع والعمارة، فمن تلك الحضارات التي تأثرنا بها الحضارة المصرية القديمة حيث تأثر المجتمع المصري بها وبعاداتها وتقاليدها الموروثة، ومازالت حتى الآن في مجتمعنا من الفكر الجمعي في العادات والتقاليد. وتأثرنا أيضاً بالحضارة الإسلامية وخاصة في العصر المملوكي من خلال العلاقة بين السلطة والمجتمع، وأخيراً فترة الاحتلال البريطاني على مصر التي ظلت لقرابة سبعين عاماً، تأثرت بها مصر من خلال الشكل العام للنظام الإداري. ويتم دراسة شكل العمارة في بعض الدول النامية التي كانت لها نفس الظروف الخاصة التي وقعت على مصر مثل الهند ونيجيريا، حيث كانت من أهم أسباب اختيار تلك الدول، انها كانت خاضعة لحكم الاحتلال البريطاني لفترة زمنية كبيرة، كما أثر الاحتلال البريطاني أيضاً على مبانى تلك الدول وترك لهم مخزون ثقافي ومفردات معمارية يتم استخدامها حتى وقتنا الحاضر في تلك البلاد. وتعتبر تلك الدول ذات كثافة سكانية مرتفعة، ونسبة السكان في الريف في تلك الدول تكاد تقرب من النسبة المصرية، والتطور التاريخي لهذه الدول يكاد يكون متشابهة، تكاد تكون العوامل المعمارية متشابهة بين تلك المجتمعات، كما هو موضح بالشكل رقم (١-٣).



شكل رقم (١-٣)

خريطة العالم موضح عليها الثلاث دول الهند ونيجيريا ومصر.

١-٣ التحولات الحضريّة

يعرف التحضر لغويّاً في المعجم الجامع بأنه اتجاه اجتماعي من خلاله يقتبس الناس اسلوب الحياة الذي يتبعه سكان المدن والحضر، من حيث النمط الثقافي للحياة، وكذلك تحويل المناطق الريفية إلى مناطق تتبع سلوك الحياة

الحضرية ونمطها^(١). ويعرف Urbanization أيضاً بأنه هو العملية التي يتم من خلالها تكوين المدن، حيث تصبح المدن أكبر مع زيادة اعداد السكان في العيش والعمل في المناطق المركزية^(٢).

أما التحضر بالمعنى السكاني الديموجرافي هو انتقال مكان الإقامة من المناطق الريفية إلى المدن، ولكنه بالمعنى الاجتماعي اكتساب عادات وتقاليده اجتماعية جديدة تظهر في السلوك والممارسات اليومية كاختيار الفرد لشروط السكن الذي يقيم فيه، ونماذج الألبسة التي يرتديها، وحتى المهن التي يمارسها، ولكنه بالمعنى الثقافي يعنى اكتساب الفرد مجموعة من القيم والمعايير التي يلجأ إليها في الحكم على أنماط السلوك والأشياء المحيطة به^(٣).

أما التحضر بوصفه عملية اجتماعية سكانية، فيقصد به اتساع المدن على حساب المناطق الريفية المحيطة بها، فتمو الوظائف الاقتصادية والاجتماعية للمدينة يجعلها قادرة على استيعاب أعداد إضافية من السكان، ومن قوة عمل إضافية، فتتسع دائرتها وتتمو وظائفها الاقتصادية والاجتماعية من جديد وتتمو قدراتها على الاستيعاب، فتتمو الفعاليات الصناعية والتجارية والحكومية حتى تتجاوز وظائف المدينة حدودها المكانية، لتغطي المناطق الريفية المحيطة بها، فتصبح مظاهر النمو السكاني مركزة في المدن، برغم أن معدلات النمو الطبيعية قد تكون في المناطق الريفية بنسب أعلى^(٤).

فالتحضر هو ظاهرة عالمية تعنى الاتجاه المتزايد لدى سكان الريف للإقامة في المدن أى الحضر، ويشير مفهوم التحضر إلى عملية من عمليات التغيير الاجتماعي وهي انتقال الريفيين إلى المدن واكتسابهم تدريجياً القيم الحضرية وما يرتبط بها من أنماط السلوك الحضري إلى أن تنتهي هذه العملية إلى ما يسمى بالتكيف الاجتماعي^(٥). ويعرف التحضر أيضاً بأنه مجموعة السكان المقيمة في تجمعات بشرية تقع في المدن، حيث تتضمن عنصرين وهما تعدد محاور التمرکز، وزيادة حجم الكثافة البشرية، الامر الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكان في المدن حيث يوجد عده اعتبارات منها الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية، حيث في تفسير عملية التحضر يوجد ثلاث اتجاهات يجب معرفتهم وهم الديموجرافي والاقتصادي والاجتماعي، حيث في الاتجاه الديموجرافي يرتبط بنمو المدن السريع وخاصة الذي شهدته المدن العربية بعد الحرب العالمية الثانية، بسبب النمو السكاني الحضري الذي شمل العديد من المدن التي كانت أصلاً من عداد القرى، نتيجة الزيادة الطبيعية للسكان وحركة الهجرة من الريف إلى الحضر، أما الاتجاه الاقتصادي فيشير إلى التغيرات التي طرأت في البناء الوظيفي حيث انتقلت اعداد ضخمة من القوى العاملة من العمل في الزراعة إلى العمل في الصناعة، أما الاتجاه الاجتماعي فتعتبر المدينة مركز ونقطة انتشار للأفكار والأعمال المستحدثة والتكنولوجيا المعاصرة التي تؤثر في تغيير الأوضاع

(١) - معجم المعاني الجامع. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> at 11/5/2019 at 3:00 pm. التحضر.

(٢) - <https://www.merriam-webster.com/dictionary/urbanization>, at 11/5/2019 at 4:00 pm.

(٣) - فتحي أبو عيانة، ١٩٧٨. التحضر في العالم: نظرة في النشأة والتطور، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، ندوة السكان والتنمية في منطقة غربي آسيا.

(٤) - إسحاق القطب، ١٩٧٧. مشروع بحث إقليمي عن أنماط التحضر ومشاكله في الشرق الأوسط، جامعة الكويت، منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط الكويت.

(٥) - Cohen, B. 2015. Urbanization, city growth, and the new united nations development agenda cornerstone, the official Journal of the world coal industry.

السائدة في المجتمع^(١). حيث للمدينة نظام اجتماعي خاص ومميز يؤثر في تشكيل شخصية الافراد القاطنين فيها، ويفسر التحضر على أنه عملية من عمليات التغيير الاجتماعي يتم بواسطتها انتقال أهل الريف إلى المدن واكتسابهم تدريجياً أنماط الحضر، ويحدث التكيف الحضري إذا ما اكتسبوا أنماط وقيم المجتمع الحضري^(٢). ويعرف أيضاً على أنه عملية تتضمن تغييراً في النسبة المئوية للسكان الذين يقطنون المناطق الحضرية من جملة سكان الدولة، حيث أنه عملية من عمليات التغيير الاجتماعي تتم عن طريق انتقال أهل الريف والبادية إلى المدينة وإقامتهم بمجتمعاتها، أي هي عملية إعادة توزيع السكان من الريف إلى المدن والمراكز الحضرية الأخرى^(٣)، ويعرف التحضر أيضاً بأنه شكل من أشكال التغيير البنائي الذي لا يقتصر فقط على انتقال السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية أو التحول من العمل الزراعي إلى العمل الصناعي، ولكنه يتضمن أيضاً تغييرات أساسية تشمل تفكير الناس أو سلوكهم وقيمهم الاجتماعية^(٤).

ويطلق مصطلح التحول الحضري على السكان الذين يعيشون في مناطق تتسم بالحضرية^(٥). فمفهوم التحول يعنى تحول البيئة الشكلية للمدينة وتخطيطها وظهور فعاليات جديدة في البنية الاقتصادية في الصناعة وتطور وسائل النقل والفعاليات الإدارية، بالإضافة إلى تحولات على مستوى التصميم والتي تتمثل في نماذج معمارية تتحول عبر الزمن، والتحول إلى الملامح الجديدة لا يعنى دائماً التحول إلى الأفضل، فقد توسعت المدن على حساب المساحة الخضراء المحيطة بها، وامتد العمران في كثير من الاحيان بشكل عشوائي دون تخطيط، وارتفع عدد سكان المدن بصورة شكلت عبئاً متزايداً على المرافق^(٦). أما مفهوم الحضرية يعرف على أنه انماط الحياة الاجتماعية التي ترتبط بالسكان المقيمين في المناطق الحضرية والتي تتضمن تقسيم العمل وانتشار العلاقات الاجتماعية الرسمية، أي أن الحضرية هي اتجاه يتجسد في ظاهرة تشهداها كل المجتمعات البشرية، وتعنى إقامة الناس واستقرارهم في تجمعات حضرية قد تأخذ شكل المدن وتتبلور في التغيير النوعي الذي يحدث في أنماط تفكيرهم وسلوكهم تجاه الأنشطة السائدة ونمو التنظيمات الحضرية^(٧).

وحيث التحولات الحضرية إما أن تكون تحولات سياسية تعنى الانتقال من نظام حكم إلى نظام حكم آخر أي التحول من نظام غير ديمقراطي إلى نظام ديمقراطي، أو تكون تحولات اقتصادية تعنى الانتقال من نظام اقتصادي إلى آخر من نظام استعماري إلى نظام اشتراكي ثم الانتقال إلى النظام الرأسمالي، أو تكون تحولات اجتماعية تعنى تغيير في بيئة المجتمع نتيجة التنوع بين طبقات المجتمع وتغير العصور واستخدام التكنولوجيا والانفتاح على العالم، أو تحولات عمرانية ومعمارية فكل هذا يؤثر على المدينة والمجتمع وعلى سلوكياته، فيعرف التحول العمراني على أنه تغييراً حضرياً

(1) - Hipe Tisdase Eldridg. 1956. The process of urbanization in J.J. Spengler and O.D. Duncan (Edit), Demographic analysis - Glenco, free press, p.388.

(٢) - أحمد كمال وآخرون، ١٩٧٤م. دراسات في علم الاجتماع. دار الجيل للطباعة، مصر، ص ٣٠-٣١.

(٣) - اسحق يعقوب القطب، ١٩٨٤م. الآثار الاجتماعية والنفسية للتحضر. مكتبة البنين، قسم الدوريات، العدد السابع. قطر.

(٤) - سوسن البيطار. محاضرات علم الاجتماع الحضري. كلية الاداب، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل.

(٥) - بسمة رحمن عودة الصباح، ونصيف جاسم عاتي . 2012. التحضر وعلاقته في تركيب الأسرة. مجلة أبحاث ميسان. 16 : 191 - 225 .

(٦) - نورا محمد حسين. ٢٠١٧. التحول العمراني المستدام كمدخل لإعادة التشكيل العمراني رؤية مستقبلية لتنمية المدينة المصرية. مجلة جامعة الازهر، العدد

١٢، رقم ٤٤، يوليو ٢٠١٧.

(٧) - سوسن البيطار، مرجع سابق.

قد يشمل تغير في الهيكل العمراني للكتلة الحضرية أو في هيكلها الاجتماعي وغالباً ما تشمل الهيكلين معاً، وقد يتضمن توسعاً بسبب نمو السكان والأنشطة إما داخل المنطقة الحضرية أو خارجها، وقد يكون مخططاً ومنظماً أو عشوائياً، والتحول العمراني جزء من المراحل العمرانية والتحويلات المختلفة التي تحدث في الهياكل العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للمدينة، فنظراً للزيادة المستمر في اعداد وأحجام السكان في المدن بصفة عامة والكبرى منها بصفة خاصة على المستوى المحلي والعالمي، اصبح التحول العمراني امر لا بد من حدوثه^(١).

وحيث نجد أن زيادة نسبة التحضر في العالم وفقاً لتعداد البنك الدولي عام ٢٠١٧م نحو ٥٥% من جملة سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٢)، أما بلغت نسبة الحضر في مصر وفقاً لتعداد البنك الدولي عام ٢٠١٧م نحو ٤٣% من جملة عدد السكان كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٣)، وهذا في ظل التطور المستمر والتغير إلى العولمة، لذلك ترتبط تلك الظاهرة بهجرة السكان من الريف إلى الحضر، وذلك بسبب زيادة فرص العمل والخدمات اللازمة التي تتوفر في المدينة، مثل وجود المصالح الحكومية والمباني الادارية بالمدينة، وانتشار فرص العمل والمصانع بها، ووجود خدمات ترفيهية تتمتع بها المدينة عن القرية، فانعكس ذلك على المدينة مما أدى إلى توسع المدينة على حساب الاراضي الزراعية وتزايد الضغط على موارد المدينة، مما أفرز ذلك العديد من المشكلات الناتجة مثل عدم المساواة والتلوث البيئي ... إلخ، كما تزايد الطلب على المسكن، مما أدى إلى التحام المدينة بالقرى المحيطة بها وارتفع عدد السكان بصورة شكلت عبئاً على المدينة، مما أدى إلى تحولات عمرانية في المدينة أدت إلى تغيير في الهيكل العمراني والاجتماعي، حيث يتضمن ذلك التحول نتيجة نمو السكان والأنشطة داخل المناطق الحضرية وخارجها^(٢)، فتزايدت رقعة المدينة ومع تلك التحويلات العمرانية والاقتصادية يتغير التكوين وهيكل المدينة ليتلائم مع المتطلبات والمتغيرات التي حدثت بها، فأصبحت المدن هي المحرك الاساسي للتنمية والتغير السياسي والاقتصادي والاجتماعي، على الرغم أن التغيرات تعد إيجابية، ولكن أدى ضعف التخطيط إلى التلوث وعدم الشعور بالراحة بين السكان والازدحام في المدينة^(٣).

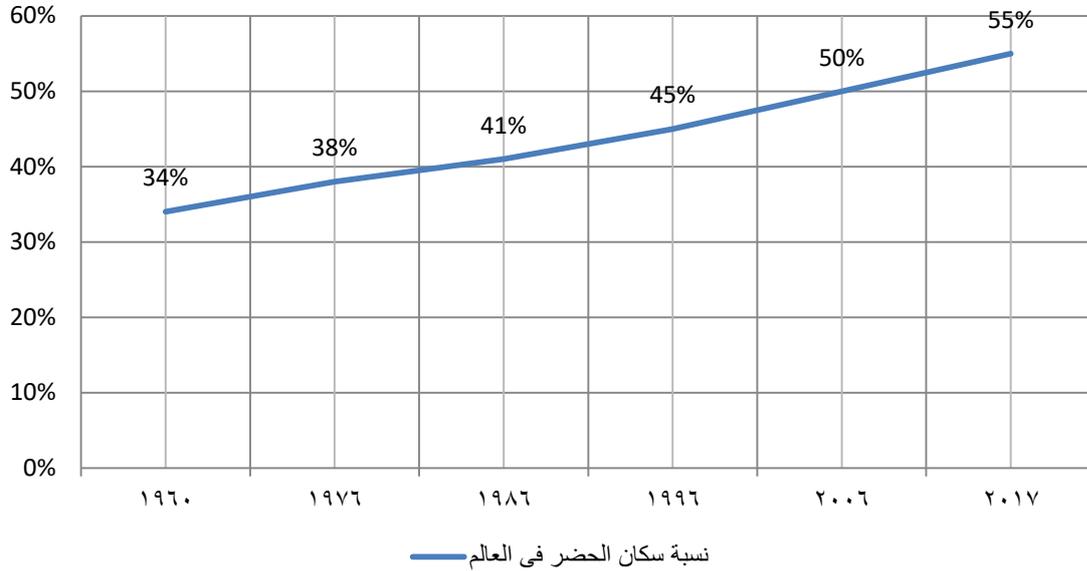
وقد أدى ذلك إلى وجود العديد من السلبيات التي ترتبط بمفهوم التحضر حيث حدوث التضخم السكاني من خلال الاعداد الهائلة من الناس التي تصل إلى المدن من القرى بسبب العمل أو الاستقرار بالمدينة، وحدث فجوة في العلاقات الاجتماعية بسبب انتقال الناس إلى بيئة جديدة يقل فيها عدد الاشخاص الذين يعرفهم، وزيادة الضغط على السلع والخدمات، وظهور الحاجة إلى وجود بنية تحتية جديدة قادرة على استيعاب الضغط الهائل الذي يفرضه قدوم الناس إلى المدن، وحدث حالة من عدم الاستقرار النفسي بسبب تغير نمط الحياة بشكل كلي، وعدم القدرة على استيعاب ذلك التغير. وانعكس ذلك على شكل العمارة والظواهر والمفردات المعمارية المستخدمة الناتجة عن هذا. كما يأخذ التحول الحضري العديد من الأشكال والآليات الخاصة بالمدن، منها التطورات السياسية والاقتصادية

(١) - نورا محمد حسين. ٢٠١٧، مرجع سابق.

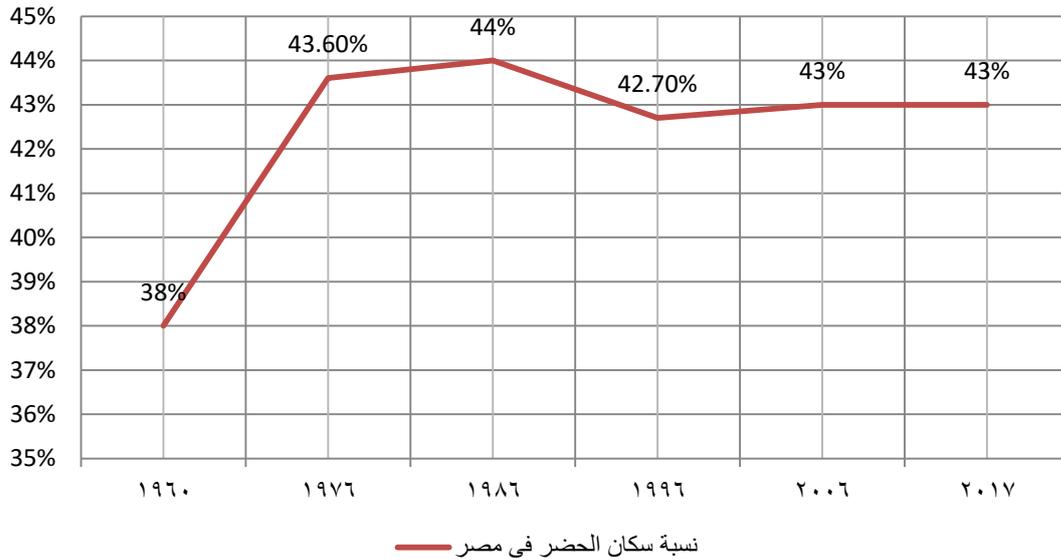
(٢) - أحمد نبيه المنشاوي. ٢٠٠٧. أثار التحويلات العمرانية على مراكز الخدمات حالة الدراسة مصر الجديدة، القاهرة. رسالة ماجستير التخطيط الاقليمي والعمراني، التصميم العمراني.

(3) - UN-Habitat Core Team. 2016. Urbanization and Development: Emerging Future. Nairobi: United Nations Human Settlements Programme.

والأنشطة العمرانية، حيث الغرض من هذه التحولات الوصول بالمدينة لأعلى درجات المنافسة على المستوى الاقتصادي، والتي تحدد كثافة وهيكلية المدن في ظل التحول الحضري؛ ففي ظل العولمة يفضل السكان العيش في المدن نظراً لطبيعتها الاقتصادية من توفير فرص العمل⁽¹⁾.



شكل رقم (٢-٣) تطور سكان المناطق الحضرية في العالم منذ عام ١٩٦٠ حتى ٢٠١٧م



شكل رقم (٣-٣) تطور سكان المناطق الحضرية في مصر منذ عام ١٩٦٠ حتى ٢٠١٧م

وتعرف التحولات الحضرية أيضاً بأنها هدم المساكن المحلية والتقليدية، والمباني التي لا تتوافق مع لوائح وأنظمة التخطيط، والتحول إلى النمط العالمي للعمارة في تلك القرى، حيث يختلف التحول الحضري من مدينة إلى أخرى

(1) - Baba , Ece Ceylan. 2010. Urban Transformation in global metropolises: The role of user participation in the process – An Expansion for Istanbul. 14th IPHS conference urban transformation: controversies, contrasts and challenges. Turkey – Istanbul.

فالهدف الرئيسى هو إيجاد حل للمشاكل الحضرية فى تلك المناطق^(١). فأصبحنا نرى تحول المباني المحلية والتقليدية التى كانت منتشرة فى القرية إلى النمط العالمى للمباني حيث نرى العديد من المباني فى القرية تشبه إلى حد كبير المباني فى المدينة، حيث أن أبناء القرية يريدون العيش فى مباني مثل مباني المدينة، فأرنا العديد من المباني تستخدم مفردات معمارية كلاسيكية داخل القرية وفى مناطق التلاحم بين المدينة والقرية، وهذا ما سوف نتناوله بالتفصيل فى الفصلين الخامس والسادس من البحث.

٣-٢ مراحل التطور الحضرى لبعض دول الاحتلال البريطانى جمهورية مصر العربية

ظهر التحضر والنمو الحضرى فى مصر بداية مع دخول الحملة الفرنسية، فشهدت مصر العديد من التطورات السياسية والاقتصادية والعمرانية والمعمارية، حيث بلغ عدد سكان مصر حوالى ٩٦ مليون نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م^(٢)، وتعتبر مصر من الدول ذات الكثافة السكانية العالية، حيث يتركز السكان فى مصر حول وادى النيل، بنسبه ٧,٨% من مساحة مصر الكلية، وتبلغ الكثافة السكانية فى مصر ٩٤,٢ نسمة/كم^٢، يقيم ما يقرب من ٥٧% من سكان مصر فى المناطق الريفية، ويرى البعض أن قد مر العمران المصرى بتطور بداية من العصر الحديث بالمراحل التاليه:-

٣-٢-١ مرحلة العمارة المحلية أو التقليدية ما قبل حكم محمد على ١٨٠٥م

كانت منتشرة العمارة المحلية والتقليدية فى كافة مناطق مصر الريفية وخاصة القرى فى مصر وحتى فترة الانفتاح الإقتصادى فى منتصف السبعينات، وانتشر الطابع الإسلامى فى المدن الكبرى مثل القاهرة ورشيد كما هو موضح بالإشكال أرقام من (٣-٤) إلى (٣-٦)، فعبرت العمارة المحلية عن فكر المجتمع الزراعى، وعكست ثقافته، حيث كانت المنشآت السكنية الريفية تشيد بالطوب اللبن، ويضاف إليها القش ليعمل القش على صلابه وتماسك الطوب وكانت المنازل تشييد بنظام الحوائط الحاملة، حيث وجد الفلاح المصرى فى الطين مادة متوفرة ومناسبة لبناء مسكنه، فجعل الحوائط ذات سمك كبير وقام بتغطية الأسقف من البوص والطين، وفى بعض الاحيان قام ببناء الاسقف من الطوب النى عن طريق الأقبية كما فى منطقة النوبة، وكان ذلك بسبب ندرة سقوط الامطار وشدة حرارة الجو وعدم توفر الأخشاب الصالحة للبناء. وكانت المنازل تقام بجوار الارض الزراعية ليستطيع الفلاح مباشرة أرضه باستمرار^(٣). ويتفاوت حجم ومساحة المنازل الريفية حسب المستوى الاجتماعى وحسب مادة البناء وحسب التحديث والتغيير الذى طرأ عليها. وبالنسبة لملامح التعبير المعماري للعمارة المحلية، فيميل المظهر الخارجى للمنزل إلى الخطوط المنحنية، واستخدمت النوافذ والابواب الخشبية، واستخدمت شكل الفتحات المستطيلة، كما هو موضح بالإشكال التالية العمارة المحلية فى مصر، وسيتم شرح تفاصيل العمارة المحلية بإقليم الدلتا فى الفصل الرابع من البحث.

(1) - GÖRGÜLÜ Z. Kentsel Dönüşüm ve Ülkemiz, TMMOB, izmir, izmir Kent Sempozyumu Bildiriler, 08-10 January, pp. 767-780, 2009.

(٢) - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧م.

(٣) - احمد خالد علام و اسماعيل عبد العزيز عامر. المسكن الريفي فى القرية المصرية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠١. ص. ٣.



شكل رقم (٤-٣) شكل المنزل الاسلامى بمدينة رشيد.

يوضح المبنى استخدام الطوب فى البناء واستخدام المشربيات فى النوافذ، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة والاهتمام بالخصوصية.

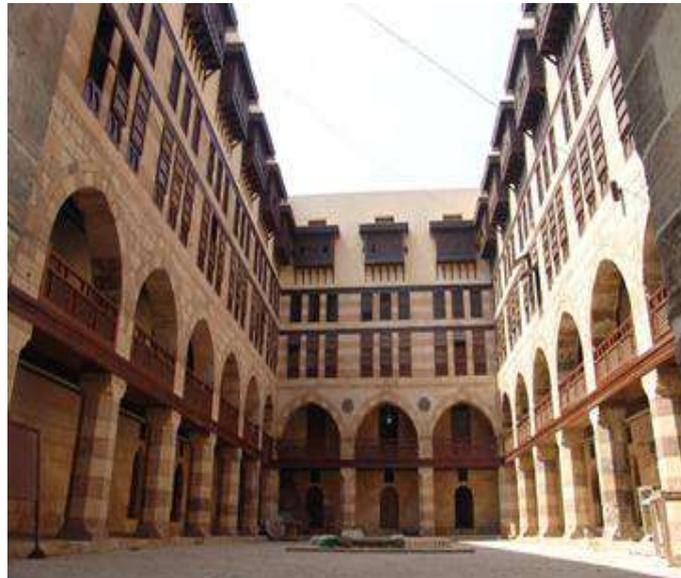
شكل رقم (٥-٣)

شكل المنزل الاسلامى منزل زينب خاتون بمصر .
يوضح المبنى استخدام الحجر فى البناء واستخدام المشربيات فى النوافذ، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة والاهتمام بالخصوصية عن طريق فتح كافة النوافذ والتراسات إلى الداخل، واستخدام شكل العقد فى التراسات .



شكل رقم (٦-٣)

شكل المنزل الاسلامى منزل وكالة الغورى بمصر .
يوضح المبنى استخدام الحجر فى البناء واستخدام المشربيات فى النوافذ، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة والاهتمام بالخصوصية عن طريق فتح كافة النوافذ والتراسات إلى الداخل، استخدام شكل العقد المحدب فى الاروقة التى يوجد بها المحلات الخاصة بالسكان.



شكل رقم (٣-٧)

شكل المسكن التقليدى القديم بمدينة شبين الكوم،
المنوفية، مصر.

استخدام الطوب اللبن فى البناء والسقف من القش
المدعم بالخشب والباب الخشبى للمنزل. والمبنى دور
واحد ونلاحظ بأن الشارع ضيق مع وجود المصطبة
خارج المنزل لاجتماع وجلس الناس عليها للتسامر
وهذا من سمات المجتمع الريفى ولا نلاحظه حالياً فى
البيوت الحديثة.



شكل رقم (٣-٨)

المسكن التقليدى القديم، الاقصر، مصر.
يوضح المبنى استخدام الطوب اللبن فى البناء
والتشطيب بالطين و السقف من القش ومدعم
بالبوص والباب الخشبى للمنزل والنوافذ المستطيلة
لتوفير الخصوصية.

المصدر: (جريدة الاهرام، ٢٠١٤)

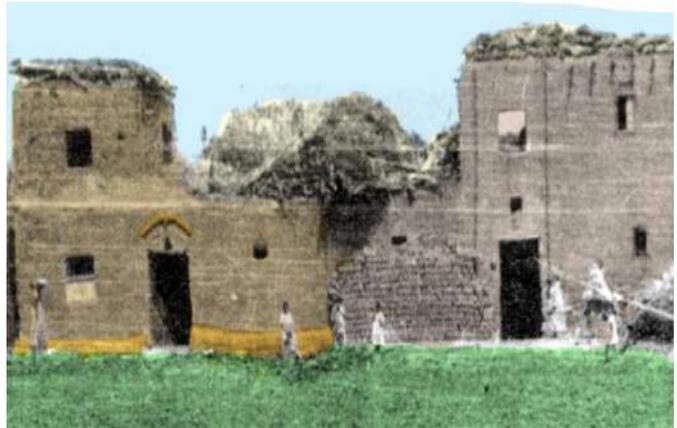


شكل رقم (٣-٩)

المسكن التقليدى القديم، مصر.
استخدام الطوب اللبن فى البناء والسقف من القش ومدعم
بالبوص والباب الخشبى للمنزل والنوافذ المستطيلة الصغيرة
لتوفير الخصوصية وتعمل أيضاً للراحة الحرارية داخل
المسكن عن طريق حركة الهواء.

المصدر: (احمد خالد علام وإسماعيل عبد العزيز عامر،

المسكن الريفى فى القرية المصرية، ٢٠٠١)



٣-٢-٢ المرحلة الثانية من فترة حكم محمد على وحتى عهد الخديوى إسماعيل من ١٨٠٥ حتى ١٨٦٣م

شهدت تلك الفترة بداية حكم محمد على وانتهاء سلطة المماليك، حيث أكدت تلك المرحلة على فكر وسيادة محمد على لبناء الدولة الجديدة ومحاولة توطيد حكمه، فاهتم ببناء جيش حديث قوى ليستطيع من خلال ذلك مد نفوذه والحفاظ على النظام الداخلى للبلاد، كما اهتم محمد على بالزراعة لتدبير الموارد المالية لإدارة شئون البلاد، كما اهتم بالرى وعمل العديد من المشروعات من شق الترع لتنظيم عملية الرى مثل حفر ترعة المحمودية، وإقامة القناطر

والكبارى مثل تجديد الكوبرى الرابط بين مصر القديمة والروضة لربط مناطق القاهرة بعضها ببعض، فظهر الطابع الدفاعى والمحصن فى مبانيه فى فترة حكمه لبناء الدولة والتأمين من ثورات الأهالى وهجمات الجنود. وانتشر طراز العثمانى والأوروبى فى عهد محمد على من خلال انتقائه للتفاصيل والزخارف مثل ظهور الكورنيش البارز عند نهاية الواجهات الحجرية والرخامية، كما ظهرت الزخارف البارزة فى الرخام والخشب مكونة من زخارف الباروك الأوروبية التى تتميز بمحاكاة الطبيعة فى الزخارف النباتية، كما اختفت المشربيات وانتشرت الشبائيك المفتوحة المغطاة بإزار من الخشب أى الشيش، كما اهتم بتوسيع شوارع القاهرة استكمالاً لأعمال الحملة الفرنسية وإنشاء شوارع جديدة، كما اهتم أيضاً بتسمية الشوارع وترقيم المباني كما فى أوروبا حيث يكون من السهل الوصول للمكان سواء من الأهالى أو الأجانب، كما قام إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا للتعلم هناك، كما شرع محمد على فى تنفيذ مجموعة من المشروعات العمرانية ومنها شق وتوسيع طرق وشوارع القاهرة، وإنشاء المتنزهاة^(١).

استخدم محمد على فى مبانيه طرازاً سمي "بالطراز الرومى" أى الدمج بين طراز الباروك الأوروبى وبين العمارة التركية^(٢)، فظهرت بعض العناصر التصميمية المستحدثة مثل السلالم المزدوجة والكرانيش البارزة، والشبائيك البيضاوية التى توجد فى قصر الجوهرة كما هو موضح بالشكل رقم (٣-١٠)، والشبائيك ذات الأطر الخشبية، كما أنتشر استخدام الزخارف من عصر الباروك والروكوكو التى شاع استخدامها فى تركيا فى ذلك الوقت، وانتشرت تغطية الواجهات بالرخام حيث توجد فى مسجد محمد على كما هو موضح بالشكل رقم (٣-١١)، حيث تميز المسجد بالمقياس الضخم والمبالغة فى أبعاده، واستخدام البواكى واستخدام الفتحات المستطيلة، واستخدام شكل المئذنة العثمانية المدببة، واستخدام الكرانيش والزخارف لتحديد نهاية المبنى، واستخدام القباب وأنصاف القباب ذات المقياس الضخم، واستخدام الرخام الابيض لكسوة الواجهات، مما يعطى إحياء بعظمة المبنى وقوته.



(أ) قصر الجوهرة، عام ١٨١٢م، مصر.

المصدر:

http://www.islamichistoryandtravel.com/cairo_citadel_al_gawhara_palace_jewel_photos.html

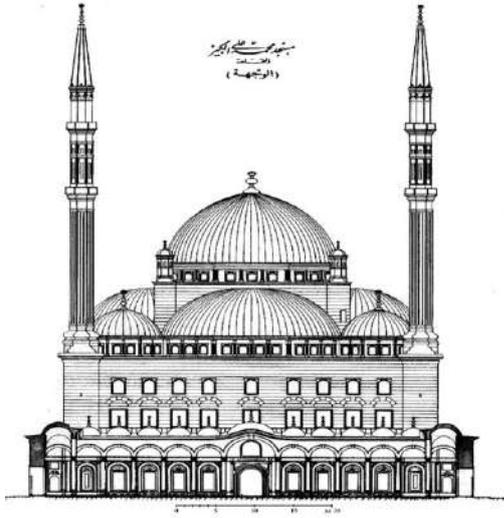
(١) - عبد الرحمن الجبرتي. ٢٠١٣. عجائب الآثار فى التراجم والأخبار. تحرير أحمد زكريا الشلق. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
(٢) - محمد حسام الدين إسماعيل. ٢٠١٤. وجه مدينة القاهرة من ولاية محمد على حتى نهاية حكم إسماعيل (١٨٠٥-١٨٧٩). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

شكل رقم (٣-١٠) قصر الجوهرة، عام ١٨١٢م، مصر.
استخدام الفتحات المستطيلة والنوافذ البيضاوية، استخدام
شكل العقد النصف دائري، واستخدام الكرنيش والزخارف
لتحديد نهاية المبنى .



المصدر:

http://www.islamichistoryandtravel.com/cairo_citadel_al_gawhara_palace_jewel_photos.html



شكل رقم (٣-١١) مسجد محمد علي، عام ١٨٣٠، مصر.

تميز المسجد بالمقياس الضخم والمبالغة في أبعاده، واستخدام البواكي واستخدام الفتحات المستطيلة، استخدام شكل
المنذنة العثمانية المدببة، واستخدام الكرنيش والزخارف لتحديد نهاية المبنى، واستخدام الرخام الأبيض لكسوة الواجهات.
المصدر: (سعاد ماهر محمد، موسوعة مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ١٩٨٣م)

٣-٢-٣ المرحلة الثالثة من فترة حكم الخديوي إسماعيل حتى ثورة يوليو من ١٨٦٣ حتى ١٩٥٢ (المرحلة الكلاسيكية)

اهتم الخديوي إسماعيل بالمظهر الأوروبي في المباني، حيث تأثر بالحضارة الأوروبية، فكان يريد إنشاء مدن فاخرة
وحداثق ومنتزهات والتي تمتاز بها المدن الحديثة حتى صارت القاهرة ذات وجه جديد في عهده تضاهى دول أوروبا،
واهتم إسماعيل بالزراعة لما تدره من أرباح، فبدأ في توسيع تملك الأراضي الزراعية للأفراد، وبدأ بزيادة مساحة
الأراضي المزروعة بالقطن، كما اهتم بإعمال الري لخدمة الزراعة فقام بالعديد من المشروعات في إنشاء الترع
والقناطر، كما قام بإكمال القناطر الخيرية التي بدأها محمد علي، كما اهتم بالصناعة فأنشأ العديد من مصانع السكر
وجلب لها الآلات الحديثة، بالإضافة لإهتمامه بصناعة المنسوجات القطنية لإعداد ما يلزم من ملابس للجيش وقلوع
المراكب، فانعكس ذلك على تطور المدينة وزيادة دخلها، مما أثر على نمو المدينة وضواحيها في تلك الفترة^(١).

(١) - محمد حسام الدين إسماعيل، مرجع سبق ذكره.

كما أمر بالعمل بالتقويم الميلادي حتى يسهل عملية التبادل التجاري بين مصر وأوروبا^(١)، فشهد في عصره حركة تعمير واسعة لمدينة القاهرة متأثراً بالحضارة الغربية، حيث كانت العمارة في تلك المرحلة مرتبطة بالازدهار الاقتصادي التي تشهدها البلاد، وتزامنت تلك الفترة مع نهضة نابليون الثالث لفرنسا حيث استعان به الخديوي اسماعيل في مشكلة شركة قناة السويس. واهتم اسماعيل بتجميل الطرق والميادين حيث تم اختيار التماثيل ليمت وضعها في الميادين وعلى رؤوس الكبارى، مثل تمثال إبراهيم باشا في ميدان الأوبرا، وتماثيل الاسود الاربعة في أول وآخر كوبرى قصر النيل. وبناء على حركة التعمير الضخمة التي شهدتها تلك المرحلة فوجد زيادة التدخل الأجنبي في الشأن المصرى نتيجة كثرة الديون في عهد الخديوي إسماعيل، مما أدى في النهاية إلى خضوع مصر للنفوذ الأجنبي، والاستعمار البريطاني فكان يرأس مصلحة المباني الاميرية القائمة على إنشاء المباني العامة معماريين بريطانيين، لذلك أتسمت المباني العامة للدولة في تلك المرحلة بالطابع الانجليزي "الكلاسيكى"^(٢).

وانتشرت مظاهر الحياة الصاخبة نتيجة الاحتكاك مع الغرب، فظهر الاقتباس من الغرب في طريقة مآكلهم وملبسهم^(٣)، حيث بدأ يفد إلى مصر العديد من المعمارين الايطاليين والفرنسيين واليونانيين، وبدأت تظهر بمصر ملامح واضحة للعمارة الكلاسيكية التي كانت سائدة في أوروبا خلال القرن السابع عشر والنصف الاول من القرن الثامن عشر، واختفت تماماً المساقط الافقية للمنازل التي كانت سائدة في عصر المماليك والعصر العثماني، وحل محلها مساقط أفقية جديدة تبلورت مع تشييد العمارات السكنية، وكانت هذه التصميمات مستمدة من العمارة الأوروبية مع حفاظها على روح الخصوصية السائدة في المجتمع المصرى^(٤)، وأنعكس ذلك على العمارة فظهرت المباني ذات الطرز الأوروبية واستخدام المفردات المعمارية الكلاسيكية في المباني من استخدام الاعمدة الكلاسيكية في تشكيل الواجهات، والمبالغة في استخدام العناصر الزخرفية كوحدات متكررة في المباني وخاصة مباني قصور الضيافة مثل فندق الجزيرة (الماريوت حالياً)، كما تم استخدام الواجهات البسيطة المنتظمة والتي تعبر عن النظام الجدية وعدم المبالغة في الزخارف مثل قصر عابدين حيث تم تصميم القصر على الطراز النيو كلاسيك الفرنسى، حيث تمثلت كتلة القصر بالضخامة، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة، واستخدام شكل الفريزون في تحديد وتأكيد المدخل، مما يؤكد على التماثل والاتزان للمبنى كما هو موضح بالإشكال أرقام من (٣-١٢) إلى (٣-١٤)، كما وصف على مبارك في تلك المرحلة أن انتشار المباني الأوروبية في عهد إسماعيل كالاتى: "ولما كثر دخول الإفرنج في هذه الديار بعد أحداث السكك الحديدية فيها، أخذت صور المباني تتغير، فبنى كل منهم ما يشبه بناء بلده، فتنوعت صور المباني وزينتها وزخرفاتها، وكذا تغيرت المفروشات الثمينة والسجاجيد الهندية والعجمية والتركية، بالمفروشات الإفرنجية والتركية، وتغيرت كذلك الملابس وأوانى الأكل والشرب وغيرهما، ولرغبة الناس في البضائع الإفرنجية لرخصتها قل ورود الهندية والعجمية وكثرت البضائع الإفرنجية، ومن دخل القاهرة وقتها وكان قد دخلها من قبل أو قرأ وصفها في

(١) - صالح رمضان. ١٩٧٧. الحياة الاجتماعية في مصر في عصر إسماعيل من ١٨٦٣-١٨٧٩. الإسكندرية: منشأة المعارف.

(٢) - توفيق أحمد عبد الجواد: مصر العمارة في القرن العشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ١٥، ١٩٨٩م.

(٣) - صالح رمضان، ١٩٧٧، مرجع سابق.

(٤) - توفيق أحمد عبد الجواد، ١٩٨٩، مرجع سابق.

كتب من وصفوها في الأزمان السالفة فلا يرى أثراً لما ثبت في علمه، ويرى أن التغيير كما حصل في الأوضاع والمباني وهيئاتها حصل في أصناف المتاجر وفي المعاملات والعوائد وغيرها من أحوال الناس^(١). بدأت تتضح بمصر مع بدايات القرن العشرين كلاسيكية جديدة، من خلال إعادة إحياء الطرز المعمارية الإسلامية وخاصة الطرز الأندلسية، وظهر هذا الاتجاه مع تأسيس شركة مصر الجديدة أو هليوبوليس على يد البارون إيمان البلجيكي، وقامت الشركة بتعمير منطقة شاسعة من الصحراء، وأقامت عليها ضاحية متكاملة المرافق بأسلوب عصري، حيث جمعت العمارة في تلك الفترة بين الطرز المختلفة التي كانت سائدة في أوروبا، وخاصة طراز شمال البحر المتوسط، الكلاسيكي والنيو كلاسيكي والنهضة، حيث نجد أن مباني شركة قناة السويس التابعة لهيئة فرنسية سيطر عليها الطابع الفرنسي وخاصة عصر الروكوكو، ومباني شركة مصر الجديدة وهي شركة بلجيكية سيطر عليها الطابع البلجيكي، ومباني المشروعات العقارية في الاسكندرية كان يحكمها الطابع الإيطالي، ومباني شركة المعادى وفيلات وقصور منطقة الزمالك وجاردن سيتي يحكمها الطابع الانجليزي، فكل تلك المشروعات الحكومية والأفراد تخضع لسيطرة هؤلاء الأجانب، فهكذا لبست العمارة ثياب هذه الطرز الغربية^(٢). وبدأت تتبلور في مصر في الفترة الممتدة من أول القرن العشرين وحتى منتصفه حركة معمارية واضحة استمدت ملامحها من العمارة الكلاسيكية باتجاهاتها المتعددة، كما ظهرت حركة مضادة للكلاسيكية وهي الحركة الوطنية في مقاومة الاحتلال الانجليزي التي كانت تهدف إلى استخدام مفردات معمارية مثل مفردات العمارة الفرعونية أو الإسلامية بنزعة رومانتيكية لبعث الروح القومية والعودة إلى إحياء الطرز التي تمثل الهوية المصرية وكانت من أوضح الامثلة لتلك الحركة ضريح سعد زغلول كما هو موضح بالشكل رقم (٣-١٥)، وسوف نلاحظ العديد من المباني التي تعكس تلك الفترة كذا الاستدلال من مفردات العمارة الكلاسيكية في مصر، وظهور نمط العمارة السكنية في مصر المتأثرة بعمارة البحر المتوسط كما هو موضح بالأشكال أرقام من (٣-١٦) إلى (٣-٢٩).



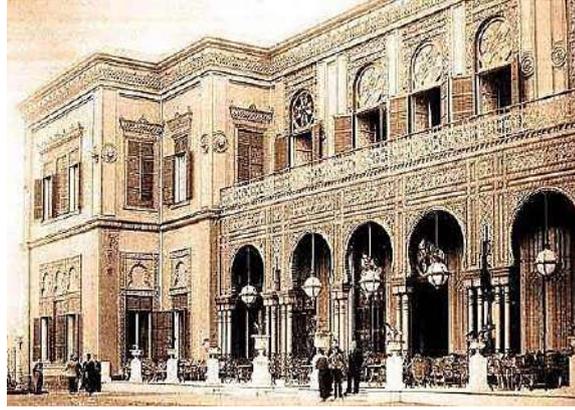
شكل رقم (٣-١٢) قصر عابدين، عام ١٨٧٤م، مصر.

تميزت كتلة القصر بالضخامة حيث تم استخدام الفتحات المستطيلة واستخدام الزخارف والبرامق في الواجهات، استخدام شكل الفرنتون في تحديد المدخل ونلاحظ التماثل في النسب، واستخدام الاعمدة الكلاسيكية في الواجهات.

المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019 10:26

(١) - على مبارك: الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ج ١، ص ٨٦.

(٢) - توفيق أحمد عبد الجواد، مرجع سبق ذكره.



شكل رقم (٣-١٣) قصر الجزيرة (فندق ماريوت حالياً)، عام ١٨٦٩م، مصر.

تميزت كتلة القصر بالضخامة حيث تم استخدام الفتحات المستطيلة واستخدام الزخارف بكثرة في الواجهات، واستخدام شكل العقود الإسلامية وخاصة الأندلسية في تحديد المدخل، واستخدام الأعمدة الكلاسيكية في الواجهات.

المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019 10:26

شكل رقم (٣-١٤)

قصر الزعفران (مبنى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عين شمس)، عام ١٨٧٠م، مصر.

يتسم المبنى بالضخامة وكثرة التفاصيل التي توحى بالترف والاعتباس من العمارة الكلاسيكية الإيطالية، واستخدام العناصر الزخرفية بكثرة، واستخدام الزخارف والكرانيش البارزة في تحديد نهاية المبنى، استخدام شكل الفتحات المستطيلة والأعمدة الكلاسيكية في تحديد المدخل.



شكل رقم (٣-١٥)

ضريح سعد زغلول، عام ١٩٢٧م، مصر. يتسم المبنى بالضخامة وإعادة إحياء الطراز الفرعوني من استخدام الأعمدة الفرعونية في تحديد المدخل والمبالغة في المبنى، واستخدام الكرانيش والزخارف الفرعونية في المبنى، ولكي يوحي بروح المقاومة لتلك الفترة.



شكل رقم (٣-١٦)

عمارة سكنية، الاسكندرية.

يتسم المبنى بكثرة التفاصيل التي توحى بالترف والاقتراب من العمارة الكلاسيكية، واستخدام العناصر الزخرفية بكثرة، واستخدام الزخارف والكرانيش البارزة في تحديد نهاية المبنى، نلاحظ اضافة جزء حديثاً ليس من أصل المبنى، استخدام شكل الفتحات المستطيلة والاعمدة الكلاسيكية واستخدام البرامق والحديد المشغول في تشكيل التراسات.



شكل رقم (٣-١٧)

عمارة سكنية، الاسكندرية.

يتسم المبنى بكثرة التفاصيل التي توحى بالترف والاقتراب من العمارة الكلاسيكية، واستخدام العناصر الزخرفية بكثرة، واستخدام الزخارف والكرانيش البارزة في تحديد نهاية المبنى، استخدام شكل الفتحات المستطيلة واستخدام البرامق والحديد المشغول في تشكيل التراسات.



شكل رقم (٣-١٨)

عمارة سكنية، الاسكندرية.

يتسم المبنى بكثرة التفاصيل التي توحى بالترف والاقتراب من العمارة الكلاسيكية، واستخدام العناصر الزخرفية بكثرة، واستخدام الزخارف والكرانيش البارزة في تحديد نهاية المبنى، واستخدام الاعمدة الكلاسيكية في تشكيل الواجهات واستخدام شكل الفتحات المستطيلة واستخدام البرامق والحديد المشغول في تشكيل التراسات، واستخدام شكل الفرنتون في المبنى.



شكل رقم (٣-١٩)

عمارة سكنية، ميدان روكسي، مصر.
يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث
الاتجاه التاريخي عن طريق استخدام مفردات
العمارة التاريخية من الاعمدة واستخدام
الفرنتون والكرانيش والحليات والزخارف في
المبنى واستخدام الفتحات والتراسات
المستطيلة في المبنى، واستخدام الحديد
والبرامق في تشكيل الواجهات.



شكل رقم (٣-٢٠) مستشفى الانفوشى للأطفال، الاسكندرية.

استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام العقد الموتور في تحديد المدخل والكرانيش والزخارف في المبنى مع استخدام
الفتحات من العقود ذات المركز المنخفض واستخدام الطوب الظاهر كما يوجد ويستخدم في العمارة المحلية الانجليزية.

المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019 10:26



شكل رقم (٢١-٣) مبنى مصلحة الشهر العقارى، القاهرة.

استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والفرنثون فى تحديد المدخل و الكرانيش والزخارف فى المبنى مع استخدام الفتحات من العقود النصف دائرية واستخدام البرامق.

المصدر : en.wikipedia at 28/1/2019 10:26

شكل رقم (٢٢-٣)

مستشفى القصر العيى، جزيرة المنيل، القاهرة،
عام ١٨٢٧م.

استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة فى تحديد المدخل و الكرانيش والزخارف فى المبنى مع استخدام الفتحات المستطيلة واستخدام البرامق.

المصدر : en.wikipedia at 28/1/2019 10:26



شكل رقم (٢٣-٣)

قصر المنتزة، الاسكندرية، عام ١٨٩٢م.

استعارة مفردات العمارة الاسلامية من استخدام العقود المحدبة والموتورة فى الفتحات، واستخدام الاعمدة فى تحديد المداخل والكرانيش والزخارف الاسلامية فى المبنى، مع استخدام الفتحات المعقودة والمستطيلة واستخدام البرامق، واستخدام القرميد المستمد من العمارة الكلاسيكية.

المصدر : en.wikipedia at 28/1/2019



شكل رقم (٣-٢٤)

مبنى سيتي بنك (فيلا شكري سابقا)، حي جاردن سيتي، القاهرة.

استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة في تحديد المدخل والكرانش والزخارف في المبنى مع استخدام الفتحات المستطيلة واستخدام البرامق والعقد النصف دائري في تحديد المدخل. المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019



شكل رقم (٣-٢٥)

مبنى البورصة، القاهرة، عام ١٩٠٣م.

يوضح المبنى فكر واستعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والفرنطون في تحديد المدخل والكرانش والزخارف في المبنى مع استخدام الفتحات المستطيلة واستخدام البرامق.

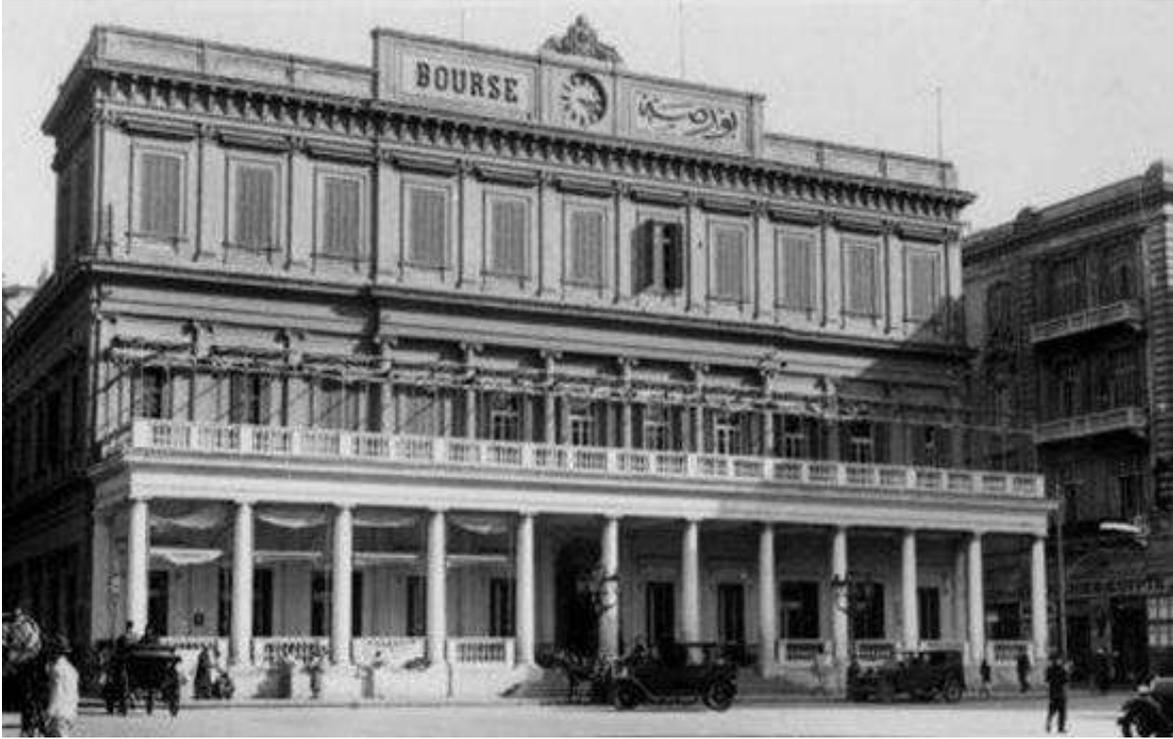
المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019



شكل رقم (٣-٢٦) مبنى فيلا وهبة بحى جاردن سيتي، القاهرة.

استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والفرنطون في تحديد المدخل والكرانش والزخارف في المبنى مع استخدام الفتحات من العقود النصف دائرية واستخدام البرامق.

المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019 10:26



شكل رقم (٢٧-٣) مبنى البورصة، الاسكندرية، عام ١٨٨٣م.

يوضح المبنى فكر المستعمّر الإنجليزي من استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة في تحديد المدخل و الكرانيش والزخارف في المبنى مع استخدام الفتحات المستطيلة واستخدام البرامق.

المصدر : en.wikipedia at 28/1/2019 10:30



شكل رقم (٢٨-٣) مبنى محطة السكة الحديد، الاسكندرية، عام ١٨٩٠م.

يوضح المبنى فكر المستعمّر الإنجليزي من استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة في تحديد المدخل واستخدام العقود النصف دائرية والكرانيش والزخارف في المبنى مع استخدام الفتحات المستطيلة والعقود النصف دائرية ايضا في النوافذ واستخدام البرامق.

المصدر : en.wikipedia at 28/1/2019 10:30



شكل رقم (٣-٢٩) دار القضاء العالي، القاهرة، عام ١٩٣٣م.

اتسمت كتلة المبنى بالضخامة واستعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الأعمدة الكلاسيكية والكرانيش والزخارف لتحديد نهاية المبنى، واستخدام الفتحات المستطيلة واستخدام الحجر في تكسية الواجهة.

المصدر: en.wikipedia at 28/1/2019 10:30

٣-٢-٤ المرحلة الرابعة الممتدة من ١٩٥٢ حتى ١٩٨٠م (مرحلة الحداثة)

شهد المجتمع المصرى فى تلك المرحلة تغيرات فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقيام ثورة يوليو ١٩٥٢م حدثت تغيرات فى المجتمع مثل تحويل مصر من الملكية إلى النظام الجمهورى والقضاء على الاستعمار وتوقيع اتفاقية الجلاء بعد مدة سبعين عاماً من الاحتلال وتأميم قناة السويس، والقضاء على الإقطاع وإذابة الفوارق بين الطبقات ونشر التعليم بين طبقات المجتمع وخروج المرأة للتعليم والعمل، ولوحظ ظهور طبقات متفاوتة فى المجتمع تقوم على أساس نصيب الفرد من الثقافة^(١). كما حرر الفلاح عن طريق إصدار قانون الإصلاح الزراعى حيث حطمت القاعدة الاقتصادية لطبقة كبار الملاك وخلق فئات جديدة انضمت إلى طبقة صغار ومتوسطى الملاك فى الريف المصرى، وعمل على تحسين وسائل الري والصرف واستصلاح الاراضى وتوسيع الرقعة الزراعية^(٢)، مما كان له أكبر الأثر فى إعادة تشكيل الوعي القومى المصرى، كما اتجهت تلك المرحلة إلى التصنيع والصناعة فانتشرت حركة البناء نتيجة التفتح الذى انتشر فى البلاد والاحتياج إلى مساندة دول أوروبا وعودة العديد من المعماريين من بعثاتهم الدراسية فى الخارج، والتي تشربوا خلالها قواعد عمارة الحداثة، التي ظهرت فى مصر بعد ثورة ١٩٥٢م كانعكاس لانتشار عمارة الحداثة فى كافة أرجاء العالم بعد

(١) - إيمان عيد عطية. ٢٠٠٣. الإغتراب الحضارى وتأثيره على تشكيلات الواجهات فى مصر. مؤتمر الازهر الهندسى الدولى السابع، كلية الهندسة، جامعة المنوفية.

(٢) - أمل سعد صالح. ٢٠٠٥. تقليل الفجوة الريفية الحضرية عن طريق التنمية المتكاملة. المؤتمر العربى الاقليمى الترابط بين الريف والحضر، القاهرة، ١٥-١٨ ديسمبر، ٢٠٠٥م.

الحرب العالمية الثانية، ومع حركة التعمير الضخمة التي تبنتها الثورة من بناء المصانع والمسكن والمباني الخدمية والعامية، وإنشاء المدارس والمستشفيات، وظهور وانتشار الإسكان الاقتصادي في البلاد والحاجة إلى المباني السكنية التي تخدم المصانع في بناء الدولة، وكما ظهرت العديد من المدن الصناعية أيضاً مثل حلوان وشبرا الخيمة وإمبابة وغيرهم، لكي يكونوا المجمعات الصناعية الرئيسية لمصر، ووجود أيضاً تجمعات من المساكن الشعبية التي ظهرت نتيجة تحول الفكر السياسي نحو الاشتراكية والتي تخدم تلك التجمعات الصناعية، حيث كان أول برنامج للإسكان الحكومي الشعبي بحى إمبابة^(١). كما تزايد أعداد السكان إلى القاهرة وخاصة المهاجرين من المناطق الريفية إلى المدينة، مما أدى إلى ازدهام المدينة والحاجة إلى توفير مساكن لتلك الأعداد من السكان، فتم تحويل مدينة الموتى مقبرة العصور الوسطى السابقة إلى مناطق سكنية حتى تزايد السكان في تلك المناطق، وتم بناء العديد من الوحدات السكنية في القاهرة لكل الطبقات، كما ظهرت بعض الأحياء العمرانية الحديثة مع نمو المدينة في عهد عبد الناصر مثل حي المهندسين ومدينة نصر وإمبابة^(٢)، فكانت المباني بسيطة في تعبيرها، حيث كانت البساطة والوظيفة هي الصفات التي يرغب في تحقيقها المبنى من خلال الكتل الصريحة البسيطة والكتل الخرسانية الواضحة واستخدام الزجاج في المبنى مع الغاء تام للزخارف والحليات التي كانت موجودة من قبل والبعد عن الاصطناع والزخرفة في المبنى، فكانت المباني كلها متشابهة ولا يوجد فرق بينها، مع افتقاد الواجهات إلى القيم الجمالية التشكيلية، وكان من المعماريين الذين اتجهوا هذا الاتجاه في مصر محمد رأفت، على لبيب جبر، محمود رياض، سيد كريم ومحمود الحكيم كانوا من رواد عمارة الحداثة المصرية^(٣). فظهر فكر الحداثة في مصر كما هو موضح بالإشكال التالية.



شكل رقم (٣-٣٠) الجهاز المركزي للمحاسبات، مدينة نصر، عام ١٩٦٢م.

يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث البساطة في المبنى، واستخدام الفتحات المستطيلة والزجاج والمبنى خالي من الزخارف والكرانيش.

المصدر: en.wikipedia at 29/1/2019 9:26

(١) - نزار الصياد. ٢٠١٧. القاهرة تواريخ مدينة. ترجمة يعقوب عبد الرحمن. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ص ٣٥٣.

(٢) - نزار الصياد، مرجع سبق ذكره.

(٣) - طارق عبد الرؤوف، ١٩٩٦، مرجع سابق، ص ١٤٢.

شكل رقم (٣-٣١)

عمارة سكنية، الاسكندرية.

يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث البساطة
فى المبنى واستخدام عدة ألوان لظهور المبنى
وإستخدام التراسات المستطيلة والفتحات
المستطيلة والزجاج والمبنى خالى
من الزخارف والكرانيش.



شكل رقم (٣-٣٢)

فندق الجزيرة، القاهرة، مصر.

يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث البساطة
فى المبنى وظهور العنصر الإنشائى فى الأسفل
وإستخدام التراسات المستطيلة والزجاج
والمبنى مرتفع على شكل أسطوانة والمبنى خالى
من الزخارف والكرانيش.

المصدر: en.wikipedia at 29/1/2019



شكل رقم (٣-٣٣)

فندق بالمعمورة، الاسكندرية.

يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث
البساطة فى المبنى واستخدام عدة ألوان
لظهور المبنى وإستخدام التراسات
المستطيلة والفتحات المستطيلة والزجاج
والمبنى خالى من الزخارف والكرانيش.



شكل رقم (٣-٣٤)

عمارة اليونيون، تقع العمارة عند تقاطع شارعى
الجبالية وصلاح الدين بالزمالك، مصر.
للمعماري ماكس أدرعى.
يوضح المبنى فكر الحداثة، وخاصة فكر رودلف
من حيث استخدام الأبراج الواضحة والمسيطرة على
المبنى والخطوط الراسية الواضحة، البساطة فى
المبنى واستخدام التراسات المستطيلة والفتحات
المستطيلة والزجاج والمبنى خالى من الزخارف
والكرانيش، وظهور انتشار غلق التراس ودمجه مع
الفراغات الداخلية للمبنى، وتحويله إلى شباك من
قطاعات الألومنيوم.



شكل رقم (٣-٣٥)

عمارة ثابت ثابت أو عمارة بلمونت، يقع البرج على
كورنيش النيل فى ضاحية جاردن سيتى، مصر.
للمعماري نعوم شبيب، عام ١٩٥٨.
يوضح المبنى فكر الحداثة، والبساطة فى المبنى
واستخدام التراسات المستطيلة والفتحات المستطيلة
والزجاج والمبنى خالى من الزخارف والكرانيش،
وظهور انتشار غلق التراس ودمجه مع الفراغات
الداخلية للمبنى، وتحويله إلى شباك
من قطاعات الألومنيوم.





شكل رقم (٣-٣٦) عمارة سكنية، سموحة، الاسكندرية.

يوضح المبنى فكر الحدائة من حيث البساطة فى المبنى واستخدام عدة الوان لظهور المبنى واستخدام التراسات المستطيلة والفتحات المستطيلة والزجاج والمبنى خالى من الزخارف والكرانيش وظهور ظاهرة غلق التراسات وتحويلها إلى شباك الومنيوم كبير.

شكل رقم (٣-٣٧)

عمارة سكنية، سموحة، الاسكندرية.
يوضح المبنى فكر الحدائة من حيث البساطة فى المبنى واستخدام اللون الرمادى لإظهار المبنى واستخدام التراسات المستطيلة والفتحات المستطيلة والزجاج والمبنى خالى من الزخارف والكرانيش استخدام الحديد فى تشكيل سور التراسات.



شكل رقم (٣-٣٨)

فندق شيراتون المنذرة، الاسكندرية.
يوضح المبنى فكر الحدائة من حيث البساطة فى المبنى واستخدام التراسات المستطيلة والفتحات المستطيلة والزجاج والمبنى خالى من الزخارف والكرانيش، واستخدام الحديد فى تشكيل سور التراسات، وظهور الاعمدة أى الاسلوب الانشائى فى البناء للمبنى.



شكل رقم (٣-٣٩)

فندق سميراميس، القاهرة، مصر.
يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث
البساطة في المبنى واستخدام الفتحات
المستطيلة والزجاج وظهور العناصر
الانشائية الاعمدية في الدور الارض
والتراسات المستطيلة.

المصدر: en.wikipedia at
29/1/2019 9:26



شكل رقم (٣-٤٠)

فندق شيراتون، القاهرة، مصر، عام
١٩٧٠م.

يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث
البساطة في المبنى واستخدام الفتحات
المستطيلة والزجاج وظهور العناصر
الانشائية الاعمدية في الدور الارض
والتراسات المستطيلة.

المصدر: en.wikipedia at
29/1/2019 9:26



شكل رقم (٣-٤١) فندق فلسطين بالمعمورة، الاسكندرية.

يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث البساطة في المبنى واستخدام التراسات المستطيلة والفتحات المستطيلة
والزجاج والمبنى خالي من الزخارف والكرانش.

٣-٢-٥ المرحلة الخامسة الممتدة من ١٩٨٠ حتى الان (مرحلة ما بعد الحداثة)

بدأت تتضح في مصر عمارة ما بعد الحداثة في اوائل الثمانينات، مع تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي، والتحول من الإشتراكية إلى الاقتصاد الحر، فحدث الحراك الاجتماعي في المجتمع، وبدأت مرحلة الانفصال الطبقي في المجتمع، فظهرت طبقة جديدة تميزت بارتفاع ميلها إلى الاستهلاك الترفيهي، وتعمل هذه الانماط من خلال أثر التقييد والمحاكاة على خلق التناقضات بين التطلعات الاستهلاكية مع الدخول المتواضعة، وظهرت الفروق بين الطبقات الاجتماعية، وأصبحنا نرى بداية ظهور العشوائيات في مصر^(١). حيث أنقضت الاستثمارات على البلاد تحت شعار التعمير والبناء، فارتفعت أسعار الاراضى، وبدأ يحدث تجريف للأراضى الزراعية لصناعة الطوب الاحمر الذى اصبح المادة الرئيسية في البناء، مع النزوح من الريف إلى المدينة بإعداد كبيرة، نتيجة فرص العمل ووجود الخدمات بكل أشكالها في المدينة، أدى ذلك إلى انتشار المساكن غير الرسمية أى العشوائيات في البلاد حيث استمرت في الامتداد بدون ضوابط أو قيود على الاراضى الزراعية حول المدينة، على الرغم من أن ليس كل تلك التجمعات السكنية غير قانونيه، بالنظر إلى أن قاطنيها لديهم حيازة للأراضى التى يقيمون عليها، ولكن هذه المناطق تخالف قوانين استخدام الاراضى التى وضعتها السلطات من كونها اراضى زراعية قاموا بتحويلها إلى اراضى للبناء، فتحوّلت امتدادات المدن الكبرى إلى عشوائيات لا يحكمها تخطيط أو رقابة، وعلى الرغم من ذلك لم تلجأ الحكومة لهدم تلك المباني إلا نادراً أو توفير مساكن أو اراضى لذلك الامتداد العمرانى لسكن الناس النازحين إلى المدينة بها، فتلك العشوائيات تمثل الوسيلة التى من خلالها يمكن للطبقات الدنيا من سكان القاهرة والنازحين إليها الوصول إلى سكن ميسور التكلفة والحال، فأصبحت مدينة القاهرة معروفة باسم المدينة العشوائية^(٢).

بينما تتوسع عشوائيات القاهرة على هذا النحو، حدث الامر ذاته للمناطق السكنية الراقية وجزر الترفية والاستهلاك المنعزلة، فهكذا ظهرت الانقسامات في طبقات المجتمع، فنرى انتشار وجود التجمعات السكنية (الكومبوندى) في مدن القاهرة التى تحاط بأسوار وخاصة في المدن الجديدة مثل السادس من اكتوبر والتجمع الخامس مثل دريم لاند والرحاب ومدينتي، وانتشار أيضاً مراكز التسوق حيث أصبحت مدينة داخل مدينة والمقاهى والفنادق الفخمة، التى تعمل على عزل طبقات المجتمع، مما أدى ذلك أيضاً إلى هدم المباني والقصور فى العديد من الاحياء مثل الزمالك وجاردن سيتي، لكى يحل محلها العمارات السكنية، وبدأت أسعار تلك الاراضى فى الارتفاع، فأنقض المستثمرين على الشراء من أصحاب تلك القصور والفيلات، لكى يقوموا بعمل تلك المشاريع عليها، حيث يتم استغلال الدور الارضى كمحلات تجارية وصلالات عرض والجزء السكنى فى الاعلى فى تلك المباني شاهقة الارتفاع، وبدأت تظهر تبعات هذا القرار فى تلك الاحياء من عدم قدرة تحمل تلك المناطق لتلك المنشآت فى البداية^(٣) ثم تحولت تلك العمارات إلى شقق سكنية فاخرة. حيث اتضح الدمج بين عمارة الحداثة وبعض الملامح الكلاسيكية، وذلك بسبب انعكاس تلك الحركة التى كانت سائدة فى الغرب، حيث تحاول عمارة ما بعد الحداثة أن تعيد السمات التى تم فقدها فى عمارة الحداثة وتعيد الماضى ولكن مع شيء من التجديد وسوف نقوم برصد بعض

(١) - أمل سعد صالح، ٢٠٠٥، مرجع سابق.

(٢) - نزار الصياد، ٢٠١٧، مرجع سابق.

(٣) - توفيق أحمد عبد الجواد، ١٩٨٩، مرجع سابق.

الامتلاء ونقوم بتصنيفها طبقاً لاتجاهات عمارة ما بعد الحداثة العالمية، فأصبح ذلك الاتجاه هو الذى يعبر عن روح العصر حتى الآن، فأصبحت تلك العمارة تعمل على فصل طبقات المجتمع وتحديد الفوارق بين الطبقات فأصبحت الطبقة الفقيرة تظهر بالعشوائيات، والطبقة المتوسطة التى تكافح من أجل العيش ونرى عمارتها تحاول تقليد الماضى واستخدام مفردات العمارة الكلاسيكية فى مبانيهم لكى يتشبهوا بالطبقة الغنية، والطبقة الغنية التى نراها فى التجمعات السكنية الخاصة لها وخلف الاسوار والخدمات الترفيهية التى توجد فى تلك التجمعات، فظهر التمييز بين الطبقات فى العمارة بأشكال مختلفة، كما انتشر نظام التمليك مع عدم الاهتمام بتنشيط المبنى، وسوف نرى بعض الامثلة من عمارات سكنية ومبانى خدمية وما إلى ذلك ويتم بها القيام بعملية الدمج بين القديم والحديث للاستلها من المفردات المعمارية القديمة ولكن وضعها بشكل معاصر، وسوف نقوم بتوضيح بعض أمثلة ما بعد الحداثة فى مصر وفقاً للاتجاهات التالية:-

○ الاتجاه التاريخي: حيث نلاحظ العديد من المباني تسلك ذلك الاتجاه من الاستلها من المفردات المعمارية التاريخية والعودة إلى الماضى، وتقوم بالدمج بين مفردات عمارة الحداثة ومفردات العمارة الكلاسيكية، كما هو موضح بالأشكال التالية.

شكل رقم (٣-٤٢) مبنى دار الافتاء، القاهرة، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخى عن طريق استعارة المفردات المعمارية من العمارة الاسلامية من حيث العقود واستخدام المشربيات فى الفتحات ووجود النقوش و الزخارف الهندسية التى ميزت العمارة الاسلامية.

المصدر: en.wikipedia at

29/1/2019 9:26



شكل رقم (٣-٤٣)

مبنى سكنى، بورسعيد، مصر. يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخى عن طريق استعارة المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية من حيث استخدام الاعمدة الكلاسيكية فى تشكيل الواجهة واستخدام اعمال الفيرفورجيه والبرامق فى تشكيل المبنى، واستخدام شكل الفرنتون لتحديد نهاية المبنى.





شكل رقم (٤٤-٣) مبنى سكني، كورنيش الاسكندرية، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استعارة المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية من حيث استخدام الاعمدة الكلاسيكية في تشكيل الواجهة واستخدام اعمال الفيروفورجيه والبرامق في تشكيل المبنى، واستخدام مفردات عمارة الحداثة في استخدام مسطحات كبيرة من الزجاج، واستخدام شكل التراسات والفتحات المستطيلة.



شكل رقم (٤٥-٣) مبنى سكني، الاسكندرية، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استعارة المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية من حيث استخدام الاعمدة الكلاسيكية في تشكيل الواجهة واستخدام اعمال الفيروفورجيه والبرامق في تشكيل المبنى، واستخدام الزخارف والكرانيش في تشكيل المبنى، واستخدام مفردات عمارة الحداثة في استخدام الزجاج، واستخدام شكل التراسات والفتحات المستطيلة.

شكل رقم (٤٦-٣)

مبنى سكنى، الاسكندرية، مصر .
يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث
الاتجاه التاريخى عن طريق استعارة
المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية
من حيث استخدام الاعمدة الكلاسيكية فى
تشكيل الواجهة واستخدام اعمال
الفيرفورجيه والبرامق فى تشكيل المبنى،
واستخدام الزخارف والكرانش فى تشكيل
المبنى، واستخدام مفردات عمارة الحداثة
فى استخدام الزجاج، واستخدام شكل
التراسات والفتحات المستطيلة، واستخدام
الفرنطون فى تحديد نهاية المبنى.



شكل رقم (٤٧-٣)

مبنى دار الاوبرا، القاهرة، مصر، عام
١٩٨٨ م .
يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة
حيث الاتجاه التاريخى عن طريق
استعارة المفردات المعمارية من العمارة
الاسلامية من حيث العقود و القباب
التي تحدد قاعات الاوبرا و استخدام
الافنية ووجود النقوش و الزخارف
الهندسية التي ميزت العمارة الاسلامية
والكتل الصريحة.



المصدر : en.wikipedia at

29/1/2019 10:00

شكل رقم (٤٨-٣)

مبنى مجمع النيابات ومكتب النائب العام،
التجمع الخامس، القاهرة، مصر.
يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث
الاتجاه التاريخي عن طريق استعارة المفردات
المعمارية من العمارة الإسلامية من حيث
العقود في المداخل واستخدام المشربيات في
فتحات النوافذ والكتل الصريحة حيث نلاحظ
الضخامة في المبنى كما كنا نلاحظها في
العمارة الإسلامية لكي تشعر بهيبة المكان.



شكل رقم (٤٩-٣)

مبنى بنك بي ان بي باربيبا،
التجمع الخامس، مصر.
يوضح المبنى فكر الحداثة من حيث
البساطة في المبنى واستخدام الفتحات
المستطيلة والزجاج.



شكل رقم (٥٠-٣) مبنى سكني، التجمع الخامس، القاهرة، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استعارة المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية
عن طريق استخدام الأعمدة الكورنثية في الواجهة والزخارف والكرانيش في المبنى وشكل التراس الدائري واستخدام الحديد
وتتميز نهاية المبنى من الفرنتون ذات الزخارف الجبسية واستخدام القرميد المستمد من العمارة الكلاسيكية.

شكل رقم (٣-٥١)

مبنى مشيخة الازهر، القاهرة، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استخدام مفردات العمارة الاسلامية من استخدام العقود والقباب في المدخل واستخدام الزخارف الهندسية في المبنى واستخدام المشربيات في النوافذ واستخدام الفتحات مستطيلة.

المصدر: en.wikipedia at 29/1/2019 10:00



شكل رقم (٣-٥٢)

مبنى سكني، الشيخ زايد، ٦ أكتوبر، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استعارة المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية عن طريق استخدام الاعمدة في الواجهة والزخارف والكرانيش في المبنى وشكل التراس الدائري والفتحات المعقودة واستخدام البرامق في التراسات واستخدام القرميد المستمد من العمارة الكلاسيكية.



شكل رقم (٣-٥٣)

مبنى سكني، ٦ أكتوبر، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استخدام مفردات العمارة التاريخية من الاعمدة واستخدام الفرنتون والكرانيش والحليات والزخارف في المبنى واستخدام الفتحات المستطيلة والتراتسات المستطيلة والدائرية في المبنى، واستخدام الحديد والبرامق في تشكيل الواجهات.



شكل رقم (٣-٥٤)

مبنى سكني، ٦ أكتوبر، مصر.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه التاريخي عن طريق استخدام مفردات العمارة التاريخية من الاعمدة واستخدام الفرنتون والكرانش والحليات والزخارف في المبنى واستخدام الفتحات المستطيلة والتراسات المستطيلة والدائرية في المبنى، واستخدام الحديد والبرامق في تشكيل الواجهات.



○ الاتجاه المحلي: حيث نلاحظ بعض المباني تسلك ذلك الاتجاه من الاستلهام من المفردات المعمارية المحلية، ومن استخدام مواد البناء المحلية، كما هو موضح بالأشكال التالية.



شكل رقم (٣-٥٥) مبنى مركز الحرف التقليدية والتدريب والعرض بالفسطاط، القاهرة.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه المحلي عن طريق استخدام القباب والفتحات المعقودة المستمدة من العمارة الاسلامية وكانت الحوائط سميكة لكي توفر سبل الراحة الحرارية في المكان بسبب ارتفاع درجة الحرارة هناك ووجود الأفنية في المبنى واستخدام المشربيات في الفتحات في النوافذ.

المصدر: en.wikipedia at 29/1/2019 10:05



شكل رقم (٣-٥٦) مبنى متحف النوبة، اسوان.

يوضح المبنى عمارة ما بعد الحداثة حيث الاتجاه المحلي عن طريق استخدام القباب والاقبية والفتحات المعقودة المستمدة من العمارة الاسلامية وكانت الحوائط سميكة لكي توفر سبل الراحة الحرارية في المكان بسبب ارتفاع درجة الحرارة هناك.

المصدر: en.wikipedia at 29/4/2019 10:05

٣-٣ جمهورية الهند

تقع الهند في جنوب قارة اسيا، حيث تقع إلى الشمال من خط الاستواء بين $6^{\circ}44'$ و $35^{\circ}30'$ شمال خط العرض و $68^{\circ}7'$ و $97^{\circ}25'$ شرق خط الطول، كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٥٧)، ويبلغ عدد سكانها حوالي مليار نسمة وفقاً لتعداد البنك الدولي لعام ٢٠١٣، ولذلك تعتبر الهند شبه قارة حيث يمثل سكانها ١٧% من جملة سكان العالم، وبذلك هي ثاني أكبر دولة في العالم من حيث تعداد السكان، يقيم بها ما يقرب من ٧٠% من الهنود في المناطق الريفية، وتعتبر نسبة التحضر في الهند وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧ نحو ٣٤% من جملة عدد السكان، وتعتبر الهند من الدول التي لها تاريخ ثقافي كبير ومتنوع ولها عادات وتقاليد خاصة من تنوع الديانات وتنوع الثقافات بها، حيث كانت الهند مستعمرة بريطانية منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين وحيث نالت استقلالها عام ١٩٤٧، مما كان له أيضاً أثراً واضحاً في شكل العمارة الهندية أثناء الاحتلال البريطاني لها.



شكل رقم (٣-٥٧) موقع الهند وحدودها مع الجيران

٣-٤ مراحل التطور الحضري للهند

كانت الهند مستعمرة بريطانية، حيث احتلت عام ١٨٥٨م، فهذا أثر على شكل العمارة في البلد ولهذا تم تقسيم الهند إلى فترات التي أثرت على شكل العمارة في الهند ومن تلك الفترات:

٣-٤-١ مرحلة العمارة التقليدية أو المحلية في الهند

تنقسم الهند إلى أقاليم وفئات أثنية وكل أقليم يكون له عاداته وتقاليدته المختلفة بما يعكس ذلك على العمارة الهندية. تكونت الهند قديماً من حكم المهراجا حيث كان ذلك في القرن الاول قبل الميلاد، أثناء حكم الفرس والمغول للهند، فكانت الهند مقسمة إلى أقاليم، وأن كل أقليم يكون له نشاط مختلف وينعكس هذا على العمارة فمنهم من يقوم بصناعة الخيزران والخزف والخشب والرسم والنحت والمنسوجات والطين ولكل نشاط يكون له عاداته وتقاليدته. تختلف القرية عن المدينة حيث أن المدينة لا يوجد بها طابع محلي مثل القرية هناك وهي تشبه إلى حد كبير مصر من حيث أن الناس ينتقلون من القرية إلى المدينة للعيش والعمل هناك، وشكل العمارة يختلف من القرية إلى المدينة

بحيث أن كل حرفة يكون لها طابع مختلف في القرية بالهند⁽¹⁾، وبناء على ذلك لكل إقليم حرفة وشكل عام للعمارة المحلية التقليدية التي تعكس الثقافة المختلفة للمجتمع، فنجد أن العمارة الشعبية في الهند تعكس ثقافة كل إقليم والموروث الشعبي لها. وتقوم العمارة التقليدية أو الشعبية باستخدام المواد المحلية المتاحة من الطبيعة من الاحجار والطين التي تستخدم في عزل الصوت والحرارة من وإلى المبنى كما يستخدم الخشب والخيزران كمواد انشائية. كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٥٨) العمارة المحلية في الهند.



شكل رقم (٣-٥٨)

العمارة المحلية في الهند.

استخدام المواد المحلية في العمارة التقليدية من الطين واستخدام في السقف الخيزران في عمل الاسقف المائلة والتي تعكس أما ثقافة او حرفة ذلك الاقليم.

٣-٤-٢ مرحلة العمارة الكلاسيكية ١٨٥٨-١٩٤٧م

في هذه الفترة كانت توجد مناطق تحت الاستعمار البريطاني حيث كان الاستعمار يوجد في الهند منذ بداية القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، فأثر الاحتلال على شكل العمارة والنتائج المعماري على الدولة بأكملها، حيث بدأ يدخل النمط السائد للعمارة الانجليزية في المباني ويظهر طراز المستعمر الذي فرضه على البلاد التي كانت تحت الاستعمار الانجليزي من طراز ولكن يختلف في بعض المفردات حسب طبيعة البلاد المستعمرة، وتمثلت هذه المنشآت بصفة اساسية في المنشآت الحكومية والمنشآت العامة، وتمثلت أوضح مظاهر التعبير المعماري لهذه الطرز في استخدام الفريزنات والاعمدة الكلاسيكية والبرامق والكرانش، حيث استطاع المستعمر الانجليزي أن يقوم بعمل الدمج بين مفردات العمارة الكلاسيكية ومع مفردات العمارة التي توجد في الهند من مفردات اسلامية أو محلية. فكان المستعمر الانجليزي يقوم باستخدام الزخارف في المبنى والحليات والاعمدة في تحديد المدخل، وفي بعض الاحيان يقوم باستخدام القباب في المبنى، وكما نلاحظ في الامثلة بأنه اهتم بالمفردات المعمارية الغنية بالتفاصيل في مبانيه التي توجد في الهند حيث ترك أثر واضح لعمارته في الهند. كما هو موضح بالاشكال التالية بعض الامثلة التي تعكس الطراز الاستعماري في الهند.

(1) - Patidat, S. and Raghuwanshi, B. 2014 "Changes in Culture and Architecture from Vernacular to Modern: M.P., India". 30th International Plea Conference, 16-18 December 2014, CEPT University, Ahmedabad.



شكل رقم (٣-٥٩)

استراحة الحاكم البريطاني في الهند، British Residency Building

Hyderabad, India عام ١٨٠٥ م .

يوضح المبنى التأثير الواضح من عمارة المستعمر الانجليزي والعمارة الكلاسيكية من استخدام المفردات المعمارية من شكل الفرنتون المستخدم في تحديد المدخل وشكل الاعمدة واستخدام الكرانيش والحليات والزخارف في المبنى.

المصدر: www.Great Buildings.com at 14/5/2018 9:15



شكل رقم (٣-٦٠)

قصر الحاكم البريطاني في الهند، Rashtrapati Bhavan ، نيودلهي، الهند، عام ١٩٢٩م.

تصميم المعماري الانجليزي Edwin Landseer Lutyens.

يوضح المبنى التأثير الواضح من عمارة المستعمر الانجليزي والعمارة الكلاسيكية من استخدام المفردات المعمارية من شكل الاعمدة لتحديد المدخل والكرانيش والحليات المستمدة من العمارة الكلاسيكية واستخدام الحجر في الانشاء ووجود القبة المستمدة من العمارة الاسلامية في المبنى حيث أن استطاع المستعمر عمل الدمج بين العمارة الغربية ومفرداتها مع العمارة الاسلامية ومفرداتها.

المصدر: www.Great Buildings.com at 14/5/2018 9:15



شكل رقم (٣-٦١)

مبنى قاعات الاجتماعات وكبار الزوار في الهند، Hyderabad House، نيودلهي، الهند، عام ١٩٢٨م.

تصميم المعماري الانجليزي Edwin Landseer Lutyens.

يوضح المبنى التأثير الواضح من عمارة المستعمر الانجليزي والعمارة الكلاسيكية من استخدام المفردات المعمارية من شكل الاعمدة واستخدام العقود والكرانيش والحليات المستمدة من العمارة الكلاسيكية ووجود القبة المستمدة من العمارة الاسلامية في المبنى حيث أن استطاع المستعمر عمل الدمج بين العمارة الغربية ومفرداتها مع العمارة الاسلامية ومفرداتها.

المصدر: www.Great Buildings.com at 14/5/2018 9:15

٣-٤-٣ مرحلة الحداثة في الهند

ظهرت عمارة الحداثة في الهند بعد الاستقلال عن الحكم البريطاني، حيث تم استخدام المواد الحديثة من الزجاج والخرسانة التي ظهرت بسبب الثورة الصناعية، وحدثت تغيرات في المجتمع من إذابة الفوارق بين الطبقات، التي كان يكافح فيها غاندي لنيل الاستقلال عن بريطانيا، وكانت الحاجة إلى الحرية والمساواة بين المجتمع، فظهر ذلك في العمارة من الاتجاه نحو البساطة وعدم المغالاة في المباني، فتم استخدام مسطحات الزجاج الكبيرة والخرسانة، وأصبح شكل المباني موحد، وظهرت مفردات عمارة الحداثة، وبذلك سوف نرى عمارة الحداثة في العمارة وذلك كان

واضحاً في بعض المباني التي استخدمت مفردات عمارة الحدائثة، من الاسلوب الانشائي الصريح والاهتمام بالوظيفة واستخدام الزجاج والبساطة في الواجهات، كما هو موضح بالأشكال التالية.



شكل رقم (٣-٦٢)

المجلس التشريعي palace of Assembly Hall في الهند،

شانديغار، الهند، عام ١٩٥٠م.

تصميم المعماري لوكوربوزيه.

يوضح المبنى التأثير الواضح من عمارة الحدائثة واستخدام الخرسانة

الواضحة وظهور النظام الانشائي الصريح والبساطة في المبنى

وإستخدام الفتحات المستطيلة وكاسرات الشمس في المبنى.

المصدر: www.Great Buildings.com at 14/5/2018





شكل رقم (٦٣-٣)

فندق Park Plaza، نيودلهي، الهند، عام ٢٠١٢م.

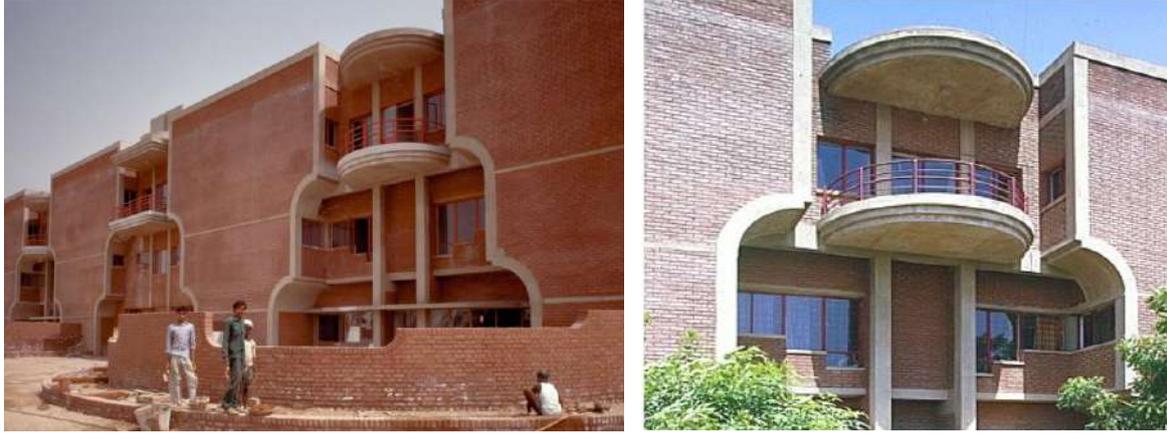
يوضح المبنى التأثير الواضح من عمارة الحداثة واستخدام الفتحات المستطيلة والبساطة في المبنى وعدم المبالغة في تشكيل الواجهة.

المصدر: www.Great Buildings.com at 14/5/2018 9:15

٣-٤-٤ مرحلة ما بعد الحداثة في الهند منتصف السبعينات حتى الان

ظهرت عمارة ما بعد الحداثة في الهند لكي تكون هوية هندية معاصرة تتماشى مع ثقافة الهند و تعكس روح العصر الحديث في البلاد، والتحول الديمقراطي الذي تشهده البلاد، بدأت عمارة ما بعد الحداثة في الانتشار والظهور لأنها استخدمت العناصر والأشكال والمفردات المعمارية التاريخية والمحلية في العمارة التي تربط الناس والمجتمع بعاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم، وتم الدمج بين تلك المفردات ومفردات العمارة الحديثة لتعمل على ظهور وانعكاس الفكر الحداثي المعاصر للمجتمع^(١)، فتم استخدام العناصر والمفردات التاريخية في العمارة في العديد من المباني مع استخدام الزخارف، بالإضافة إلى استخدام المنحوتات والجداريات كجزء هام في العمارة الهندية التقليدية، كما هو موضح بالأشكال التالية أرقام من (٦٤-٣) إلى (٦٦-٣) عمارة ما بعد الحداثة في الهند والمفردات المعمارية لها.

(1) – Lang, J. (2002). A concise history of modern architecture in India. Ranikhet: Permanent Black.



شكل رقم (٦٤-٣)

مبنى مدرسة في نيودلهي، الهند. تصميم Romi Khosla، عام ١٩٩٥م.

يمثل المبنى الاتجاه الاحيائي الصريح لعماره ما بعد الحداثة، حيث يوضح المبنى استخدام العناصر الانشائية في الواجهة مع عمل جزء غائر في المبنى لتحديده واستخدام شكل الفتحات المستطيلة التي توفر الاضاءة واستخدام مادة البناء الظاهرة في الانشاء مع استخدام الحديد، والتماثل في المبنى والاتزان وتناسب نسب الفتحات مع المبنى.

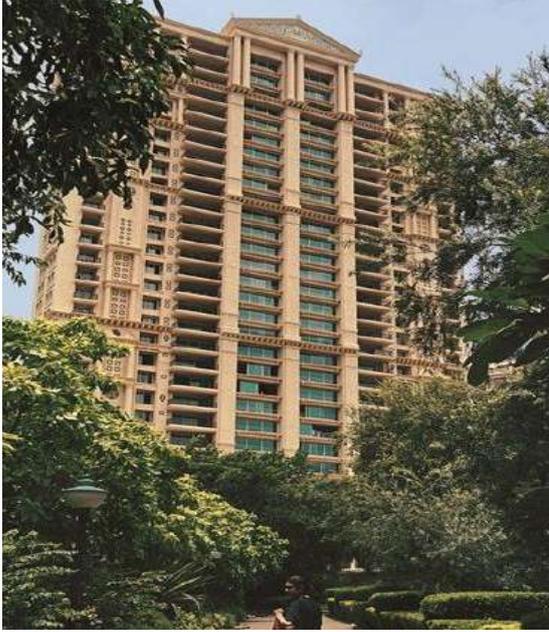
المصدر: <https://ebuild.i> at 18/5/2018 8:30



شكل رقم (٦٥-٣)

المعهد الهندي Indian Institute of Managment، أحمد آباد، الهند، عام ١٩٦١م. تصميم المعماري لويس كان. يمثل المبنى الاتجاه المحلي من استخدام الطوب الظاهر واستخدام الفتحات المستطيلة والدائرية وذات العقد الموتور، مع عمل الفتحات غائرة للحماية من الشمس.

المصدر: www.Great Buildings.com at 18/5/2018 8:30



شكل رقم (٦٦-٣)

مبنى تجارى فى مومباى، الهند، شركة حفيظ للمقاولات.

حيث يندرج هذا المبنى تحت الاتجاه التاريخى لعماره ما بعد الحداثة، يوضح المبنى استعارة مفردات العمارة الاسلاميه فى استخدام العقود النصف دائرية فى تخفيف الاحمال من على المبنى وتشكيل الواجهات واستعارة مفردات العمارة الكلاسيكية فى استخدام الاعمدة والكرانش والزخارف فى المبنى وتشكيل دروة السطح ونهاية المبنى بفرنتون واستخدام شكل الفتحات المستطيلة فهذا المبنى غنى بالتفاصيل المعمارية والربط بين المفردات المختلفة.

المصدر: <https://ebuild.in> at 18/5/2018 8:30

نلاحظ فى المبنى التجارى كما هو موضح بالشكل رقم (٦٦-٣) استخدام العناصر الزخرفية المستوحاة من العمارة الغربية الكلاسيكية، وأن العديد من المباني الهندية التجارية سارت مع هذا الشكل فى التصميم، من استخدام تلك المفردات وأن مثل تلك الاعمال يذكرنا بقول كل من المعماري ريكاردو بوفيل وروبرت فينتورى عن العناصر والمفردات التى تستخدم للزينة أو الديكور فقط^(١).

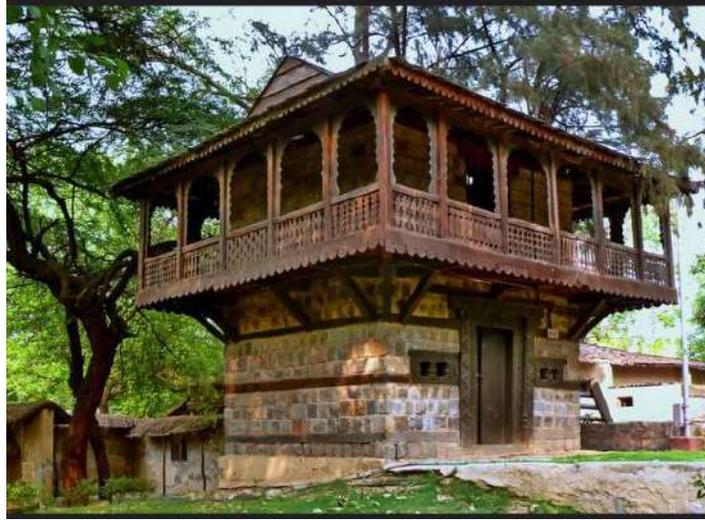
فجاءت ممارسات وأعمال البناء الهندية التقليدية من مختلف الاشكال من حيث مواد البناء والتكنولوجيا المستخدمة حيث تم استعارتها من قبل العمارة التقليدية، أن التفاصيل والزخرفة والطوب والكتل الخلابية هى من سمات عمارة ما بعد الحداثة فى العالم الغربى^(٢). فان انتشار عمارة ما بعد الحداثة فى الهند هى رد فعل طبيعى لرفض عمارة الحداثة ومفرداتها حيث اصبحت عمارة ما بعد الحداثة هى التى تحاول النمو عن طريق المفردات المعمارية التى تستعيرها من عمارة الهند الاصلية وعمارة الاستعمار لكى تعمل على دمج النموذجيين، والأشكال التالية توضح عمارة ما بعد الحداثة فى الهند.

(1) - Mukerji, A., A SEARCH FOR POST-MODERNISM IN INDIAN ARCHITECTURE. Published in: ABACUS, Vol.6, No.1, Spring 2011. pp.11-20. ISSN: 0973-8339.

(2) - Jencks, C. (1991). The language of post-modern architecture (6th ed.). London: Academy Editions.

شكل رقم (٦٧-٣)

مبنى متحف الحرف، نيودلهي، الهند.
تصميم المعماري تشارلز كورنيا من ١٩٧٥-١٩٩٠ م.
يندرج هذا المبنى تحت الاتجاه المحلي
يوضح المبنى استخدام مفردات العمارة المحلية من
شكل السقف والمواد المستخدمة في المبنى ليعبر عن
العمارة المحلية في الهند.
المصدر: www.Great Buildings.com



شكل رقم (٦٨-٣)

متحف الفن، بنجالدر، الهند.
تصميم Kiran venkatesh، ٢٠٠٠ م.
يمثل الاتجاه التفتيكي .
حيث يعبر المبنى على كيفية تراكب الكتل مع
استخدام الزجاج والانسيابية في تشكيل الكتل
مع بعضها البعض واستخدام الفتحات
المستطيلة الطولية في المبنى.
المصدر: onlinelibrary.wiley.com





شكل رقم (٣-٦٩) سفارة بلجيكا نيودلهي، الهند، تصميم Satish Gujral، ١٩٨٤م.

يمثل المبنى الاتجاه الاحيائي الصريح، حيث يوضح المبنى استخدام مادة الطوب في الانشاء مع استعارة شكل العقود النصف دائرية في المبنى وشكل الفتحات النصف دائرية المبنى متزن من حيث وجود العقود يمين ويسار المبنى ويوجد إلى حد ما تماثل، ذات نسب متماثلة في العقود .

المصدر : www.Great Buildings.com



شكل رقم (٣-٧٠) مبنى ادارى Av Birla corporate office، مومباي، الهند، تصميم شركة حفيظ للمقاولات Hafeez Contractor Architects.

يمثل المبنى الاتجاه الاحيائي الصريح، حيث يوضح المبنى استخدام مادة الحجر في الانشاء مع التماثل في شكل نسب الفتحات والنوافذ والمبنى متزن ويوجد إلى حد ما تماثل، ذات نسب متماثلة في الفتحات .

المصدر : www.ebuild.in

شكل رقم (٣-٧١)

مبنى تجارى أدارى DIF Galleria، جورجاون، الهند،
تصميم شركة حفيظ للمقاولات Hafeez Contractor
.Architects

يمثل المبنى الاتجاه الاحيائى الصريح، حيث يوضح
المبنى العقود الرومانية المستمدة من الطراز الرومانى
واستخدام الاعمدة والكرانيش والزخارف فى المبنى والتي
مستمدة من العمارة الكلاسيكية واستخدام الزجاج فى
الفتحات وشكل ونسب الفتحات فى الواجهة والتمائل
الواضح فى المبنى من شكل المبنى والفتحات والانتزان فى
كتلة المبنى وفى تخطيط المبانى التى حوله واستخدام
القرميد فى نهايات المبنى المستمد من العمارة الكلاسيكية.

المصدر : www.ebuild.in



شكل رقم (٣-٧٢)

مبنى فندق ITC Grand Center hotel، مومباى،
الهند، تصميم شركة حفيظ للمقاولات Hafeez
.Contractor Architects

يمثل المبنى الاتجاه التاريخى، حيث يوضح المبنى
العقود الرومانية المستمدة من الطراز الرومانى
واستخدام الاعمدة والكرانيش والزخارف فى المبنى
والتي مستمدة من العمارة الكلاسيكية واستخدام الزجاج
فى الفتحات وشكل ونسب الفتحات فى الواجهة.

المصدر : www.ebuild.in



شكل رقم (٣-٧٣)

مبنى السفارة البريطانية، نيودلهي، الهند.
تصميم المعماري تشارلز كوربا عام ١٩٩٢م.
حيث المبنى يمثل الاتجاه الاحيائي الصريح
فيوضح المبنى استخدام الطوب في الانشاء
والتماثل والاتزان الواضح في الواجهة والنسب
في الفتحات مع الواجهة.

المصدر: ArchDaily



شكل رقم (٣-٧٤) مبنى المحكمة في الهند، نيودلهي، الهند، تصميم المعماري Ganesh Bhikaji Dealaliker، عام ١٩٥٠م.
حيث يمثل المبنى الاتجاه الاحيائي الصريح ويوضح شكل المبنى المستمد من عمارة الاحتلال الانجليزي الذي استمد المفردات
المعمارية من العمارة الكلاسيكية من شكل الاعمدة والكورنيش والحليات المستخدمة في المبنى وشكل الفتحات واستخدام القبة لتحدي
مبنى المحكمة والاهتمام بالموقع العام للمبنى.

المصدر: <https://ebuild.in>

٣-٥ جمهورية نيجيريا الاتحادية

تقع دولة نيجيريا في منطقة استوائية في غرب أفريقيا، حيث تقع بين خطي طول وعرض ٩° درجة شمالاً و ٨° درجة شرقاً، حيث أن المناخ بها مداري، فيسود المناخ الحار جاف في المناطق الشمالية عن المناطق الجنوبية وتسود الأمطار في البلاد وخاصة في الجنوب عن الشمال في معظم أوقات السنة، وهذا ما سوف يجعل المفردات المعمارية التي هناك يكون بها مراعاة للإمطار وسوف نرى شكل للعمارة مختلف في نيجيريا، وكما هو موضح بالشكل رقم (٣-٧٥) موقع نيجيريا.



شكل رقم (٣-٧٥) خريطة وموقع نيجيريا وحدودها مع الجيران.

ويبلغ عدد سكان نيجيريا حوالي ١٨٢ مليون نسمة وفقاً لتعداد البنك الدولي لعام ٢٠١٥، وهي من البلاد الأكثر كثافة بالسكان في أفريقيا، وحيث أن تبلغ الكثافة السكانية في نيجيريا هو ١٩٧ نسمة/كم^٢ أي أن الكثافة السكانية عالية جداً في البلد مع وجود العديد من القبائل واللغات هناك فيوجد تنوع أثني وثقافي في نيجيريا، ومن أشهر تلك القبائل قبائل الهوسا والابجو واليوروبا^(١). يقيم ما يقرب من ٥٠% من سكان نيجيريا في المناطق الريفية، وبذلك تعتبر نسبة التحضر في نيجيريا وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧ نحو ٥٠% من جملة عدد السكان، وكانت نيجيريا مستعمرة بريطانية قبل الاستقلال في أول أكتوبر عام ١٩٦٠، وكان التأثير البريطاني واضح في البلاد من حيث التأثير في الثقافة والانشطة. وكان تاريخ نيجيريا مليئاً بالتقلبات والتغيرات السياسية حيث كانت محتلة أكثر من مرة، ترك الاحتلال بصمة على نيجيريا من حيث الثقافات والعادات التي تركها الاستعمار لهم، حيث أنها انتقلت من القبائل إلى المستعمرات البريطانية، ومن مستعمرة إلى ديكتاتورية عسكرية، ومن ديكتاتورية إلى ديمقراطية^(٢).

(1)– Janice, H. (2003). Nigeria in Pictures (Visual Geography Second Series), Minneapolis: Lerner Publications.

(2) – Phillips, D A. (2004). Nigeria (Modern World Nations), Philadelphia: Chelsea House Publishers, available at <http://www.chelseahouse.com>.

٣-٦ مراحل التطور الحضري لنيجيريا

كانت نيجيريا مستعمرة من قبل الكثير من البلاد وهذا أثر في شكل العمارة في البلد ولهذا هي مقسمة لفترات التي أثرت في شكل العمارة في نيجيريا ومن تلك الفترات:

٣-٦-١ مرحلة العمارة المحلية أو العمارة التقليدية (قبل عام ١٨٦٠)

قبل ظهور الحكم الاستعماري كانت المباني في نيجيريا تبنى من المواد المحلية الموجودة في الطبيعة التي لديهم وأن الأعمال الحرفية و ممارستها كانت تنقل من جيل إلى جيل، مما كان يخلق سبل في المحافظة على التقاليد والعادات الشعبية في البلد. كان السكان في الجزء الشرقي يسموا الايجبو (Igbo)، وكانت العمارة التي توجد في تلك الفترة هي العمارة المحلية للشعب النيجيري التي كانت تستخدم المواد المحلية المتاحة لهم لكي يسكنوا فيها، وظهر نوع من المباني التي كانت تعكس ثقافتهم والحرف الخاصة بهم^(١)، كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٧٦).



شكل رقم (٣-٧٦) العمارة التقليدية والمحلية لقبائل الايجبو في نيجيريا حيث استخدام المواد المحلية وشكل السقف المائل نظراً لسقوط الامطار بالبلاد.

المصدر: Vwa,2013

وكان يوجد جزء آخر من السكان لديهم شكل آخر من العمارة التقليدية في الجزء الجنوبي حيث أن نيجيريا مقسمة إلى قبائل، وكل قبيلة لها عاداتها وثقافتها وشكل العمارة المختلفة لها، فالقبائل في الجزء الجنوبي والبعض في الجزء الشرقي يستخدمون عادة الخيزران وورق النخيل حيث ان كل قبيلة تستخدم مواد البناء المتاحة لديهم. وكانت العمارة تقوم على أساس العمل الجماعي والأفكار، وكما هو موضح بالشكل رقم (٣-٧٧) العمارة في الجزء الشمالي قبائل الهوسا Hausa^(٢).

شكل رقم (٣-٧٧)

العمارة السكنية في قبائل الهوسا
Hausa في نيجيريا التي تستخدم
المواد المحلية في البناء من الطين
وورق النخيل في بناء الاسقف.

المصدر: Vwa,2013



(1) – Ikebude, C. (2009). Identity in Igbo Architecture: Ekwuru, Obi, and the African Continental Bank Building, Unpublished master's Thesis, The College of Fine Arts of Ohio University.

(2) – Vwa,M. (2013). The Impacts of Postmodern Architecture in Contemporary Residential Building of Northern Nigeria. Eastern Mediterranean University, Gazimagusa, North Cyprus, January, 2013.

فتنوعت العمارة في نيجيريا بين العمارة التقليدية المحلية التي تستخدم العناصر والمفردات المحلية في المباني السكنية الخاصة بهم، ووفقاً لمتطلبات المستخدم والاحتياجات للسكان، والأشكال التالية أمثلة توضح شكل العمارة التقليدية في نيجيريا أشكال أرقام (٣-٧٨) و (٣-٧٩).



شكل رقم (٣-٧٨)

العمارة التقليدية والعناصر المعمارية المستخدمة في العمارة السكنية المحلية في نيجيريا من الطين وشكل الفتحات ومراعاة الخصوصية في المبنى.

المصدر: Vwa,2013

شكل رقم (٣-٧٩)

العمارة التقليدية والعناصر المعمارية المستخدمة في العمارة السكنية المحلية في نيجيريا من استخدام الطين في البناء والفتحات الصغيرة للتهوية ومراعاة الخصوصية وتحديد نهاية المبنى بذلك الشكل للإشارة بالهوية الاقليمية.

المصدر: Vwa,2013



٣-٦-٢ مرحلة العمارة الكلاسيكية عام ١٨٦٠ حتى ١٩٦٠م

في هذه الفترة عندما أصبحت نيجيريا تحت الاحتلال البريطاني، فغير من شكل العمارة في نيجيريا، حيث أن الاستعمار الانجليزي بدأ يدخل النمط السائد للعمارة الانجليزية في البلاد، ليعكس الثقافة والذوق الانجليزي في نيجيريا، وكان القلق حول العمارة التقليدية في نيجيريا من أن تندثر^(١)، وذلك من حيث استخدام المواد المحلية، وانعكاس الثقافة النيجرية في شكل العمارة الخاصة لديهم. وكانت دائما الصراع بين النمط المعماري الاصلى والنمط المعماري الانجليزي، ولكن الظروف المناخية للمنطقة هي التي فرضت النمط المعماري الاصلى على النمط الانجليزي، الذي لا يعتبر مناسباً في البلاد. ولكن مع بداية القرن الجديد وعودة الناس أو السكان المغتربين إلى

(1) – Sa'ad, H T. (1981). Between Myth and Reality: The Aesthetics of Hausa Traditional Architecture in the Hausa-land, Unpublished PhD Thesis University of Michigan: Department of architecture.

بلادهم، أثر ذلك على أنماط العمارة التي أطلق عليها النمط الاستعماري، وكما هو موضح بالأشكال أرقام (٣-٨٠) و (٣-٨١) الفرق بين النمط الاصلى والنمط الاستعماري.



شكل رقم (٣-٨١)

النمط الاستعماري للعمارة النيجيرية من البناء بالخرسانة وزيادة عدد الفتحات وكبرها في المبنى استعارة مفردات من العمارة الكلاسيكية مثل الزخرفة والكورنيش في المبنى.



شكل رقم (٣-٨٠)

النمط الاصلى للعمارة النيجيرية من استخدام المواد المحلية في البناء.

كان النمط الاستعماري غني بالفتحات والعقود الشبه دائرية واستخدام الزخارف الجصية على الفتحات، حيث ساد هذا النمط بشكل جيداً في البلاد^(١). كان السقف المسطح الحديث حل سئ للمناطق الاستوائية بسبب هطول الامطار بغزارة في تلك المنطقة فكان هذا هو الفشل في هذا الطراز الاستعماري الذي لم يهتم بالطبيعة التي كان بها وكان يريد نشر الفكر الاستعماري الغربي في المنطقة في شكل العمارة الانجليزية^(٢). وكانت توجد بعض المباني الجيدة التي استخدمت بعض العناصر المعمارية للعمارة التقليدية في فترة الاستعمار مثل مبنى قاعة لوغارد لواد في كادونا Load Lugrad Hall in Kaduna الذي كان يقع في المنطقة الشمالية وهي منطقة بها نسبة كبيرة من المسلمين وهنا نرى استخدام مفردات العمارة الاسلامية في المبنى أيضاً والذي يعكس الفكر والثقافة في تلك المنطقة، كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٨٢).



شكل رقم (٣-٨٢) مبنى قاعة لوغارد لواد في كادونا، نيجيريا حيث يوضح استجابة الاستعمار للطراز المحلى الاسلامى من استعارة المفردات المعمارية الاسلامية مثل العقود النصف دائرية والقباب في المدخل والمبنى .

المصدر : Vwa, 2013

(1) – Qurix, W B. (2002). The Evolution of Modern Architecture in Nigeria, AARCHES 6(2) pp-12-23.

(2) – Prucnal-Ogunsote, B. (2001a), Ibid.

وتوجد أيضاً بعض المباني التي عكست الثقافة الانجليزية المستعمرة بدون أي اعتبار للعمارة المحلية ومفرداتها، كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٨٣).



شكل رقم (٣-٨٣) مبنى سكني ايام الاستعمار الانجليزي الذي استعار مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة ذات الطراز الدوري في المدخل وتحديد شكل الفرنتون واستخدام السقف المائل المستخدم في انجلترا والمناسب ايضاً لنيجيريا.
المصدر: Vwa,2013

٣-٦-٣ مرحلة الحداثة في نيجيريا

ظهرت عمارة الحداثة في نيجيريا بعد الاستقلال عن الحكم البريطاني، وانتشار الحروب الاهلية في البلاد، فكانت الحاجة إلى البناء والتعمير وإذابة الفوارق بين القبائل، فتم التخطيط لبناء عاصمة جديدة للبلاد تكون في منتصف نيجيريا بدلاً من لاغوس التي تقع في الجزء الجنوبي والذي يسكنه المسيحيون، وكانت كانوا العاصمة للجزء الشمالي والذي يسكنه المسلمون، فتم نقل العاصمة من لاغوس إلى أبوجا، وأصبحت العاصمة الرسمية في عام ١٩٩١م، وظهر ذلك في العمارة من الاتجاه نحو البناء والبساطة وعدم المغالاة في المباني، فتم استخدام مسطحات الزجاج الكبيرة، لتدل على التقدم ومواكبة العالم وتكون رمز للعاصمة الجديدة، وظهرت مفردات عمارة الحداثة في المباني هناك، وبذلك سوف نرى عمارة الحداثة في العمارة وذلك كان واضحاً في بعض المباني التي استخدمت مفردات عمارة الحداثة، من الاسلوب الانشائي الصريح والاهتمام بالوظيفة واستخدام الزجاج والبساطة في الواجهات، كما هو موضح بالأشكال التالية.

شكل رقم (٣-٨٤)

البنك المركزي النيجيري، أبوجا، نيجيريا، عام ١٩٥٩م.
يوضح المبنى عمارة الحداثة من استخدام المسطحات الزجاجية الكبيرة والبساطة في تشكيل الواجهات وعدم المغالاة في الواجهة.

المصدر: en.wikipedia



شكل رقم (٣-٨٥)

IMB Building، لاغوس، نيجيريا، عام ١٩٨٥م.
يوضح المبنى عمارة الحدائة من استخدام المسطحات
الزجاجية الكبيرة والبساطة فى تشكيل الواجهات وعدم
المغالاة فى الواجهة.
المصدر: Vwa,2013



شكل رقم (٣-٨٦)

فندق شيراتون، أبوجا، نيجيريا، عام ٢٠٠٣م.
يوضح المبنى عمارة الحدائة من استخدام المسطحات الزجاجية، واستخدام الفتحات المستطيلة، والبساطة
فى تشكيل الواجهات وعدم المغالاة فى الواجهة.
المصدر: en.wikipedia

٣-٦-٤ مرحلة ما بعد الحدائة من ١٩٨٠ حتى الان

ظهرت عمارة ما بعد الحدائة فى نيجيريا فى منتصف الثمانينات مع الاشكال والمظاهر الاقليمية التى ظهرت
والتفتح الذى حدث فى نيجيريا^(١)، فحاول المصممون أن يجعلوا مبانيهم تواجه الطقس والظروف المناخية
المحلية^(٢). كان هذا مرتبط بظهور النفط وازدهاره وتقدم التكنولوجيا فى العصر، ويمكن رؤية اساليب العمارة الحديثة
الحديثة والاسلوب الدولى والنمط الكلاسيكى والتأثيرات المعمارية فيما بعد الحدائة فى أماكن مختلفة للبلاد، وبذلك
اصبحت العمارة الحديثة تعبر عن روح العصر^(٣). وبذلك حدثت تغييرات جذرية فى تلك المرحلة فى شكل العمارة

-
- (1) – Enwerekove, E O. (2011). An appraisal of Postmodernism in Nigeria (a case study of some elected buildings in Abuja, Nigeria), Cenresin Publications: Journal of Environmental Sciences and Resource Management, Volume 3.
(2) – Prucnal-Ogunsote, B. (2001a), Ibid.
(3) – Qurix, W B. (2002), Ibid.

في نيجيريا فتغير الناتج المعماري وكذلك المفردات المعمارية المستخدمة في العمارة و في الواجهات بسبب التكنولوجيا، كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٨٧) عمارة ما بعد الحداثة.

شكل رقم (٣-٨٧)

عمارة تجارية لفكر ما بعد الحداثة في كادونيا، نيجيريا، توضح التأثيرات لما بعد الاستعمار من استعارة بعض المفردات المعمارية من العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والكرانيش والفرنونات في المبنى واستخدام التكنولوجيا من الزجاج وشكل الفتحات المستطيلة في النوافذ واستخدام عدة ألوان لاطهار المبنى.



وقد مهد الاسلوب السائد الطريق لدى المعماريين لمواصلة تنفيذ ودمج العمارة النيجيرية المحلية مع الاساليب والتقنيات ومواد البناء الحديثة، والسعى دائما لمحاولة الوصول لعمارة نيجيرية تكون رمزاً لثقافة الشعب الجديد مع هذا الانفتاح ومع ممارسات الشعب المختلفة. وأصبح تأثير عمارة ما بعد الحداثة واضحاً في أواخر الثمانينات في العمارة النيجيرية وقد تم استخدام عناصر تقليدية مثل السقف والقباب في معظم المباني السكنية^(١) واستعارة التفاصيل المعمارية المختلفة من العمارة الاسلامية والعمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والكرانيش والزخارف في تشكيل المبنى وإدخال التكنولوجيا في المبنى من استخدام الزجاج ومواد البناء الحديثة في المبنى، ويوجد عامل آخر للعمارة السكنية فيما بعد الحداثة في شمال نيجيريا وهو الموقف الاسلامي لأنه أثر أيضاً في العمارة وأعطى لها شكل من حيث الابواب و الفتحات والأسطح وكان لذلك الاثر أيضاً في العمارة النيجيرية. وفيما يلي بعض الاشكال التي توضح عمارة ما بعد الحداثة في نيجيريا^(٢) من حيث استخدام الاعمدة والحليات والزخارف واختيار الالوان ومفردات العمارة من فتحات نصف دائرية وقباب وشكل السطح.

شكل رقم (٣-٨٨)

مبنى سكني، كاتسينا، المنطقة الشمالية الغربية، نيجيريا.

تصميم Mallam Manu Abdul، عام ٢٠٠٨م. حيث يمثل المبنى الاتجاه المحلي وهي عمارة ما بعد الحداثة السكنية في نيجيريا يوضح المبنى شكل الفتحات المستطيلة المستخدمة وشكل نهاية المبنى التقليدي واستخدام المواد الطبيعية في التشطيب.

المصدر: Vwa,2013



(1) - Qurix, W B. (2007). Reflection of Modern Architecture and Postmodernism in Nigeria, Kaduna Nigeria: Ahmadu Bello University Press Limited.

(2) - Vwa,M. (2013), Ibid.

شكل رقم (٣-٨٩)

مبنى سكني، المنطقة الشمالية الشرقية، Maiduguri town، نيجيريا.

تصميم Bulama Modu، عام ٢٠٠٢م.

يمثل المبنى الاتجاه التاريخي في عمارة ما بعد الحداثة السكنية في نيجيريا ونرى استعارة بعض المفردات المعمارية من العمارة الإسلامية وهي شكل العقد النصف دائري المستخدم في تحديد المدخل وتحديد نهاية المبنى واستخدام شكل الفتحات المستطيلة.

المصدر: Vwa,2013



شكل رقم (٣-٩٠)

مبنى سكني، المنطقة الشمالية الغربية، كادونيا، نيجيريا.

تصميم Umar Sagada، عام ٢٠١٢م.

يمثل المبنى الاتجاه الاحيائي الصريح وهي عمارة ما بعد الحداثة السكنية في نيجيريا ويوضح المبنى استعارة مفردات العمارة الإسلامية في استخدام القباب لتحديد المدخل والعقود لتشكيل المبنى واستخدام تعدد الالوان لإظهار المبنى واستخدام الفتحات المستطيلة وشكل السقف الجمالوني ووضوح التماثل في المبنى و الاتزان.

المصدر: Vwa,2013



شكل رقم (٣-٩١)

مبنى سكني، المنطقة الشمالية الشرقية، Bauchi، نيجيريا. تصميم Ahmed Jaafar Ahmed، عام ٢٠١٢م.

يمثل المبنى الاتجاه الاحيائي الصريح وهي عمارة ما بعد الحداثة السكنية في نيجيريا ويوضح المبنى استعارة بعض المفردات من العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة في تحديد المدخل وتشكيل الواجهة واستخدام العقود واستعارة الفتحات النصف دائرية المستخدمة في النوافذ واستعمال السقف المائل للمبنى لكي يتناسب مع المناخ في المنطقة والتماثل المستخدم في المبنى والاتزان في الكتل.

المصدر: Vwa,2013

شكل رقم (٣-٩٢)

منزل سكني، المنطقة الشمالية الشرقية، Jalingo town،
نيجيريا.

تصميم Babangida Maina، عام ٢٠١٢م.

يمثل المبنى الاتجاه التاريخي وهي عمارة ما بعد الحداثة
السكنية في نيجيريا ونلاحظ استعارة مفردات العمارة
الكلاسيكية للمستعمر من حيث استخدام الاعمدة والعقود
النصف دائرية في المدخل واستخدام الفتحات المستطيلة
والفرنطون لتحديد نهاية المبنى والسقف المائل واستخدام
الكورنيشة في المبنى.

المصدر: Vwa,2013



شكل رقم (٣-٩٣)

منزل سكني، المنطقة الشمالية الشرقية، Jalingo، نيجيريا.
تصميم Mark Akunya، عام ٢٠١٠م.

يمثل ذلك المبنى الاتجاه التاريخي وهي عمارة ما بعد الحداثة
السكنية في نيجيريا حيث يوضح استعارة التفاصيل المعمارية
من العمارة الكلاسيكية من تحديد شكل المدخل واستخدام
الاعمدة والكورنيشة واستخدام السقف المائل المستمد من
العمارة المحلية ليلائم المناخ هناك واستخدام شكل الفتحات
المستطيلة في النوافذ.

المصدر: Vwa,2013



شكل رقم (٣-٩٤)

مبنى سكني، المنطقة الشمالية الغربية، Gusau، نيجيريا.
تصميم Wahab Dan Bazau، عام ٢٠١٢م.

يمثل ذلك المبنى الاتجاه التاريخي وهي عمارة ما بعد
الحداثة السكنية في نيجيريا حيث يوضح المبنى استعارة
مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والعقود في
تحديد المدخل واستخدام الحليات والكرانيش في المبنى
واستخدام السقف المائل على شكل الفرنطون لتمييز نهاية
وسقف المبنى لكي يلائم الظروف المناخية في البلاد من
المطر واستخدام الفتحات المستطيلة في النوافذ واستخدام
الوان متعددة لأظهار المبنى.

المصدر: Vwa,2013





شكل رقم (٣-٩٥) مبنى سكني، المنطقة الشمالية الغربية، كادونيا، نيجيريا. تصميم Yahaya Maina، عام ٢٠٠٩م. يمثل ذلك المبنى الاتجاه التاريخي وهي عمارة ما بعد الحداثة السكنية في نيجيريا حيث يوضح المبنى استعارة مفردات العمارة الإسلامية في استخدام العقد المدبب في تشكيل الفتحات والبروز في الواجهة واستخدام العقد النصف دائري في تحديد المدخل واستعارة مفردات من العمارة الكلاسيكية من استخدام الأعمدة والفرنطون وتشكيل السطح بالكرانش والحليات وهي من الأشياء التي استخدمها الاستعمار في مبانيه التي ظلت في نيجيريا تستخدم حتى الآن.

المصدر: Vwa,2013

شكل رقم (٣-٩٦)

مبنى سكني، المنطقة الشمالية الشرقية، Maiduguri

Town، نيجيريا.

تصميم Isa Abdulkadir، عام ٢٠١١م.

يمثل ذلك المبنى الاتجاه التاريخي وهي عمارة ما بعد الحداثة السكنية في نيجيريا حيث يوضح المبنى استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الأعمدة والعقود في تحديد المداخل واستخدام الحليات والكرانش في المبنى واستخدام السقف المائل على شكل الفرنطون لتمييز نهاية وسقف المبنى لكي يلائم الظروف المناخية في البلاد من المطر واستخدام الفتحات المستطيلة في النوافذ لإظهار المبنى.

المصدر: Vwa,2013



ومما سبق يتضح أن أهم النتائج التي خرج إليها هذا الفصل ما يلي:-

- من الامثلة السابقة نرى تنوع الثقافات وتنوع العمارة التي تعكس الحضارات في الشعوب المختلفة، والمفردات المعمارية المستخدمة في تشكيل الواجهات في الهند ونيجيريا ومصر فكل منهم كانوا تحت الاحتلال البريطاني ولاحظنا بأن عمارة المستعمر الانجليزي تركت مبانى عديدة لتدل على تلك الفترة والتشابهة الواضح في مبانى المستعمر الذى تركها في البلاد، حيث تلك الدول ذات كثافة سكانية عالية، ونسبة السكان في الريف في الثلاث دول تكاد تكون متقاربة، والتطور الحضري لتلك الدول يكاد يكون متشابهة.
- تأثرت العمارة المصرية بالعمارة الكلاسيكية، فكل ذلك أثر على الشخصية المصرية وعلى عمارتها والمفردات المعمارية الخاصة بها، فعندما نرى المبانى في مصر نرى العديد من المفردات المعمارية المختلفة، مثل مفردات العمارة الاسلامية، والكثير من مفردات العمارة الكلاسيكية، ومفردات عصر النهضة في الشخصية المصرية، من استخدام شكل الفريزنون في تحديد المدخل، واستخدام الاعمدة الكلاسيكية في إظهار الواجهات، واستخدام البرامق والحديد المشغول في التعبير المعماري للواجهة، فتنوع شكل العمارة في مصر أثر على الشخصية المصرية والنزعة الحنينية للماضى. فالطابع الحالى للعمارة المصرية المعاصرة تتكون من ثلاث اتجاهات وهم عمارة الحداثة، واتجاه عمارة ما بعد الحداثة، واتجاه عمارة هجين بين عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة، وسيتم شرح تفاصيل عمارة الهجين في الفصل الخامس من البحث، مع اختفاء العمارة المحلية أو التقليدية تماماً من الواقع وخاصة في المدن، وكما أصبحت امتدادات المدن الكبرى وخاصة مدينة القاهرة امتدادات عشوائية بدون تخطيط، حيث انتشر الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة في المبانى السكنية في مصر، واستخدام شكل التراس والفتحات المستطيلة في المبانى، واستخدام الاعمدة الكلاسيكية وأعمال الفيورفوريه والبرامق في التعبير المعماري للمبنى، واستخدام في بعض المبانى الزخارف والكرانيش والفريزنون في التعبير عن المبنى، وظهور وانتشار ظاهرة غلق التراسات ودمجها مع الفراغات الداخلية للوحدة السكنية.
- معرفة العمارة في الهند والتعرف عليها بحيث أنها من الدول النامية التي كانت مستعمرة انجليزية مثل الدولة المصرية، ذات كثافة سكانية عالية، حيث ظهر فيها الفكر الغربي الاستعماري الذي تركه لنا الاستعمار في الهند أيضاً، ولكن بسبب أن الهند دوله بها العديد من الديانات والثقافات فكانت العمارة متنوعة بها من حيث العمارة المحلية، وظهور عمارة المستعمر الانجليزي بها، والدمج بين المفردات الشعبية والانجليزية فكانت العمارة ممزوجة بينهما، وظهر فكر عمارة ما بعد الحداثة في الهند في المبانى التجارية والمتاحف والعديد من المبانى هناك، فانتشرت عمارة ما بعد الحداثة باتجاهاتها الفكرية المختلفة بها، فنرى هناك العديد من الاتجاهات في العمارة منها الحديث ومنها من يستخدم مفردات العمارة الاسلامية أيضاً ومفردات العمارة العالمية هناك بسبب التنوع في الثقافات فانعكس ذلك على العمارة في الهند.
- معرفة العمارة في نيجيريا والتعرف عليها وخصوصاً أنها كانت دولة مستعمرة مثل الدولة المصرية من الانجليز، وظهر فيها فكر المستعمر في المبانى بدون مراعاة العمارة المحلية التي بها، والتي كانت تعبر عن ثقافتهم، وملائمة للمناخ الاستوائى الذى يوجد في البلاد، تأثرت العمارة النيجيرية بالمستعمر وترك لها بصمة وأصبح المعمارين النيجيريين يعملوا على الدمج بين مفردات عمارتهم الاصلية ومفردات عمارة المستعمر الانجليزي الذى تركها لهم مع مفردات العمارة الاسلامية أيضاً في الجزء الشمالى.

الفصل الرابع

العمران في مدينة شبين الكوم

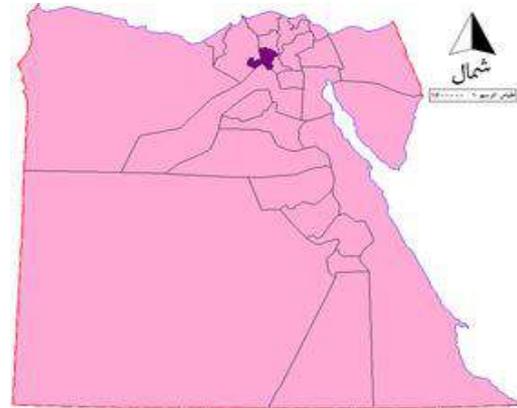
تقع محافظة المنوفية بين فرعى النيل رشيد ودمياط في جنوب الدلتا شمال مصر، ويحد المحافظة من الشمال محافظة الغربية، ومن الشرق محافظة القليوبية، ومن الغرب محافظة البحيرة، ومن الجنوب محافظة الجيزة. وتبلغ مساحة المحافظة ٢,٥٤٣,٠٣ كم^٢ لتشكل ٢,٤% من إجمالي مساحة مصر، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-١). ويتكون التقسيم الإداري لمحافظة المنوفية من تسعة مراكز إدارية وهم مراكز^(١): (شبين الكوم، الباجور، الشهداء، بركة السبع، تلا، قويسنا، منوف، أشمون، السادات)، وتضم عشر مدن و ٦٩ وحدة محلية و ٣١٢ قرية و ٩٢٠ كفر وعزبة. وبلغ إجمالي عدد سكان محافظة المنوفية ٤,٣٠١,٦٠١ مليون نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧^(٢) بنسبة قدرها ٤,٤% من إجمالي سكان جمهورية مصر العربية، وتعتبر محافظة المنوفية من المحافظات الريفية حيث يسكن ٥٧,٨% من سكانها بالريف.

وعاصمة محافظة المنوفية هي مدينة شبين الكوم، وهي من المراكز القديمة في وسط الدلتا، حيث يوجد بها الإدارات الرئيسية الخاصة بالمحافظة والمصالح الحكومية، كما يوجد بها الإدارة الرئيسية لجامعة المنوفية^(٣). تقع مدينة شبين الكوم في مركز شبين الكوم، ويحد المركز من الشمال مركز بركة السبع ومركز تلا ومن الغرب مركز الشهداء ومن الجنوب كل من مركز منوف ومركز الباجور ومن الشرق مركز قويسنا، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-٢).



شكل رقم (٤-٢)

موقع مدينة ومركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية.



شكل رقم (٤-١)

موقع محافظة المنوفية من أقليم الدلتا.

(١) - سميت محافظة المنوفية بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية نسبة إلى منوف التي كانت قاعدة لها، وكانت قبل ذلك مقسمة إلى كور، في عام ١٣١٥م سميت بالإعمال المنوفية، وتغيرت إلى ولاية المنوفية في عام ١٥٢٧م، وفي عام ١٨٢٦م أطلق عليها أسم مأمورية المنوفية، وتغيرت بعد ذلك إلى مديرية المنوفية في عام ١٨٣٣م وقاعدتها شبين الكوم، حيث كانت قاعدتها منوف حتى سنة ١٨٢٦م وحينما أصدر محمد علي أمراً بنقل المديرية من منوف إلى شبين الكوم لتوسطها البلاد، على أن تكون منوف قاعدة لتسم منوف الذي سمي بمركز منوف عام ١٨٧١م. وقد أدخلت تعديلات هامة على حدود مديرتي الغربية والمنوفية لقرب بعض بلاد مديرية الغربية من مقر المراكز الشمالية لمديرية المنوفية، وتم تعديل المديريتين في عام ١٨٩٧م. محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، الجزء الثاني مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، ص ١٥.

(٢) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.

(٣) - البوابة الالكترونية للمحافظة، ٢٠١٤.

وتعتبر مدينة شبين الكوم من أهم المراكز العمرانية القديمة فى وسط الدلتا، حيث توفرت المياه والتربة الخصبة، وقد ساهم موقعها على بحر شبين وعلى الطريق المجاور له، مع وجود محطة للسكك الحديدية فى تطور هذا المركز العمرانى. ولم تكن مدينة شبين الكوم العاصمة الأولى لمديرية المنوفية، فقد كانت مدينة منوف العليا عاصمة لمديرية المنوفية المنسوبة إليها من عهد فتح العرب لمصر، وفى عام ١٨٢٦م أصدر محمد على أمر بنقل ديوان الولاية والمصالح الأميرية الأخرى من منوف إلى شبين الكوم، وجعلها عاصمة لمديرية المنوفية لتوسطها بين بلاد هذه المديرية^(١)، وقد اتضحت أهمية مدينة شبين الكوم بعد إنشاء خط السكك الحديدية القادم من كفر الزيات إلى القاهرة عام ١٨٥٥م، حيث أنشئت محطة سكة حديد فى غربها، وكان يوجد بها مصنع لنسج القطن والكتان، وشيد فى عهد محمد على مصنع لعمل الطرابيش، وأنشأ فيها محطة لسلاطات الخيل الجديدة، واستمر الأمر على ذلك حتى عهد الخديوى سعيد. وفى إطار التقسيم الإدارى حدثت تغييرات فى مركز شبين الكوم، حيث ألغيت فى مركز شبين الكوم قريتي ميت خاقان وحصتها وكفر المصلحة، وتم ضمهما إلى مدينة شبين الكوم وأصبحتا شياختين مستقلتين فى عام ١٩٧٣م، وكما هو موضح فى الشكل رقم (٤-٣).



شكل رقم (٤-٣)

بانوراما لمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

(١) - أنشئ مركز شبين الكوم الإدارى سنة ١٨٢٦م باسم قسم شبين الكوم، وجعل مقره شبين الكوم، وكانت دائرة اختصاصه فى ذلك الوقت تشمل عدة بلاد من مديرية المنوفية، ولما صدر قرار المجلس الخصوصى سنة ١٨٧١م بترتيب ضبضية بكل مركز، وضبضية عموم بمراكز ديوان كل مديرية، وكانت شبين الكوم التى بها ديوان المديرية، قريبة من مليج التى بها قسم إدارى، رؤى بعد ذلك أن بلدة مليج، ليست واقعة على طرق المواصلات العامة، وليس بها محطة للسكة الحديد، وأنها واقعة فى النهاية الشرقية من بلاد المركز، فأصدر ناظر الداخلية قراراً فى سنة ١٨٨٤م بنقل ديوان مركز مليج إلى بندر شبين الكوم مع بقاء المركز باسم مليج، وفى ٢٢ فبراير سنة ١٨٩٦م صدر قرار بتسميته مركز شبين الكوم ولا يزال حتى اليوم، وأن عدد النواحي فى مركز شبين الكوم حتى ١٩٤٥م نحو ٦٢ ناحية منها ٤٧ ناحية قديمة و١٥ ناحية جديدة. وقد ورد فى الخطط التوفيقية أن شبين الكوم مركز ديوان مديرية المنوفية، واقعة على الشاطئ الغربى لبحر شبين فى شمال شنوان بأكثر من ساعتين، واتفق الجغرافيون على أنها كانت محل قرية كانت موجودة قديماً سماها هيرودوت "إتريشيس"، وسماها الرومان "أفروديتوبوليس" ومعناها "مدينة الزهرة"، وسماها استرابون "ابروزويتس". وتعتبر شبين الكوم من القرى القديمة اسمها الاصلى "شبين السرى"، وردت فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المنوفية، وفى قوانين الدواوين "شبين السرى" وهى شبين الكوم وفى سنة ١٨١٣م وردت برسمها الحالى. محمد رمزى، مرجع سابق، ١٩٩٤، ص ١٧.

٤-١ الخصائص الديموجرافية لمدينة شبين الكوم

تعتبر الخصائص الديموجرافية من أهم المداخل التي تساعد في معرفة طبيعة السكان بأى مجتمع، وتتمثل أهم الخصائص الديموجرافية التي تناولها البحث فيما يلي:-

٤-١-١ تطور عدد السكان

تطور عدد السكان في كل من محافظة المنوفية ومركز شبين الكوم ومدينة شبين الكوم خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٦ إلى ٢٠١٧م تطوراً واضحاً كما هو موضح بالجدول رقم (٤-١).

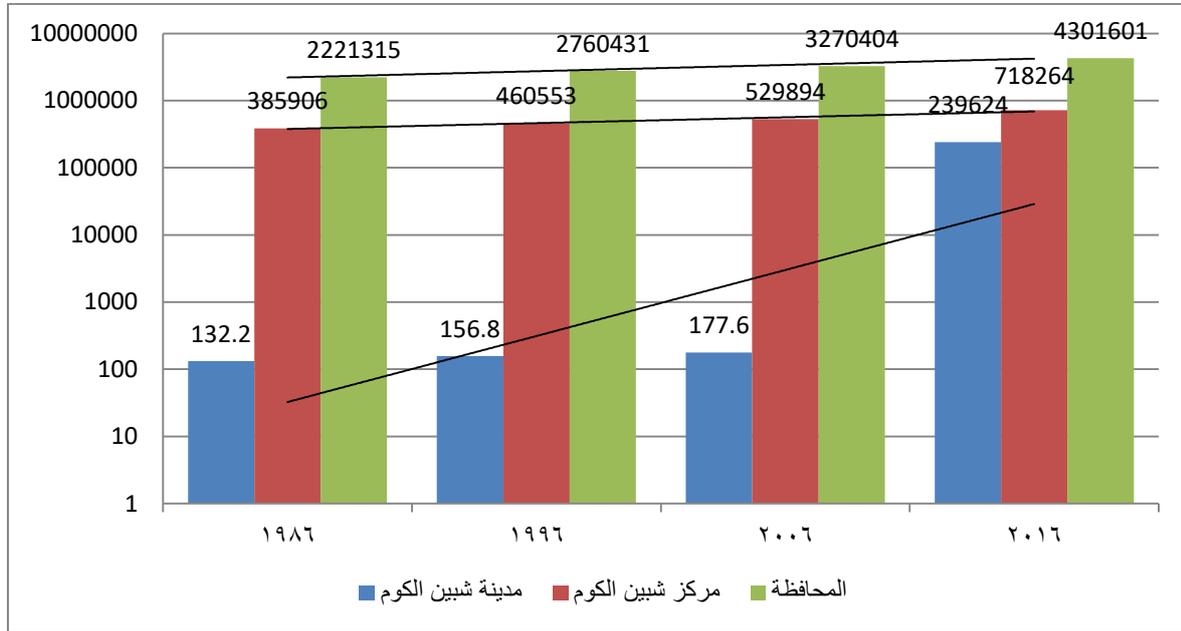
جدول رقم (٤-١)

توزيع السكان ومعدل النمو السنوى لمركز شبين الكوم ومحافظة المنوفية خلال الفترة منذ عام ١٩٨٦ حتى ٢٠١٧م

معدل النمو السنوى	إجمالي عدد السكان	النسبة المئوية	عدد سكان الريف	النسبة المئوية	معدل النمو السنوى	عدد سكان الحضر	
عدد سكان ١٩٨٦							
-	٣٨٥٩٠٦	%٦٥,٧	٢٥٣٦٩٧	%٣٤,٣	-	١٣٢٢٠٩	مركز شبين الكوم
-	٢٢٢١٣١٥	%٧٩,٩	١٧٧٤٦٧٩	%٢٠,١	-	٤٤٦٦٣٦	محافظة المنوفية
عدد سكان ١٩٩٦							
١,٨	٤٦٠٥٥٣	%٦٦	٣٠٣٧٥٩	%٣٤	١,٧	١٥٦٧٩٤	مركز شبين الكوم
٢,٢	٢٧٦٠٤٣١	%٨٠,١	٢٢١٢٤١٨	%١٩,٩	٢,١	٥٤٨٠١٣	محافظة المنوفية
عدد سكان ٢٠٠٦							
١,٤	٥٢٩٨٩٤	%٦٦,٦	٣٥٢٨٣٤	%٣٣,٤	١,٢	١٧٧٠٦٠	مركز شبين الكوم
١,٧	٣٢٧٠٤٠٤	%٧٩,٦	٢٦٠١٧٠١	%٢٠,٤	٢	٦٦٨٧٠٣	محافظة المنوفية
عدد سكان ٢٠١٧							
٢,٨	٧١٨٢٦٤	%٦٦,٦	٤٧٨٦٤٠	%٣٣,٤	٢,٨	٢٣٩٦٢٤	مركز شبين الكوم
٢,٥	٤٣٠١٦٠١	%٧٩,٣	٣٤١٠٨٥٥	%٢٠,٧	٢,٦	٨٩٠٧٤٦	محافظة المنوفية

○ من خلال دراسة معدل النمو السكانى وتطور أعداد سكان الريف والحضر بمحافظة المنوفية، بلغ عدد سكان المحافظة في عام ١٩٨٦م ٢,٢٢١,٣٤٥ نسمة، وفي عام ١٩٩٦م بلغ ٢,٧٦٠,٤٣١ نسمة بمعدل نمو سنوى ٢,٢%، وفي عام ٢٠٠٦م بلغ ٣,٢٧٠,٤٠٤ نسمة بمعدل نمو سنوى ١,٧%، حتى بلغ عدد سكان محافظة المنوفية ٤٣٠١٦٠١ نسمة عام ٢٠١٧م بمعدل نمو سنوى ٢,٥%. ونلاحظ استقرار نسبة الحضر وهى

حوالى ٢٠%، بما يوضح أن معدلات الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن يعادلها الهجرة خارج المحافظة إلى محافظات أخرى مثل القاهرة.



شكل رقم (٤-٤)

تطور الزيادة السكانية في كل من مدينة ومركز شبين الكوم ومحافظة المنوفية منذ عام ١٩٨٦ حتى ٢٠١٧.

ومن خلال دراسة معدل النمو السكاني وتطور أعداد سكان الريف والحضر بمركز شبين الكوم يتضح أن عدد سكان مركز شبين الكوم بلغ في عام ١٩٨٦ م ٣٨٥٩٠٦ نسمة، وفي عام ١٩٩٦ م بلغ ٤٦٠٥٥٣ نسمة بمعدل نمو سنوي ١,٨%، وفي عام ٢٠٠٦ م بلغ ٥٢٩٨٩٤ نسمة بمعدل نمو سنوي ١,٤%، وبلغ عدد سكان مركز شبين الكوم ٧١٨٢٦٤ نسمة عام ٢٠١٧ م بمعدل نمو سنوي ٢,٨%. ونلاحظ على مستوى المركز استقرار نسبة الحضر وهي حوالى ٣٤%، مما يعنى بأن مركز المدينة غير جاذب للسكان، حيث تعتبر معدلات النمو شبة ثابتة، مما يؤكد بأن مدينة شبين الكوم غير جاذبة للسكان، وهذا يعكس أن الهجرة من الريف إلى المدينة تعادلها هجرة من المدينة إلى محافظات أخرى.

ومن خلال دراسة معدل النمو السكاني وتطور أعداد سكان بمدينة شبين الكوم يتضح أن بلغ عدد سكان المدينة في عام ١٩٨٦ ١٣٢,٢ ألف نسمة، وفي عام ١٩٩٦ م بلغ ١٥٦,٨ ألف نسمة بمعدل نمو سنوي ١,٧%، وفي عام ٢٠٠٦ م بلغ ١٧٧,٦ ألف نسمة بمعدل نمو سنوي ١,٢%، حتى بلغ عدد سكان مدينة شبين الكوم ٢٣٩٦٢٤ نسمة في عام ٢٠١٧ م بمعدل نمو سنوي ٢,٨%، حيث تعتبر معدلات النمو في المدينة شبة ثابتة.

وبلغ عدد الأسر بمدينة شبين الكوم ٥٩٣٠٢ أسرة، وبلغ عدد الأفراد في الاسر ٢٣٩٦٢٤، أى أن متوسط حجم الاسرة بالمدينة ٤,٠٤ فرد عام ٢٠١٧^(١).

(١) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.

٤-١-٢ توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم

من خلال دراسة توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً للشيخات وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م كما هو موضح في جدول رقم (٤-٢)، يتضح لنا عدة مؤشرات كما يلي:-

جدول رقم (٤-٢)

توزيع السكان بمدينة شبين الكوم على الشيخات وفقاً لتعداد ٢٠١٧م^(١)

الشيخات	عدد السكان ٢٠٠٦	عدد السكان ٢٠١٧	النسبة المئوية	معدل النمو السنوي
جودة موسى حبيب	٤٣٤٢١	٥٨٠٦٩	%٢٤,٢	%٢,٧
حسن عامر القماش	٢٩٠٢٧	٣٣٣٧٦	%١٣,٩	%١,٣
سيد القط	٢٩٨٩٨	٤٠٨٩٣	%١٧,١	%٢,٩
على محمد سليمة	٤٥٧٠٧	٥٨٣٧٦	%٢٤,٤	%٢,٢
كفر المصليحة	٩١٩٣	١٨٤٧٣	%٧,٧	%٦,٥
ميت خاقان	١٩٨١٤	٣٠٤٣٧	%١٢,٧	%٤
الاجمالي	١٧٧٠٦٠	٢٣٩٦٢٤	%١٠٠	%٢,٨

يتوزع عدد سكان مدينة شبين الكوم على ستة شيخات وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م حسب ما هو موضح في جدول رقم (٤-٢)، ويبلغ عدد السكان بشيخة جودة موسى حبيب ٥٨٠٦٩ نسمة بنسبة %٢٤,٢ من إجمالي عدد سكان المدينة، بمعدل نمو سنوي %٢,٧، ويبلغ عدد السكان بشيخة حسن عامر القماش ٣٣٣٧٦ نسمة بنسبة %١٣,٩ من إجمالي عدد سكان المدينة، بمعدل نمو سنوي %١,٣، ويبلغ عدد السكان بشيخة سيد القط ٤٠٨٩٣ نسمة بنسبة %١٧,١ من إجمالي عدد سكان المدينة، بمعدل نمو سنوي %٢,٩، ويبلغ عدد السكان بشيخة على محمد سليمة ٥٨٣٧٦ نسمة بنسبة %٢٤,٤ من إجمالي عدد سكان المدينة، بمعدل نمو سنوي %٢,٢، ويبلغ عدد السكان بشيخة كفر المصليحة ١٨٤٧٣ نسمة بنسبة %٧,٧ من إجمالي عدد سكان المدينة، بمعدل نمو سنوي %٦,٥، وتعتبر نسبة عالية نتيجة تلاحم تلك الشيخة مع المدينة، ويبلغ عدد السكان بشيخة ميت خاقان وحصتها ٣٠٤٣٧ نسمة بنسبة %١٢,٧ من إجمالي عدد سكان المدينة، بمعدل نمو سنوي %٤.

٤-١-٣ توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع

من خلال دراسة توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً لفئات السن والنوع وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م كما هو موضح في جدول رقم (٤-٣)، يتضح لنا عدة مؤشرات كما يلي:-

○ بلغ عدد السكان أقل من ١٦ سنة ٩٢٠٧٨ نسمة بنسبة حوالي %٣٨,٥ من إجمالي عدد السكان، وهم يمثلون عدد السكان في فترة التعليم الأساسي، ويبلغ عدد السكان من سن ١٦ إلى ٦٥ سنة حوالي ١٤٢١٧٢ نسمة بنسبة حوالي %٥٩,٤ من إجمالي عدد السكان، وهم يمثلون عدد السكان في سن العمل، ويبلغ عدد السكان أكبر من ٦٥ سنة

(١) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.

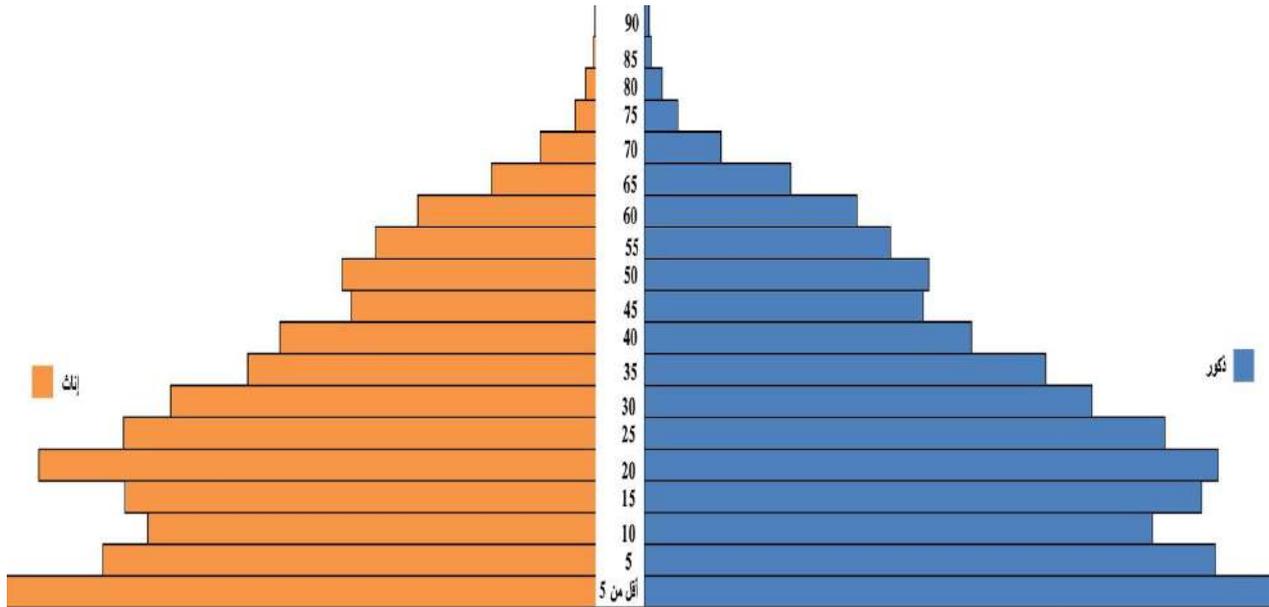
حوالى ٥٣٧٤ نسمة بنسبة حوالى ٢,١% من إجمالي عدد السكان، وهم يمثلون السكان خارج سن العمل، ومن هم بحاجة لمزيد من الرعاية الصحية.

جدول رقم (٤-٣)

توزيع السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً لفئات السن والنوع وفقاً لتعداد ٢٠١٧م^(١)

النسبة المئوية	الإجمالي	النوع				الفئة العمرية
		النسبة	إناث	النسبة	ذكور	
٣٨,٥%	٩٢٠٧٨	٣٨,١%	٤٤٩٦٩	٣٨,٨%	٤٧١٠٩	أقل من ١٦
٥٩,٤%	١٤٢١٧٢	٥٩,٨%	٧٠٦٠٥	٥٨,٨%	٧١٥٦٧	١٦ - ٦٥
٢,١%	٥٣٧٤	٢,١%	٢٤٨٠	٢,٤%	٢٨٩٤	أكبر من ٦٥
١٠٠%	٢٣٩٦٢٤	١٠٠%	١١٨٠٥٤	١٠٠%	١٢١٥٧٠	إجمالي

○ تعتبر نسبة الذكور إلى الإناث نسبة متقاربة حيث بلغ عدد الذكور ١٢١٥٧٠ بنسبة ٥٠,٧% من جملة السكان، أما الإناث فقد بلغ عددهم ١١٨٠٥٤ بنسبة ٤٩,٣% من جملة السكان، مما يدل على عدم وجود مشكلات ناجمة عن الاختلال النوعى أو مشكلات اجتماعية مثل العنوسة أو ما إلى ذلك، بسبب تقارب النسب بين بعضها البعض.



شكل رقم (٤-٥)

الهرم السكاني لمدينة شبين الكوم لعام ٢٠١٧م.

٤-١-٤ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية

من خلال دراسة توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً للحالة التعليمية وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م كما هو

موضح في جدول رقم (٤-٤)، يتضح لنا عدة مؤشرات كما يلي:-

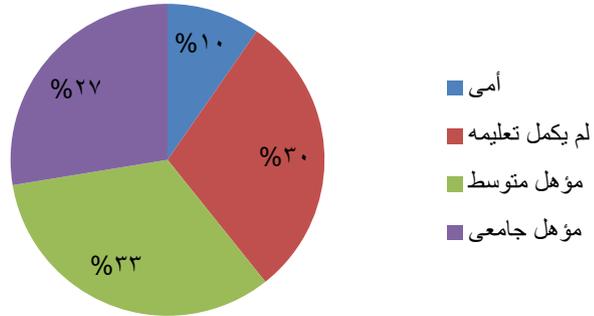
(١) - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.

○ يبلغ عدد من هم دون سن التعليم حوالي ٤٩٢٣٦ نسمة بنسبة حوالي ٢٠,٥% من إجمالي سكان المدينة البالغ عددهم ٢٣٩٦٢٤ نسمة، وبالتالي جملة عدد السكان الذي شملهم التوزيع يبلغ ١٩٠٣٨٨ نسمة.

جدول رقم (٤-٤)

توزيع السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً للحالة التعليمية وفقاً لتعداد ٢٠١٧م

المؤهل الدراسي	النوع				إجمالي	%
	النسبة	إناث	النسبة	ذكور		
أمى	١١,٥%	١٠٨٢٦	٧,٧%	٧٤٦٤	١٨٢٩٠	٩,٦%
لم يكمل تعليمه	٢٩,٣%	٢٧٣٩٦	٣٠,١%	٢٩٠٨٥	٥٦٤٨١	٢٩,٧%
مؤهل متوسط	٣٢,٦%	٣٠٥٤٨	٣٣,٦%	٣٢٤٦٧	٦٣٠١٥	٣٣,١%
مؤهل جامعي	٢٦,٦%	٢٤٩٧٤	٢٨,٦%	٢٧٦٢٨	٥٢٦٠٢	٢٧,٦%
إجمالي	١٠٠%	٩٣٧٤٤	١٠٠%	٩٦٦٤٤	١٩٠٣٨٨	١٠٠%



شكل رقم (٤-٦)
توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية
بمدينة شبين الكوم.

○ تبلغ نسبة الامية في المدينة ٩,٦% من جملة عدد السكان، وتزداد النسبة عند الاناث لتصل إلى ١١,٥%، وتصل النسبة عند الذكور إلى ٧,٧% من جملة السكان.

○ وبلغت نسبة من لم يكمل تعليمه ٢٩,٧% من جملة عدد السكان، وهذه الفئة تضم من يقرأ ويكتب بنسبه ٧%، والمرحلة الابتدائية بنسبه ٧,٨%، والمؤهل أقل من المتوسط بنسبه ١٤%، وبلغت نسبة الاناث اللاتي لم يكملن تعليمهن ٢٩,٣%، وتصل عند الذكور إلى ٣٠,١%، مما يعكس الاهتمام بالتعليم عند سكان المدينة دون النظر إلى النوع.

○ بلغت نسبة السكان الحاصلين على مؤهل متوسط ٣٣,١% وهي النسبة الغالبة بالمدينة، وتبلغ النسبة عند الاناث ٣٢,٦%، وعند الذكور تصل إلى ٣٣,٦%، مما يشير إلى الاهتمام بتعليم الجنسين في المدينة.

○ بلغت نسبة السكان الحاصلين على مؤهل جامعي ٢٦,٦% من جملة سكان المدينة، وبلغت النسبة إلى ٢٦,٦% عند الاناث، وبلغت النسبة عند الذكور إلى ٢٨,٦%، يعتبر هذا المؤشر مؤشر جيد حيث تواجد مقر جامعة المنوفية بمدينة شبين الكوم واعتبار التعليم أحد الاليات الهامة في توافر فرص العمل^(١).

(١) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.

ويتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من نصيب المؤهلات المتوسطة بنسبه ٣٣,١% ويليها من لم يكمل تعليمه بنسبه ٢٩,٧%، مما يشير إلى اتساع الطبقة المتوسطة من سكان المدينة على حساب الطبقة العاملة، مما يشير إلى توافر العمالة الفنية والتي قد تستخدم في الورش والصناعات التحويلية القائمة بالمدينة، والاهتمام بالتعليم عند سكان المدينة دون النظر إلى النوع.

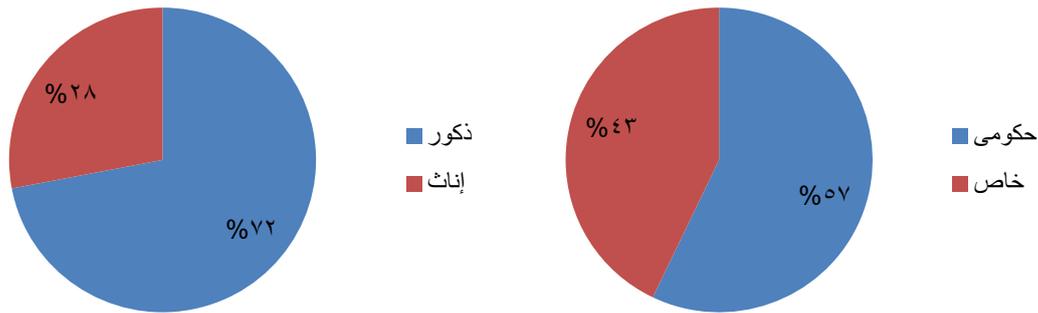
٤-١-٥ توزيع قوة العمل بمدينة شبين الكوم

من خلال دراسة توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً لقوة العمل وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م كما هو موضح في جدول رقم (٤-٥)، وذلك للسكان في سن العمل من ١٥ إلى ٦٥ سنة، يتضح لنا عدة مؤشرات كما يلي:-
بلغ عدد السكان داخل قوة العمل ٩٩٩١٠ نسمة بنسبه حوالي ٧٠% من جملة عدد السكان في سن العمل البالغ عددهم ١٤٢١٧٢ نسمة، مما يشير إلى عدم وجود درجة عالية للبطالة داخل المدينة.

جدول رقم (٤-٥)

توزيع قوة العمل بمدينة شبين الكوم وفقاً لتعداد ٢٠١٧^(١)

الفئة	النوع				إجمالي	%
	ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
قطاع حكومي	٣٥٧٣١	%٤٩,٩	٢١٣٢٥	%٧٥,٥	٥٧٠٥٦	%٥٧,١١
قطاع خاص	٣٥٩٢٠	%٥٠,١	٦٩٣٤	%٢٤,٥	٤٢٨٥٤	%٤٢,٨٩
إجمالي	٧١٦٥١	%١٠٠	٢٨٢٥٩	%١٠٠	٩٩٩١٠	%١٠٠



توزيع قوة العمل بمدينة شبين الكوم.

حيث أن نسبة ٣٠% خارج قوة العمل تضم العديد من الفئات مثل الطلبة المتفرغين، وربات البيوت، والزاهدين عن العمل، والعاجزين عن العمل، وتتوزع قوة العمل داخل المدينة كما هو موضح بالجدول رقم (٤-٥)، بأن الاتجاه إلى العمل الحكومي يصل إلى نسبة ٥٧% من العاملين بشكل عام في المدينة، ونلاحظ بأن عدد العاملين في القطاع

(١) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٧.

الخاص يصل إلى نسبة ٤٣% من جملة العاملين في المدينة، ويعتبر العمل الحكومي والقطاع العام هما المكان الأساسي لعمل المرأة ويلاحظ هذا من نسبة الإناث العاملات في القطاع الحكومي وهي تصل إلى ٧٥,٥% من إجمالي الإناث المشتغلات، ولكن في القطاع الخاص نلاحظ بأن نسبتهم ٢٤,٥% فقط، لكن في الذكور نلاحظ أن يوجد أيضاً بجانب العمل الحكومي نسبة كبيرة من الذكور تتجه إلى العمل الخاص حيث تصل نسبة العاملين في العمل الخاص إلى ٥٠,١% من إجمالي الذكور الموجودين بالمدينة، ونسبة الذكور التي تعمل في العمل الحكومي تبلغ نسبتهم ٤٩,٩%، تكاد تكون النسب متساوية في الذكور في قطاع الاعمال الحكومي والخاص، مما يدل على أن سكان المدينة يتجهون أكثرهم في العمل الحكومي وهذا يعكس تفكيرهم وثقافتهم والحفاظ على دخل ثابت لهم.

٤-١-٦ توزيع النشاط الاقتصادي بمدينة شبين الكوم

من خلال دراسة توزيع عدد السكان بمدينة شبين الكوم طبقاً للنشاط الاقتصادي وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م كما هو موضح في جدول رقم (٤-٦)، يتضح لنا عدة مؤشرات كما يلي:-

جدول رقم (٤-٦)

توزيع النشاط الاقتصادي بمدينة شبين الكوم وفقاً لتعداد ٢٠١٧^(١)

الفئة	النوع				إجمالي	%
	ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
الزراعة	١٧٨٠	٣,٦%	٥٠٥	١%	٢٢٩٧	٢,٣%
الصناعات التحويلية	٤٢٥٣	٨,٦%	٣٥٢	٠,٧%	٤٥٩٦	٤,٦%
التشييد والبناء	٣٧٠٩	٧,٥%	٥١	٠,١%	٣٧٩٧	٣,٨%
التجارة	٧٣١٩	١٤,٨%	٢٠١٨	٤%	٩٢٩٢	٩,٣%
التعليم	٤٧٩٧	٩,٧%	٥٠٤٦	١٠%	٩٨٩١	٩,٩%
الادارة	٢٦٧٠٦	٥٤%	٤١١٧١	٨١,٦%	٦٧٨٣٩	٦٧,٩%
الصحة	٨٩٢	١,٨%	١٣١٢	٢,٦%	٢١٩٨	٢,٢%
إجمالي	٤٩٤٥٦	١٠٠%	٥٠٤٥٥	١٠٠%	٩٩٩١٠	١٠٠%

يتضح من الجدول (٤-٦) بأن الإدارة تبلغ النسبة الأكبر في النشاط الاقتصادي في المدينة بنسبة ٦٧,٩%، وهو ما يتفق مع النتيجة السابقة أن غالبية السكان يعملون في القطاع الحكومي بنسبة ٧٥,١%، مما يشير إلى الاهتمام بالعمل الحكومي، يليه العاملون بالقطاع الخدمي (الصحة والتعليم) بنسبة ١٢,١%، ثم قطاع التجارة بنسبة ٩,٣%، ثم قطاعات الصناعات التحويلية والتشييد والبناء والزراعة بنسب ضئيلة، ونلاحظ أن تقارب نسبة الذكور إلى الإناث، حيث بلغ عدد الذكور ٤٩٤٥٦ بنسبة ٤٩,٥% من جملة عدد السكان في المدينة، أما الإناث بلغ عددهم ٥٠٤٥٥

(١) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٧.

بنسبة ٥٠,٥% من جملة السكان. مما يدل على من أكثر الانشطة الاقتصادية فى المدينة هى الاعمال الادارية بنسبة ٦٧,٩%، مما يؤكد على اهتمام المجتمع بالعمل الحكومى لضمان وتثبيت مكان خاص بهم فى العمل.

٤-٢ مراحل التطور الحضرى لمدينة شبين الكوم

ظهر التحضر والنمو الحضرى للمدينة عندما تحولت مدينة شبين الكوم إلى عاصمة محافظة المنوفية عام ١٨٢٦م تحولاً حضرياً وتاريخياً هاماً، حيث شهدت العديد من التطورات، حيث كانت قرية صغيرة، تمتد بتاريخها للعصور المصرية القديمة كما ذكر محمد رمزى، وكان يعيش السكان فى القرى ويعتمدون على الزراعة، وكان النمط العمرانى يتخذ شكل الأبنية التقليدية من الطوب اللبن، ولكن مع تطور أعداد السكان للمدينة والتغير فى نمط الحياة، أدى ذلك إلى الانتقال من القرى إلى المدن وخاصة إلى العاصمة نظراً لتوفير الخدمات والموارد المختلفة بالمدينة، مما جعل حدوث تغيرات عمرانية للمدينة بشكل ملحوظ، ولكن الطابع المعمارى بها لم يتجاوز الطابع المعمارى لكل مدن الدلتا، ولهذا تم تقسيم التطور الحضرى لمدينة شبين الكوم من خلال عدة مراحل متتالية، وهذه المراحل توالى كما يلي:-

٤-٢-١ المرحلة الأولى العمارة التقليدية أو المحلية ما قبل عام ١٨٢٦م

نشأت وتطورت المدن المصرية كمراكز إدارية، حيث يتجمع فيها السلطات ورجال الدولة، إذا أنهم يفضلوا التمرکز فى المدينة باعتبارها مركز إدارى ولم يقوموا بالنزول إلى القرى ويعود ذلك فى الأساس على اعتماد هذه الامم للزراعة وبالتالي للفلاح وأدى ذلك إلى نتائج منها:

أ- فى عهد محمد على وأسرته حينما وضعت اسس الملكية الفردية وارتباط الملكيات الكبيرة من بين ملكيات كبار الملاك والموظفين والإداريين ظلت سمة الملكية الفردية هى السمة الاساسية لكبار الملاك، حيث أن هؤلاء لم يقيموا ابداً فى القرية بين الفلاحين ولكنهم كانوا يقيمون فى المدينة ويمارسون سلطتهم الادارية لى يملكوا الارض.

ب- تمثل القرية المصرية الامتداد الاصيل للشعب المصرى، فالاختلاط كان نادر بين القرية وبين الحكام الاجانب المقيمين فى المدينة، وبناء على ذلك بسبب تلك العوامل التاريخية خلقت فجوة واسعة بين المدينة والقرية، وكانت العلاقة بينهما علاقة التسلط والاستغلال الاقصى من المدينة للقرية، حيث ان المدينة لا تلعب أى دور فى الانتاج، ولكنها تحصل على الجانب الاكبر منه فى صورة الضرائب^(١).

وتعتبر العمارة المحلية فى شبين الكوم هى التى تعبر عن فكر المجتمع الزراعى، وتعكس ثقافته، فكان أبناء القرية يعتمدون اعتماداً تاماً على البيئة المحلية، فتبنى معظم المساكن بالطوب اللبن الذى يصنع إما من الطمى المتواجد فى الترع، أو من الردم الناتج من عمليات تسوية الأرض، مضافاً إليه فى الحالتين التبن أو بعض الأعشاب الهشة، ويتم ضرب الطوب فى فترة ما بعد الحصاد حين تكون الأرض خالية من المزروعات، والعمل الزراعى قليل، أما الأخشاب اللازمة للسقف والأبواب فتؤخذ من الأشجار وخاصة أشجار السنط والجازورين والكافور والفيكس التى تنمو على أطراف الحقول أو على جانبي الترع، وليس من المهم أن تكون الأخشاب مستقيمة بقدر ما تكون متوافقة مع طول أو عرض الحجرات، ويغضى السقف باليوس أو الغاب ثم بطبقة من الطين، ويشترك فى عملية البناء النجار والبناء والقرويون أنفسهم من الرجال، أما النساء فان

(١) - فتحى عبد الفتاح. القرية المصرية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.

عملهم يقتصر بعد ذلك على طلاء المسكن من الداخل أو الخارج بالطين المخلوط بالطين، ويميل المظهر الخارجي للمسكن إلى الخطوط المنحنية ويظهر ذلك على وجه الخصوص في النوافذ والأبواب^(١)، واعتمد النظام الإنشائي على نظام الحوائط الحاملة، وغالباً ما كان يشيد المنازل بجوار الأرض الزراعية ليستطيع الفلاح مباشرة أرضه.

ويعتبر المسكن الريفي التقليدي في الدلتا مكان لإيواء البشر والحيوان والأدوات والمحاصيل، نقلاً من كونه مسكناً للعائلة حيث لم يهتم الفلاح المصري بتنسيق المساكن داخلياً، أو إعطائها مظهراً جمالياً خارجياً، وإنما كان الاهتمام الأول يتعلق بالحجم، ولهذا لا توجد فوارق ظاهرة بين مساكن العائلة إلا من حيث الحجم، فكلما زاد حجم العائلة وزادت مساحة أرضها زاد حجم المسكن^(٢).

ويقع مسكن العائلة في نطاق المنطقة التي تشغلها البدنة من القرية، والتي كانت تجاور مباشرة أرضها الزراعية وهذا الجوار يوفر الأمن والحماية للعائلة، وتنقسم مناطق البدنات إلى حارات وتسمى الحارة الكبرى باسم البدنة. ويتفاوت حجم ومساحة المساكن الريفية حسب المستوى الاجتماعي وحسب مادة البناء وحسب أحجامها وحسب التحديث والتغيير الذي طرأ عليها، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-٨).



(أ) استخدام الطوب اللبن في الإنشاء، واستخدام الاعتاب الخشبية والفتحات المستطيلة البسيطة في النوافذ والأبواب، وأن بحيث لا يتعدى ارتفاع المبنى الثلاثة أدوار.



(ب) استخدام الطين كمادة للبياض الخارجي

(ج)

استخدام القش كمادة لتغطية السقف ومدعم بالخشب، وأن المبنى دور واحد ونلاحظ ضيق الشارع، ووجود المصطبة خارج المنزل لاجتماع وجلس الناس عليها للتسامر، وأن هذا من سمات المجتمع الريفي.



شكل رقم (٤-٨) المسكن التقليدي بمدينة شبين الكوم.

(١) - محمد عاطف غيث و غريب سيد احمد. المجتمع الريفي. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية. ١٩٨٨. ص. ٣٣٤.

(٢) - محمد عاطف غيث و غريب سيد احمد. مرجع سابق. ١٩٨٨.

٤-٢-٢ المرحلة الثانية للمدينة عام ١٨٢٦م

بدأت هذه المرحلة مع تطور الوضع الإدارى لقرية شبين الكوم، وتحولها إلى مدينة عام ١٨٢٦م، فيعتبر ذلك أول تطور عمرانى لمدينة شبين الكوم عندما أصبحت عاصمة لمحافظة المنوفية، حينما أصدر محمد على أمر بنقل ديوان الولاية والمصالح الأميرية الأخرى من منوف إلى شبين الكوم، وجعلها عاصمة المحافظة، فكانت الحاجة إلى إنشاء ونقل العديد من المباني الإدارية إلى العاصمة مثل مركز للبوليس "قسم شرطة" ومقر مدير المديرية والمحكمة الجزئية ومديرية الري ومديرية الصحة ومقر معاون الإدارة واستراحات وسكن إدارى لمن يعملون بهذه المنشآت والعديد من المباني الإدارية الأخرى، وأيضاً عندما تم إنشاء أول خط سكة حديد بمدينة شبين الكوم عام ١٨٥٥م لى يربط المدينة بغيرها من المدن والقرى، فكان هذا له الأثر الواضح فى انتشار وتوسع المدينة. ويذكر على مبارك نقد طريف للمنازل المملوكية حينما شاع الأسلوب الأوروبى فى تصميم المنازل فى منتصف القرن الثامن عشر، حيث يقول: "أتبع الناس فى بناء منازلهم الأشكال الرومية (الأوروبية)، وهجروا الأسلوب القديم، فقد كانت القاعة الواحدة فى المنازل القديمة تشغل أكثر أرض الدار، ولولازمها يعسر معها الانتظام، وكانت الطرقات والفسحات تأخذ مبلغاً عظيماً، ومراحيضها قريبة من محلات النوم والجلوس، وأكثر محلات الدار قليل النور والهواء. واستعوضت المشربيات التى كانت تصنع من خشب الخرط بشبابيك مستطيلة عليها ضلف الزجاج، واستعوضت خردة الرخام التى كانت تجعل فى الدرقاعات، وكانت عبارة عن قطع صغيرة مختلفة الألوان توضع بهيئات مختلفة، بترابيع من الرخام الأبيض والأسود، وهى أبهج منظراً وأقل مصرفاً، وكانت السقوف البلدية نوات الكرادى والمقرنصات تقيم الصناع فى صنعها أشهر عديدة وأحياناً سنين، حتى كان السقف يتكلف ما يتكلفه باقى المنزل، وتغيرت واجهات المنازل التى كانت تعمل فى الأزمان القديمة بحسب ما يتفق بغير قانون هندسى، بحيث كانت لا فرق بينها وبين واجهات أحواش الموتى، وكانت أرضية المنازل غير مستوية، بعضها مرتفع والآخر منخفض، فجعلت المنازل الجديدة فى مستوى واحد، وثركت الأبواب المفرغة الدقيقة التى كانت تصنع من خشب المعشقة فى بعضها على أشكال مختلفة، وكانت تلبس بالصدف والعاج والأبنوس"^(١). كما هو يتضح من الأشكال التالية بعض الأمثلة من المباني الأوروبية التى توجد فى المدينة.



شكل رقم (٤-٩) المباني الإدارية والسكنية القديمة بمدينة شبين الكوم.

(١) - على مبارك : الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ج ١، ص ٢١٥، ٢١٦.

٤-٢-٣ المرحلة الثالثة ملامح العمارة الكلاسيكية ١٩٢٤-١٩٥٢م

بدأت شبين الكوم تأخذ شكل المدينة، وتضم عناصر المركز الادارى للمحافظة سواء من خلال مبانى الادارة أو مساكن الموظفين، ثم شهدت الفترة منذ حكم الخديوى إسماعيل لمصر ودخول الاحتلال البريطانى لمصر عام ١٨٨٢م، سيادة العمارة الكلاسيكية فى أغلب المنشآت التى تم تشييدها فى المدن المصرية فى تلك الفترة، وأن هذه العمارة كانت سائدة فى أغلب مدن أوروبا كنتاج لسيادة طرز ما بعد عصر النهضة، وكان من الطبيعى أن تتأثر مصر بالطرز الكلاسيكية وخاصة الطرز الكلاسيكية الانجليزية. حيث تم عمل أول رفع مساحى لمصر فى عام ١٩٢٤م فى عهد الانجليز، حيث تم عمل الخرائط المساحية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠ فى ذلك الوقت. وبلغت مساحة الكتلة العمرانية لمدينة شبين الكوم ١٤٩,٣ فدان عام ١٩٢٤م، يتركز العمران فى المنطقة الوسطى المحصورة بين بحر شبين شرقاً وخط السكك الحديدية غرباً، وشارع سعد زغول شمالاً، وهى بمثابة نواة المدينة الأصلية، وهذه المنطقة ذات نسيج عمرانى ريفى، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-١٠).



شكل رقم (٤-١٠)
العمران فى مدينة شبين الكوم
عام ١٩٢٤م.

تمثلت هذه المنشآت التى توجد فى مدينة شبين الكوم بصفة اساسية فى المنشآت الحكومية والمنشآت العامة، وتمثلت أوضح مظاهر التعبير المعمارى لهذه الطرز فى استخدام الفريزنات والأعمدة الكلاسيكية والبرامق والكرانشيس والبورش أى الممر الذى ابتكره الانجليز فى المبانى الخاصة بهم فى البلاد ذات الطقس الحار حيث يستطيعوا أن يقوموا بالتهوية والإنارة للفراغات ... إلخ، وبالطبع أنعكس هذا الاتجاه على عمارة شبين الكوم التى شهدت توسعاً كبيراً فى المنشآت العامة.

وكانت من أوضح المنشآت التى تعكس هذا الطراز فى المدينة مدرسة الشهيد عبد المنعم السرسى حالياً، الثانوية بنات القديمة سابقاً، وكان فى السابق مجلس مديرية المنوفية قديماً، ونلاحظ أن وجود الفريزنات فى المدخل لتحديده

وتأكيده مع وجود واستخدام البرامق والاعمدة الرومانية العمود الايونى وفى المدخل العمود الدورى مع الاعمال الجبسية والكثرة من الزخارف لى عندما نرى ذلك المبنى نرجع إلى تفاصيل العمارة الكلاسيكية، كما هو موضح بالشكل رقم (١١-٤).



شكل رقم (١١-٤)

مدرسة الشهيد عبد المنعم السرسى للبنات، شبين الكوم، عام ١٩٢٩م.

يتضح استخدام مفردات العمارة الكلاسيكية والاعمدة والفرنطونات والكرانيش والزخارف فى المبنى مع

استخدام الفتحات من العقود النصف دائرية واستخدام البرامق فى تشكيل سور البلكونات.

ومثال آخر هو مبنى مجلس المدينة فى شبين الكوم الذى يعكس استخدام مفردات العمارة الكلاسيكية المستمدة من العمارة الغربية من استخدام الاعمدة والفرنطونات والكرانيش والزخارف فى المبنى مما يعكس روح عمارة عصر النهضة التى كانت سائدة فى العالم وفى مصر، كما هو موضح بالشكل رقم (١٢-٤).

شكل رقم (١٢-٤)

مبنى مجلس المدينة، شبين الكوم.

استعارة المبنى مفردات العمارة الكلاسيكية فى

استخدام الاعمدة فى المدخل والفرنطونات

والكرانيش فى المبنى واستخدام الفتحات

المستطيلة فى النوافذ للمبنى.



ومبنى جامعة المنوفية القديم فيلا خليل باشا الجزار سابقاً (مبنى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس حالياً) سوف نرى استخدام العقود فيه، وأنه كان متأثراً بفكر رايت، ويعتبر هذا المبنى من إرهاصات عمارة الحداثة، كما هو

موضح بالشكل رقم (١٣-٤) .

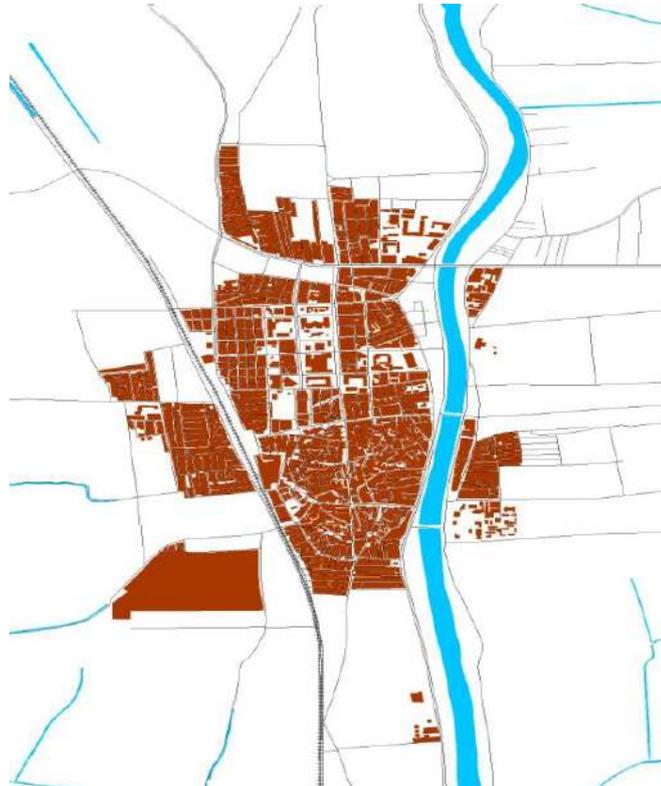


شكل رقم (٤-١٣)

مبنى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، شبين الكوم.
متأثر المبنى بفكر رايت في التصميم واستخدام المبنى
للفتحات ذات العقد المنخفض في تشكيل بعض
الفتحات، ويعتبر المبنى من إرهاصات عمارة الحداثة.

٤-٢-٤ المرحلة الرابعة للمدينة عام ١٩٥٢م

تمت عملية التدقيق المساحي لأعمال الخرائط المساحية في مصر في عام ١٩٥٢م، لمراجعة والتأكيد على
عملية الرفع المساحي التي تمت في عام ١٩٢٤م بمقياس رسم ١:٥٠٠٠. وبلغت مساحة الكتلة العمرانية في عام
١٩٥٢م حوالي ٢٠٤,٥٦ فدان، بزيادة قدرها ٥٥,٢٦ فدان في مدة زمنية قدرها ٢٣ عاما، أى بنحو ٢,٤ فدان
سنوياً، وهو معدل نمو يعتبر ضعيف إذا ما قورن بالامتداد العمراني لمدينة الدلتا الأخرى في هذا الوقت مثل طنطا
والمحلة الكبرى، وقد نمت المدينة في اتجاه الشمال وشرق بحر شبين وذلك بعد عمل الكبارى التي تربط المدينة
بشرقيها، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-١٤).



شكل رقم (٤-١٤)

العمران في مدينة شبين الكوم
عام ١٩٥٢م.

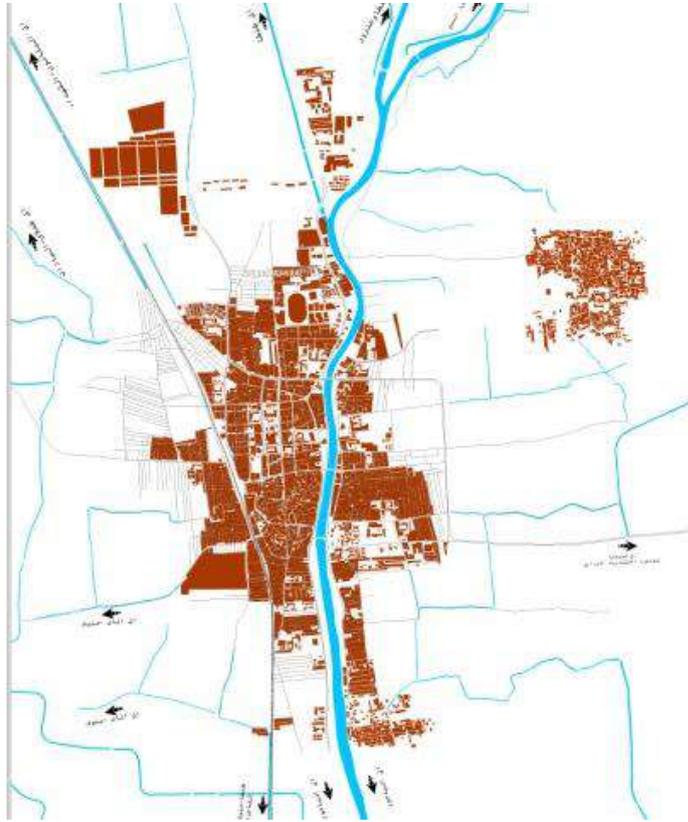
٤-٢-٥ المرحلة الخامسة عمارة الحداثة من ١٩٥٢ حتى ١٩٨٠م

شهد المجتمع المصرى تغيرات واضحة بعد حدوث ثورة يوليو، فى الظواهر السياسية وامتدت حتى شملت الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث حدثت تغيرات فى المجتمع من إذابة الفوارق بين الطبقات، ونشر التعليم فى المجتمع، وبناء المساكن الشعبية، وتحول الفكر السياسى نحو الاشتراكية، فأثر ذلك على شكل العمارة، وبدأت تظهر مفردات عمارة الحداثة، وقد اتضح هذا الاتجاه لسببين رئيسيين وهما:

- أ- حركة التعمير الضخمة التى تبنتها الثورة فى بناء المصانع والأحياء السكنية ومباني الخدمات.
- ب- عودة العديد من المعمارين من بعثاتهم الدراسية فى الخارج، والتى تشربوا من خلالها قواعد عمارة الحداثة، وتعددت الامثلة الدالة على عمارة الحداثة.

وبلغت مساحة الكتلة العمرانية للمدينة ٧١٣,٥ فدان فى عام ١٩٧٦م، بزيادة قدرها ٥٠٩ فدان خلال فترة زمنية قدرها ٢٩ عاماً، أى بزيادة سنوية ٤,٤ فدان، ونلاحظ ارتفاع نمو الكتلة العمرانية بشكل ملحوظ من ٢,٤ فدان سنوياً عام ١٩٥٢م إلى ٤,٤ فدان سنوياً عام ١٩٧٦م، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-١٥)، هذا للعديد من الأسباب ومنها:-

- إنشاء مصانع الغزل والنسيج والحريير والدخان.
- إنشاء جامعة المنوفية.
- ضم كل من ميت خاقان وكفر المصيلحة إلى مدينة شبين الكوم من خلال الامر الادارى الصادر عام ١٩٧٣م، بإلغاء قريتي ميت خاقان وكفر المصيلحة من مركز شبين الكوم، وضمهما إلى المدينة.
- إنشاء الطريق المجاور لبحر شبين والمتجه شمالاً إلى طنطا، حيث وسط الدلتا وجنوباً إلى القاهرة^(١).



شكل رقم (٤-١٥)
العمران فى مدينة شبين الكوم
عام ١٩٧٦م.

(١) - المخطط الاستراتيجى للمحافظة، مرجع سابق، ٢٠٠٧.

وبذلك سوف نرى عمارة وفكر الحدائثة في العمارة وذلك كان واضحاً في بعض المباني التي استخدمت مفردات عمارة الحدائثة من الاسلوب الانشائي الصريح والاهتمام بالوظيفية واستخدام الزجاج والبساطة في الواجهات، ومن الامثلة الدالة على عمارة الحدائثة في المدينة، مبنى جامعة المنوفية ومستشفى الطوارئ ومعهد الكبد وقصر الثقافة وبعض المباني السكنية في قلب المدينة، كما هو موضح بالأشكال أرقام (١٦-٤) إلى (٢٣-٤).



شكل رقم (١٦-٤) مبنى جامعة المنوفية، شبين الكوم، عام ١٩٧٦م.
يتضح فكر الحدائثة في استخدام البساطة في التعبير المعماري والكاسرات الشمسية في المبنى،
وإستخدام الفتحات المستطيلة في النوافذ وعدم المبالغة في تشكيل الواجهة.

شكل رقم (١٧-٤)

مبنى مستشفى الطوارئ، شبين الكوم.
يتضح البساطة في التعبير المعماري واستخدام
الفتحات المستطيلة والزجاج وظهور الهيكل
الانشائي في الواجهات.



شكل رقم (١٨-٤)

عمارة سكنية، شارع المصنع، شبين الكوم.
عمارات شارع المصنع أى مصنع غزل شبين
الكوم التي كانت خاصة لعمال المصنع في تلك
الفترة، ويتضح البساطة في التعبير المعماري
وإستخدام الفتحات المستطيلة وظهور الهيكل
الانشائي في الواجهات، بروز فراغ السلم على
الواجهات، ونلاحظ انتشار الظل في المبنى.





شكل رقم (٤-١٩) مبنى معهد الكبد القديم، شبين الكوم، عام ١٩٨٧م.
يتضح البساطة فى التعبير المعمارى فى استخدام الخرسانة والزجاج وظهور الهيكل الانشائى فى الواجهات لتشكل المبنى وعمل كاسرات أفقية.



شكل رقم (٤-٢٠)
عمارة سكنية فى وسط البلدا، شارع جمال عبد الناصر، شبين الكوم.
حيث يوضح البساطة فى التعبير المعمارى فى المبنى واستخدام الاعمدة البارزة فى الواجهات وعدم وجود أى زخارف فى المبنى.



شكل رقم (٤-٢١)
شكل المبانى فى مدينة شبين الكوم، شارع مصطفى كامل.
يوضح المبانى والمفردات المعمارية المستخدمة فى تشكيل الواجهات من الحديد وشكل الفتحات واستخدام التراسات والبعض الآخر قام بإغلاقها لتوفير الخصوصية.

شكل رقم (٤-٢٢)

عمارة سكنية فى مدينة شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر .
يمثل المبنى اتجاه الحداثة من شكل الفتحات المستطيلة المستخدمة مع غلق التراسات ايضاً من قبل بعض السكان بالالومنيوم ووجود المحلات التجارية بتشطيبات مختلفة فى الدور الارضى من المبنى.



شكل رقم (٤-٢٣)

قصر الثقافة، شبين الكوم، شارع جمال عبد الناصر .
يمثل المبنى اتجاه الحداثة من حيث البساطة فى الواجهات واستخدام مسطحات الزجاج الكبيرة.

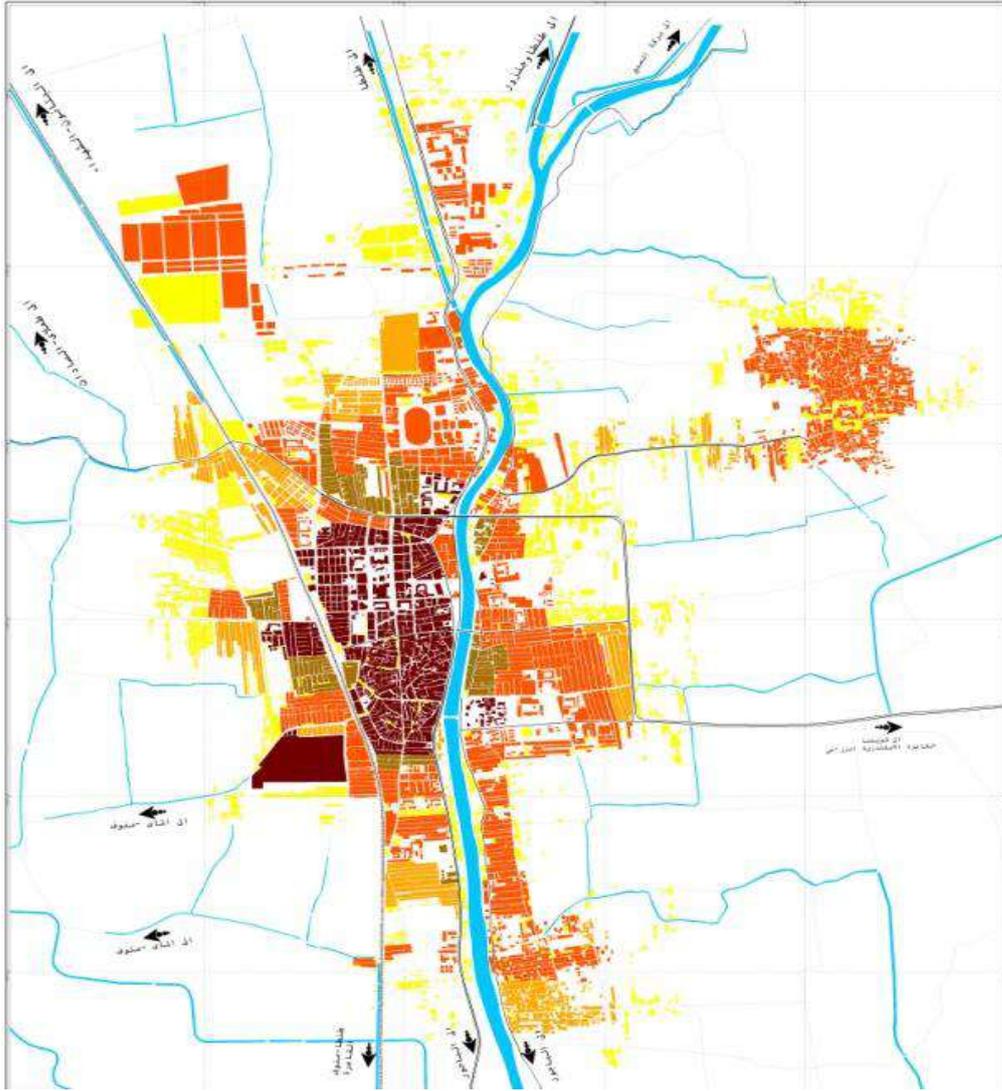


٤-٢-٦ المرحلة السادسة عمارة ما بعد الحداثة من ١٩٨٠ حتى الان

كانت لسياسة الانفتاح الاقتصادى التى بدأتها الدولة فى السبعينات أثر هائل فى تغيير الكيان الاجتماعى والعمرانى فى القرية، وتحولت مصر إلى سياسة الرأسمالية والاقتصاد الحر، فحدث الحراك الاجتماعى فى المجتمع، وبدأت مرحلة الانفصال الطبقي فى المجتمع، ودخول مواد البناء الحديثة واستخدام التكنولوجيا فى البناء، وتم السماح للعمالة المصرية بالهجرة المؤقتة وخاصة إلى دول الخليج العربى والعراق، وتدفقت الاستثمارات الاجنبية المباشرة إلى السوق المصرى، وتزامن ذلك مع ارتفاع أسعار النفط ومع تحويلات أموال المهاجرين^(١)، فعرفت القرية المنازل الحضرية، وحدث تغير فى مواد البناء وأسلوب البناء، واستخدام مواد البناء الحديثة التى ساعدت سياسة الانفتاح على استيرادها، ومع انتشار القيم الاستهلاكية والترفيهية فى الريف المصرى، أدى ذلك إلى إعادة بناء المساكن القروية بالخرسانة المسلحة، واتجه الاستثمار لخارج العملية الزراعية، فقد كان الهدف الاساسى من السفر الاستثمار لشراء ارض للبناء عليها، فى حين كان الهدف الاول للفلاح المصرى فى القرية القديمة هو زيادة رقعة

(١) - عاصم التركى، أثر التحولات الثقافية المعاصرة على البيئة المبنية دراسة على المناطق الريفية بدلتا مصر . رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، شبين الكوم، ٢٠١١.

أرضة الزراعية على حساب الاحتياجات الاجتماعية الأخرى وأولها المسكن^(١)، فأصبح يوجد تأثير على شكل العمارة داخل القرية، وانتشر استخدام الخرسانة والطوب الأحمر في البناء داخل القرية، وارتفاعات المباني بها لتصل إلى ستة أدوار فأكثر، وأحياناً يصل إلى برج سكني ليبدل على المكانة الاجتماعية، وهذا نراه كلما اقتربت المباني من المدينة، وكان ذلك له أوضح الأثر في تغيير الطابع المعماري للقرية. وبلغت مساحة الكتلة العمرانية للمدينة ٦٩٨٣ فدان تقريباً في عام ٢٠١٧م، بمعدل زيادة سنوياً ٥,٧ فدان، حيث انتشر العمران بشكل ملحوظ في جميع الاتجاهات، ومع انتشار الطرق الجديدة والمشروعات في المحافظة ومع الزيادة السكانية زادت الرقعة العمرانية، ونلاحظ اقتراب بعض القرى من المدينة، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-٢٤).



شكل رقم (٤-٢٤) العمران في مدينة شبين الكوم عام ٢٠١٧م.

بدا انتشار فكر ما بعد الحداثة في العمارة من خلال التوفيق بين عمارة الحداثة وملامح العمارة الكلاسيكية التي كانت سائدة في الغرب، من حيث دمج مفردات العمارة الكلاسيكية وعمارة الحداثة ليظهر لنا هجين بين الاثنين، يحمل مفردات الاتجاهين في المدينة، ويؤثر بعد ذلك على شكل العمارة في القرية أيضاً، فظهرت لنا العمارات السكنية العالية

(١) - أماني عزت طولان . القرية بين التقليدية والحداثة. دار المعارف الجامعية. ١٩٨٥. ص. ٣٤٠.

والتشكيل المعمارى الزائف فى العمارة. وأصبحت توجد بعض العمارات السكنية التى استخدمت ذلك الاتجاه والتأثير فى الدمج بين المواد الحديثة والزجاج والمفردات المعمارية الاسلامية كانت أو مفردات العمارة الكلاسيكية، ومن أوضح اتجاهات عمارة ما بعد الحداثة فى المدينة الاتجاه التاريخى واتجاه الخروج عن المألوف، ومن أوضح الامثلة على تنامى عمارة ما بعد الحداثة ما يلى من شكل (٢٥-٤) إلى شكل (٣٤-٤).

شكل رقم (٢٥-٤)

عمارة سكنية فى أطراف مدينة شبين الكوم. نلاحظ طغيان المباني على الاراضى الزراعية وانشاء المباني الحديثة من الطوب الاحمر والخرسانة وانتشار الأبراج والمباني السكنية على الاراضى الزراعية داخل المدينة وعلى اطراف المدينة ويتضح استخدام مفردات عمارة ما بعد الحداثة من حيث استخدام الفتحات المعقودة والتراسات الدائرية.



شكل رقم (٢٦-٤)

مبنى محطة السكك الحديدية، شبين الكوم. ينتمى المبنى للاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة من استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والفرنثون فى المبنى مع الكرانيش واستخدام العقود فى الفتحات وهذا ما يعكس مفردات العمارة الكلاسيكية.



شكل رقم (٢٧-٤)

عمارة سكنية، شارع جمال عبد الناصر. ينتمى المبنى للاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، ويتضح استخدام مفردات من العمارة الاسلامية مستمدة فى شكل العقد النصف دائرى و استخدام شكل الفتحات المستطيل ونلاحظ أن بعض من السكان قاموا بغلق التراسات بالالومنيوم والبعض الاخر قام ببنائها بالطوب وهذا يعكس ثقافة المجتمع.





شكل رقم (٢٨-٤) عمارة سكنية، شارع مصطفى كامل.

ينتمي المبنى للاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة، ويتضح الاستعارة من مفردات العمارة الكلاسيكية عن طريق شكل الفتحات العقد ذات مركز منخفض واستخدام الحديد والبرامق في تشكيل الواجهات واستخدام ألوان متعددة في اظهار المبنى.



شكل رقم (٢٩-٤)

عمارة سكنية، شارع عبد الرحمن الشراوى.
ينتمي المبنى لاتجاه الخروج عن المألوف
لعمارة ما بعد الحداثة، ويتضح استخدام
بعض من مفردات العمارة الكلاسيكية من
استخدام الاعمدة في تشكيل الواجهات وبرزانها
واستخدام الحديد في سور التراسات مع
استخدام الفتحات الدائرية والمستطيلة في
الفتحات واستخدام الالومنيوم واستخدام عدة
ألوان في تشكيل الواجهة.

شكل رقم (٣٠-٤)

عمارة سكنية، شارع عبد الرحمن الشرقاوى.
 ينتمى المبنى لاتجاه الخروج عن المألوف
 لعمارة ما بعد الحداثة، ويتضح استخدام بعض
 من مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام
 الاعمدة فى تشكيل الواجهات وبارازها
 والفرنتون الذى يحدد نهاية المبنى واستخدام
 الحديد فى سور التراسات مع استخدام
 الفتحات الدائرية والمستطيلة فى الفتحات
 واستخدام الالومنيوم واستخدام مسطحات زجاج
 كبيرة فى البرج السكنى.



شكل رقم (٣١-٤)

عمارة سكنية، شارع ميت خاقان.
 ينتمى المبنى للاتجاه التاريخى لعمارة ما
 بعد الحداثة، ويتضح استخدام الحجر
 فى التكسية واستخدام شكل الفتحات
 المستطيل والمعقودة مع استخدام الشيش
 والزجاج واستخدام الزخارف من الحجر
 لتشكيل الواجهة.



شكل رقم (٣٢-٤)

عمارة سكنية، شارع جمال عبد الناصر.
حيث يوضح المبنى استخدام شكل الفتحات
المعقودة في المبنى وعدم وجود التراسات.



شكل رقم (٣٣-٤)

عمارة سكنية، شارع عبد الرحمن الشرقاوى.
ينتمى المبنى للاتجاه التاريخى لعمارة ما
بعد الحدائثة، ويتضح استخدام تكسيات
الحجر فى البناء والبساطة فى شكل
الواجهة والكثرة فى عمل التراسات بطول
الواجهة باكملها واستخدام الفتحات
المستطيلة والتراسات المستطيلة والدائرية
على النواصى.



شكل رقم (٤-٣٤)

عمارة سكنية، شارع جراند بلازا.

ينتمي المبنى للاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة، ويتضح استخدام توكسيات الحجر في البناء والتشكيل في الواجهة باستخدام الزخارف واستخدام الاعمدة بتفاصيلها من استخدام شكل العمود الكورنثي المستمد من العمارة الكلاسيكية واستخدام البرامق والحديد والعقد النصف دائري والعقد ذات المركز المنخفض المستمد من العمارة الرومانية واستخدام القرميد وادخال الرخام مع الحجر في تشكيل المبنى.



ومهد هذا الاسلوب لدى المصممين مواصلة تنفيذ ودمج العمارة ذات المفردات المعمارية التي استعرتها من الاستعمار مع مفردات عمارة الحداثة، والسعى دائماً لمحاولة الوصول لعمارة تحاول أن تعكس ثقافة الشعب مع هذا الانفتاح الذي نشهده في تلك الفترة والتغير الذي يحدث في البلاد فتأثرت عمارة ما بعد الحداثة بكل ذلك.

٣-٤ المكون العمراني الحالى لمدينة شبين الكوم

تتكون مدينة شبين الكوم إدارياً من حيين رئيسيين، يفصل بينهما بحر شبين، وهما الحى الشرقى والحى الغربى وكل حى منهما يتكون من ثلاث شياخات، كما يلي:

أ- حى شرق: يحتوى على شياخات "سيد القط" و"كفر المصيلحة" و"ميت خاقان"، وتبلغ مساحة الكتلة العمرانية بالحى ٦٨٦ فدان، ويبلغ السكان وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧ نحو ٨٩٨٠٣ ألف نسمة، بكثافة سكانية قدرها ١٣١ شخص لكل فدان.

ب- حى غرب: يحتوى على شياخات "على سليمة" و"جودة موسى حبيب" و"حسن القماش"، وتبلغ مساحة الكتلة العمرانية بالحى ١٣٢٦ فدان، ويبلغ السكان وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧ نحو ١٤٩٨٢١ ألف نسمة، بكثافة سكانية قدرها ١١٣ شخص لكل فدان.

وبالتالى تتكون مدينة شبين الكوم عمرانياً من ثلاث مناطق رئيسية وهم:

أ- المنطقة الشرقية شرق بحر شبين (حى شرق): تتمثل فى الكتلة العمرانية الموجودة فى شياخات (ميت خاقان وكفر المصيلحة وسيد القط)، وتمثل الكتلة العمرانية فى هذا القطاع نحو ٣٤% من اجمالى الكتلة العمرانية

بالمدينة، ويتركز بها الاستخدامات السكنية حيث يبلغ النشاط السكنى بها نحو ٤٤,٥% من اجمالى الاستخدامات السكنية بالمدينة.

ب- **المنطقة الوسطى المحصورة بين بحر شبين والسكة الحديد:** تتمثل فى شياخة "حسن القماش"، حيث المدينة القديمة وتعتبر الكتلة العمرانية بها متدهورة، ويغلب عليها الطابع السكنى، وتبلغ مساحة الكتلة العمرانية بها نحو ١٠%، والاستعمالات السكنية بها نحو ١٣,١% من اجمالى المساحة السكنية، وتعتبر شياخة على سليمة الامتداد الحديث للمدينة حيث أنها تحتوى على الانشطة الإدارية والتعليمية والخدمات العامة الاقليمية للمدينة.

ت- **المنطقة الغربية غرب السكة الحديد (حى غرب):** يغلب عليها الطابع العشوائى ونمط الإسكان الريفى، وكما أن الاستخدام الأغلب هو الإسكان، وبها أماكن زراعية تسمح بالامتداد، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-٣٥) الخريطة الادارية للمدينة^(١).

٤-٤ تحليل التطور العمرانى للمدينة

من دراسة التطور العمرانى لمدينة شبين الكوم يمكن استخلاص أن المدينة تنمو بشكل عام تقريباً فى جميع الاتجاهات، وإن كانت اتجاهات النمو بدأت تظهر بشكل واضح فى الآونة الأخيرة فى شياختى ميت خاقان وكفر المصيلحة، وتوجد العديد من العوامل التى أدت إلى توسع نمو المدينة خلال الثلاثين عاماً الأخيرة، رغم وجودها وسط أرضى الدلتا الزراعية الخصبة كأي مدينة أخرى فى الدلتا، ولكن هذا التطور والنمو له عدة عوامل أهمها^(٢) :-

أ- **العوامل الجغرافية:** المتمثلة فى بحر شبين الذى يقع إلى شرق المدينة، باعتباره شرياناً حيويًا للملاحة النهرية، وشريان الرى، وفى نفس الوقت كحد شرقى للتوسع العمرانى للمدينة.

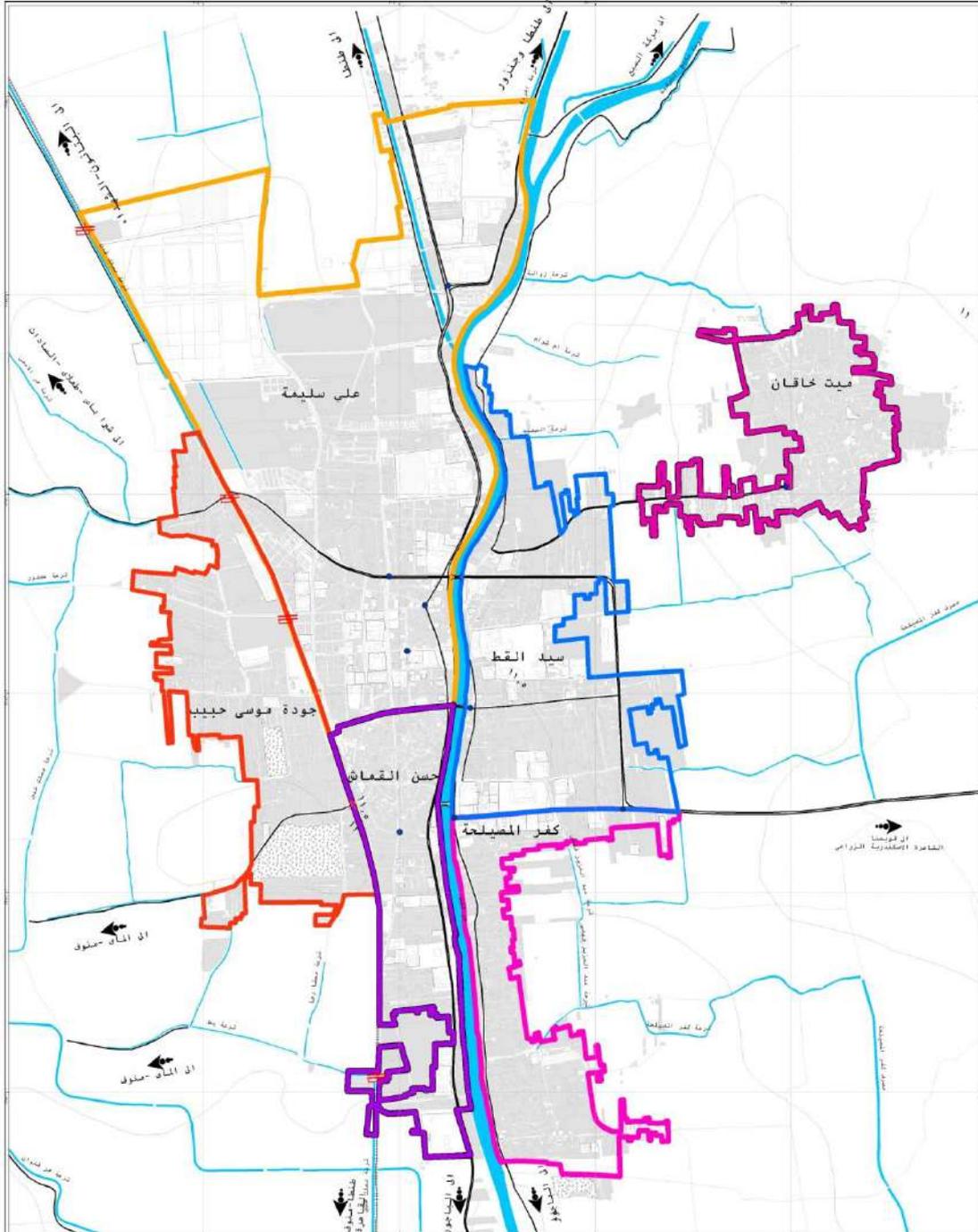
ب- **العوامل الطبوغرافية:** بالرغم من أن خطوط الكنتور ليست حادة الاختلاف، وإنما تتراوح ما بين ١١,٥ إلى ١٢م فى معظم أنحاء المدينة، إلا إنه توجد ربوة مرتفعة تصل نحو ١٩,٥م فى الجزء القديم من المدينة، وهو الجزء الذى نشأت عليه المدينة أصلاً، حيث كان الفيضان يغمر الدلتا فى العصور القديمة الأمر الذى دفع السكان لتشييد المستقرات البشرية فوق الروابى خشية الفيضان، ثم بعد تنظيم الرى وإنشاء السدود والقناطر، بدأت المدينة بالتوسع والهبوط إلى المناطق المنخفضة المجاورة للربوة فى جميع الاتجاهات.

ت- **القرارات الإدارية:** كان للأمر الادارى الذى جعل المدينة عاصمة للمحافظة عام ١٨٢٦م أثره الواضح على تطوير المدينة ونموها فى جميع الاتجاهات، لان صدور هذا الأمر تبعه إنشاء المصالح الإدارية وتركزها وكذلك إنشاء الخدمات المختلفة الصحية والتعليمية والثقافية ... الخ، وبالتالي جذب السكان من جميع النواحي. وأيضاً ضم ميت خاقان وحصتها وكفر المصيلحة من خلال الأمر الادارى الصادر عام ١٩٧٣م، بإلغاء قريتى ميت خاقان وحصتها وكفر المصيلحة من مركز شبين الكوم، وضمهما إلى مدينة شبين الكوم، بمثابة إضافة جديدة إلى عمران

(١) - المخطط الاستراتيجى للمحافظة، مرجع سابق، ٢٠٠٧؛ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٧.

(٢) - المخطط الاستراتيجى للمحافظة، مرجع سابق، ٢٠٠٧.

المدينة وتوسيعاً لمجالها العمرانى الحيوى، فانتشر العمران على الاراضى الزراعية التى كانت تفصل بين هاتين القرى وبين المدينة، وكانت النتيجة إنه فى فترة وجيزة ألتحم عمران المدينة بعمران هاتين القرى.



شكل رقم (٤-٣٥) الخريطة الادارية لمدينة شبين الكوم

ث- محاور الحركة الرئيسية: وتمثلت فى المحاور التالية:

- خط السكك الحديدية حيث أدى إنشائه فى غرب المدينة عام ١٨٥٥م إلى وجود محدد للتوسع فى المراحل الأولى لتطور المدينة ونموها، فى نفس الوقت الذى كان لهذا العامل أثره الواضح فى تطوير المدينة، وتوسعها إيجابياً باعتبار السكك الحديدية عامل هام لربط المدينة بغيرها من المدن والقرى.

- الطرق الرئيسية كان لإنشاء الطريق الموازى لبحر شبين، والمتجه شمالاً إلى طنطا حيث وسط الدلتا، وجنوباً إلى شبرا الخيمة والقاهرة، أثره على النمو العمرانى على طول الطريق، وخصوصاً أن الطريق نفسه موازى لبحر شبين، وبالتالي أصبح المحور الشمالى الجنوبى مؤثراً على التوسع العمرانى الطولى فى نفس الاتجاه.
- وصلة شبين بالطريق السريع، حيث كان لإنشاء وصلة الطريق الواصل بين مدينة شبين الكوم وكلاً من قويسنا وبركة السبع على الطريق الزراعى السريع، الأثر الواضح على ربط شبين الكوم بمحور مواصلات هام، مما ساعد على تطوير المدينة اقتصادياً وبالتالي عمرانياً.

ج- المكونات العمرانية: وتمثلت فى:

- مصنع الغزل والنسيج كان لإنشاء مصانع الغزل والنسيج والحريير والدخان فى الستينات الأثر الواضح على جذب العمالة، وإنعاش الحياة الاقتصادية فى المدينة، وبالتالي التوسع العمرانى.
- كان لإنشاء جامعة المنوفية فى شبين الكوم عام ١٩٧٦م أثر واضح فى دفع عجلة النمو العمرانى إلى أقصاه، حيث تعدى الحدود فى جميع الاتجاهات فقد تم عبور بحر شبين شرقاً، والسكة الحديد غرباً، وانطلق التوسع شمالاً وجنوباً دون أى عائق، وبالتالي قفزت المساحة المعمورة فى المدينة بشكل واضح خلال العقود الأخيرة.
- المستشفى العسكرى التى أنشئت فى المدينة عام ٢٠١٧م، وسوف تكون نقطة تحول لمدينة شبين الكوم لأنها سوف تعمل على جذب المترددين من الريف، وستعمل على توسع العمران الفترة القادمة فى المدينة على حساب الرقعة الزراعية.

ومما سبق يتضح أن أهم النتائج التى خرج إليها هذا الفصل ما يلى:-

- زيادة عدد سكان محافظة المنوفية وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧، وبلغت نحو ٤٣٠١٦٠١ نسمة وبمعدل نمو سنوى ٢,٥%، وزيادة عدد سكان مدينة شبين الكوم وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧، وبلغت ٢٣٩٦٢٤ نسمة وبمعدل نمو سنوى ٢,٨%، مما يدل على استقرار نسبة الحضر فى المحافظة، وأن معدلات الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن يعادلها الهجرة خارج المحافظة إلى محافظات أخرى مثل القاهرة، وبالتالي تلك الزيادة السكانية فى المحافظة والمدينة تعكس الطلب على المسكن، وانتشار المباني والعمران فى المدينة.
- انتشار نسبة المؤهل المتوسط فى مدينة شبين الكوم حيث يبلغ ٣٣,١% من جملة سكان المدينة، مما يعكس الاهتمام بالتعليم وتوافر العمالة الفنية والحرفية التى تستخدم فى الورش والصناعات التحويلية فى المدينة.
- اهتمام السكان فى المدينة بالعمل الحكومى والحفاظ على دخل ثابت لهم مما يعكس ثقافتهم وتفكيرهم، حيث بلغت نسبة العاملين فى القطاع الحكومى ٥٧% من إجمالى عدد السكان، وبلغت النسبة الأكبر فى النشاط الاقتصادى فى المدينة للإدارة حيث بلغت النسبة ٦٧,٩% من السكان، وأن عدد العاملين فى القطاع الخاص بلغت نسبتهم ٤٣%، وأن نسبة الذكور العاملين نسبة كبيرة بالنسبة إلى الاناث حيث نلاحظ أن ٧٢% من إجمالى عدد السكان من الذكور الذى يعمل سواء فى القطاع الحكومى أو الخاص، أما بلغت نسبة الاناث العاملين نحو ٢٨%، مما يعكس أن معظم الاناث تهتم بالتعليم ولكن لا تعمل بعد الدراسة وتتجه إلى العمل المنزلى.

○ يتضح أن أعلى معدل للنمو السنوى فى شياخات المدينة، نجده فى شياخة كفر المصليحة بمعدل نمو سنوى قدرة ٦,٥%، ثم شياخة ميت خاقان بمعدل نمو سنوى قدرة ٤%، مقارنة بمعدل النمو السنوى للمدينة وقدره ٢,٨%، مما يدل على أن هاتين الشياختين يمثلان مناطق امتداد واضحة للمدينة، مما يقرر توجيه البحث فى اختيار هاتين الشياختين.

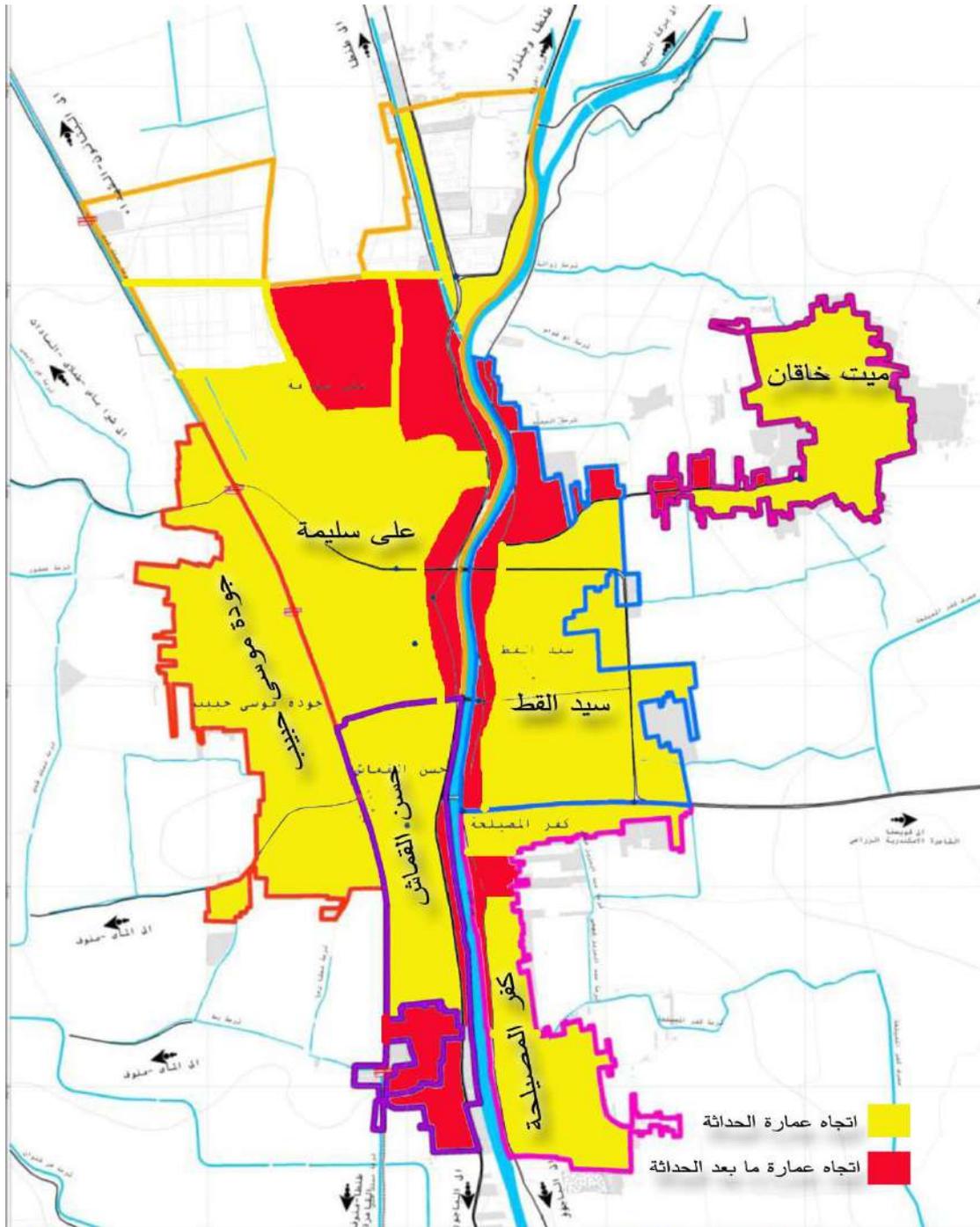
○ كان التكوين العمرانى للمدينة فى البدايات تكوين صغير لأنها كانت قرية صغيرة، حيث تعتبر محافظة المنوفية محافظة ريفية وبدأت بعد ذلك عند فترة الانفتاح الاقتصادى وإنشاء جامعة المنوفية بها ومعهد الكبد القومى والمستشفى العسكرى بؤرة تجذب السكان لديها وبدأت فى الزيادة والانتشار والتوسع فى العمران، بحيث أصبحت الكتلة العمرانية بها كبيرة وأيضاً القرى التى حول المدينة لتتضم إلى مدينة شبين الكوم قرى مثل ميت خاقان وحصتها وكفر المصليحة فى عام ١٩٧٣م، مما جعل مدينة شبين الكوم تزداد مساحتها، ومن المتوقع أيضاً الزيادة السكانية التى نشهدها أن تزيد مساحة المدينة وذلك بسبب قرب بعض القرى من المدينة وذلك بسبب زيادة السكان والتوسع العمرانى بها ولكن لم تتضم لها حتى الان.

○ قسم التطور الحضرى والتاريخى لمدينة شبين الكوم إلى ستة مراحل حيث المرحلة الاولى العمارة التقليدية أو المحلية ما قبل عام ١٨٢٦م من حيث استخدام الطوب اللبن فى الانشاء واستخدام الطين فى البياض الخارجى للمبنى، واستخدام القش والعوارض الخشبية فى السقف والأبواب والشبابيك والتى كانت تعكس ثقافة الفلاح المصرى، أما المرحلة الثانية فهى عام ١٨٢٦م عندما أصبحت قرية شبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية، وانتقلت لها المباني الإدارية، أما المرحلة الثالثة العمارة الكلاسيكية حيث تأثرت العمارة فى مدينة شبين الكوم كثيراً بفترة الاستعمار الانجليزى مع الدمج بعمارة الحدائة فنرى العديد من المباني التى تعمل على الدمج بين الاثنين، ولا نرى اختلاف بين العمارات السكنية فنلاحظ وجود الشكل والمفردات المعمارية المستخدمة فى أكثر من مكان فى المدينة وفى القرى المجاورة، المرحلة الرابعة فهى عام ١٩٥٢م قد نمت المدينة بشكل ملحوظ فى اتجاه الشمال والشرق بسبب إنشاء الكبارى وربط المدينة مع بعضها، المرحلة الخامسة عمارة الحدائة ونرى تأثير الفكر الغربى الذى نلاحظه فى المباني نتيجة حركة التعمير الضخمة التى شهدتها البلاد فى ذلك الوقت ونرى البساطة فى الواجهات واستخدام مسطحات زجاج كبيرة فى المباني، ثم فى النهاية المرحلة السادسة عمارة ما بعد الحدائة وهى نتيجة الانفتاح الاقتصادى التى شهدته البلاد وتسايق الوزارات فى العمل والاستثمار الاجنبى فشهدنا عمارة تمزج بين الحنينية إلى الماضى واستخدام المفردات التاريخية وبين مفردات عمارة الحدائة، وأن أكثر اتجاهين منتشرين فى مدينة شبين الكوم هما الاتجاه التاريخى واتجاه الخروج عن المؤلف.

○ تتنوع الثقافات فى المدينة وانعكاس تلك الثقافة على العمارة التى توجد فى المدينة، وذلك كان واضحاً فى العديد من المباني السكنية وقصر الثقافة فى شبين الكوم الذى يعكس الفكر الجديد والانفتاح التى شهدته المدينة فأصبح يوجد تغير فى الشكل العام لمدينة شبين الكوم، فلم تعد المدينة مدينة ريفية بسبب التطورات التى حدثت بها وشكل العمارة التى عكست المفهوم وتغير فى الثقافة ومحاولة تقليد العمارة العالمية فى المباني، وأيضاً فى

القرى التي حول المدينة التي أصبحت تأخذ من عمارة المدينة لكي يسكنوا فيها بنفس المفردات المعمارية التي توجد في المدينة، وبهذا أصبحنا نرى عمارة سكنية حديثة بها نزعة حنينية للماضي في أرجاء المدينة والقرى المجاورة لها، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-٣٦) خريطة لتحديد الشكل العام للطابع المعماري الغالب لكل شياخة في مدينة شبين الكوم.

○ نلاحظ من الخريطة الموضحة عدم وجود أي آثار للعمارة المحلية بالمدينة، تركز عمارة الحدائثة على المناطق المركزية للمدينة، وتركز عمارة ما بعد الحدائثة على أطراف المدينة، ومناطق الامتداد الخاصة بها، حيث أن المالك يريد أن يسكن في هذا النمط من المباني.



شكل رقم (٤-٣٦) خريطة لتحديد الشكل العام للطابع المعماري الغالب لمدينة شبين الكوم

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية لشيخة ميت خاقان

تم رصد الوضع الراهن لمنطقة الدراسة، وهما شياختى "ميت خاقان" و"كفر المصلحة" لمعرفة ودراسة الطابع المعماري الموجود في منطقة الدراسة، ومعرفة خصائص التعبير المعماري وملامحه. وقد تم اختيار هاتين المنطقتين بسبب التحامهما مع مدينة شبين الكوم أثناء التوسع العمراني للمدينة، فكانت الحاجة إلى دراسة هاتين المنطقتين لمعرفة الشكل العام للعمارة فيهما، والتنبؤ المستقبلي للطابع المعماري للمدينة. وشملت الدراسة تحليل ورفع وتصوير المباني في هاتين المنطقتين، ودراسة الوضع العمراني الراهن من ارتفاعات ونظام الانشاء واستعمالات الدور الارضى واستعمالات الدور المتكرر.

٥-١ شيخة ميت خاقان

تقع شيخة ميت خاقان شرق مدينة شبين الكوم، مع توسع مدينة شبين الكوم أصبحت الشيخة جزء من المدينة. وكانت سابقاً قرية تابعة لمركز شبين الكوم، وامتدت غرباً في اتجاه المدينة حيث انضمت إدارياً إلى المدينة عام ١٩٧٣م. ويبلغ أجمالى مساحة الشيخة حوالى ١٦٤ فدان بنسبه ٨% من إجمالى كتلة المدينة العمرانية^(١)، وذلك كما هو موضح بالأشكال أرقام (٥-١) و(٥-٢). ويبلغ عدد سكان شيخة ميت خاقان^(٢) ٣٠٤٣٧ نسمة عام ٢٠١٧م^(٣)، والذي يمثل ١٢,٧% من إجمالى عدد سكان المدينة وبكثافة سكانية قدرها ١٨٥,٦ فرد/فدان، وتبلغ إجمالى عدد الاسر بالشيخة ٧٣٠٩ أسرة، وبلغ عدد الافراد فى الاسر ٣٠٤٣٦، وبلغ متوسط حجم الاسرة بالشيخة ٤,٢ فرد عام ٢٠١٧م، ويبلغ متوسط سعر الارض فى ميت خاقان حوالى من ١٥ إلى ٣٠ ألف جنيه/م^٢ فى سنة ٢٠١٨م وذلك وفقاً لعرض الشارع. وقد أمتد عمران الشيخة من مركز الشيخة فى جميع الاتجاهات، حتى التحمت مع المدينة فى شارع ميت خاقان محل الدراسة، ليربط الشيخة بالمدينة فى تلك المنطقة، وهى منطقة الامتداد العمرانى الرئيسى للشيخة، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٣).

(١) - المخطط الاستراتيجي، ٢٠٠٧.

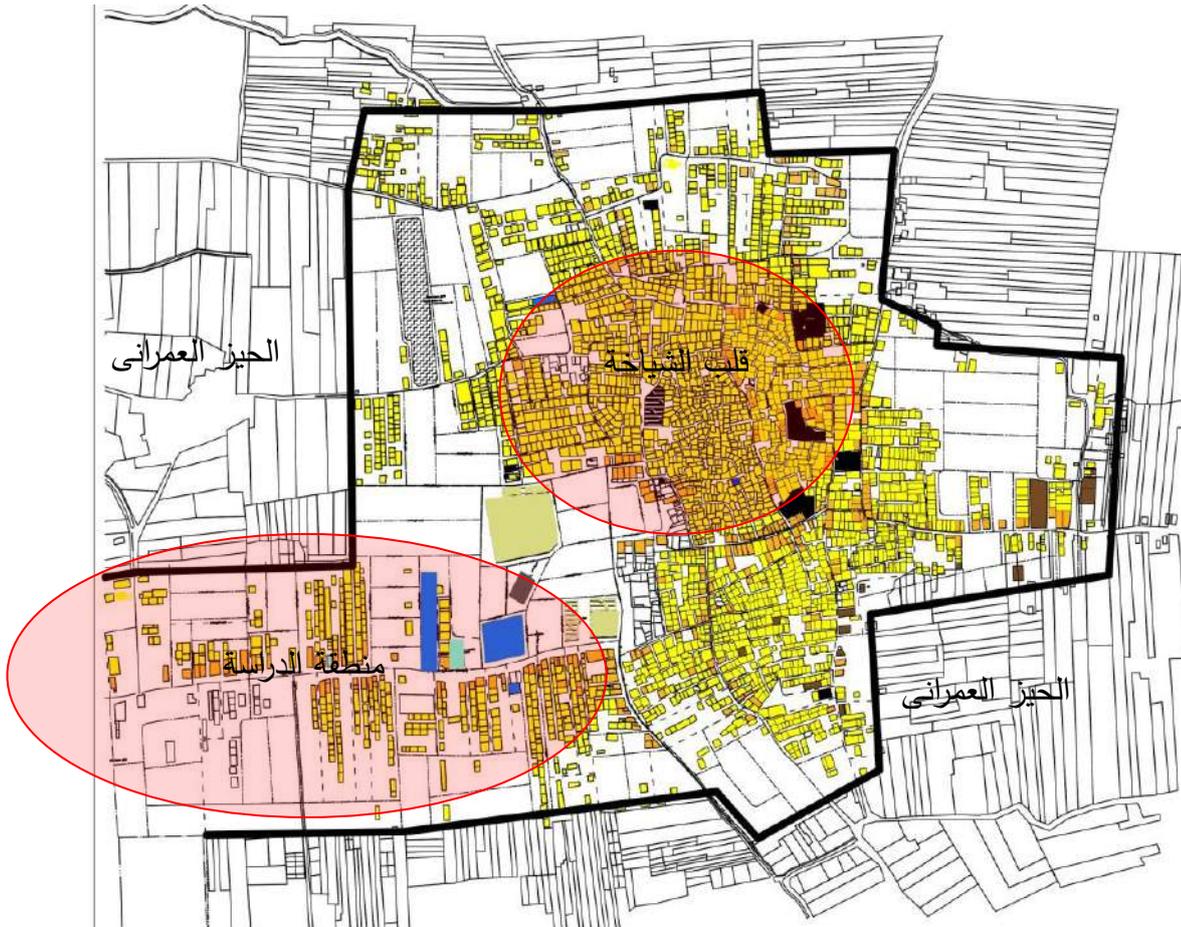
(٢) - تعتبر ميت خاقان من القرى القديمة اسمها الاصلى "ميتى خاقان"، لأنها كانت تتكون من قريتين واقعتين تجاه بعضهما على جانبي بحر قديم كان يمر فى ذلك الاتجاه ثم أندثر، وكما ذكرت ايضا باسم "ميتا خاقان" وايضا "منية خاقان"، ثم حرف اسمها من "منية" إلى "ميت" فى تاريخ ١٨١٢م، وبقت على اسمها الحالى "ميت خاقان". وفى سنة ١٨٤٥م فصل من زمام ميت خاقان ناحية أخرى باسم حصة ميت خاقان، وعند فك زمام مديرية المنوفية سنة ١٩٠١م ألغيت وحدة هذه الحصة اعتباراً من أول سنة ١٩٠٢م، وأضيف زمامها إلى ميت خاقان، وفى سنة ١٩٣٢م صدر قرار بإعادة فصلها من ميت خاقان من الوجهة الادارية، وفى سنة ١٩٣٤م صدر قرار آخر بإلغاء هذا الفصل وإعادتها كما كانت تابعة إلى ميت خاقان من الوجهتين الادارية والمالية. محمد رمزى، مرجع سابق، ١٩٩٤.

(٣) - الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٧.



شكل رقم (١-٥) صورة فضائية لشيخة ميت خاقان.

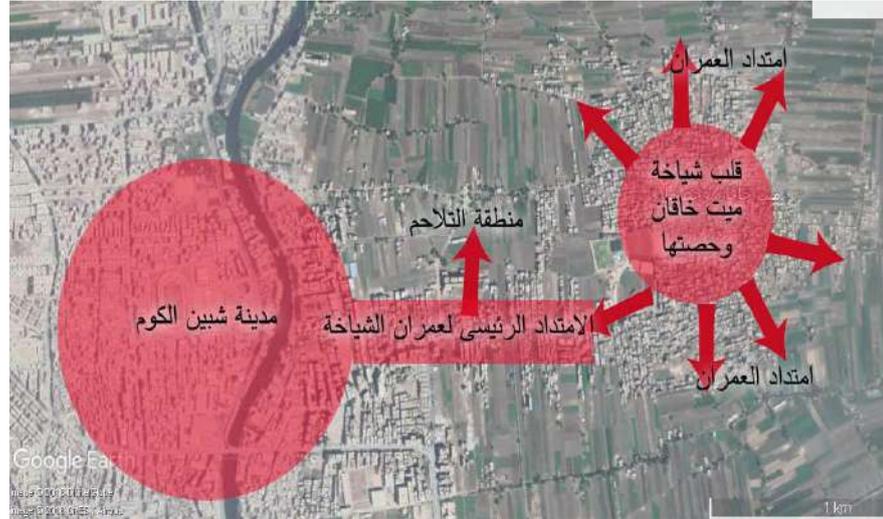
المصدر : Google Earth



شكل رقم (٢-٥)

شيخة ميت خاقان محل الدراسة ومركز الشيخة وشارع ميت خاقان الذي يربط شبين الكوم بميت خاقان، وهي منطقة الالتحام بين الشيخة والمدينة ومنطقة الدراسة.

شكل رقم (٣-٥)
انتشار العمران في شيخة
ميت خاقان حتى التحم مع
مدينة شبين الكوم .



٢-٥ الخصائص الديموجرافية لشيخة ميت خاقان

تعتبر الخصائص الديموجرافية من أهم المداخل التي تساعد في معرفة طبيعة السكان بأى مجتمع، وتتمثل أهم الخصائص الديموجرافية التي تناولها البحث فيما يلي:-
١-٢-٥ توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع
يتوزع سكان شيخة ميت خاقان طبقاً لفئات السن والنوع وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م حسب ما هو موضح في جدول رقم (١-٥).

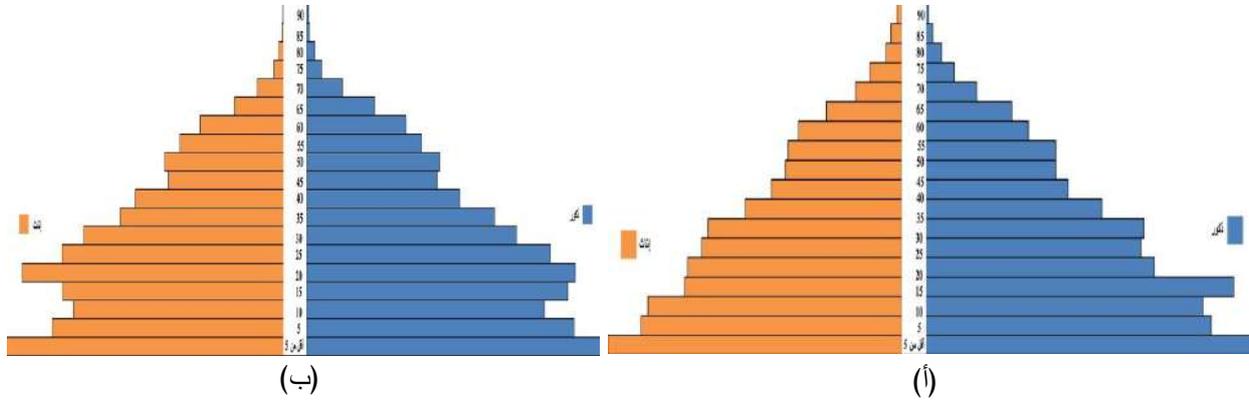
جدول رقم (١-٥)

توزيع السكان بشيخة ميت خاقان طبقاً لفئات السن والنوع وفقاً لتعداد ٢٠١٧م

النسبة المئوية لمدينة شبين الكوم	النسبة المئوية	إجمالي	النوع				الفئة العمرية
			النسبة	إناث	النسبة	ذكور	
٣٨,٥%	٣٢,٧%	٩٩٤٩	٣٣%	٤٩٦٩	٣٢,٤%	٤٩٨٠	أقل من ١٦
٥٩,٤%	٦٤,٨%	١٩٧٢٢	٦٤,١%	٩٦٦٢	٦٥,٥%	١٠٠٦٠	١٦ - ٦٥
٢,١%	٢,٥%	٧٦٦	٢,٩%	٤٤١	٢,١%	٣٢٥	أكبر من ٦٥
١٠٠%	١٠٠%	٣٠٤٣٧	١٠٠%	١٥٠٧٢	١٠٠%	١٥٣٦٥	إجمالي

يوضح الجدول رقم (١-٥) توزيع سكان شيخة ميت خاقان وفقاً لفئات السن والنوع حيث بلغ عدد السكان أقل من ١٦ عام ٩٩٤٩ نسمة بنسبة حوالى ٣٢,٧%، وهم يمثلون السكان فى فترة التعليم الأساسى، وبلغ عدد السكان من سن ١٦ إلى ٦٥ عاماً حوالى ١٩٧٢٢ نسمة بنسبة حوالى ٦٤,٨%، وهم يمثلون السكان داخل سن العمل، وبلغ عدد السكان أكبر من ٦٥ عام حوالى ٧٦٦ نسمة بنسبة حوالى ٢,٥%، وهم يمثلون السكان خارج سن العمل. تعتبر نسبة الذكور إلى الإناث نسبة متقاربة حيث بلغ عدد الذكور ١٥٣٦٥ بنسبة ٥٠,٥% من جملة السكان، أما الإناث بلغ عددهم ١٥٠٧٢ بنسبة

٤٩,٥% من جملة السكان في عام ٢٠١٧، فنلاحظ بأن نسبة الذكور قريبة من نسبة الاناث، مما يدل على عدم وجود مشكلات ناجمة عن الاختلال النوعي أو مشكلات اجتماعية مثل العنوسة أو ما إلى ذلك، بسبب تقارب النسب بين بعضها البعض.



الهيم السكاني لمدينة شبين الكوم لعام ٢٠١٧م

الهيم السكاني لشيخة ميت خاقان لعام ٢٠١٧م

شكل رقم (٤-٥)

الهيم السكاني لشيخة ميت خاقان ومدينة شبين الكوم لعام ٢٠١٧م

٢-٢-٥ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بالشيخة

يوضح الجدول رقم (٢-٥) توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية حيث يبلغ عدد من هم دون سن التعليم حوالي

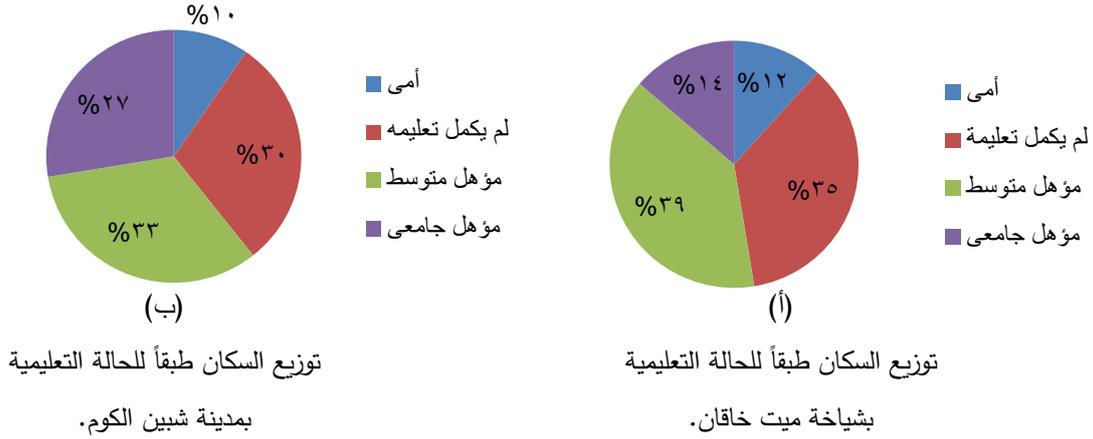
٦٨٣٢ نسمة بنسبة نحو ٢٢,٤% من إجمالي سكان الشيخة البالغ عددهم ٣٠٤٣٧ نسمة.

جدول رقم (٢-٥)

توزيع السكان بشيخة ميت خاقان طبقاً للحالة التعليمية وفقاً لتعداد ٢٠١٧م

النسبة المئوية لمدينة شبين الكوم	%	إجمالي	النوع			المؤهل الدراسي	
			النسبة	إناث	النسبة		ذكور
٩,٦%	١١,٧%	٢٧٦١	١٥,١%	١٧٦٤	٨,٣%	٩٩٧	أمى
٢٩,٧%	٣٥,٧%	٨٤١٦	٣٣,٧%	٣٩٢٨	٣٧,٦%	٤٤٨٨	لم يكمل تعليمه
٣٣,١%	٣٨,٩%	٩١٩٠	٣٧,٦%	٤٣٩٠	٤٠,٢%	٤٨٠٠	مؤهل متوسط
٢٧,٦%	١٣,٧%	٣٢٣٨	١٣,٦%	١٥٨١	١٣,٩%	١٦٥٧	مؤهل جامعي
١٠٠%	١٠٠%	٢٣٦٠٥	١٠٠%	١١٦٦٣	١٠٠%	١١٩٤٢	إجمالي

تبلغ نسبة الامية في الشيخة ١١,٧% من جملة عدد السكان، وتزداد النسبة عند الاناث لتصل إلى ١٥,١%، وتصل النسبة عند الذكور إلى ٨,٣% من جملة السكان.



شكل رقم (٥-٥)

توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بشيخة ميت خاقان ومدينة شبين الكوم.

- بلغت نسبه الذى لم يكمل تعليمه ٣٥,٧% من جملة عدد السكان، والتي تضم من يقرأ ويكتب بنسبه ١٠,٧%، والمرحلة الابتدائية بنسبه ١١,٣%، والمؤهل أقل من المتوسط بنسبه ١٣%، حيث بلغ عند الاناث التي لم تكمل تعليمها إلى ٣٣,٧%، وتصل عند الذكور إلى ٣٧,٦%، مما يعكس اهتمام التعليم عند الافراد سواء كان ذكور أم أناث بمعرفة القراءة والكتابة.
- نجد أن نسبه المؤهل المتوسط وهى النسبة الغالبة بالشيخة ٣٨,٩%، حيث أن عند الاناث تصل إلى ٣٧,٦%، وعند الذكور تصل إلى ٤٠,٢%، مما يشير إلى الاهتمام بتعليم الجنسين فى الشيخة.
- وبالنسبة إلى الفئة الحاصلة على مؤهل جامعى تصل إلى ١٣,٧% من جملة سكان الشيخة، حيث تنقسم إلى ١٣,٦% عند الاناث، وعند الذكور تصل إلى ١٣,٩%، يعتبر هذا المؤشر مؤشر جيد حيث تواجد مقر جامعة المنوفية بمدينة شبين الكوم واعتبار التعليم أحد الاليات الهامة فى توافر فرص العمل^(١).
- ويتضح من الجدول أن النسبة الاكبر من نصيب المؤهلات المتوسطة بنسبة ٣٨,٩%، ويليهما من لم يكمل تعليمه بنسبه ٣٥,٧%، مما يشير إلى اتساع الطبقة المتوسطة من سكان المدينة على حساب الطبقة العاملة، مما يشير إلى توافر العمالة الفنية والتي قد تستخدم فى الورش والصناعات التحويلية القائمة بالشيخة. مما يوضح أنه يوجد تشابه واضح بين بيانات الشيخة وبيانات شبين الكوم.

٣-٥ الوضع العمرانى لشيخة ميت خاقان

احتفظت الشيخة ببعض من النسيج العمرانى لمركز القرية، وهو النسيج المتضام مع الترابط الاسرى والاجتماعى فى الشوارع الداخلية للمدينة، والشوارع الضيقة وغير الممهدة لسير السيارات، ويتمثل النمط العمرانى لمركز الشيخة فى العمارة التقليدية من استخدام الطوب اللبن فى البناء، وعدم ارتفاع المبنى أكثر من ثلاثة أدوار، مع استخدام النوافذ الخشبية الكبيرة والابواب الخشبية التى تتكون من عوارض رأسية وأفقية، كما هو موضح بالاشكال ارقام من (٦-٥) إلى (٨-٥). وبالطبع مع سياسة الانفتاح الاقتصادى فى منتصف السبعينات، تغير

(١) - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.

النمط العمراني للشيخة، واستخدمت الخرسانة والطوب الاحمر فى البناء داخل القرية، وكان ذلك له الاثر فى تغيير الطابع المعماري للشيخة، كما هو موضح بالإشكال أرقام (٥-٩) و (٥-١٠).



شكل رقم (٥-٦)
قلب شيخة ميت خاقان
ونسجها العمراني.
المصدر : Google Earth



شكل رقم (٥-٧)
النسيج العمراني لشيخة
ميت خاقان.



شكل رقم (٥-٨) العمارة التقليدية فى قلب شيخة ميت خاقان.

شكل رقم (٩-٥)

المباني الخرسانية التي انتشرت في قلب الشيخة مع استخدام الطوب الاحمر في البناء وارتفاع المباني إلى أكثر من ٣ أدوار في شوارع ضيقة داخل قلب الشيخة .



شكل رقم (١٠-٥) المباني الخرسانية واستخدام الطوب الاحمر وارتفاع المباني على شوارع ضيقة داخل الشيخة.

٤-٥ منطقة الدراسة الأولى

تمثلت منطقة الدراسة الأولى في شارع ميت خاقان، الذي يمثل منطقة الالتحام بين الشيخة ومدينة شبين الكوم، فعندما توسعت القرية ناحية الغرب وتم التحامها مع المدينة، انتشرت المباني في ذلك الامتداد. وتمتد منطقة الدراسة من طريق ميت خاقان وبطول ٩٢٠م وعرض ١٥م، وعلى جانبي الشارع توجد بعض الخدمات المتمثلة في المحلات التجارية، وثلاث مدارس، ووحدة صحية، ونادى رياضى، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-١١)، وتم دراسة المباني الواقعة في ذلك الشارع للتعرف على الطابع المعماري والتعبير المعماري في تلك المنطقة، عن طريق تحليل الواجهات ومعرفة مفردات لغة التعبير المعماري في الواجهة، وقد بلغ إجمالي عدد المباني على جانبي شارع ميت خاقان ٧٤ مبنى، منهم ٤٣ مبنى جنوب الطريق، و ٣١ مبنى شمال الطريق، وتمت الدراسة على طول ذلك المسار، مع عمل دراسة تفصيلية لعدد ٢٠ مثال لتحليل الامثلة بشكل تفصيلي، كما هو موضح بالاشكال أرقام من (٥-١٢) إلى (٥-١٤). وسوف نقوم بتحليل منطقة الدراسة الأولى من حيث التعبير المعماري للمباني من شكل الفتحات، وشكل التراسات المستخدمة في المباني، واستخدام المفردات المعمارية والعناصر التشكيلية المختلفة في الواجهات، ومستوى التشطيب الخارجى للمباني من الالوان او الحجر او ... الخ.



شكل رقم (٥-١٢) صورة فضائية لمنطقة الدراسة الأولى.

المصدر: Google Earth



(ب)
الوحدة الصحية بميت خاقان .



(أ)
مدرسة سيدى عبد المنعم الابتدائية الحديثة.



(ج) مدرسة صلاح خطاب الرسمية للغات بميت خاقان .



(د) نادى ميت خاقان الرياضى.

شكل رقم (٥-١١) صور المنشآت العامة التى توجد فى منطقة الدراسة الاولى.

وكما هو موضح بالشكل رقم (٥-١٣) منطقة محل الدراسة كاملة وعلية المباني الموزعة جنوب وشمال الطريق.



المباني الواقعة على جنوب طريق ميت خاقان

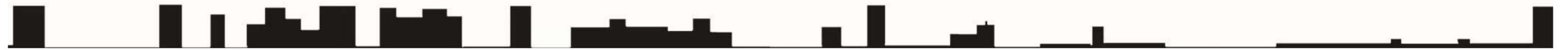
شكل رقم (٥-١٣)

صورة فضائية وخط السماء لمنطقة الدراسة موقعاً عليها أرقام الامثلة.

ويتم توضيح شكل المباني في منطقة الدراسة وخط السماء الذي نلاحظ بأنه غير منتظم الارتفاع ونرى عشوائية البناء وكما هو موضح بالشكل رقم (١٤-٥).



جنوب شارع ميت خاقان



شمال شارع ميت خاقان



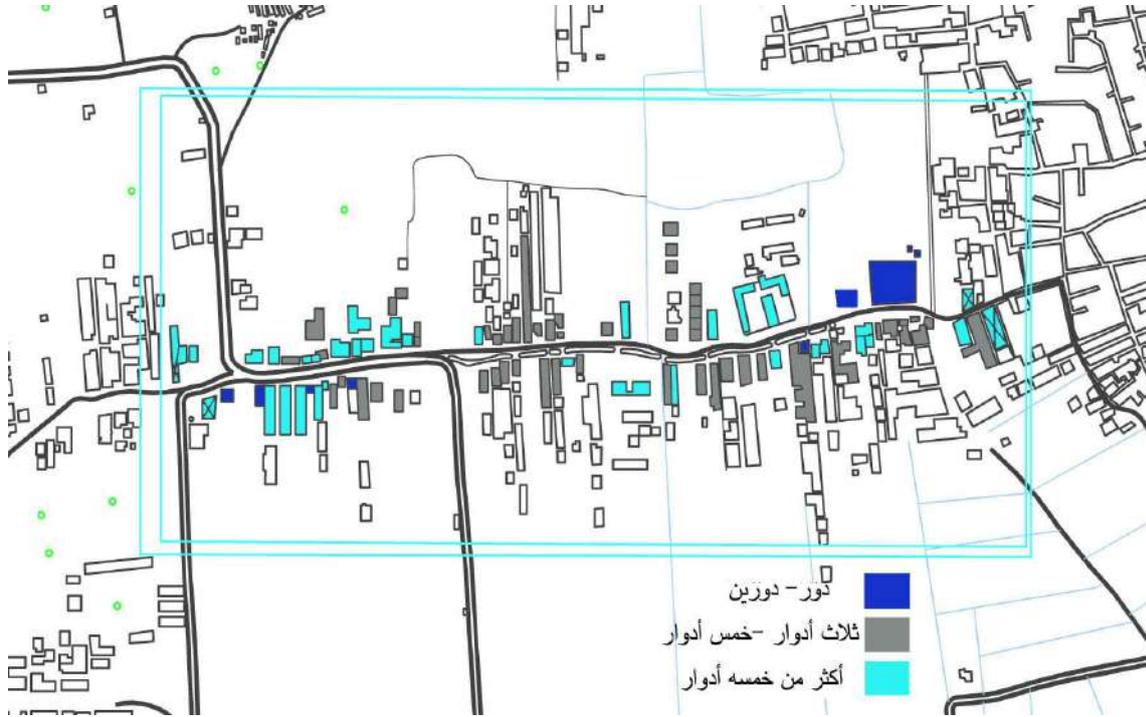
شكل رقم (١٤-٥)

المباني في منطقة الدراسة وخط السماء الذي يوضح بأنه غير منتظم ويوجد عشوائية في الارتفاع.

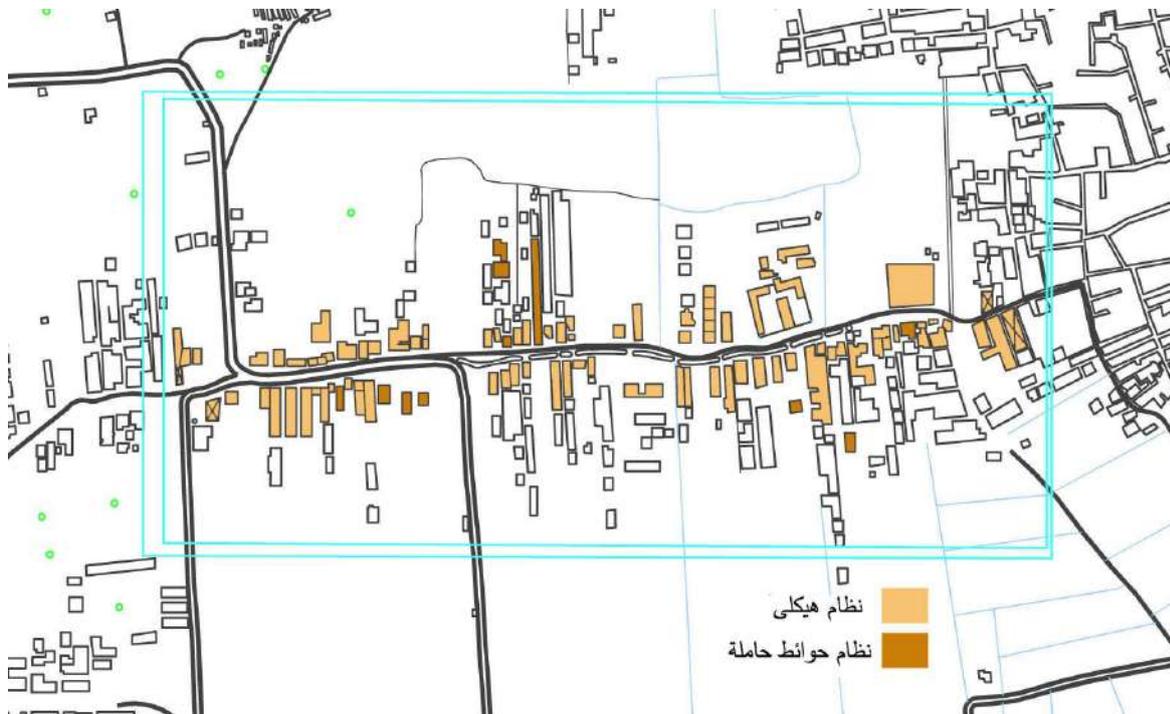
٥-٥ تحليل الوضع العمراني الراهن لمنطقة الدراسة الاولى

تم تحليل الوضع العمراني الراهن للمنطقة الدراسة الاولى من خلال المعايير التالية الموضحة بالاشكال

أرقام من (١٥-٥) إلى (١٩-٥).



شكل رقم (١٥-٥) توزيع ارتفاعات منطقة ميت خاقان.



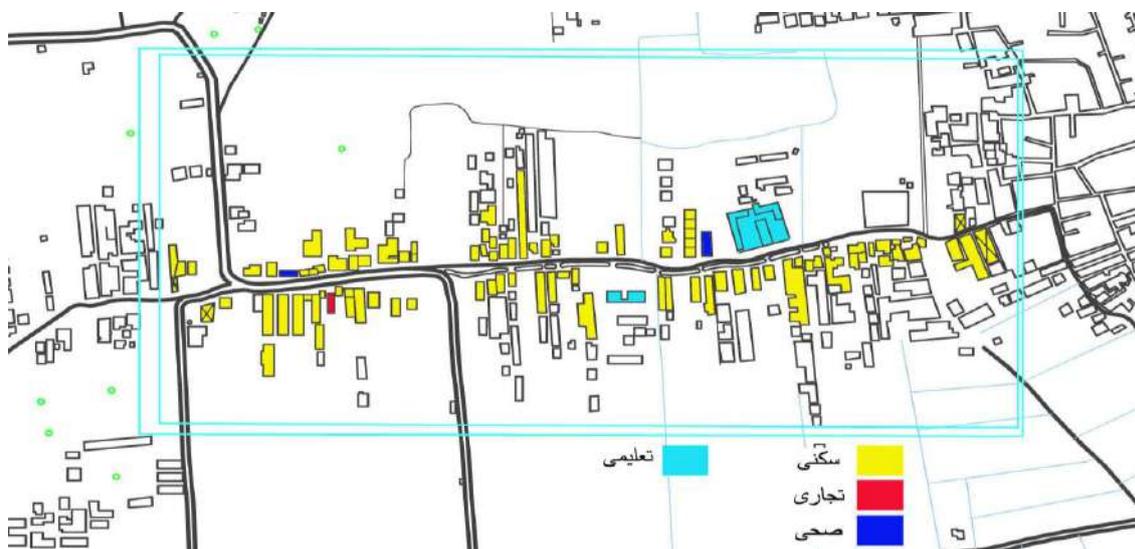
شكل رقم (١٦-٥) توزيع النظم الإنشائية بمنطقة ميت خاقان.



شكل رقم (٥-١٧) توزيع حالات المباني بمنطقة ميت خاقان.



شكل رقم (٥-١٨) توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة ميت خاقان.



شكل رقم (٥-١٩) توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة ميت خاقان.

١-٥-٥ ارتفاعات المباني

توزعت ارتفاعات المباني بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٣-٥)، والشكل رقم (١٥-٥).

جدول رقم (٣-٥) توزيع الارتفاعات بمنطقة ميت خاقان

النسبة	الارتفاعات
%٩	من دور إلى دورين
%٤٩	من ٣ إلى ٥ أدوار
%٤٢	أكثر من ٥ أدوار

ويتضح أن الارتفاع الأكثر انتشاراً في منطقة ميت خاقان من ٣ إلى ٥ أدوار بنسبة %٤٩، تليها العمارات السكنية الأكثر ارتفاعاً من ٥ أدوار إلى الزيادة حيث تبلغ نسبتها %٤٢، كما هو موضح بالشكل رقم (٢٠-٥).



شكل رقم (٢٠-٥) عمارات سكنية تتراوح ارتفاعاتها من ثلاث إلى خمس أدوار بمنطقة ميت خاقان.

٢-٥-٥ نظم الانشاء

توزعت نظم الانشاء بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٤-٥) والشكل رقم (١٦-٥).

جدول رقم (٤-٥) توزيع نظم الانشاء بمنطقة ميت خاقان

النسبة	نظام الانشاء
%٩٦	النظام الهيكلي
%٤	نظام الحوائط الحاملة

ويتضح أن النظام الهيكلي هو النظام السائد في المنطقة بنسبة ٩٦%، حيث لا يمثل نظام الحوائط الحاملة سوى ٤% فقط من إجمالي المباني في المنطقة، وذلك بسبب عمليات الهدم وإحلال النظام الهيكلي على نظام الحوائط الحاملة، وهو شيء منطقي للبناء في منطقة تتمتع بسعر عالي للأرض، كما هو موضح بالشكل رقم (٢١-٥).



شكل رقم (٢١-٥) عمارات سكنية بالنظام الهيكلي بمنطقة ميت خاقان.

٣-٥-٥ حالات المباني

توزعت حالات المباني بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٥-٥) والشكل رقم (٥-١٧).

جدول رقم (٥-٥) توزيع حالات المباني بمنطقة ميت خاقان

حالة المبنى	النسبة
جيد	٧٦%
متوسط	٢٤%

وقد بلغت الحالات الجيدة للمباني نسبة ٧٦%، وذلك بسبب حداثة بناء المباني، واستخدام الخرسانة المسلحة في البناء، وبلغت الحالات المتوسطة نسبة ٢٤%، وهي الحالات التي على الطوب الاحمر وعلى بياض التخشين منذ وقت طويل أو ذات تشطيب بسيط، ولا توجد حالات سيئة، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٢٢).



شكل رقم (٥-٢٢) عمارات سكنية توضح حالات المباني بمنطقة ميت خاقان.

٥-٥-٤ استعمالات الدور الارضى

توزعت استعمالات الدور الارضى بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٥-٦) والشكل رقم (٥-١٨).

جدول رقم (٥-٦) توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة ميت خاقان

النسبة	استعمالات الدور الارضى
٨٣%	تجارى
٨%	سكنى
٩%	استخدامات اخرى

ويتضح أن الاستعمال التجارى هو الاستعمال السائد هناك حيث بلغت النسبة ٨٣%، وهو شيء منطقي يتضح مع ارتفاع سعر الارض، هذا سوف يكون له انعكاس عمراني مستقبلي، يتمثل في ازدياد المرور في الشارع، وخاصة مع عدم وجود اماكن كافية لانتظار السيارات، حيث لم تتجاوز نسبة الجراجات في الدور الارضى نسبه ١%، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٢٣).



شكل رقم (٥-٢٣) الاستعمالات التجارية للدور الارضى بمنطقة ميت خاقان.

٥-٥-٥ استعمالات الدور المتكرر

توزعت استعمالات الدور المتكرر بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٥-٧) والشكل رقم (٥-١٩).

جدول رقم (٥-٧) توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة ميت خاقان

النسبة	استعمالات الدور المتكرر
%٨٩	سكنى
%١١	استخدامات اخرى

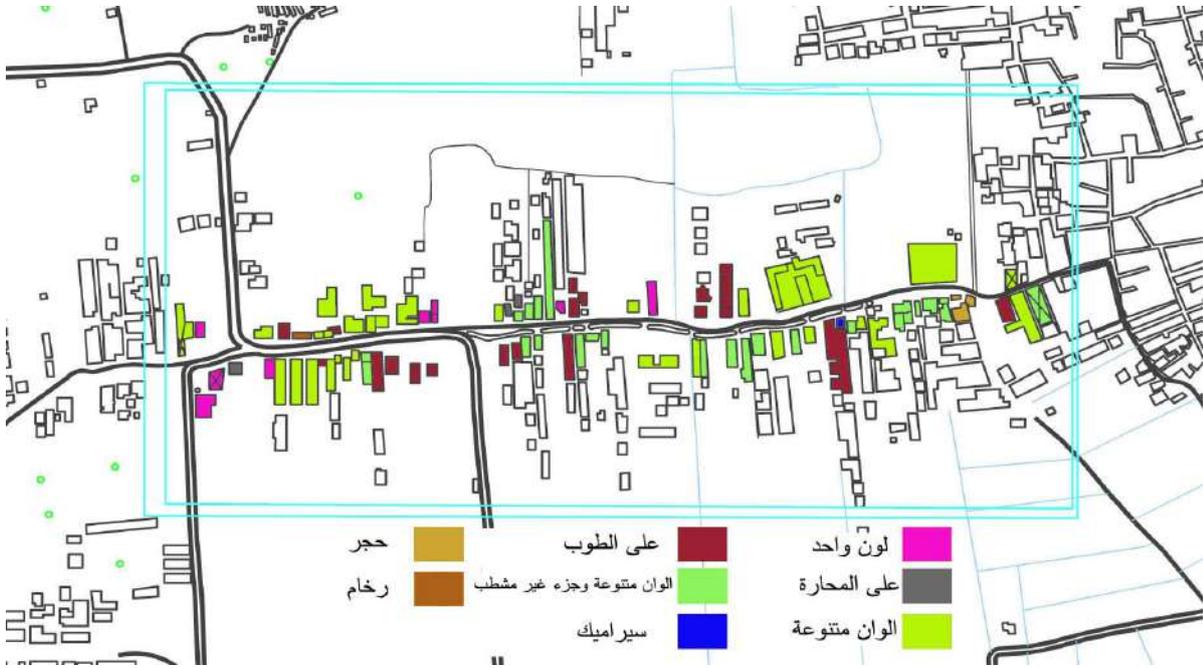
ويتضح أن الاستعمال السكنى هو الاستعمال السائد فى الادوار المتكررة حيث بلغت النسبة %٨٩، مما يوضح انتشار الكتلة السكنية فى المنطقة، وبلغت نسبة الاستخدامات الاخرى سواء كانت صحى أو تعليمى %١١، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٢٤).



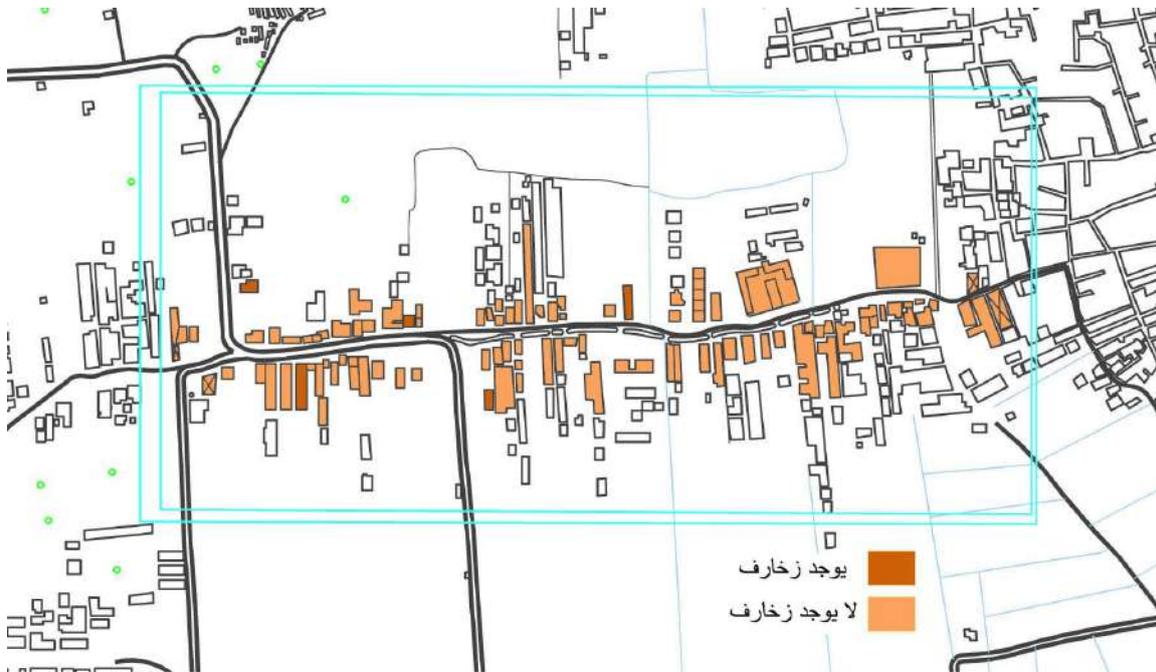
شكل رقم (٥-٢٤) الاستعمالات السكنية للدور المتكرر بمنطقة ميت خاقان.

٦-٥ تحليل ملامح التعبير المعماري

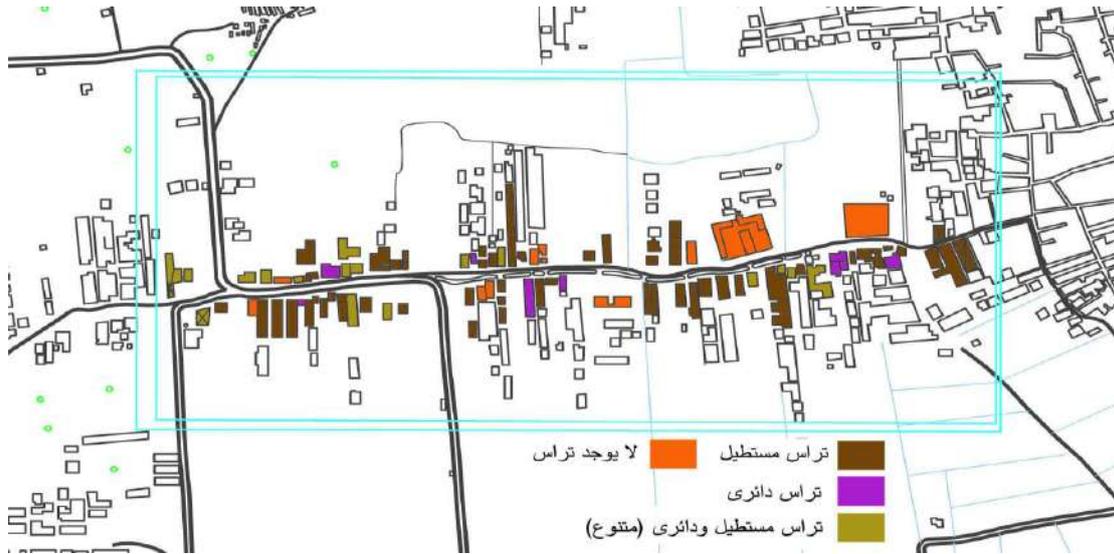
تم تحليل ملامح التعبير المعماري للمنطقة، والتي تتمثل في تشطيبات الواجهات، والعناصر الزخرفية، شكل التراسات، شكل الفتحات، العناصر التشكيلية (حديد- برامق- اعمدة)، كما هو موضح بالأشكال أرقام من (٢٥-٥) إلى (٢٩-٥).



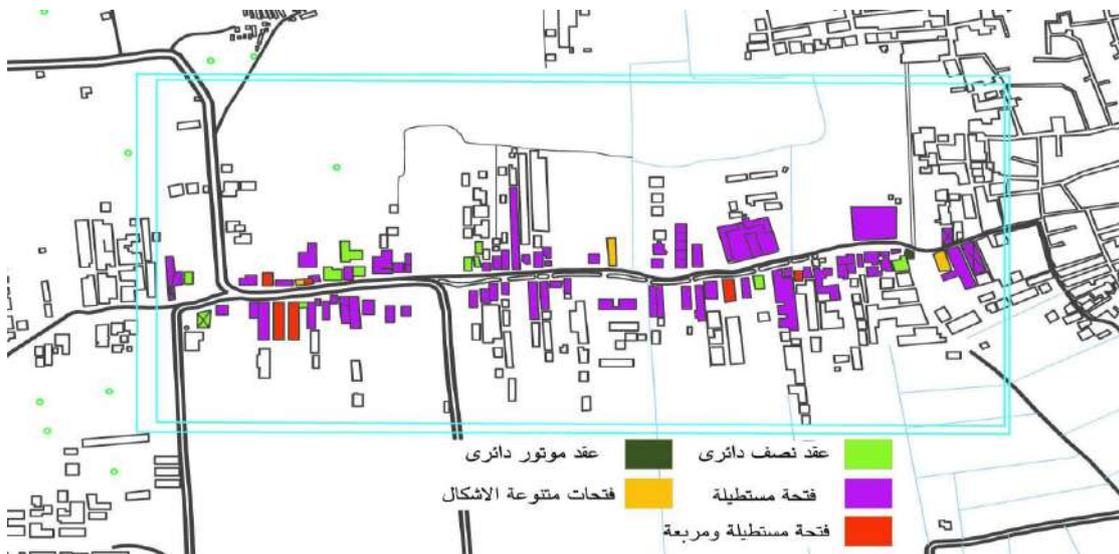
شكل رقم (٢٥-٥) توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة ميت خاقان.



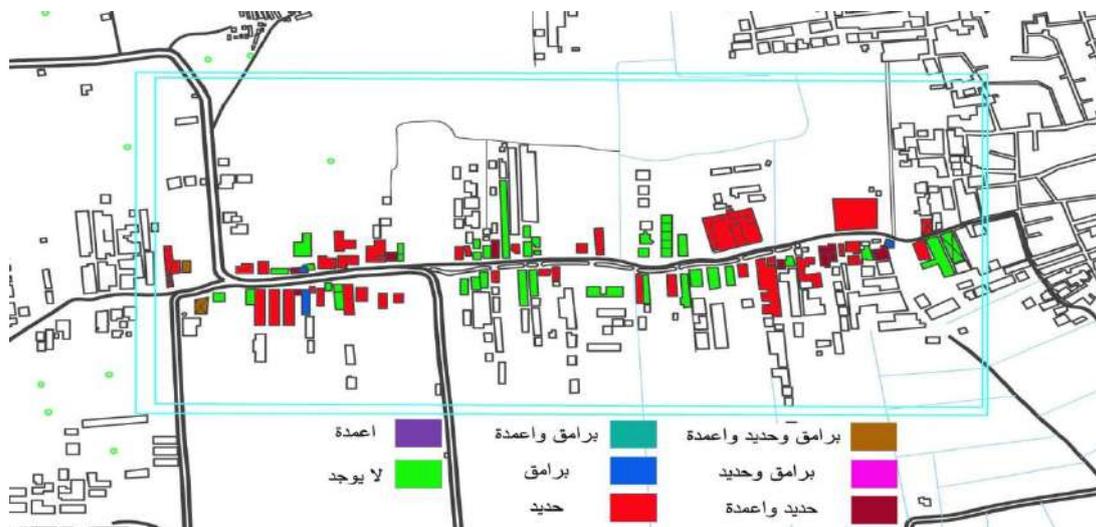
شكل رقم (٢٦-٥) توزيع العناصر الزخرفية بمنطقة ميت خاقان.



شكل رقم (٥-٢٧) توزيع شكل التراسات بمنطقة ميت خاقان.



شكل رقم (٥-٢٨) توزيع شكل الفتحات بمنطقة ميت خاقان.



شكل رقم (٥-٢٩) توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان.

١-٦-٥ تشطيبات الواجهات

توزعت تشطيبات الواجهات بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٨-٥) والشكل رقم (٥-٢٥).

جدول رقم (٨-٥) توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة ميت خاقان

النسبة	تشطيبات الواجهات
١٠%	لون واحد في التشطيب
٣٥%	عدة ألوان في التشطيب
١%	استخدام الحجر الفرعوني
١%	استخدام الرخام
١%	استخدام السيراميك
٤٨%	إجمالي تشطيب الواجهات
٣٣%	جزء مشطب وجزء غير مشطب
١٦%	المبنى على الطوب الاحمر
٣%	المبنى على بياض التخشين
٥٢%	إجمالي الجزء غير المشطب

يتضح ان تقارب النسبة في تشطيبات الواجهات في منطقة ميت خاقان ما بين المباني المشطبة والمباني غير المشطبة حيث بلغت نسبة المباني المشطبة ٤٨%، وهي تتمثل في استخدام لون واحد في التشطيب بنسبه ١٠%، واللون الغالب في تشطيب الواجهات هو اللون الاصفر المائل للبنى (البيج) ويوجد ألوان أخرى مستخدمة في التشطيب وهي اللون الابيض والرمادى، واستخدامت عدة ألوان في التشطيب بنسبه ٣٥%، والالوان الغالبه في المنطقة هي اللون البيج والرمادى والاحمر المائل إلى الازرق (الزيتى) والبنى والابيض، وتوجد بعض الالوان الاخرى مثل البيج مع البنى، والاصفر مع النبيتى، وأيضاً الابيض مع الرمادى مع البيج.

استخدام الحجر في تشطيب الواجهات بنسبه ١%، ونوع الحجر المستخدم الحجر الفرعوني، واستخدام السيراميك في الواجهات للتشطيب بنسبه ١%، بألوان الابيض مع الاسود مع البيج وابعاد السيراميك المستخدم ٥٠×٢٥ سم، واستخدام الرخام في التشطيب بنسبه ١% من إجمالي عدد المباني، تم استخدام رخام بريشيا داينو والاسود جالاكسى، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٣٠).

وبلغت نسبة المباني غير المشطبة ٥٢%، وهي تتمثل في جزء مشطب وجزء غير مشطب من المبنى بنسبه ٣٣%، أى أن المبنى يوجد جزء منه مشطب سواء كان لون أو تكتسية في الجزء القاطن فيه المواطن، ويترك الجزء غير المستخدم بدون تشطيب سواء كان على بياض التخشين أو على الطوب الاحمر، وبلغت نسبة المباني بالطوب الاحمر ١٦%، حيث يتم ترك الواجهة على الطوب ولا يتم تشطبيها حيث توجد بعض المباني تترك الواجهة على الطوب الاحمر ولا يتم تشطبيها والبعض الاخر يتركها فترة من الوقت ويتم تشطبيها بعد الانتهاء من كافة الاعمال وتكون تم تسكينها بالكامل حتى لا تتسخ الواجهة، وبلغت نسبة المباني على بياض

التخشين ٣%، حيث بعض الملاك يتركوا المباني على بياض التخشين وكل مالك يقوم بتشطيب الوحدة الخاصة به، وهذا يعكس على الزمن القريب انتشار نسبة المباني المشطوبة بسبب انتشار العمارات السكنية وإحلال المباني القديمة بمباني اخرى جديدة، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٣١).



(ب)

استخدم عدة ألوان في تشطيب الواجهة.



(أ)

استخدم لون واحد في تشطيب الواجهة.



(د)

استخدم السيراميك في تشطيب الواجهة.



(ج)

استخدم الحجر الفرعوني في تشطيب الواجهة.

شكل رقم (٥-٣٠) تشطيبات الواجهات بمنطقة ميت خاقان.



(أ)

جزء مشطب وجزء غير مشطب في المبنى.



(ب)

مبنى على الطوب الاحمر.

(أ)

جزء مشطب وجزء غير مشطب في المبنى.



(ج)

مبنى على بياض التخشين.



(ب)

مبنى على الطوب الاحمر.

شكل رقم (٥-٣١) الواجهات غير المشطبة بمنطقة ميت خاقان.

٥-٦-٢ شكل التراسات

توزعت شكل التراسات بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٥-٩) والشكل رقم (٥-٢٧).

جدول رقم (٥-٩) توزيع شكل التراسات بمنطقة ميت خاقان

النسبة	التعبير المعماري شكل التراس
%٥٥	تراس مستطيل
%١٠	تراس دائري
%٢٠	تراس متنوع (مستطيل-دائري)
%١٥	لا يوجد تراس

يتضح من شكل التراس المستخدم في المبنى الاتجاه المعماري المستخدم في المنطقة، فبلغت نسبة شكل التراس المستطيل %٥٥، حيث أنه سهل في التنفيذ ويوحى بالبساطة في المنشأ ويعكس روح عمارة الحدائثة، وتتضح ملامح عمارة ما بعد الحدائثة في استخدام التراسات الدائرية بنسبه %١٠، والتراسات المتنوعة في الواجهة الواحدة من مستطيل ودائري بنسبه %٢٠، ويتضح أيضاً وجود %١٥ من المنشآت التي تقوم بالاستغناء عن التراس ودمجهم مع الفراغات الداخلية، واستخدام قطاعات الالومنيوم، مما يعمل على تشوه شكل الواجهة، ويعكس حالة تتمثل في الاهتمام بالخصوصية، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٣٢).



(ب)

تراس متنوع مستطيل ودائري



(أ)

تراس دائري



(د)

لا يوجد تراس



(ج)

تراس مستطيل

شكل رقم (٥-٣٢) شكل التراسات بمنطقة ميت خاقان.

٥-٦-٣ شكل الفتحات

توزعت شكل الفتحات بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٥-١٠) والشكل رقم (٥-٢٨).

جدول رقم (٥-١٠) توزيع شكل الفتحات بمنطقة ميت خاقان

النسبة	التعبير المعماري شكل الفتحات
٨٢%	فتحات مستطيلة
١٤%	فتحات معقودة
٤%	فتحات متنوعة

يتضح من شكل الفتحات المستخدمة في المبنى الاتجاه المعماري المستخدم في المنطقة سواء كان اتجاه الحدائثة واتجاه ما بعد الحدائثة، فبلغت نسبة شكل الفتحات المستطيلة ٨٢%، حيث أنه سهل في التنفيذ ويوحى بالبساطة في المنشأ ويعكس روح عمارة الحدائثة، وتتضح ملامح عمارة ما بعد الحدائثة في استخدام الفتحات المعقودة بنسبه ١٤%، والفتحات المتنوعة في الواجهة الواحدة من مستطيلة ودائرية بنسبه ٤%، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٣٣).



(أ) فتحات مستطيلة.



(ج) فتحات متنوعة.

(ب) فتحات معقودة.

شكل رقم (٥-٣٣) شكل الفتحات بمنطقة ميت خاقان.

٤-٦-٥ العناصر التشكيلية

توزعت العناصر التشكيلية بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (٥-١١) والاشكال أرقام (٥-٢٦) و(٥-٢٩).

جدول رقم (٥-١١) توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان

النسبة	استخدام العناصر التشكيلية
%٤٣	قطاعات الحديد الزخرفية الفيرفورجيه لدرابزين التراسات والفتحات
%٩	قطاعات الفيرفورجيه واعمدة كلاسيكية
%٤	برامق
%٣	برامق وحديد واعمدة
%٤	العناصر الزخرفية
%٣٧	لا يوجد

يتضح من استخدام العناصر التشكيلية وهي العناصر المستخدمة في تشكيل وتزين الواجهات لإعطائها طابع معمارى مميز، فبلغت نسبة استخدام قطاعات الفيرفورجيه كعنصر تشكيلي في درابزين التراسات والفتحات %٤٣، وبلغت نسبة قطاعات الفيرفورجيه مع استخدام الاعمدة الكلاسيكية في الواجهات %٩، وبلغت نسبة استخدام البرامق في تشكيل درابزين التراسات %٤، وبلغت نسبة العناصر الزخرفية من أعمال جبسية أو كتابات إسلامية على الواجهات %٤، ويوجد %٣٧ من المنشآت لا تستخدم أى من عناصر التشكيل المعماري في الواجهات، بسبب زيادة الخصوصية في التراس وعدم وجود فتحات به للحركة الحرة في التراس، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٣٤).



(ب)

لايوجد عناصر تشكيلية فى المبنى



(أ)

استخدام البرامق والاعمدة والحديد فى تشكيل المبنى

شكل رقم (٥-٣٤) العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان.



(ج)

استخدام الحديد المشغول في تشكيل المبنى



(ا)

استخدام البرامق والاعمدة والحديد في تشكيل المبنى



(ج)

استخدام الحديد المشغول في تشكيل المبنى



(د)

استخدام الاعمدة والحديد المشغول في تشكيل المبنى



(ج)

استخدام الحديد المشغول في تشكيل المبنى



(ك)

استخدام الاعمال الزخرفية من الجبس في تشكيل المبنى

شكل رقم (٥-٣٤) العناصر التشكيلية بمنطقة ميت خاقان.



٥-٦-٥ الاتجاه المعماري

يتوزع الاتجاه المعماري بمنطقة الدراسة الاولى كما هو موضح بالجدول رقم (١٢-٥) وشكل رقم (٣٥-٥).

جدول رقم (١٢-٥) توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة ميت خاقان

النسبة	الاتجاه المعماري
%٥٥	اتجاه عمارة الحدائة
%٢٧	اتجاه عمارة ما بعد الحدائة
%١٨	عمارة هجين بين اتجاى الحدائة وما بعد الحدائة



شكل رقم (٣٥-٥) توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة ميت خاقان.

ويتضح أن الاتجاه المعماري السائد في منطقة ميت خاقان هو اتجاه عمارة الحدائة بنسبه %٥٥، وبلغت نسبه اتجاه عمارة ما بعد الحدائة %٢٧، وبلغت نسبه المباني ذات عمارة الهجين بين اتجاى الحدائة وما بعد الحدائة %١٨، كما هو موضح بالشكل رقم (٣٦-٥).



(ج)



(ب)



(أ)

عمارة هجين بين اتجاى الحدائة وما بعد الحدائة

اتجاه عمارة الحدائة

اتجاه عمارة ما بعد الحدائة

شكل رقم (٣٦-٥) الاتجاهات المعمارية بمنطقة ميت خاقان.

٧-٥ الدراسة التفصيلية لأمثلة المباني في منطقة الدراسة

تتعلق البحث التحليل والدراسة التفصيلية لبعض المباني في منطقة الدراسة لمعرفة أسلوب التعبير المعماري المستخدم في منطقة التلاحم بين الشيخة والمدينة وانعكاسها على العمارة من حيث عناصر التعبير المعماري التاليه:

- نوع التشطيب واللوان المستخدمة في المبنى.
 - شكل التراسات المستخدم في المبنى.
 - شكل الفتحات المستخدم في المبنى.
 - استخدام العناصر التشكيلية من البرامق أو قطاعات الفيرفورجيه أو الاعمدة الكلاسيكية.
 - استخدام العناصر الزخرفية في المبنى.
- ويتضح من الشكل رقم (٥-٣٨) أماكن المنشآت التي تم دراستها دراسة تفصيلية في منطقة ميت خاقان.

وقد تبين من خلال الدراسة أن أمثلة الدراسة تنقسم إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية وهم:

- اتجاه عمارة الحدائة بعدد مباني (٤١) مبنى بنسبه ٥٥%.
- اتجاه عمارة ما بعد الحدائة بعدد مباني (٢٠) مبنى بنسبه ٢٧%.
- مزيج بين عمارة الحدائة وعمارة ما بعد الحدائة بعدد مباني (١٣) مبنى بنسبه ١٨%.

١-٧-٥ أمثلة اتجاه عمارة الحدائة.

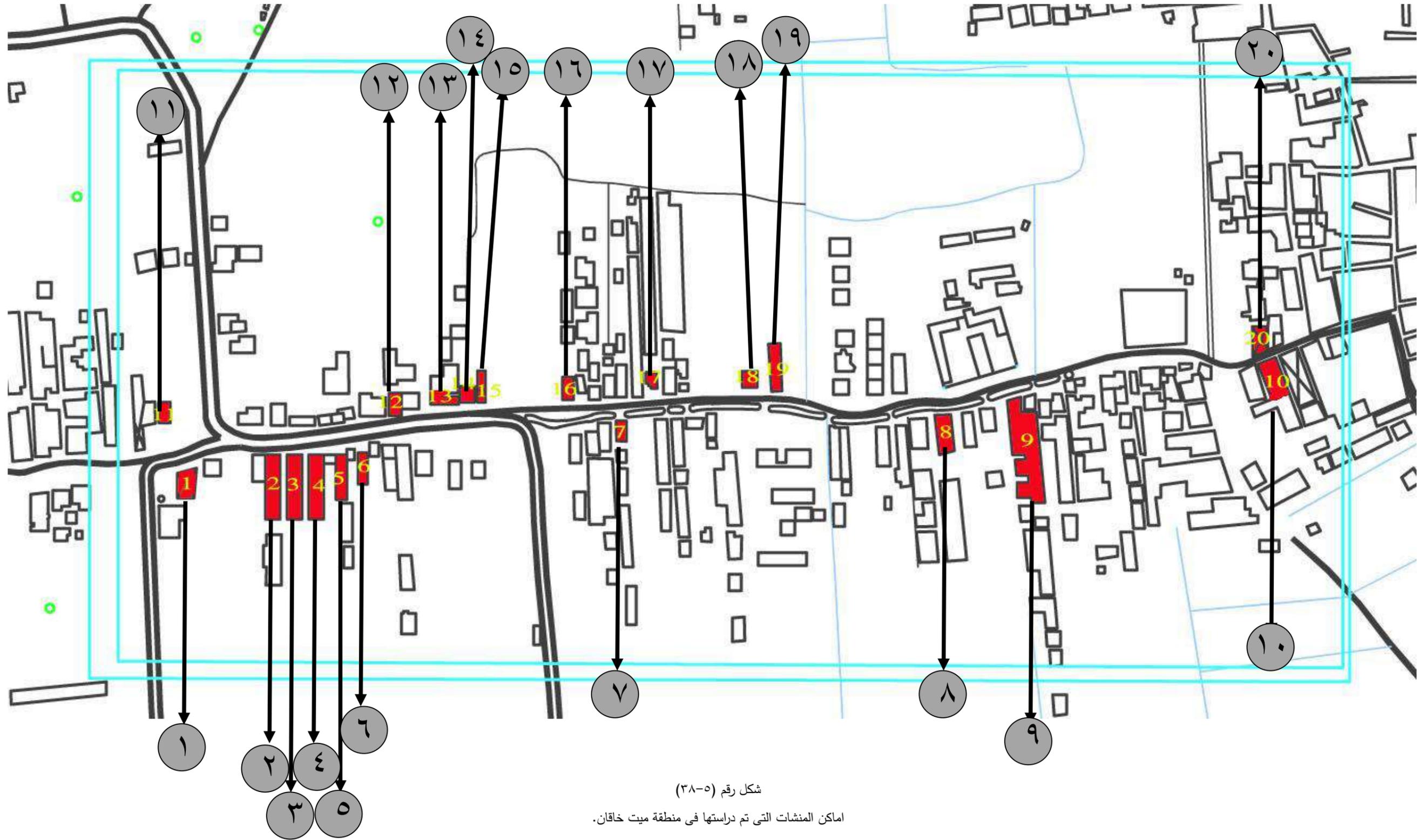
يتبين من خلال الدراسة وجود عدد (٤١) مبنى يتجه إلى طراز عمارة الحدائة بنسبة ٥٥% من إجمالي عدد

المباني في منطقة الدراسة، وسنتناول بالتفصيل دراسة عدد (٦) أمثلة كالتالى.

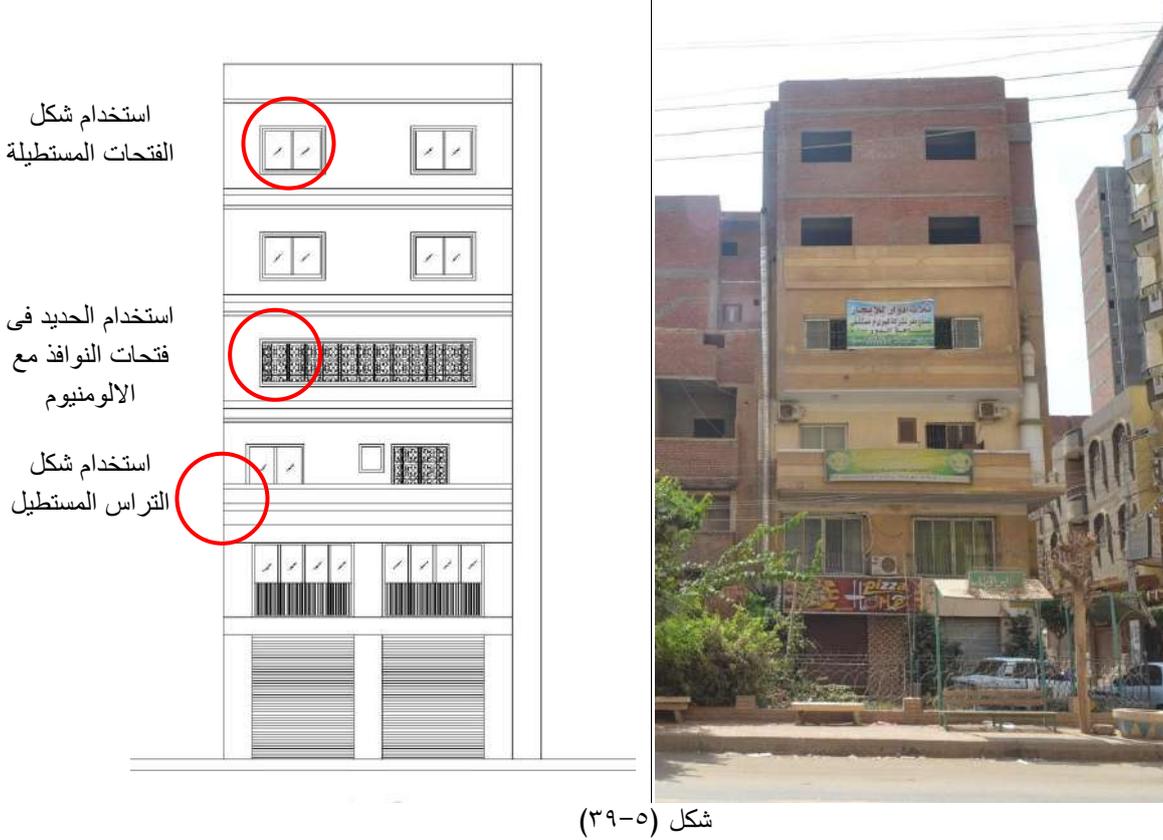


شكل رقم (٥-٣٧)

امثلة اتجاه عمارة الحدائة بمنطقة ميت خاقان.



❖ مثال (٦) عمارة إدارية تجارية تقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكونة من خمسة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الإنشاء.



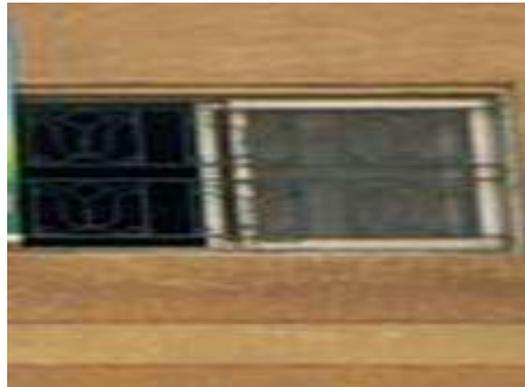
شكل (٥-٣٩)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٦) عمارة تجارية بمنطقة ميت خاقان.

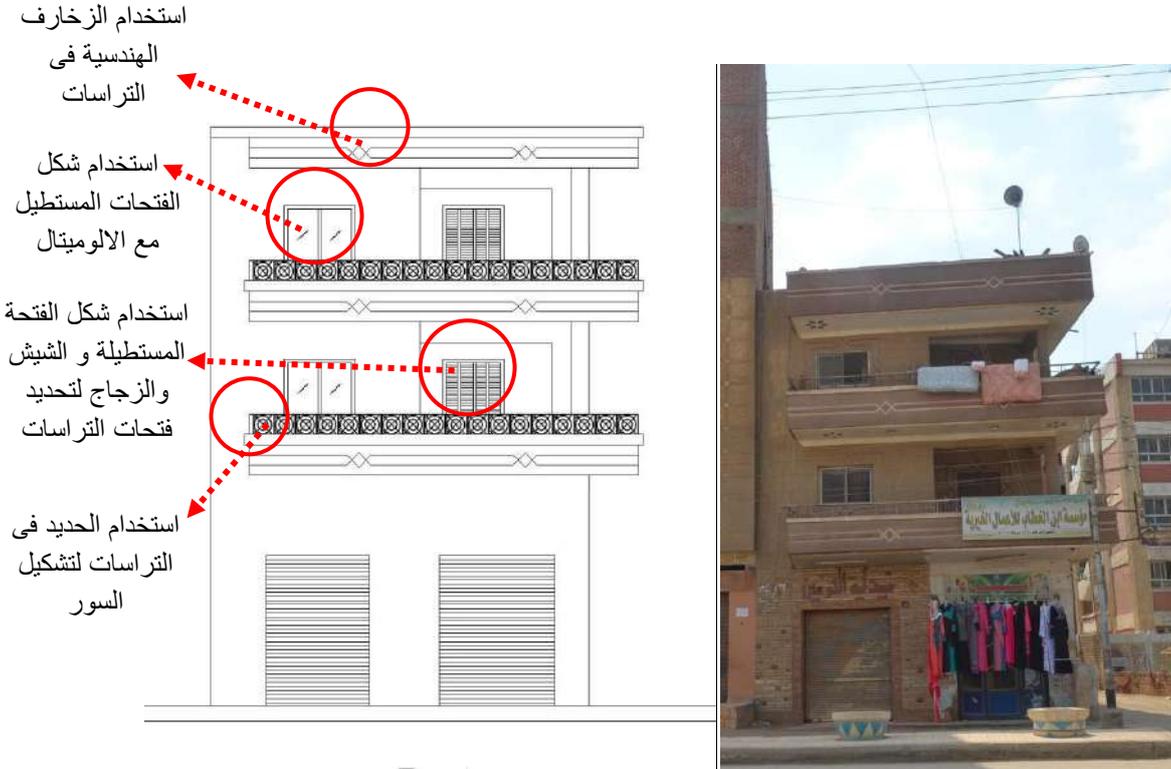
- المبنى يوجد به جزء مشطّب بلون واحد وهو اللون البيج، والجزء العلوي من المبنى لا يزال بالطوب الاحمر، ولم يتم تشطيبه بعد.
- استخدام شكل التراس المستطيل في الدور الاول، أما باقي الادوار فقد تم الاستغناء عن التراس، وتم الاستعانة بالنوافذ بدلاً من التراسات.
- استخدمت الفتحات المستطيلة، مع استخدام مقاطعات الالومنيوم في تلك الفتحات.
- استخدمت مقاطعات الحديد المشغول على النوافذ كأحد العناصر التشكيلية للواجهة.

شكل (٥-٤٠)

مقاطع الحديد المشغول للمثال رقم (٦) عمارة تجارية بمنطقة ميت خاقان.



❖ مثال (٧) عمارة سكنية تقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٧,٥م، ومكونة من ثلاث طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الإنشاء.



شكل (٥-٤١)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٧) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

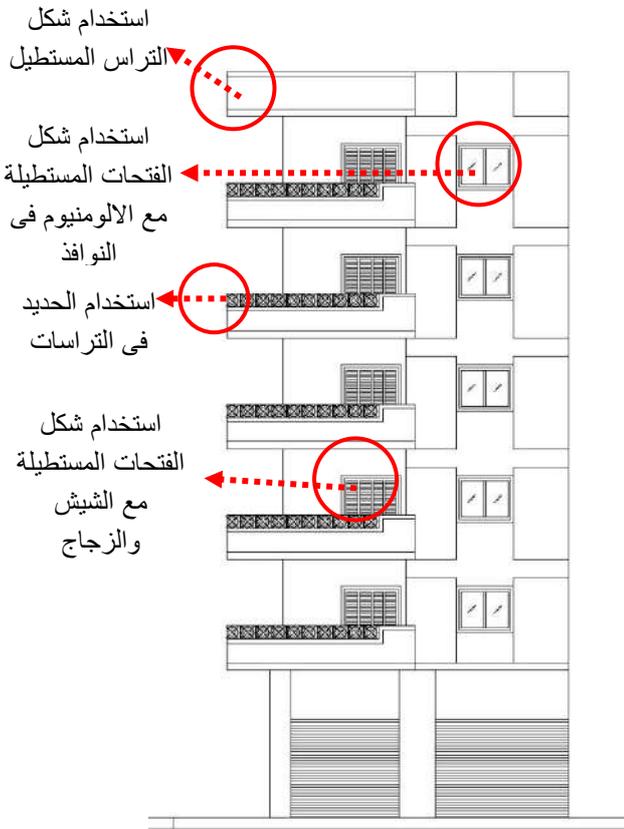
- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة ولكنهما ألوان متقاربة من بعضها هما اللون البني والبيج.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع التنوع في استخدام الالومنيوم في النوافذ واستخدام الشيش والزجاج في التراسات.
- استخدمت الزخرفة الاسلامية البسيطة المكونة من الخطوط والأشكال الهندسية في تشكيل الواجهة في التراسات وفي تحديد الفتحات كشكل رخيص من أشكال التعبير للواجهة.
- استخدمت مصبغات الحديد في تشكيل درابزين التراسات.



شكل (٥-٤٢)

العناصر التشكيلية المستخدمة للمثال رقم (٧) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١٣) عمارة سكنية تقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكونة من ستة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٤٣)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٣) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

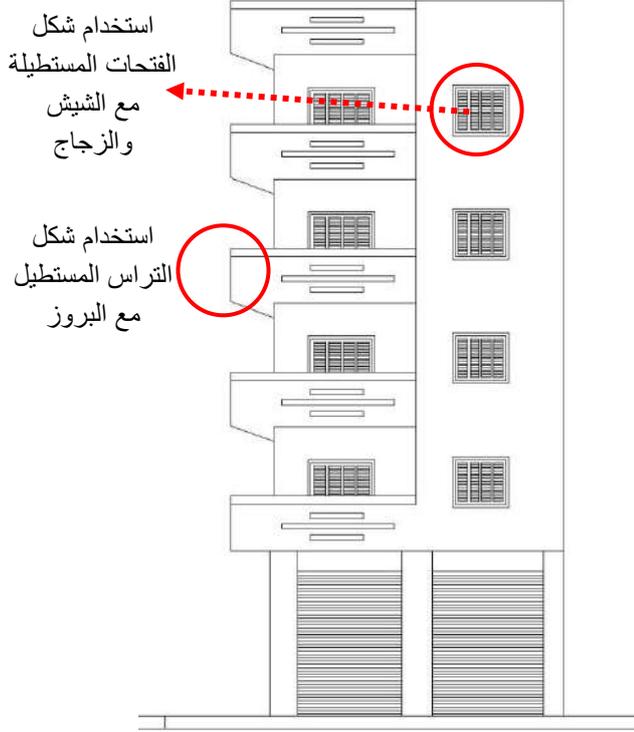
- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث استخدم اللون الرمادي والأبيض.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة، واستخدام الشيش والزجاج في فتحات التراسات، واستخدام قطاعات الالومنيوم في النوافذ.
- استخدمت مصبغات الحديد في تشكيل درابزين التراسات.
- وجود تشكيلات بالألوان في درابزين التراس، ووجود تشكيلات مفتعلة في الواجهة على هيئة مستطيلات.

شكل (٥-٤٤)

العناصر التشكيلية والمفتعلة للمثال رقم (١٣) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.



❖ مثال (١٥) عمارة سكنية تقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٧م، ومكونة من خمسة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٤٥)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٥) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

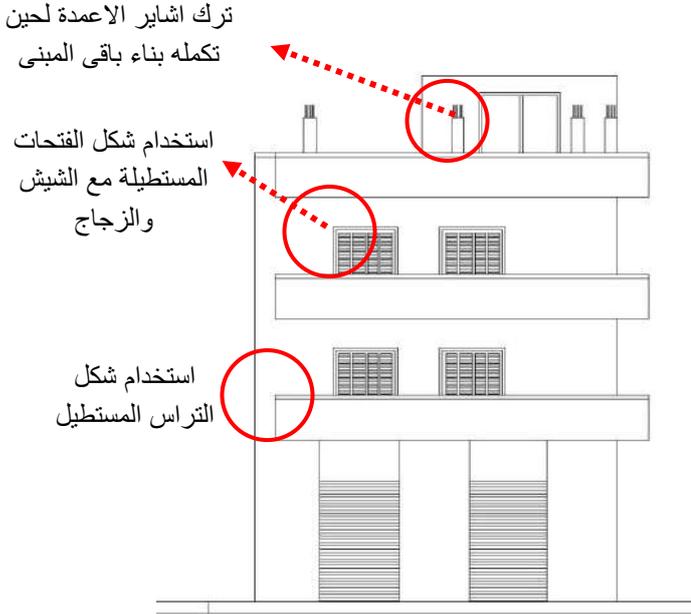
- استخدم لون واحد في تشطيب الواجهة حيث استخدم اللون الرمادي في تشطيب الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع استخدام الشيش والزجاج.
- استخدمت مجموعة من الخطوط الافقية كشكل رخيص من أشكال الزخارف.

شكل (٥-٤٦)

الخطوط الافقية المستخدمة كشكل من اشكال الزخرفة للمثال رقم (١٥) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.



❖ مثال (١٧) عمارة سكنية تقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكونة من ثلاث طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٤٧)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

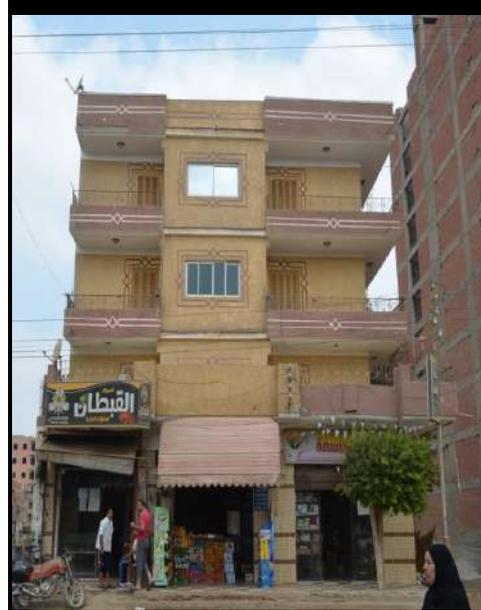
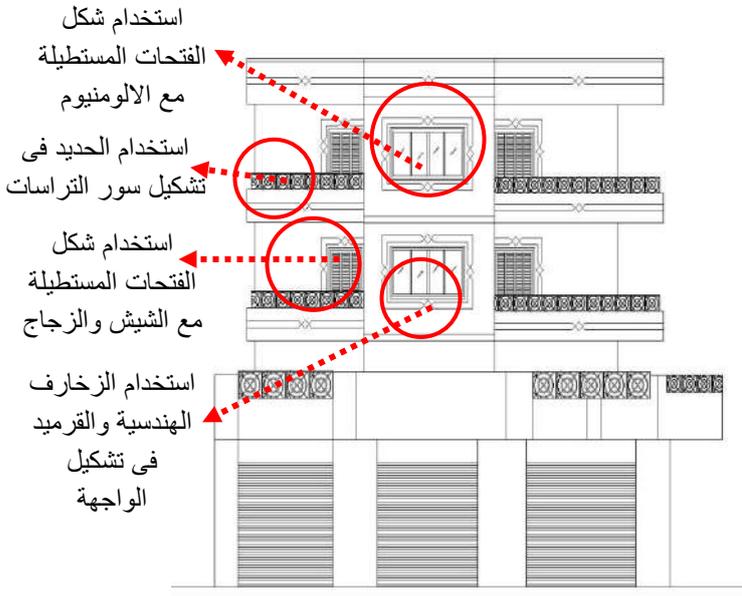
- لم يتم تشطيب المبنى بل ترك على الطوب الاحمر، ولكن تم تشطيب التراسات على هوى ملاك الوحدات السكنية.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج.
- ترك أسياخ الحديد (اشياير الاعمدة) لحين تكمله بناء باقى المبنى، وتترك أيضاً فى بعض المباني لحين صدور قرار بادوار إضافية للمبنى.



شكل (٥-٤٨)

العناصر التفصيلية للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١٨) عمارة سكنية تقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٢م، ومكونة من أربعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٩)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٨) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث استخدم اللون البيج والنيبي حيث يكون اقرب إلى الاحمر الغامق، وتم استخدام اللون النيبي في التراسات.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة حيث استخدم الالومنيوم في النوافذ والشيش والزجاج في فتحات التراسات.
- استخدمت الزخارف الهندسية من الالوان في تشكيل وتحديد الفتحات المختلفة وفي التراسات.
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل درابزين التراسات.
- استخدم القراميد في تشكيل المبنى.



شكل (٥-١٠)

العناصر التشكيلية للمثال رقم (١٨) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

٥-٧-٢ أمثلة اتجاه عمارة ما بعد الحداثة

يتبين من خلال الدراسة وجود عدد (٢٠) مبنى يتجه إلى طراز عمارة ما بعد الحداثة بنسبة ٢٧% من إجمالي عدد المباني في منطقة الدراسة، وسنتناول بالتفصيل دراسة عدد (٩) أمثلة لاتجاه عمارة ما بعد الحداثة كالتالي.

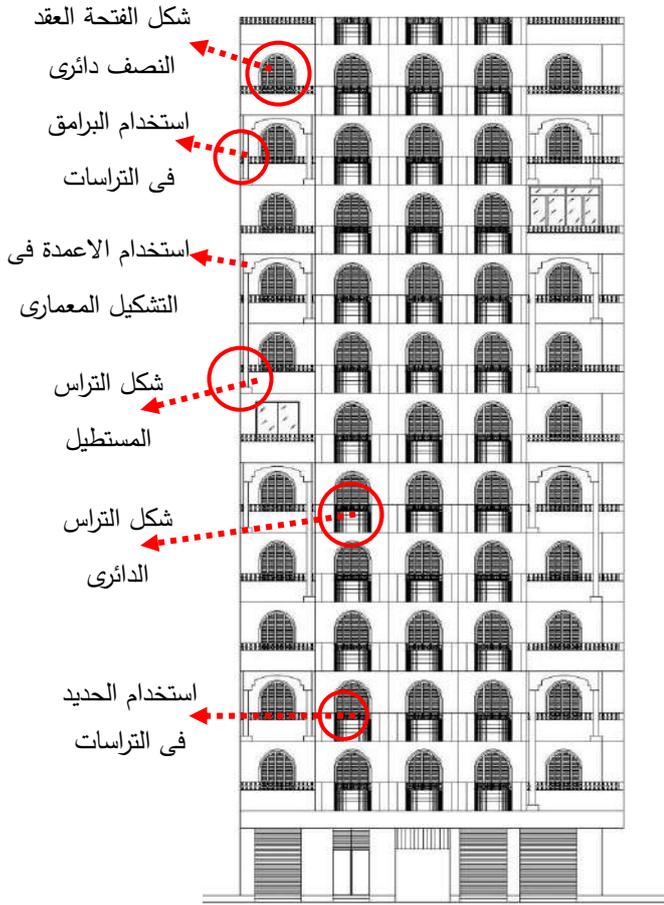


شكل (٥-٥١)

أمثلة اتجاه عمارة ما بعد الحداثة بمنطقة ميت خاقان



❖ مثال (١) برج سكنى يقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٧م، ومكون من ١٣ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى انشاءه.



شكل (٥-٥٢)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون البيج.
- استخدم التنوع بين التراسات من حيث التراس الدائرى والمستطيل.
- استخدم العقد النصف دائرى فى الفتحات، مع استخدام الشيش والزجاج فى تلك الفتحات، مع ملاحظة أن البعض قام بغلق التراسات، وقام بعمل نوافذ كبيرة من الالومنيوم على الواجهة، مع عدم مراعاة الشكل الخارجى للواجهة.
- استخدام عناصر التشكيل المعمارى من البرامق فى بعض التراسات مع الحديد المشغول، واستخدام الاعمدة فى عملية التعبير المعمارى للواجهة فى البرج.
- يمثل هذا المبنى الاتجاه التاريخى من عمارة ما بعد الحداثة من حيث استعادة المفردات المعمارية مثل الاعمدة والعقود فى تشكيل الواجهة، حيث استخدم هذا المبنى العديد من المفردات والتعبيرات المعمارية من حيث شكل التراسات الدائرية والمستطيلة فى الواجهة، استخدام البرامق وقطاعات الفيرفورجيه والاعمده فى تزين شكل التراسات، عدم تميز نهاية المبنى، استخدام كل هذه العناصر أدى إلى زيادة مفردات تشكيل الواجهة بشكل

مزدحم، فإذا استخدم نوع واحد من شكل التراسات مع استخدام عنصر من عناصر التشكيل، مع الاهتمام بتفاصيل الاعمدة في الواجهة، مع تميز نهاية المبنى بما يتماشى مع المبنى لكان أفضل، استخدام نوع واحد من الفتحات جيد وهو العقد النصف دائري في تشكيل الواجهة، يجب المحافظة على شكل الواجهة من التغير من قبل الملاك كما هو ملاحظ في بعض الادوار قام المالك بإلغاء التراس وعمل بدلاً منه شباك ألومنيوم كبير أدى ذلك إلى تغير في شكل الواجهة وهذا غير مقبول.



(ب)

استخدم الاعمدة والبرامق والحديد المشغول كعناصر تشكيلية في الواجهة.



(أ)

استخدم التراس الدائري والفتحات المعقودة.



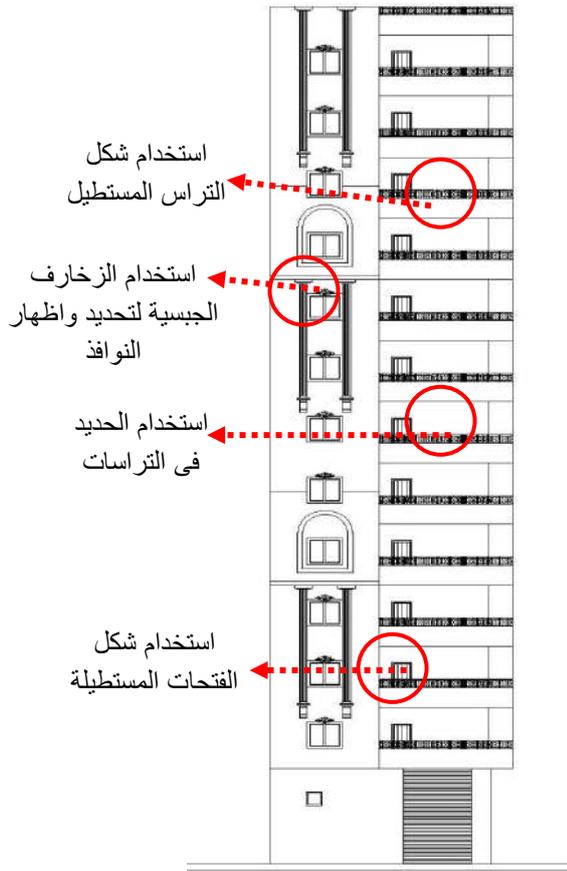
(ج)

ظهور ظاهرة غلق التراسات ودمجها مع الفراغات الداخلية وتحويلها إلى شباك ألومنيوم.

شكل (٥-٥٣)

ملاحح التعبير المعماري للمثال رقم (١) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (٤) برج سكنى يقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل (٥-٥٤)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٤) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

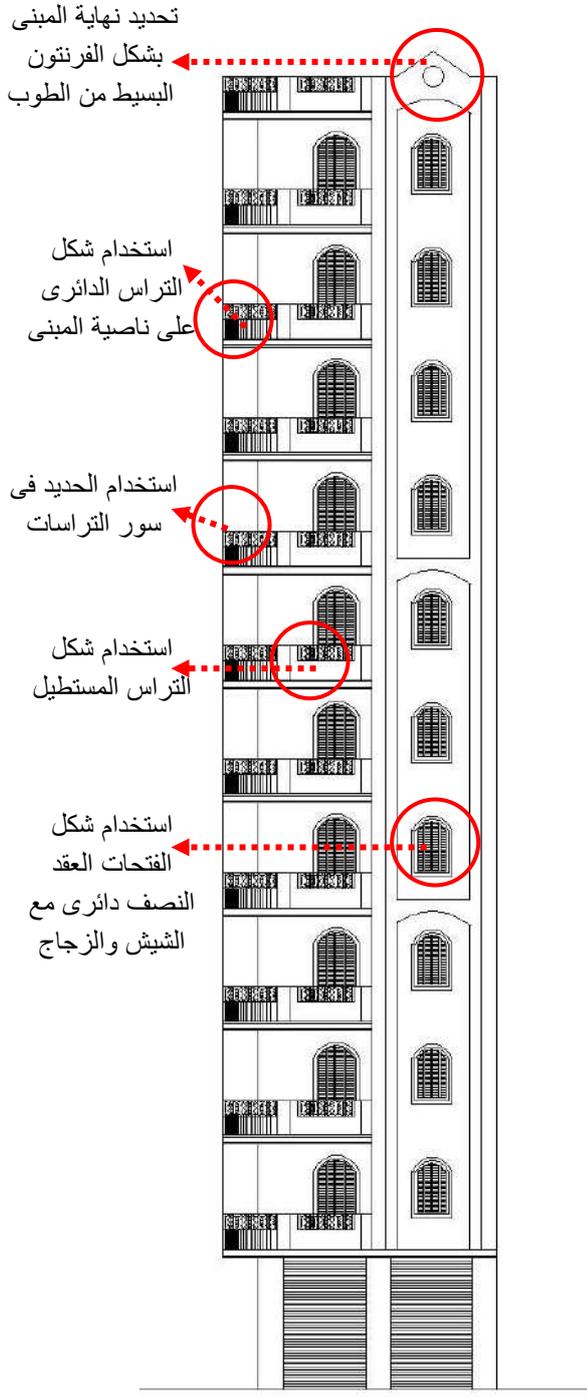
- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البنى والاصفر الفاتح فى التراسات واللون البيج والبنى فى الابراج وتحديد الفتحات.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع تحديد فتحات النوافذ بالاعمال الزخرفية.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات، والاعمدة الكلاسيكية فى الواجهة.
- استخدمت الزخارف الجبسية لتزين النوافذ وتحديدها.

شكل (٥-٥٥)

العناصر التشكيلية للمثال رقم (٤) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.



❖ مثال (٩) برج سكنى يقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٧م، ومكون من ١١ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل (٥-٥٦)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٩) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

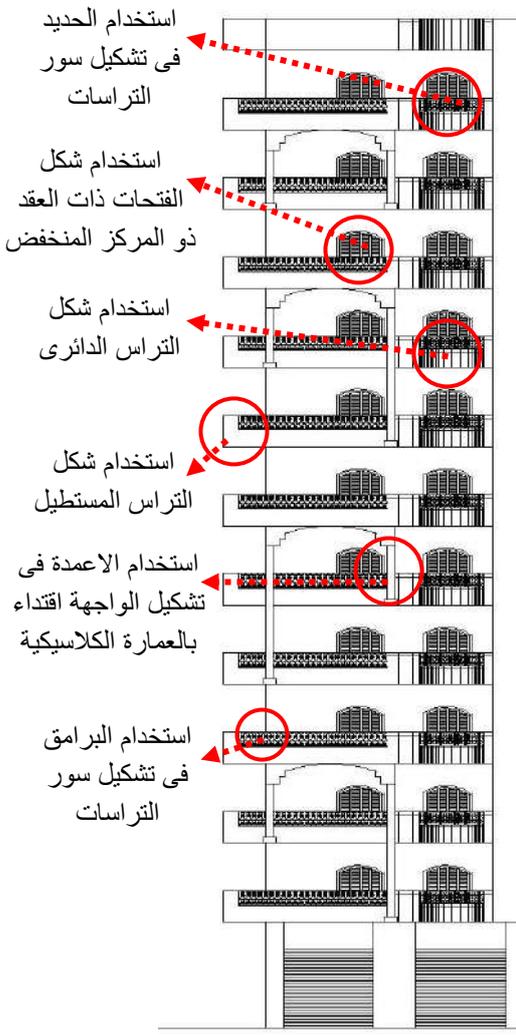
- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج والاصفر، وتم استخدام اللون الاصفر لتحديد الفتحات في المبنى والزيتي تم استخدامه في البروز الخاصة بتشكيل وتجميع اماكن الفتحات لاطهار المبنى.
- استخدام شكل التراس المستطيل والدائري على ناصية المبنى.
- استخدام شكل الفتحات ذات العقد ذو مركز منخفض في كافة الفتحات مع استخدام مقاطع الالومنيوم والشيش والزجاج متروكة للمالك، حيث لم يتم تركيب النوافذ، وإنما قام ملاك الوحدات السكنية بتركيب النوافذ وفقاً لرغباتهم الخاصة، مما أدى إلى تنوع الموارد المستخدمة بها من مقاطع ألومنيوم أو مقاطع خشبية، مع تحديد النوافذ بعمل بروز من الطوب حيث تم بروز الطوب مقدار ربع طوبة وتشطيبها بلون مختلف يميز النوافذ وهو اللون الزيتي.
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل درابزين التراسات.
- استخدمت الزوايا والوحدات المستطيلة في تشكيل التراسات.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم توحيد شكل الفتحات إلى فتحات معقودة وهذا جيد، تميز نهاية المبنى بفرنتون صغير كان غير موفق لأنه لم يميز نهاية المبنى بوضوح، تحديد النوافذ بإطار بارز من الطوب وتجميع بعض النوافذ داخل عقد غير موفق، حيث كان من الافضل بأن يظهر العقد بشكل أوضح ويكون له وظيفة مع الشكل في المبنى.



شكل (٥-٥٧)

ملامح التعبير المعماري للمثال رقم
(٩) برج سكني بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١١) برج سكنى يقع شمال الشارع، ويبلغ طول الواجهة ٨م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل (٥-٥٨)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١١) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون الابيض.
- استخدم التراس المستطيل مع الدائرى فى تشكيل الواجهة.
- استخدمت الفتحات ذات العقد ذو المركز المنخفض مع استخدام الشيش والزجاج.
- استخدم الحديد المشغول والبرامق فى تشكيل درابزين التراسات فى الواجهة مع استخدام الاعمدة الكلاسيكية فى تشكيل الواجهات بوجود قاعدة للعمود.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، استخدم المبنى الاعمدة والبرامق والحديد المشغول فى عناصر التشكيل المعمارى وكان من المفضل استخدام البرامق فقط مع الاعمدة، الاهتمام بتفاصيل الاعمدة

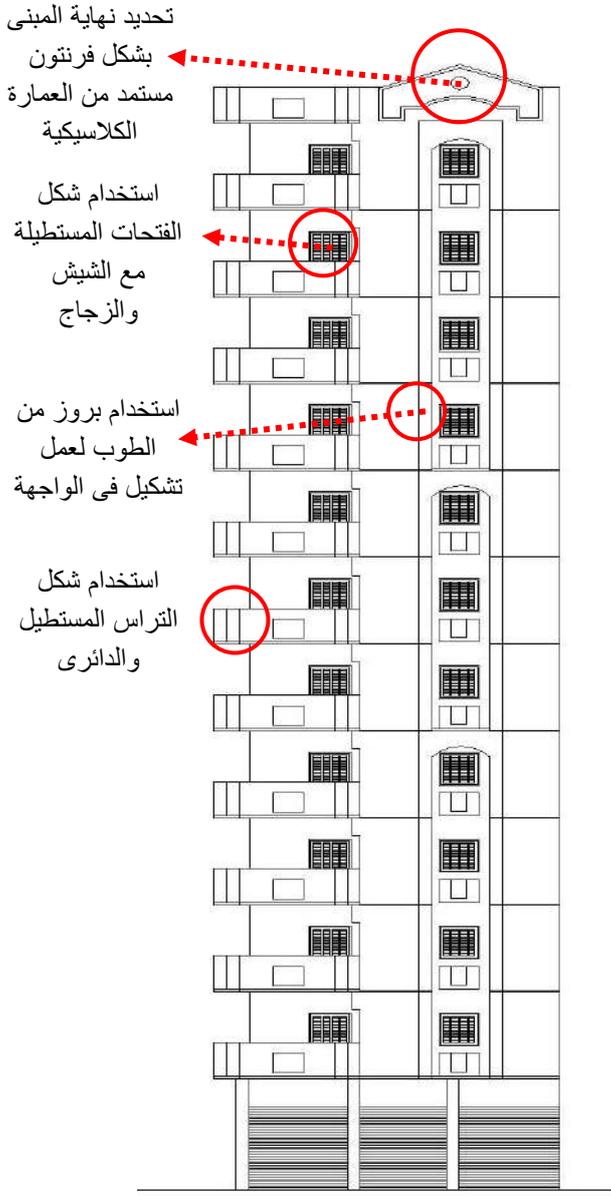
من القواعد والتيجان لآظهار العمود مع البرامق، وعدم تميز نهاية المبنى، وتوحيد شكل الفتحات في الشبائيك والتراسات بشكل العقد ذو المركز المنخفض.



شكل (٥-٥٩)

ملاحح التعبير المعماري للمثال رقم (١١) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١٢) برج سكنى يقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩,٥م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل (٥-٦٠)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٢) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج والبني.
- استخدم التراس المستطيل مع الدائرى فى تشكيل المبنى.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع استخدام الشيش والزجاج فى بعض الفتحات والالومنيوم فى البعض الاخر، وتم عمل بروز من الطوب أسفل النوافذ لعمل تشكيل فى الواجهة ليس له داعى.
- استخدم الحديد المشغول فى بعض درابزينات التراسات والبعض الاخر درابزين من الطوب.

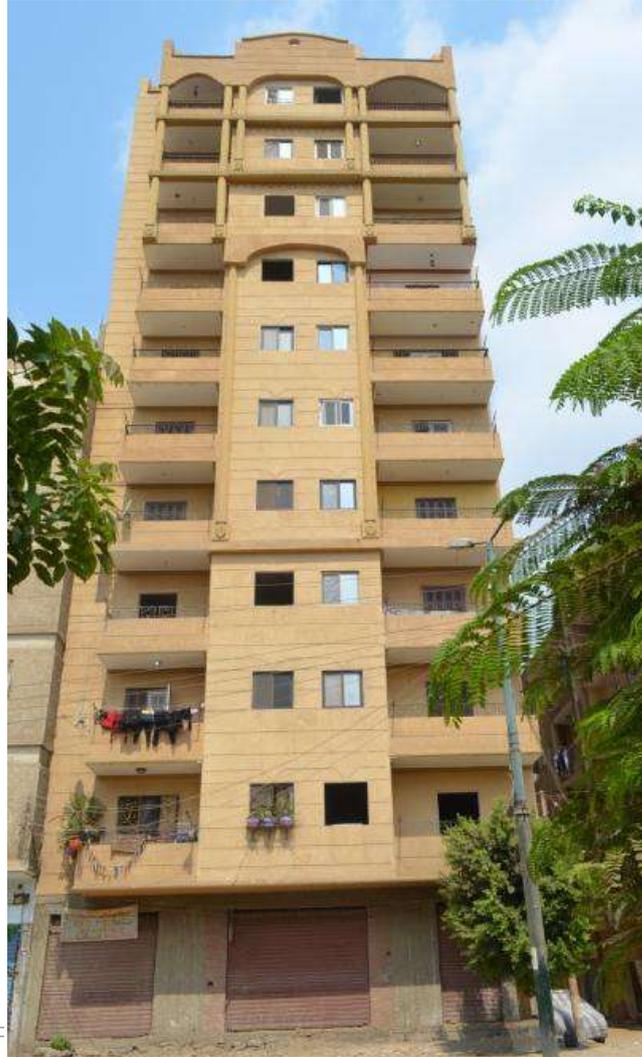
○ يمثل المبنى الاتجاه التاريخي في عمارة ما بعد الحداثة، تميز نهاية المبنى بالفرينتون لم تكن جيدة بسبب عدم تماشي نهاية المبنى مع بعضها، استخدام عناصر بارزة ليس لها أى أهمية فى تشكيل الواجهة ونلاحظ وجودها أسفل الفتحات والتراسات، عدم الاهتمام بنمط واحد فى الواجهة ونلاحظ أن كل مالك يقوم بتشطيب الوحدة الخاص به على ذوقه الخاص مما أدى إلى تشوه فى شكل المبنى، عدم توحيد مواد تشطيب الفتحات فيوجد البعض يستخدم الشيش مع الزجاج ويوجد البعض يستخدم الالومنيوم، كان من الافضل توحيد مواد التشطيب المستخدمة فى الواجهة مع الاهتمام بالمظهر الخارجى لتشطيب المبنى.



شكل (٥-٦١)

ملاحظ التعبير المعماري للمثال رقم (١٢) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١٤) برج سكنى يقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٢م، ومكون من ١١ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الإنشاء كما هو موضح بالاشكال أرقام (٥-٦٢) و(٥-٦٣).



شكل (٥-٦٢)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٤) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

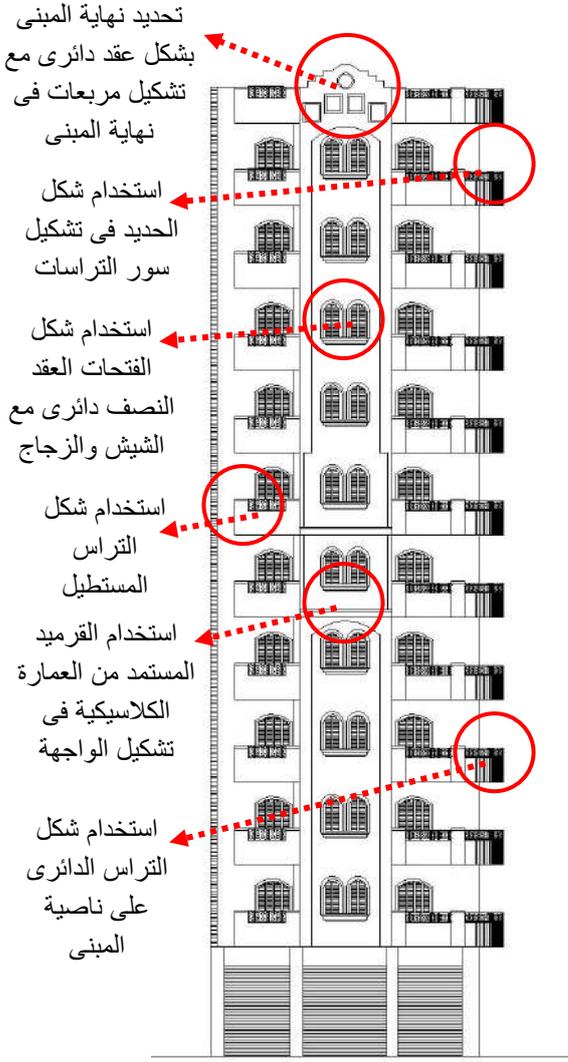
- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون البيج فى الاظهار وتشطيب الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة حيث تم استخدام الالومنيوم فى النوافذ واستخدام الشيش والزجاج فى فتحات التراسات.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات، واستخدام الاعمدة الكلاسيكية الرومانية المكونة من قاعدة العمود وبدن العمود والخشخانات مع عمل تاج للعمود وحيث أن المبنى مستخدم طراز العمود الدورى البسيط المأخوذ من العمارة الكلاسيكية.

- استخدمت الزخارف الجبسية في قواعد الأعمدة وفي عمل الخشخانات وفي الأدوار العلوية حيث أنه قام بعمل بزخارف جبسية نباتية لتشكل وتميز الأدوار العلوية به مع القيام بعمل تيجان للأعمدة.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام الأعمدة بتفاصيلها من بدن وتاج وقاعدة لظهور العمود مع الحديد المشغول، توحيد شكل الفتحات المستطيلة في المبنى، تميز نهاية المبنى بما يتماشى مع العناصر المعمارية المستخدمة في المبنى.



شكل (٥-٦٣)
العناصر التشكيلية للمثال رقم (١٤)
برج سكني بمنطقة ميت خاقان.

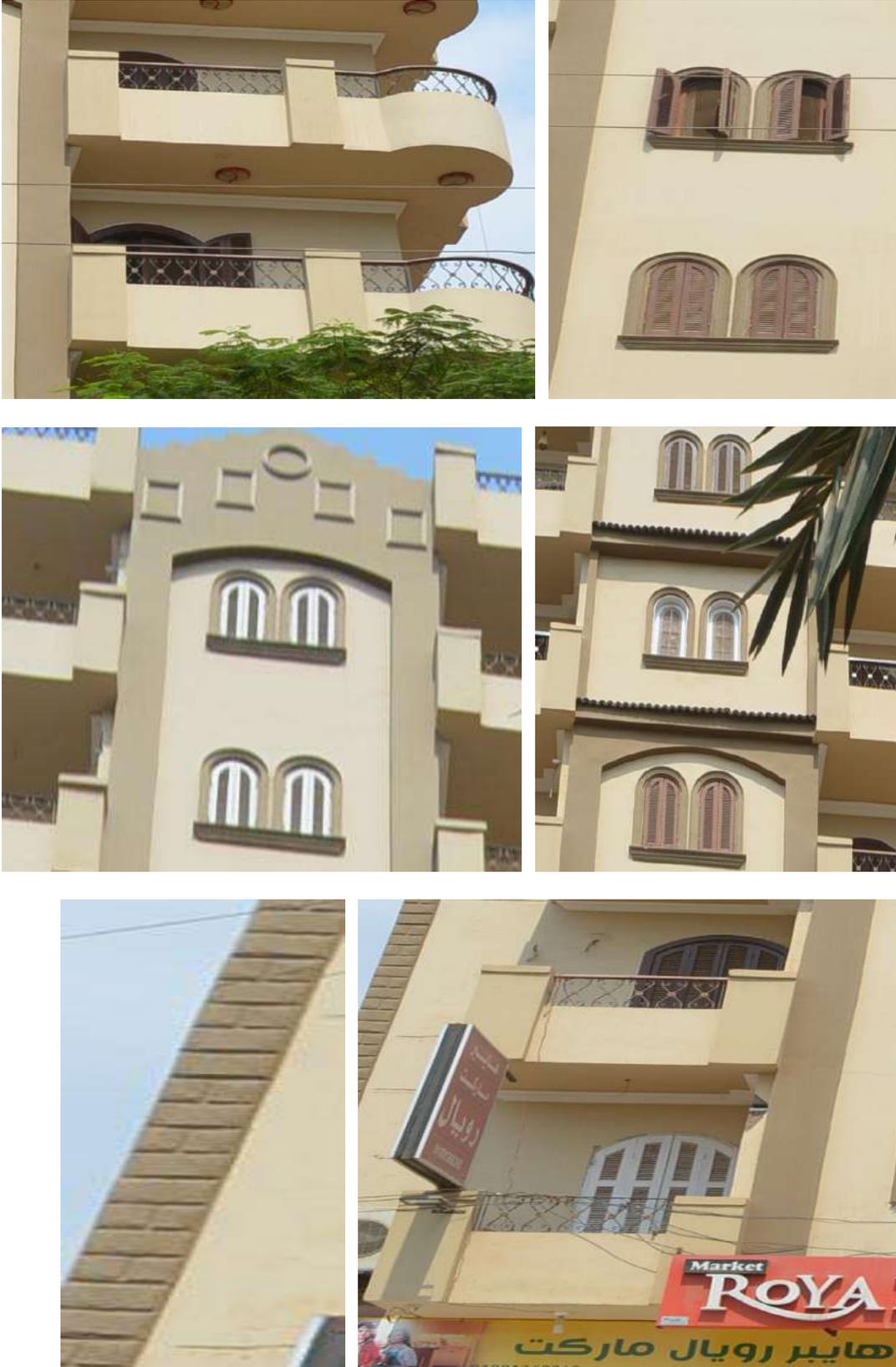
❖ مثال (١٦) برج سكنى يقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١١م، ومكون من ١١ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل (٥-٦٤)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٦) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

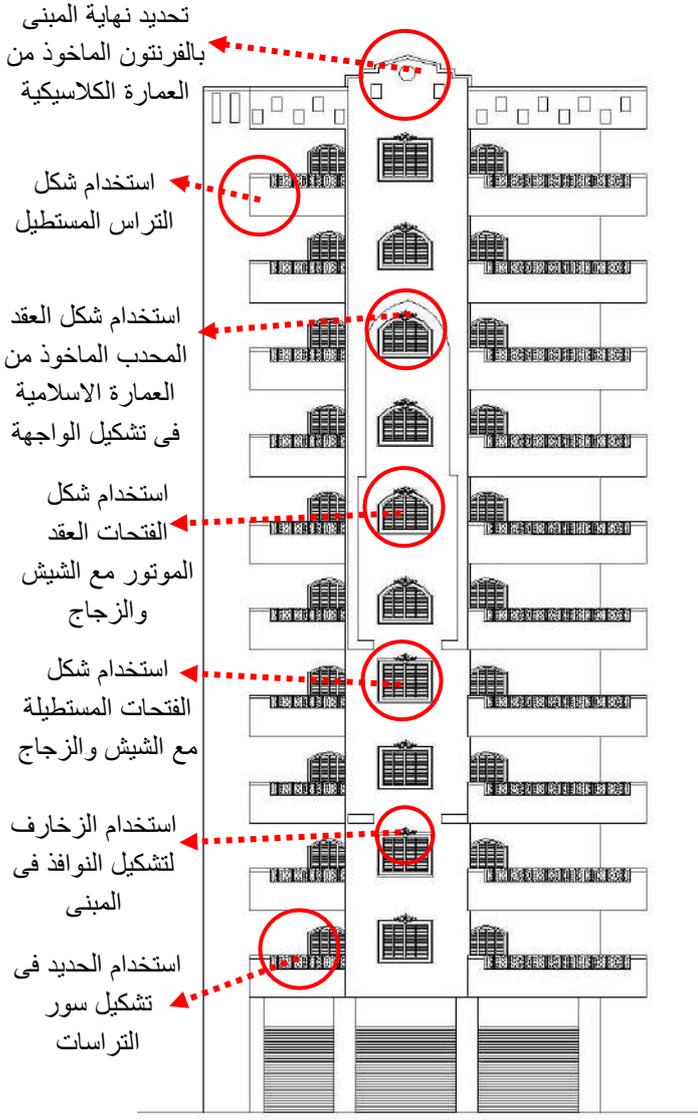
- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج واللون البنى الذى استخدم فى تحديد شكل النوافذ والفتحات لآظهارها و فى تحديد البروز لإعطاء مظهر للواجهة.
- استخدم التراس المستطيل والدائرى فى ناصية المبنى فى عمل تشكيل للواجهة.
- استخدمت الفتحات ذات العقد الموتور فى الواجهة مع استخدام الشيش والزجاج.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، تم توحيد شكل الفتحات بالعقد الموتور فى المبنى، واستخدام القرميد ولكن ليس بأسلوب جيد ولا يقوم بوظيفته من الحماية من الامطار ولكن لمجرد التشكيل، تميز نهاية المبنى ولكن يوجد الافتعال فى عمل إطارات بارزة من المربعات لمجرد التشكيل.



شكل (٥-٦٥)

ملاحظ التعبير المعماري للمثال رقم (١٦) برج سكني بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١٩) برج سكنى يقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٤م، ومكون من ١١ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الإنشاء.



شكل (٥-٦٦)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٩) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون الابيض فى تشطيب واظهار الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المتنوعة من الفتحات المستطيلة وفتحات العقد الموتور المستخدم فى فتحات التراسات واستخدام فتحات العقد الموتور فى النوافذ، مع استخدام الشيش والزجاج.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- استخدمت الزخارف الجبسية فى تحديد شكل النوافذ واستخدامها فى تجميل الواجهة.

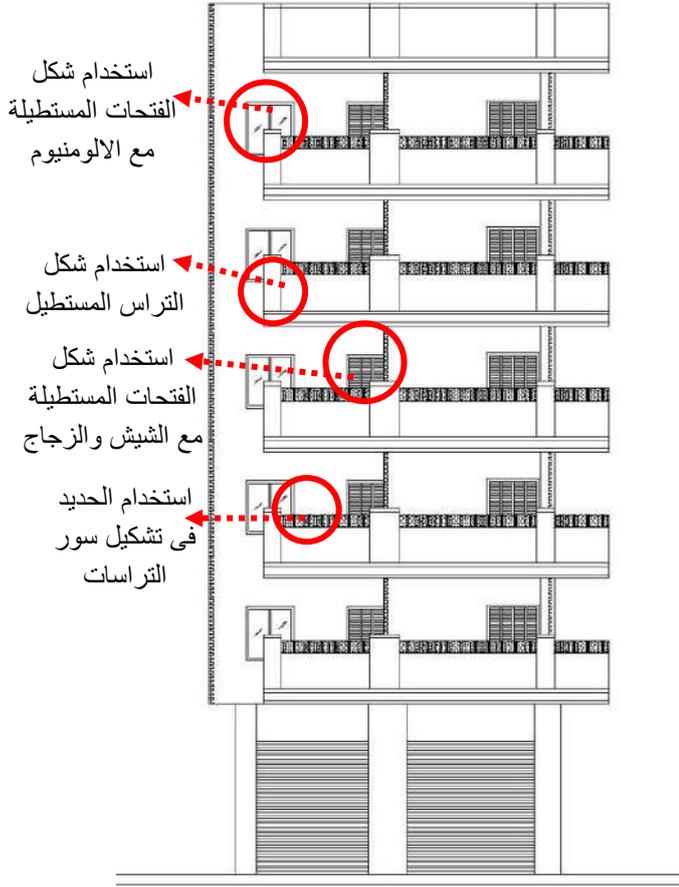
○ يمثل المبنى الاتجاه التاريخي من عمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام الزخارف الجبسية في تحديد شكل الفتحات، ولكن بدون توحيد شكل الفتحات، فيوجد بعض الفتحات مستطيلة، والبعض الآخر ذات عقد دائري، استخدام شكل العقد المحدب في الاطار الخارجي على الفتحات بحيث يختلف عن شكل العقد المستخدم في الفتحات، حيث أدى إلى مزج أكثر من عنصر لمجرد التشكيل في المبنى، تميز نهاية المبنى ولكن الافتعال فيه من حيث استخدام اطارات بارزة على شكل مربعات متناثرة لتشكيل نهاية المبنى، استخدام شكل التراس المستطيل على الرغم من أن المبنى يقع على ناصية ولكنه لم يفتعل عمل تراس دائري في الناصية كما ظهرت في بعض المباني السابقة، استخدم عناصر التشكيل المعماري من الحديد المشغول في تشكيل سور التراسات.



شكل (٥-٦٧)

ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٩) برج سكني بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (٢٠) عمارة سكنية تقع شمال الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكونة من ٦ طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٦٨)

الواجهة التصلبية للمثال رقم (٢٠) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت ألوان متنوعة في تشطيب واجهة المبنى حيث تم استخدام اللون البيج والبنى، واستخدم اللون البني في التراسات.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع استخدام قطاعات الالومنيوم في النوافذ واستخدام الشيش والزجاج في التراسات.
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل درابزين التراسات.
- استخدمت الزوايا والوحدات المربعة والمستطيلة في تشكيل التراسات.

شكل (٥-٦٩)

ملاحح التعبير المعماري للمثال رقم (٢٠)
عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.



٥-٧-٣ نماذج من عمارة هجين بين اتجاهي الحداثة وما بعد الحداثة

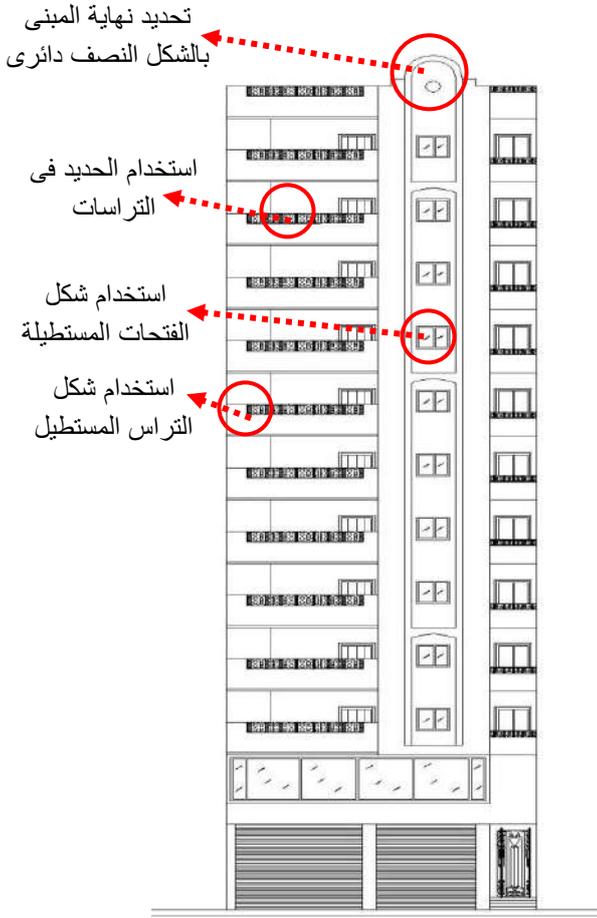
يتبين من خلال الدراسة وجود عدد (١٣) مبنى يتجه إلى عمارة هجين بين اتجاهي الحداثة وما بعد الحداثة بنسبة ١٨% من إجمالي عدد المباني في منطقة الدراسة، وستناول بالتفصيل دراسة عدد (٥) أمثلة تمثل هذا الاتجاه، أي نجد بعض المباني تستخدم مفردات عمارة الحداثة من حيث البساطة واستخدام شكل التراس والفتحات المستطيلة، ثم يتم إضافة بعض المؤثرات البسيطة على المبنى من شكل عقد أو استخدام فرنتون في مكان معين من المبنى، ويصبح المبنى عبارة عن هجين بين الاتجاهين وليس اتجاه صريح.



شكل (٥-٧٠)

أمثلة عمارة هجين بين اتجاهي الحداثة وما بعد الحداثة

❖ مثال (٢) برج سكنى يقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١١م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى انشاءه.



شكل (٥-٧١)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة، ومنها استخدم اللون البيج والبني فى التراسات، واللون الزيتي والبيج فى بروز البرج، وتحديد الفتحات باللون الرمادى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع التنوع فى استخدام النوافذ الالومنيوم والشيش والزجاج فى تلك الفتحات حيث أنها متروكة على هوى المالك.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- يمثل المبنى هجين من عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة، حيث اهتم المبنى بتوحيد التراسات المستطيلة فى المبنى، وتوحيد شكل الفتحات، واستخدام الحديد المشغول من عناصر التشكيل المعماري، واستخدام العقد الدائرى فى تحديد نهاية المبنى، واستخدام بروز من الطوب لتحديد النوافذ على شكل عقد موتور فى تشكيل المبنى.

❖ مثال (٣) برج سكنى يقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٢٠م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.

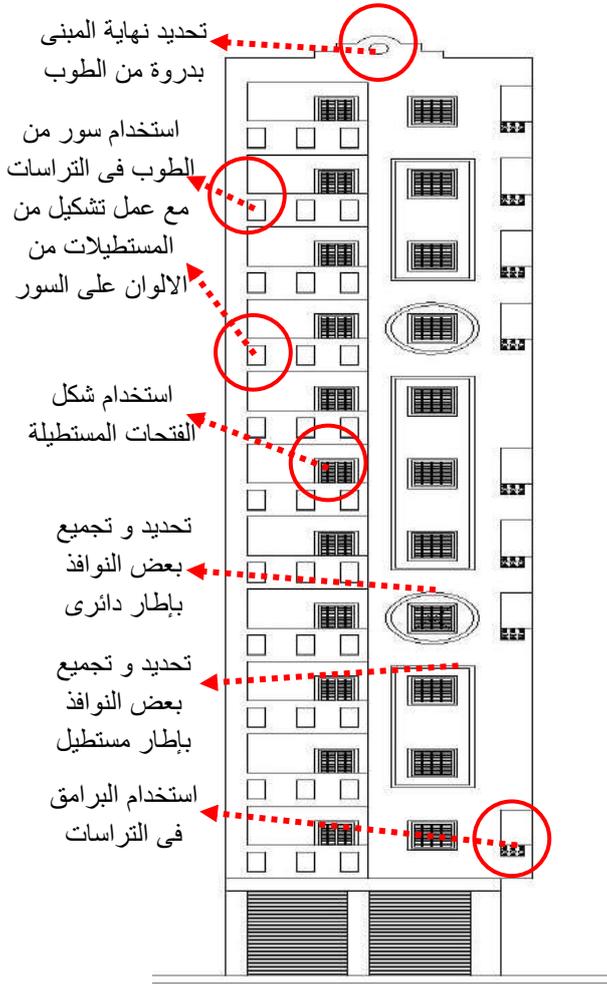


شكل (٥-٧٢)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٣) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت الالوان المتعددة فى تشطيب الواجهة، حيث استخدم الالوان البيج والبنى فى التراسات واللون الزيتى والرمادى والبيج فى بروز الابرار، وتحديد وتشكيل شكل أماكن الفتحات.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع عمل تشكيل من الطوب البارز لتشكيل الواجهة وتحديد مجموعة من الفتحات مع بعضها البعض.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- يمثل المبنى هجين من عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة، حيث اهتم المبنى بتوحيد التراسات المستطيلة فى المبنى، وتوحيد استخدام الحديد المشغول فى تشكيل سور التراسات، تميز نهاية المبنى، واستخدام العقد فى تشكيل الواجهة، حيث كان من الافضل استخدام العقد فى شكل الفتحات أفضل من استخدامه بتلك الطريقة التى توجد فى الواجهة.

❖ مثال (٥) برج سكنى يقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٧م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.

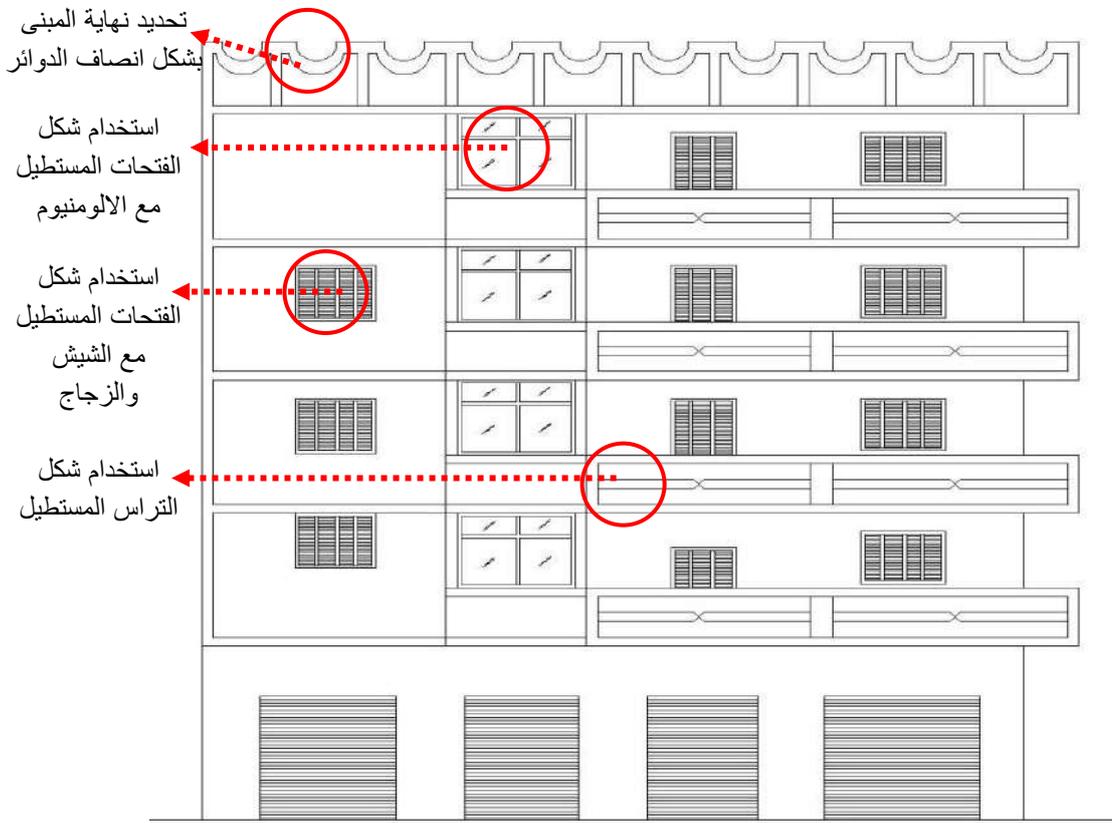


شكل (٥-٧٣)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٥) برج سكنى بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج والنبيتى فى اظهار المبنى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة للنوافذ والتراسات باستخدام الشيش والزجاج.
- استخدمت البرامق فى تشكيل بعض من درابزين التراسات والبعض الاخر من التراسات من الطوب بارتفاع مناسب.
- استخدم التشكيل بواسطة الدوائر والمستطيلات على الفتحات من اللون النبيتى لتحديد فتحات النوافذ فى المبنى.
- يمثل المبنى هجين من عمارة الحدائة وعمارة ما بعد الحدائة، حيث أن المبنى غير جيد فى التشكيل المعمارى حيث تم استخدام تحديد الفتحات عن طريق الالوان أى رسم بلون مختلف وهو اللون النبيتى إطار لفتحتين من الخطوط حول الفتحة وبعضها يكون مستطيل وفى بعض الفتحات إطار دائرى على فتحة شبك مستطيلة هذا غير موفق، نهاية المبنى غير جيدة، عدم توحيد الواجهة حيث استطاع بعض الملاك من إلغاء فتحات من التراس الجانبى مما أدى إلى تشوه الواجهة أكثر.

❖ مثال (٨) عمارة سكنية تقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٤ م، ومكونة من ٥ طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٧٤)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٨) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

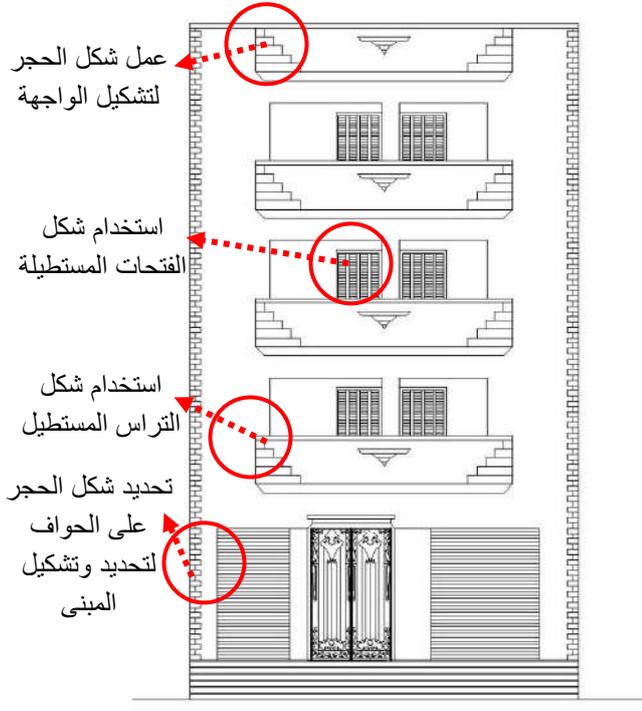
- استخدم لون واحد في تشطيب الواجهة وهو اللون البيج ولكن كل ترأس تم تشطيبه على هوى المالك.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة في تشكيل وتحديد الفتحات مع استخدام الالومنيوم في بعض النوافذ والشيش والزجاج في النوافذ الأخرى.
- يمثل المبنى هجين من عمارة الحدائثة وعمارة ما بعد الحدائثة من حيث البساطة في تصميم الواجهة، ولكن أيضاً حدث تشوه للمبنى من حيث أستطاع الملاك بتغيير ألوان الواجهة للمبنى بأن قاموا بدهان التراس الخاص بكل مالك على حسب ذوقه الشخصي، وإلغاء فتحات وسدها تماماً مما أدى إلى تشوه في شكل المبنى، وتميز نهاية المبنى على شكل انصاف دوائر في الدروة.



شكل (٥-٧٥)

ملاحح التعبير المعماري للمثال رقم (٨) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

❖ مثال (١٠) عمارة سكنية تقع جنوب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكونة من ٤ طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل (٥-٧٦)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٠) عمارة سكنية بمنطقة ميت خاقان.

- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج واللون النبيتي في اظهار وتشطيب المبنى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج.
- استخدمت الالوان لرسم الحجر على حواف المبنى لتحديده وعمل اشكال على التراسات لتشكيلها.
- يمثل المبنى هجين من عمارة الحدائثة وعمارة ما بعد الحدائثة، من حيث البساطة في الواجهة، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة في المبنى، عدم التوفيق في استخدام الرسومات الهندسية في اظهار الواجهة بلون النبيتي بعمل اطارات على شكل هرم مقلوب وشرائط افقية على كل جانب من جوانب التراس، وأيضاً الاطارات على حواف المبنى لتعطي احساس الحجر.

٥-٨ ملامح الطابع المعماري بمنطقة ميت خاقان

من خلال التحليل السابق يتضح لنا ما يلي:

أ- الوضع العمراني الراهن

- يوجد توسع شديد في انتشار العمارات السكنية التي يتراوح ارتفاعها من ثلاث إلى خمسة أدوار بنسبة تبلغ ٤٩% في منطقة ميت خاقان، وتليها العمارات السكنية التي يزيد ارتفاعها عن خمسة أدوار تبلغ نسبتها ٤٢%، بينما تقل نسبة المباني التقليدية التي تتراوح من دور إلى دورين بنسبه ٩%، وبذلك أدى إلى انتشار المباني الخرسانية التي تستخدم النظام الهيكلي بنسبه ٩٦% عن المنشآت التقليدية والتي تستخدم مواد البناء المحلية حيث بلغت ٤% من جملة المباني التي توجد في المنطقة، ويبلغ عرض الواجهة الغالب في منطقة الدراسة ٨م.
- تعتبر الاستعمالات التجارية هي الاستعمالات الغالبة لمنطقة الدراسة بنسبة ٨٣% من المنشآت، و ١٧% استخدامات أخرى تنقسم إلى استعمالات تعليمية وصحية وخدمات في منطقة الدراسة.
- انتشار الاستعمال السكنى في منطقة الدراسة حيث بلغت ٨٩% من المنشآت، و ١١% من المنشآت مباني عامة من مدارس ووحدة صحية وخدمات في المنطقة، وهذا منطقي حيث توضح أن أماكن الامتداد للمدينة ذات استعمالات سكنية في الادوار المتكررة أى مناطق سكنية.

ب- ملامح التعبير المعماري

- يعتبر الاتجاه السائد هو اتجاه عمارة الحدائة بنسبه ٥٥% من جملة المباني في المنطقة، حيث استخدام مفردات الحدائة من استخدام شكل التراس المستطيل، وشكل الفتحات المستطيلة، وعدم استخدام مفردات التعبير المعماري من عناصر زخرفية أو برامق أو أعمدة كلاسيكية، وبلغت نسبه اتجاه عمارة ما بعد الحدائة ٢٧% من جملة المباني، واستخدام مفردات ما بعد الحدائة من استخدام شكل التراسات الدائرية، واستخدام شكل الفتحات المعقودة، واستخدام عناصر التعبير المعماري من برامق وأعمدة كلاسيكية واستخدام العناصر الزخرفية في تشكيل الواجهات، وبلغت نسبه الهجين بين اتجاه عمارة الحدائة وعمارة ما بعد الحدائة إلى ١٨% من جملة المباني، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٧٧).
- اهتمام الملاك وأصحاب العقارات بتشطيب واجهات العمارات المنشئة حديثاً وعدم تركها بدون تشطيب مثل ما كان يحدث في العمارات القديمة نسبياً، حيث ٤٨% من المباني ذات تشطيب للواجهات، ويوجد ٥٢% من المباني بدون تشطيب للواجهات، فغالبية المباني في منطقة الدراسة بدون تشطيب للواجهات، وهو ما يتضح مع السمة الغالبة للعمران الان في مصر، حيث يقرر الملاك عن عدم تشطيب الواجهات لتقليل تكلفة الوحدة السكنية، أو يقوموا بتشطيبها لاحقاً، وهي الظاهرة التي أثارت انتباه القيادات السياسية مؤخراً بالدولة، ويغلب استخدام اللون البيج والبنى في تشطيب الواجهات في منطقة الدراسة.



شكل (٥-٧٧)

الاتجاه المعماري السائد بمنطقة ميت خاقان ومركز الشيخة، وجزء من مدينة شبين الكوم.

○ يستخدم شكل التراس المستطيل بكثرة في المباني بنسبه ٥٥% بسبب أنه أسهل في التنفيذ عن التراس الدائري الذي يحتاج إلى فورمة أو اسطمبة لكي يقوم بعمل الدوران، ولكن بعض المباني يوجد بها دمج بين التراس المستطيل مع الدائري وخاصة عندما نجد العمارات السكنية على ناصية أي موجودة على شارعين نلاحظ بأن التراس يأخذ دوران عند الناصية والباقي مستطيل وتوجد هذه بنسبه ٢٠% من المباني.

○ توجد بعض المباني من تقوم بغلق التراس نهائياً وتحويله إلى شباك من قطاعات الالومنيوم، ويستفاد من ذلك داخل الوحدة السكنية وهذه ظاهرة منتشرة كثيراً بأن يقوم بعض المالكين بالقيام بإلغاء التراس وتحويله إلى شباك ألومنيوم بنسبه ١٥%، مما يعكس حالة جديدة تمثل الاهتمام بالخصوصية أم الرغبة في زيادة مساحة الوحدة؟

○ انتشار شكل الفتحات المستطيلة التي توحى بالبساطة في التعبير المعماري للمبنى وهي احد مفردات اتجاه عمارة الحدائة بنسبه ٧٤% من المباني من يقوموا باستخدام شكل الفتحة المستطيلة، أما استخدام العقود في الفتحات وهي احدى مفردات اتجاه عمارة ما بعد الحدائة أن كانت نصف دائرية أو موتورة فتلك مأخوذة من العمارة الكلاسيكية والإسلامية التي كانت تستخدم تلك العقود المختلفة، أما الان يتم عمل تلك الفتحات في القيام بعمل تشكيل الواجهات باستخدام تلك الفتحات لتعطي تعبير في الواجهة وتوجد بعض المباني بنسبه ١٤% من يقوموا باستخدام العقود في الفتحات.

- الاهتمام بالتشكيل المعماري واستعارة بعض التفاصيل من العمارة الكلاسيكية المختلفة سواء كانت استخدام الأعمدة في تشكيل الواجهات، واستخدام اعمال الحديد واستعارة استخدام القراميد في تشكيل الواجهة، فنلاحظ أن العديد من المباني تم فيها استخدام الحديد المشغول اعمال الفيرفورجيه في تشكيل الواجهات في المباني، وفي تشكيل أسوار التراسات، حيث تم استخدام اعمال الفيرفورجيه في العمارة الكلاسيكية وخاصة في عصر الروكوكو الذي اشتهر باستخدام تلك الاعمال وتفنن في إتقانها وعمل منها الكثير من الاشكال النباتية من الحديد في السلالم بنسبة ٤٣%، ويوجد العديد من المباني التي لم يتم عمل واستخدام أى من عناصر التشكيل المعماري من حديد أو برامق أو أعمدة في الواجهات بنسبه ٤١%، ويوجد من يقوم باستخدام البرامق المأخوذة من العمارة الكلاسيكية في تشكيل الواجهات الخاصة بالمبنى بنسبه ٤%.
- لم تستخدم العناصر الزخرفية في التشكيل المعماري للمباني، حيث بلغت نسبتهم ٩٦%، سواء كانت تلك زخارف هندسية أو اسلامية فهناك عدد قليل من يستخدم العناصر الزخرفية في تشكيل المباني بنسبه ٤% من يقوموا بعمل زخارف جبسية وكتابات اسلامية على الواجهة، فأصبح لا يوجد مبالغة في استخدام العناصر الزخرفية في المبنى.
- لا تهتم العديد من المباني بتحديد وتميز نهاية المبنى حيث ٦٠% من المباني لا تهتم بتميز نهاية المبنى، و ٤٠% فقط من يهتموا بتميز نهاية المبنى سواء كان بعمل فرننون في نهاية المبنى أو بأى شكل آخر، نلاحظ بعض من الملاك قاموا بتغيير تشطيبات الوحدات الخاصة بهم بدون الاهتمام بالشكل العام او الخارجى للمبنى وهذا غير جيد، ونلاحظ بأن البعض قاموا بغلق أماكن فتحات أو تراسات وبذلك يشوه شكل الواجهة والمبنى للمار في الطريق.

الفصل السادس

الدراسة الميدانية لشيخة كفر المصلحة

١-٦ التعريف بشيخة كفر المصلحة

تقع شيخة كفر المصلحة في جنوب مدينة شبين الكوم شرق بحر شبين، تحاط الشيخة بالاراضي الزراعية شرقاً وجنوباً، وكانت قديماً قرية تابعة لمركز شبين الكوم، ثم انضمت إدارياً إلى المدينة عام ١٩٧٣م، ويبلغ إجمالي مساحة الشيخة حوالي ١٩١ فدان وتمثل ٩,٥% من إجمالي مساحة الكتلة العمرانية للمدينة^(١)، كما هو موضح بالأشكال أرقام (١-٦) و(٢-٦). ويبلغ عدد سكان شيخة كفر المصلحة^(٢) حوالي ١٨٤٧٣ نسمة عام ٢٠١٧م^(٣)، والذي يمثل ٧,٧% من إجمالي عدد سكان المدينة وبكثافة سكانية قدرها ٩٧ فرد/فدان، وتبلغ إجمالي عدد الاسر بالشيخة ٤٤٨٠ أسرة، ويبلغ عدد الافراد في الاسر ١٨٤٧٣ فرد، ويبلغ متوسط حجم الاسرة بالشيخة ٤,١ فرد عام ٢٠١٧م، ويبلغ متوسط سعر الارض في كفر المصلحة حوالي من ١٥ إلى ٣٠ ألف جنيه/م^٢ في سنة ٢٠١٨م، وذلك وفقاً لعرض الشارع.



شكل رقم (١-٦)

صورة فضائية

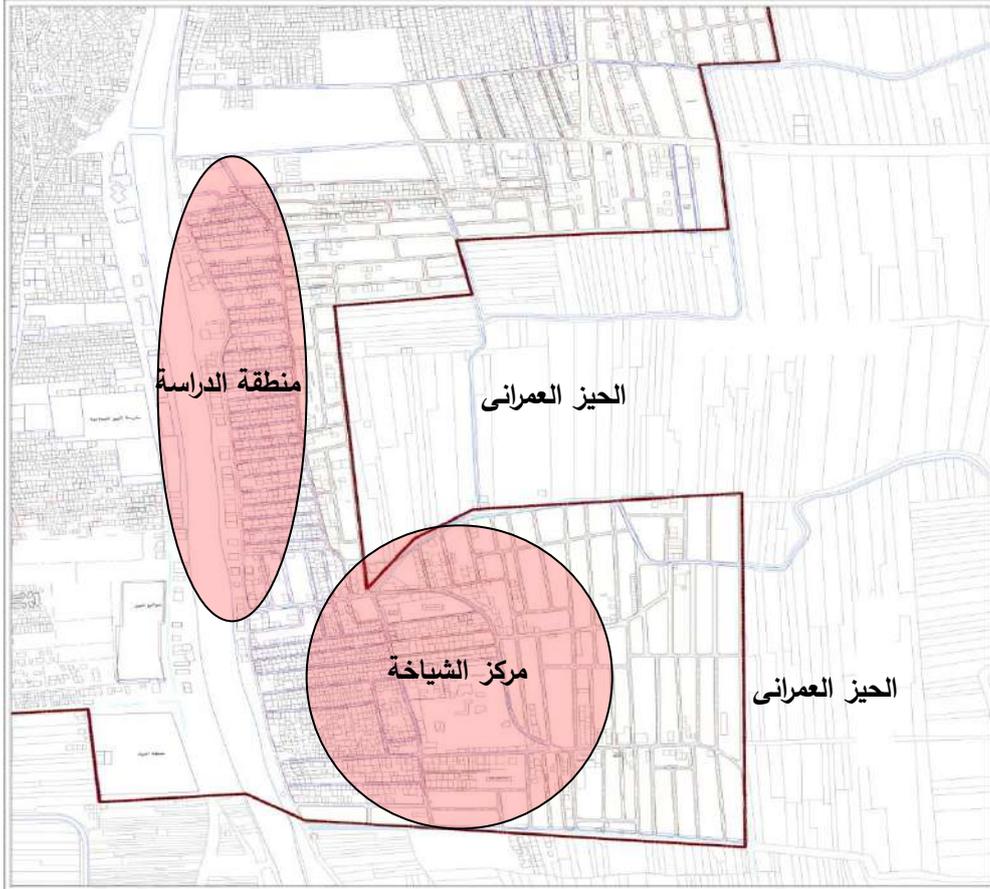
لشيخة كفر المصلحة.

المصدر : Google Earth

(١) - المخطط الاستراتيجي، ٢٠٠٧.

(٢) - تعتبر قرية كفر المصلحة من القرى الحديثة، وكانت قرية كفر المصلحة من توابع المصلحة، كان مشتركا معها عام ١٨١٢م باسم المصلحة وكفرها، وفي عام ١٨٤٣م، تم فصل هذا الكفر بزمام خاص من أراضي ناحية المصلحة فأصبح ناحية قائمة بذاتها، مجد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. ١٩٩٤، الجزء الثاني مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة.

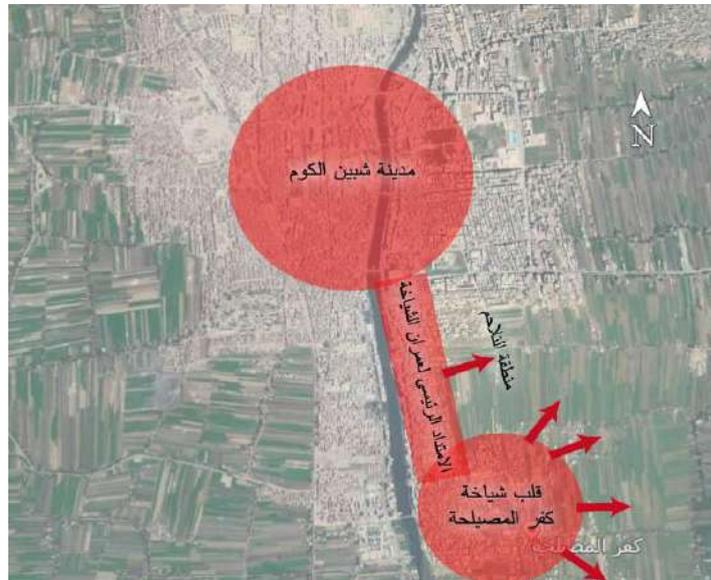
(٣) - الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٧.



شكل رقم (٦-٢)

منطقة كفر المصليحة محل الدراسة وقلب الشيخة وشارع الشهيد المهندس عصام فرج الذى يربط شبين الكوم بكفر المصليحة وهى منطقة الالتحام بين الشيخة والمدينة ومنطقة الدراسة.

وقد أمتد عمران الشيخة من مركز الشيخة فى جميع الاتجاهات، حتى التحم مع المدينة فى شارع الشهيد المهندس عصام فرج محل الدراسة، ليربط الشيخة بالمدينة فى تلك المنطقة، وهى منطقة الامتداد العمرانى الرئيسى للشيخة، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣).



شكل رقم (٦-٣)

انتشار العمران فى شيخة كفر المصليحة حتى التحم مع مدينة شبين الكوم.

٢-٦ الخصائص الديموجرافية لشيخة كفر المصليحة

تعتبر الخصائص الديموجرافية من أهم المداخل التي تساعد في معرفة طبيعة السكان بأى مجتمع، وتتمثل أهم الخصائص الديموجرافية التي تناولها البحث فيما يلي:-

١-٢-٦ توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع

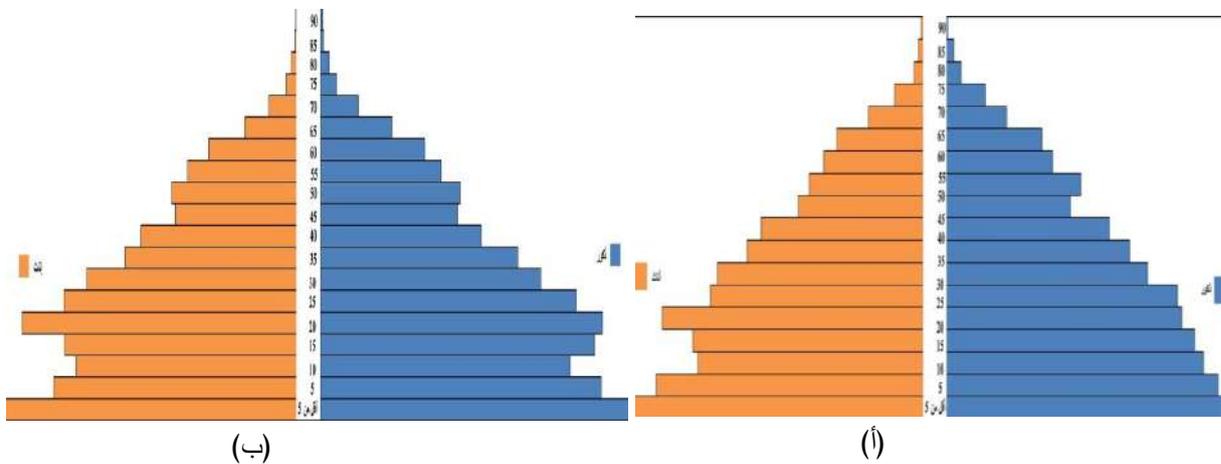
يتوزع سكان شيخة كفر المصليحة طبقاً لفئات السن والنوع وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م حسب ما هو موضح في

جدول رقم (١-٦).

جدول رقم (١-٦)

توزيع السكان بشيخة كفر المصليحة طبقاً لفئات السن والنوع وفقاً لتعداد ٢٠١٧م

النسبة المئوية لمدينة شبين الكوم	النسبة المئوية	إجمالي	النوع			الفئة العمرية	
			ذكور	النسبة	إناث		
%٣٨,٥	%٣٩,٨	٧٣٥٣	%٣٨,٥	٣٦٢٠	%٤٠	٣٧٣٣	أقل من ١٦
%٥٩,٤	%٥٨,١	١٠٧٢٦	%٥٩,٤	٥٣٣٣	%٥٧,٦	٥٣٩٣	١٦ - ٦٥
%٢,١	%٢,١	٣٩٤	%٢,١	١٦٩	%٢,٤	٢٢٥	أكبر من ٦٥
%١٠٠	%١٠٠	١٨٤٧٣	%١٠٠	٩١٢٢	%١٠٠	٩٣٥١	إجمالي



الهيم السكاني لمدينة شبين الكوم لعام ٢٠١٧م.

الهيم السكاني لشيخة كفر المصليحة لعام ٢٠١٧م.

شكل رقم (٤-٦)

الهيم السكاني لشيخة كفر المصليحة ومدينة شبين الكوم لعام ٢٠١٧م.

يوضح الجدول رقم (١-٦) توزيع سكان شيخة كفر المصليحة وفقاً لفئات السن والنوع حيث بلغ عدد السكان أقل من ١٦ عام ٧٣٥٣ نسمة بنسبة حوالى %٣٩,٨، وهم يمثلون السكان فى فترة التعليم الأساسى، وبلغ عدد السكان من سن ١٦ إلى ٦٥ عاماً حوالى ١٠٧٢٦ نسمة بنسبة حوالى %٥٨,١، وهم يمثلون السكان داخل سن العمل، وبلغ عدد السكان أكبر من ٦٥ عام حوالى ٣٩٤ نسمة بنسبة حوالى %٢,١، وهم يمثلون السكان خارج سن العمل. وتعتبر نسبة الذكور إلى الاناث نسبة

مقارنة حيث بلغ عدد الذكور ٩٣٥١ بنسبة ٥٠,٦% من جملة السكان، أما الإناث بلغ عددهم ٩١٢٢ بنسبة ٤٩,٤% من جملة السكان في عام ٢٠١٧، فنلاحظ بأن نسبة الذكور قريبة من نسبة الإناث، مما يدل على عدم وجود مشكلات ناجمة عن الاختلال النوعي أو مشكلات اجتماعية مثل العنوسة أو ما إلى ذلك، بسبب تقارب النسب بين بعضها البعض.

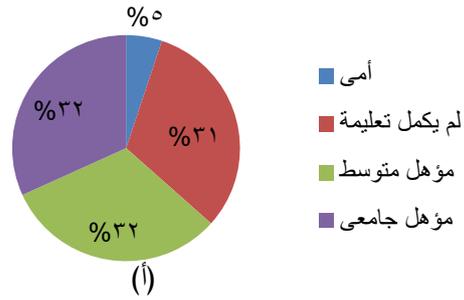
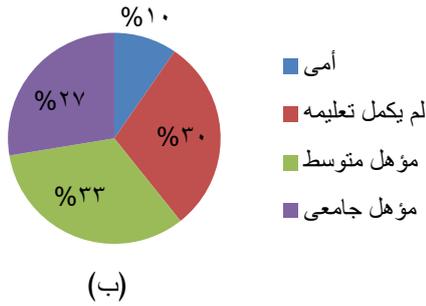
٢-٢-٦ توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بالشيخة

يوضح الجدول رقم (٢-٦) توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية حيث يبلغ عدد من هم دون سن التعليم حوالي ٣٩٦٤ نسمة بنسبة نحو ٢١,٥% من إجمالي سكان الشيخة البالغ عددهم ١٨٤٧٣ نسمة.

جدول رقم (٢-٦)

توزيع السكان بشيخة كفر المصليحة طبقاً للحالة التعليمية وفقاً لتعداد ٢٠١٧م

النسبة المئوية لمدينة شبين الكوم	النسبة المئوية	إجمالي	النوع				المؤهل الدراسي
			النسبة	إناث	النسبة	ذكور	
٩,٦%	٥,١%	٧٣١	٩,٦%	٤٤٥	٣,٩%	٢٨٦	أمى
٢٩,٧%	٣١,٥%	٤٥٦٩	٢٩,٧%	٢٢٥٣	٣١,٣%	٢٣١٦	لم يكمل تعليمه
٣٣,١%	٣١,٦%	٤٥٩٢	٣٣,١%	٢٢٢٦	٣٢%	٢٣٦٦	مؤهل متوسط
٢٧,٦%	٣١,٨%	٤٦١٧	٢٧,٦%	٢١٩٦	٣٢,٨%	٢٤٢١	مؤهل جامعي
١٠٠%	١٠٠%	١٤٥٠٩	١٠٠%	٧١٢٠	١٠٠%	٧٣٨٩	إجمالي



شكل رقم (٥-٦) توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بمدينة شبين الكوم.

شكل رقم (٥-٦) توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بشيخة كفر المصليحة.

توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية بشيخة كفر المصليحة ومدينة شبين الكوم.

تبلغ نسبة الامية في الشيخة ٥,١% من جملة عدد السكان، وتزداد النسبة عند الإناث لتصل إلى ٦,٣%، وتصل النسبة عند الذكور إلى ٣,٩% من جملة السكان.

- وبلغت نسبة الذى لم يكمل تعليمه ٣١,٥% من جملة عدد السكان، والتي تضم من يقرأ ويكتب بنسبه ٨,٢%، والمرحلة الابتدائية بنسبه ٨,٢%، والمؤهل أقل من المتوسط بنسبه ١٤,٨%، حيث بلغ عند الاناث التي لم تكمل تعليمها إلى ٣١,٦%، وتصل عند الذكور إلى ٣١,٣%، مما يعكس أهتمام التعليم عند الافراد سواء كان ذكور أم إناث بمعرفة القراءة والكتابة.
- وبلغت نسبة المؤهل المتوسط بالشيخة ٣١,٦%، حيث أن عند الاناث تصل إلى ٣١,٣%، وعند الذكور تصل إلى ٣٢%، مما يشير إلى الاهتمام بتعليم الجنسين فى الشيخة.
- نجد أن نسبة المؤهل الجامعى هى النسبه الغالبة بالشيخة ٣١,٨% من جملة سكان الشيخة، حيث تنقسم إلى ٣٠,٨% عند الاناث، وعند الذكور تصل إلى ٣٢,٨%، يعتبر هذا المؤشر مؤشر جيد حيث تواجد مقر جامعة المنوفية بمدينة شبين الكوم واعتبار التعليم أحد الاليات الهامة فى توافر فرص العمل^(١).
- ويتضح من الجدول أن النسبة الاكبر من نصيب المؤهلات الجامعية، ويليها المؤهلات المتوسطة بنسبه ٣١,٦%، ومعظمها يكون من خريجي الكليات مما يشير إلى وجود الفكر والوعى الثقافى فى الشيخة، ويعود الفضل إلى عبد العزيز باشا فهمى فى الاهتمام بالتعليم والقضاء على البطالة فى قريته والاهتمام بها، حيث هو من أحد أبنائها، مما يوضح أنه يوجد تشابه واضح بين بيانات الشيخة وبيانات شبين الكوم.

٦-٣ الوضع العمرانى لشيخة كفر المصليحة

احتفظت الشيخة ببعض من النسيج العمرانى لمركز القرية، وهو النسيج المتضام مع الترابط الاسرى والاجتماعى فى الشوارع الداخلية للشيخة، ووجود المصاطب أمام المبنى للجلوس والتسامر بين أهالى الشيخة وبعضها البعض، والشوارع الضيقة وغير الممهدة لسير السيارات، ويتمثل النمط العمرانى لمركز الشيخة فى العمارة التقليدية من استخدام الطوب اللبن فى البناء وعدم ارتفاع المبنى اكثر من ثلاثة أدوار مع استخدام النوافذ الخشبية الكبيرة والابواب الخشبية التى تتكون من عوارض رأسيه وأفقية، وكما هو موضح بالأشكال أرقام (٦-٦) و(٦-٨). وبالطبع مع سياسة الانفتاح فى منتصف السبعينات، تغير النمط العمرانى للشيخة، واستخدمت الخرسانة والطوب الاحمر فى البناء داخل الشيخة، وكان ذلك له الاثر فى تغيير الطابع المعمارى للشيخة ونرى تلك المباني بها، كما هو موضح بالأشكال أرقام (٦-٩) و(٦-١٠).



شكل رقم (٦-٦)
قلب شيخة كفر المصليحة
ونسيجها العمرانى.
المصدر: Google Earth

(١) - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.



شكل رقم (٦-٧)

العمارة التقليدية في قلب شيخة كفر المصلحة.



شكل رقم (٦-٨)

المباني الخرسانة التي انتشرت في قلب الشيخة مع استخدام الطوب الاحمر في البناء والاهتمام بتشطيب الواجهات وارتفاع الادوار إلى أكثر من ٣ أدوار في شوارع ضيقة داخل قلب الشيخة.

شكل رقم (٦-٩)

المباني الخرسانية التي انتشرت داخل الشيخة بدلاً من المباني التقليدية واستخدام الخرسانة في البناء وارتفاع المبنى أكثر من ٣ أدوار واستخدام حجر الهاشمي والمايكا في تكسيه الواجهة في شارع ضيق عرضه حوالي ٣م.



٦-٤ منطقة الدراسة الثانية

تمثلت منطقة الدراسة الثانية في شارع الشهيد المهندس عصام فرج، الذي يمثل منطقة الالتحام بين الشيخة ومدينة شبين الكوم، فعندما توسعت القرية ناحية الجنوب والشرق وتم التحامها مع المدينة انتشرت المباني في ذلك الامتداد، والمباني الخرسانية التي ما زالت تزحف في الشيخة، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-١٠). وتمتد منطقة الدراسة من شارع الشهيد المهندس عصام فرج (شارع كفر المصيلحة الرابط بين مدينة شبين الكوم وكفر المصيلحة) وبطول ١٣٥٠م وعرض ١٥م، وعلى جانبي الشارع توجد بعض الخدمات المتمثلة في المحلات التجارية، وشبكة كهرباء بمنطقة كفر المصيلحة، ودار مناسبات وأفراح، ومجمع خدمات به قاعات أفراح وكافيتريا وحضانه، ونادى القضاء، ومخازن، وقسم الانقاذ النهري، ونادى الشرطة، ومبنى الجمعية التعاونية الزراعية بكفر المصيلحة، ومبنى مديرية الشؤون الاجتماعية والجمعية العامة لرعاية المسنين وحديقة عامة ووحدة صحية، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-١١)، وتم دراسة المباني الواقعة في ذلك الشارع للتعرف على الطابع المعماري والتعبير المعماري في تلك المنطقة، عن طريق تحليل الواجهات ومعرفة مفردات لغة التعبير المعماري في الواجهة، وقد بلغ إجمالي عدد المباني على جانبي شارع كفر المصيلحة (شارع الشهيد عصام فرج) ١٤٩ مبنى، منهم ٦٠ مبنى غرب الطريق، و٨٩ مبنى شرق الطريق، وتمت الدراسة على طول ذلك المسار، مع عمل دراسة تفصيلية لعدد ٢٠ مثال لتحليل الامثلة بشكل تفصيلي، كما هو موضح بالأشكال أرقام من (٦-١٢) إلى (٦-١٤). وسوف نقوم بتحليل منطقة الدراسة الثانية (شارع الشهيد عصام فرج) من حيث التعبير المعماري للمباني من شكل الفتحات، وشكل التراسات المستخدمة في المباني، واستخدام المفردات المعمارية والعناصر التشكيلية المختلفة في الواجهات، ومستوى التشطيب الخارجي للمباني من الالوان أو الحجر أو ... الخ.



شكل رقم (٦-١٠)
انتشار العمران على
الاراضى الزراعية فى
كفر المصليحة وانتشار
المبانى الخرسانية.



شكل رقم (٦-١٢) صورة فضائية لمنطقة الدراسة الثانية.

المصدر : Google Earth



(ب)

نادى القضاء



(أ)

قسم الانقاذ النهري



(د)

الجمعية التعاونية الزراعية بكفر المصيحة



(ج)

نادى ضباط الشرطة



(ش)

الجمعية العامة لرعاية المسنين بكفر المصيحة



(س)

مديرية الشؤون الاجتماعية بكفر المصيحة



(ك)

شبكة كهرباء كفر المصيحة



(ص)

قاعة أفراح وكافيتريا وحضانة Solo Plaza

شكل رقم (٦-١١) صور المنشآت العامة التي توجد في منطقة الدراسة الثانية.

كما هو موضح بالشكل رقم (٦-١٣) منطقة محل الدراسة كاملة وعليها المباني الموزعة غرب وشرق الطريق.



شكل رقم (٦-١٣)

صورة فضائية وخط السماء لمنطقة الدراسة موقعا عليها أرقام الامثلة.

ويتم توضيح شكل المباني في منطقة الدراسة وخط السماء الذي نلاحظ بأنه غير منتظم الارتفاع ونرى عشوائية البناء كما هو موضح بالشكل رقم (٦-١٤).



غرب شارع كفر المصلحة



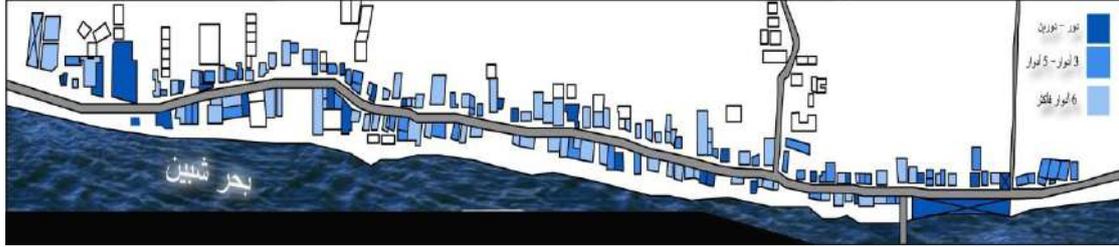
شرق شارع كفر المصلحة

شكل رقم (٦-١٤)

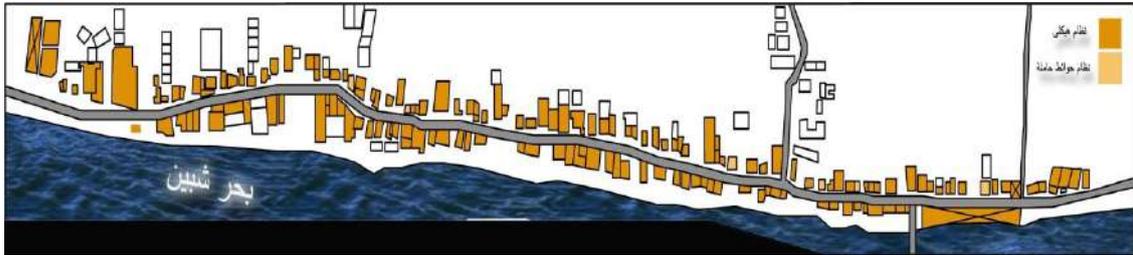
المباني في منطقة الدراسة وخط السماء الذي يوضح بأنه غير منتظم ويوجد عشوائية في الارتفاع.

٥-٦ تحليل الوضع العمراني الراهن لمنطقة الدراسة الثانية

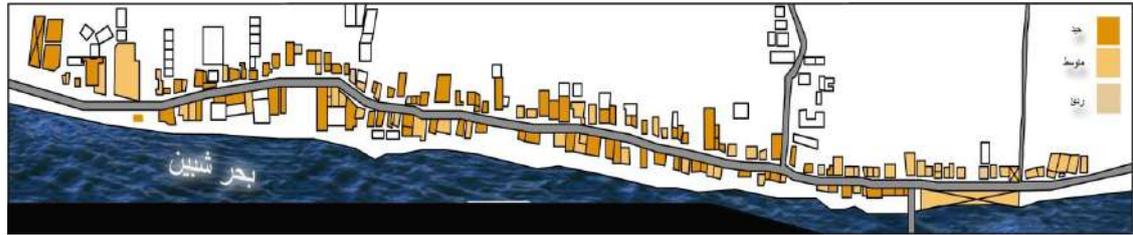
تم تحليل الوضع العمراني الراهن لمنطقة الدراسة الثانية من خلال المعايير التالية ارتفاعات ونظام الانشاء واستعمالات الدور الارضى واستعمالات الدور المتكرر، الموضحة بالأشكال أرقام من (٦-١٥) إلى (٦-١٩).



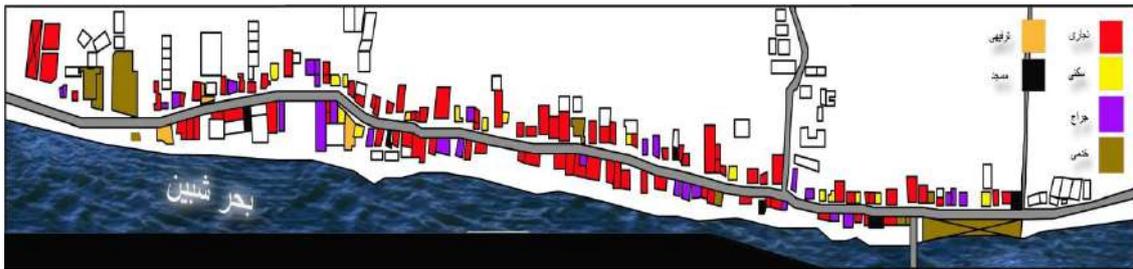
شكل رقم (٦-١٥) توزيع ارتفاعات منطقة كفر المصليحة.



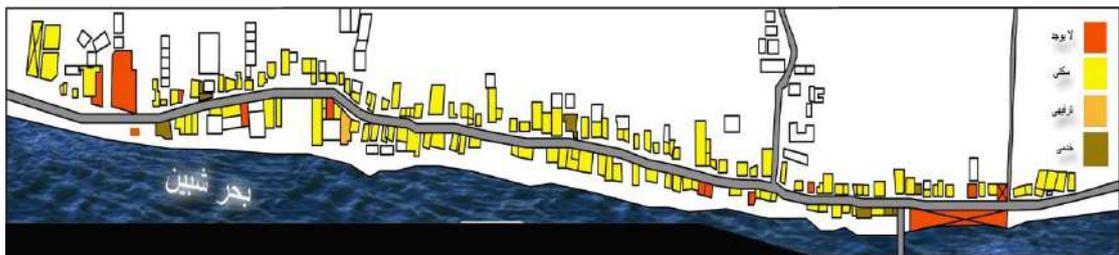
شكل رقم (٦-١٦) توزيع النظم الانشائية بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٦-١٧) توزيع حالات المباني بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٦-١٨) توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٦-١٩) توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة كفر المصليحة.

١-٥-٦ ارتفاعات المباني

توزعت ارتفاعات المباني بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٣) والشكل رقم (٦-١٥).

جدول رقم (٦-٣) توزيع الارتفاعات بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	الارتفاعات
%١٩	من دور إلى دورين
%٢٥	من ٣ أدوار إلى ٥ أدوار
%٥٦	أكثر من ٥ أدوار

يتضح أن الارتفاع الأكثر انتشاراً في منطقة كفر المصليحة العمارات السكنية التي يزيد ارتفاعها عن خمسة أدوار بنسبة ٥٦%، مما يوضح انتشار البناء والعمارات السكنية وإحلال المباني الحديثة محل المباني القديمة، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٢٠).



شكل رقم (٦-٢٠) أبراج سكنية يتراوح ارتفاعها أكثر من خمس أدوار بمنطقة كفر المصليحة.

٦-٥-٢ نظم الانشاء

توزعت نظم الانشاء بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٤) والشكل رقم (٦-١٦).

جدول رقم (٦-٤) توزيع نظم الانشاء بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	نظام الانشاء
٩٥%	النظام الهيكلي
٥%	نظام الحوائط الحاملة

ويتضح أن النظام الهيكلي هو النظام السائد في المنطقة بنسبه ٩٥%، حيث لا يمثل نظام الحوائط الحاملة سوى ٥% فقط من إجمالي المباني في المنطقة، وذلك بسبب عمليات الهدم وإحلال النظام الهيكلي على نظام الحوائط الحاملة، وهو شئ منطقي للبناء في منطقة تتمتع بسعر عالى للأرض، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٢١).



شكل رقم (٦-٢١) عمارات سكنية بالنظام الهيكلي بمنطقة كفر المصليحة.

٦-٥-٣ حالات المباني

توزعت حالات المباني بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٥) والشكل رقم (٦-١٧).

جدول رقم (٦-٥) توزيع حالات المباني بمنطقة كفر المصليحة

حالة المبنى	النسبة
جيد	٥٦%
متوسط	٤٠%
ردي	٤%

بلغت الحالات الجيدة للمباني نسبة ٥٦%، وذلك بسبب حداثة بناء المباني، واستخدام الخرسانة المسلحة في البناء، وبلغت الحالات المتوسطة نسبة ٤٠%، وهي الحالات التي على الطوب الاحمر وعلى بياض التخشين منذ وقت طويل أو ذات تشطيب بسيط، وبلغت الحالات الرديئة ٤%، وهي المباني التقليدية التي استخدمت الطوب اللبن والطين في تكسيه الواجهة ولا يقطن بها أحد، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٢٢).



شكل رقم (٦-٢٢) عمارات سكنية توضح حالات المباني بمنطقة كفر المصليحة.

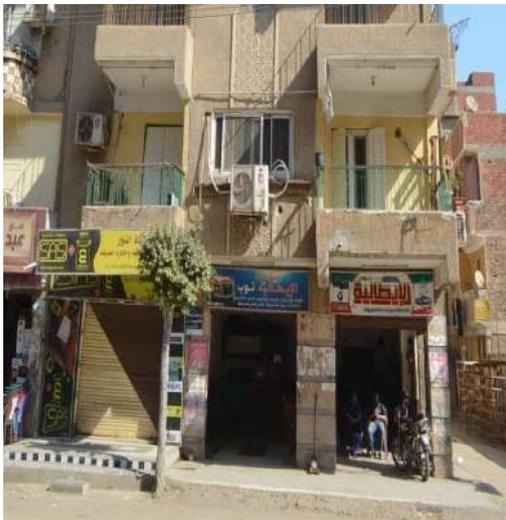
٤-٥-٦ استعمالات الدور الارضى

توزعت استعمالات الدور الارضى بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٦) والشكل رقم (٦-١٨).

جدول رقم (٦-٦) توزيع استعمالات الدور الارضى بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	استعمالات الدور الارضى
٥٨%	تجارى
١١%	سكنى
١٨%	جراج
١٣%	استخدامات اخرى

ويتضح أن الاستعمال التجارى هو الاستعمال السائد هناك حيث بلغت النسبة ٥٨%، وهو شئ منطقي يتضح مع ارتفاع سعر الارض، ونلاحظ ارتفاع نسبة الجراج عن منطقة ميت خاقان حيث بلغت ١٨%، وهذا يعنى اهتمام بعض أصحاب العقارات بعمل جراج خاص لوقوف السيارات به ولكن تلك النسبة تحتاج إلى الزيادة لأنها سوف تؤثر على ازدحام الشارع، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٢٣).



شكل رقم (٦-٢٣) الاستعمالات التجارية للدور الارضى بمنطقة كفر المصليحة.

٥-٥-٦ استعمالات الدور المتكرر

توزعت استعمالات الدور المتكرر بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٧) والشكل رقم (٦-١٩).

جدول رقم (٦-٧) توزيع استعمالات الدور المتكرر بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	استعمالات الدور المتكرر
%٨٧	سكنى
%١٣	استخدامات اخرى

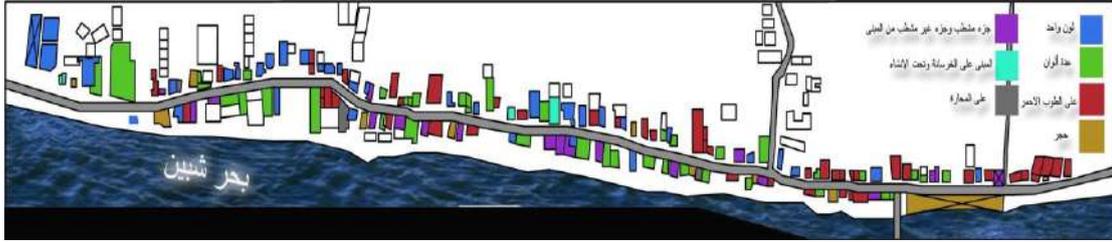
ويتضح أن الاستعمال السكنى هو الاستعمال السائد فى الادوار المتكررة حيث بلغت النسبة %٨٧، مما يوضح انتشار الكتلة السكنية فى المنطقة، وبلغت نسبة الاستخدامات الاخرى سواء كان ترفيهى أو خدمى %١٣، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٢٤).



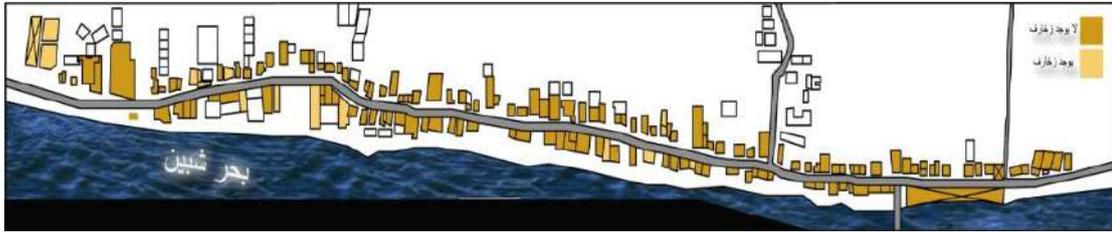
شكل رقم (٦-٢٤) الاستعمالات السكنية للدور المتكرر بمنطقة كفر المصليحة.

٦-٦ تحليل ملامح التعبير المعماري

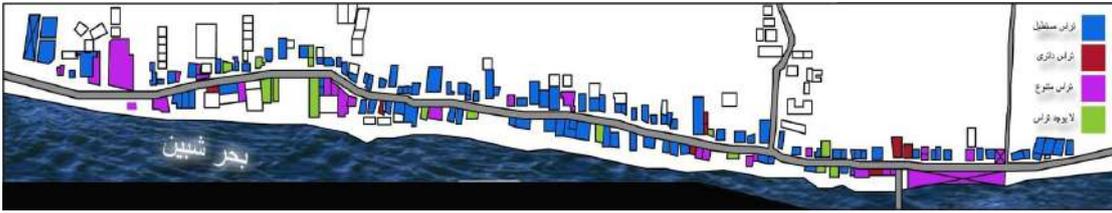
تم تحليل ملامح التعبير المعماري للمنطقة، والتي تتمثل في تشطيبات الواجهات، والعناصر الزخرفية، شكل التراسات، شكل الفتحات، العناصر التشكيلية (حديد- برامق- اعمدة)، كما هو موضح بالأشكال أرقام من (٢٥-٦) إلى (٢٩-٦).



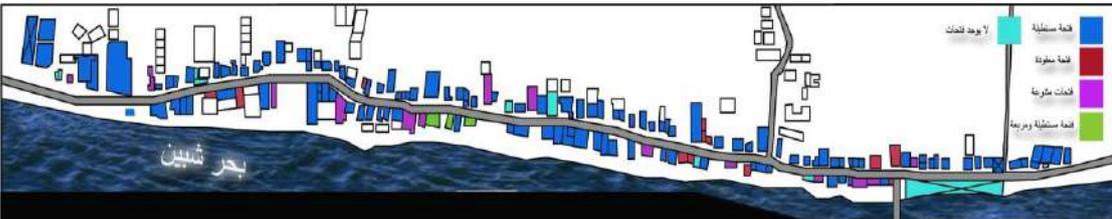
شكل رقم (٢٥-٦) توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة كفر المصليحة.



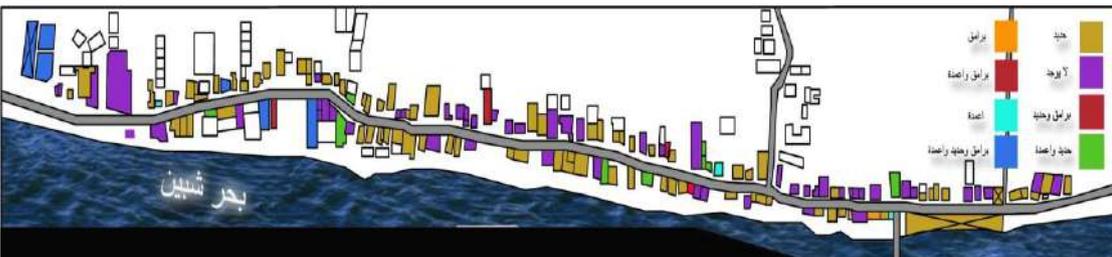
شكل رقم (٢٦-٦) توزيع العناصر الزخرفية بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٢٧-٦) توزيع شكل التراسات بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٢٨-٦) توزيع شكل الفتحات بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٢٩-٦) توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة.

٦-٦-١ تشطيبات الواجهات

توزعت تشطيبات الواجهات بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٨) والشكل رقم (٦-٢٥).

جدول رقم (٦-٨) توزيع تشطيبات الواجهات بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	تشطيبات الواجهات
٢٣%	لون واحد في التشطيب
٢٧%	عدة ألوان في التشطيب
٧%	استخدام الحجر الفرعوني
٥٧%	إجمالي تشطيب الواجهات
١٣%	جزء مشطب وجزء غير مشطب
٢٦%	المبنى على الطوب الاحمر
٢%	المبنى على بياض التخشين
٢%	على الخرسانة وتحت الانشاء
٤٣%	إجمالي الواجهات غير المشطبة

يتضح أن انتشار تشطيب والاهتمام بالواجهات في منطقة كفر المصليحة حيث بلغت النسبة ٥٧% من المباني المشطبة هناك، وهي تتمثل في استخدام لون واحد في التشطيب بنسبه ٢٣%، واللون الغالب في تشطيب الواجهات هو اللون الاصفر المائل للبنى (البيج) ويوجد ألوان أخرى مستخدمة في التشطيب وهي اللون الرمادي، واستخدمت عدة ألوان في التشطيب بنسبه ٢٧%، والألوان الغالبة في المنطقة هي اللون البيج مع البنى والرمادي مع الابيض، وتوجد بعض الألوان الأخرى مثل البيج مع اللون الاحمر المائل إلى الأزرق (النيبي) والرمادي، ومثل البيج مع الأزرق.

استخدام الحجر في تشطيب وتكسيات الواجهات بنسبه ٧%، ونوع الحجر المستخدم الحجر الهاشمي أو الهيصم، ويستخدم أيضاً حجر المايكا والحجر الفرعوني، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣٠).

وبلغت نسبة المباني غير المشطبه ٤٣%، وهي تتمثل في جزء مشطب وجزء غير مشطب من المبنى بنسبه ١٣%، أي أن المبنى يوجد جزء منه مشطب سواء كان لون أو تكسيه في الجزء القاطن فيه المواطن، ويترك الجزء غير المستخدم بدون تشطيب سواء كان على بياض التخشين أو على الطوب الاحمر، وبلغت نسبة المباني بالطوب الاحمر ٢٦%، حيث يتم ترك الواجهة على الطوب ولا يتم تشطبيها، حيث توجد بعض المباني تترك الواجهة على الطوب الاحمر ولا يتم تشطبيها، والبعض الآخر يتركها فترة من الوقت ويتم تشطبيها بعد الانتهاء من كافة الاعمال وتكون تم تسكينها بالكامل حتى لا تتسخ الواجهة، والبعض الآخر يتركها حتى ينتهي من الاعمال بها ويقوم بتشطبيها سريعاً لجذب السكان لها وتتمثل في الابراج السكنية المنتشرة هناك، وبلغت نسبة على بياض التخشين ٢%، حيث بعض الملاك يتركوا المباني على بياض التخشين وكل مالك يقوم بتشطيب الوحدة الخاصة به، وبلغت نسبة المباني تحت الانشاء ٢%، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣١).



(ب)

استخدام عدة ألوان في تشطيب الواجهة.



(أ)

استخدام لون واحد في تشطيب الواجهة.



(ج)

استخدام الحجر في تشطيب الواجهة.



شكل رقم (٦-٣٠) تشطيبات الواجهات بمنطقة كفر المصلحة.



(أ)

جزء مشطب وجزء غير مشطب في المبنى.



(ب)

مبنى على الطوب الاحمر.

شكل رقم (٦-٣١)
الواجهات غير المشطبة
بمنطقة كفر المصيلحة.



٢-٦-٦ شكل التراسات

توزعت شكل التراسات بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-٩) والشكل رقم (٦-٢٧).

جدول رقم (٦-٩) توزيع شكل التراسات بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	التعبير المعماري شكل التراس
٦٧%	تراس مستطيل
٥%	تراس دائري
١٠%	تراس متنوع (مستطيل-دائري)
١٨%	لا يوجد تراس

يتضح من شكل التراس المستخدم في المبنى الاتجاه المعماري المستخدم في المنطقة، فبلغت نسبة شكل التراس المستطيل ٦٧%، حيث أنه سهل في التنفيذ ويوحى بالبساطة في المنشأ ويعكس روح عمارة الحدائثة، وتتضح ملامح عمارة ما بعد الحدائثة في استخدام التراسات الدائرية بنسبه ٥%، والتراتس المتنوع في الواجهة الواحدة من مستطيل ودائري بنسبه ١٠%، ويتضح أيضاً وجود ١٨% من المنشآت التي تقوم بالاستغناء عن التراس ودمجهم مع الفراغات الداخلية، واستخدام قطع الالومنيوم، مما يعمل على تشوه الواجهة، ويعكس حالة تتمثل في الاهتمام بالخصوصية، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣٢).



(ب)

تراس دائري



(أ)

تراس مستطيل



(د)

لا يوجد تراس



(ج)

تراس متنوع (مستطيل - دائري)

شكل رقم (٦-٣٢) شكل التراسات بمنطقة كفر المصليحة.

٣-٦-٦ شكل الفتحات

توزعت شكل الفتحات بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-١٠) والشكل رقم (٦-٢٨).

جدول رقم (٦-١٠) توزيع شكل الفتحات بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	التعبير المعماري شكل الفتحات
%٧٧	فتحات مستطيلة
%٧	فتحات معقودة
%١٦	فتحات متنوعة

ويتضح من شكل الفتحات المستخدمة في المبنى الاتجاه المعماري المستخدم في المنطقة، فبلغت نسبة شكل الفتحات المستطيلة ٧٧%، حيث أنه سهل في التنفيذ ويوحى بالبساطة في المنشأ ويعكس روح عمارة الحدائثة، وتتضح ملامح عمارة ما بعد الحدائثة في استخدام الفتحات المعقودة بنسبه ٧%، والفتحات المتنوعة في الواجهة الواحدة من مستطيلة ودائرية بنسبه ١٦%، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣٣).



(ب) فتحات معقودة.



(أ) فتحات مستطيلة.



(ج) فتحات متنوعة.

شكل رقم (٦-٣٣) شكل الفتحات بمنطقة كفر المصليحة.

٤-٦-٦ العناصر التشكيلية

توزعت العناصر التشكيلية بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-١١) والأشكال أرقام (٦-٢٦) و(٦-٢٩).

جدول رقم (٦-١١) توزيع العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	استخدام العناصر التشكيلية
٥١%	قطاعات الحديد الزخرفية الفيروفورجيه لدرابزين التراسات
١%	برامق
٢%	اعمدة كلاسيكية
٦%	قطاعات الفيروفورجيه واعمدة كلاسيكية
٢%	قطاعات الفيروفورجيه وبرامق
١%	برامق واعمدة
٣%	برامق وحديد واعمدة
١٠%	العناصر الزخرفية
٢٤%	لا يوجد

يتضح من استخدام العناصر التشكيلية وهي العناصر المستخدمة في تشكيل وتزين الواجهات لإعطائها طابع معماري مميز، فبلغت نسبة استخدام قطاعات الفيروفورجيه كعنصر تشكيلي في درابزين التراسات والفتحات ٥١%، وبلغت نسبة قطاعات الفيروفورجيه مع استخدام الاعمدة الكلاسيكية في الواجهات ٦%، وبلغت نسبة استخدام البرامق في تشكيل درابزين التراسات ١%، وبلغت نسبة الاعمدة الكلاسيكية المستخدمة في تشكيل الواجهات ٢%، وبلغت نسبة العناصر الزخرفية من أعمال جيبسيه أو كتابات إسلامية على الواجهات ١٠%، ويوجد ٢٤% من المنشآت لا تستخدم أى من عناصر التشكيل المعماري في الواجهات، بسبب زيادة الخصوصية في التراس وعدم وجود فتحات به للحركة الحرة في التراس، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣٤).



(أ) استخدام البرامق والاعمدة والحديد في تشكيل المبنى

شكل رقم (٦-٣٤) العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة.



(أ) استخدام البرامق والاعمدة والحديد المشغول والقرميد في تشكيل المبنى



(ب) استخدام الحديد المشغول في تشكيل المبنى



(د)

(ج)

لا يوجد عناصر تشكيلية في المبنى

استخدام الاعمدة والاعمال الزخرفية من الجبس والقرميد في تشكيل المبنى

(هـ)

استخدام الاعمال الزخرفية والقرميد والحديد المشغول في تشكيل المبنى



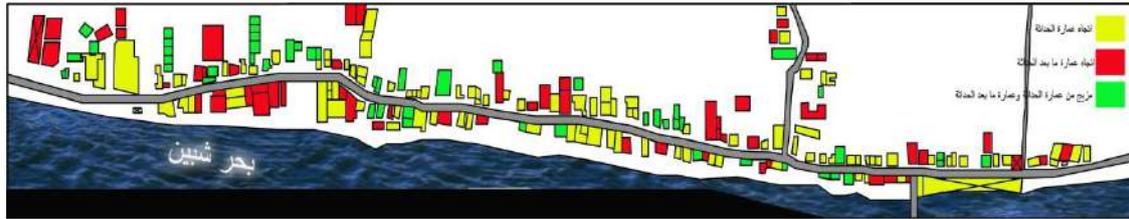
شكل رقم (٦-٣٤) العناصر التشكيلية بمنطقة كفر المصليحة.

٥-٦-٦ الاتجاه المعماري

توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة الدراسة الثانية كما هو موضح بالجدول رقم (٦-١٢) وشكل رقم (٦-٣٥).

جدول رقم (٦-١٢) توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة كفر المصليحة

النسبة	الاتجاه المعماري
٥٦%	اتجاه عمارة الحدائة
٢١%	اتجاه عمارة ما بعد الحدائة
٢٣%	عمارة هجين بين اتجاهاى الحدائة وما بعد الحدائة



شكل رقم (٦-٣٥) توزيع الاتجاه المعماري بمنطقة كفر المصليحة.

ويتضح أن الاتجاه المعماري السائد في منطقة كفر المصليحة هو اتجاه عمارة الحدائة بنسبه ٥٦%، وبلغت نسبه اتجاه عمارة ما بعد الحدائة ٢١%، وبلغت نسبه المباني ذات المزيج بين عمارة الحدائة وعمارة ما بعد الحدائة ٢٣%، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٣٦).



(ج)

اتجاه عمارة الحدائة



(ب)

عمارة هجين بين اتجاهاى الحدائة وما بعد الحدائة



(أ)

اتجاه عمارة ما بعد الحدائة

شكل رقم (٦-٣٦) الاتجاهات المعمارية بمنطقة كفر المصليحة.

٦-٧ الدراسة التفصيلية لأمثلة المباني في منطقة الدراسة

تتاول البحث التحليل والدراسة التفصيلية لبعض المباني في منطقة الدراسة لمعرفة أسلوب التعبير المعماري المستخدم في منطقة التلاحم بين الشيخة والمدينة وانعكاسها على العمارة من حيث عناصر التعبير المعماري التاليه:

- نوع التشطيب والالوان المستخدمة في المبنى.
 - شكل التراسات المستخدم في المبنى.
 - شكل الفتحات المستخدم في المبنى.
 - استخدام العناصر التشكيلية من البرامق أو قطاعات الفيورفوريه أو الاعمدة الكلاسيكية.
 - استخدام العناصر الزخرفية في المبنى.
- ويتضح من الشكل رقم (٦-٣٨) أماكن المنشآت التي تم دراستها دراسة تفصيلية في منطقة كفر المصليحة. وقد تبين من خلال الدراسة أن أمثلة الدراسة تنقسم إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية وهم:
- اتجاه عمارة الحدائة بعدد مباني (٨٤) مبنى بنسبه ٥٦%.
 - اتجاه عمارة ما بعد الحدائة بعدد مباني (٣٢) مبنى بنسبه ٢١%.
 - مزيج بين عمارة الحدائة وعمارة ما بعد الحدائة بعدد مباني (٣٥) مبنى بنسبه ٢٣%.

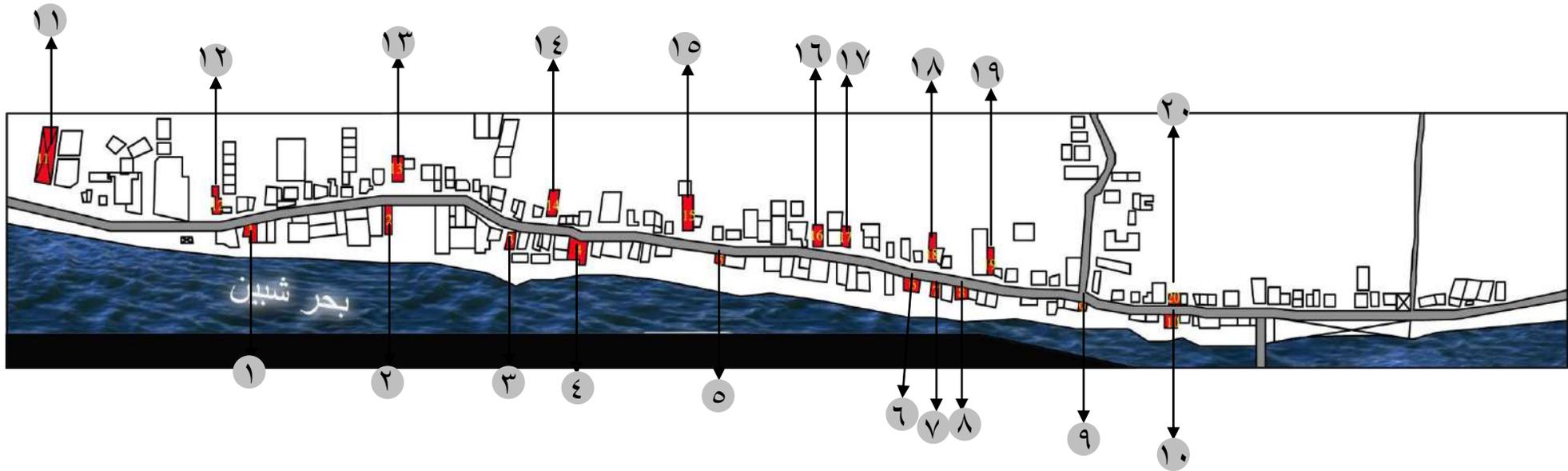
٦-٧-١ أمثلة اتجاه عمارة الحدائة

يتبين من خلال الدراسة وجود عدد (٨٤) مبنى يتجه إلى طراز عمارة الحدائة بنسبة ٥٦% من إجمالي عدد المباني في منطقة الدراسة، وسنتناول بالتفصيل دراسة عدد (٧) أمثلة كالتالي.



شكل رقم (٦-٣٧)

امثلة اتجاه عمارة الحدائة بمنطقة كفر المصليحة.



شكل رقم (٦-٣٨)

اماكن المنشآت التي تم دراستها في منطقة كفر المصلحة.

❖ مثال (١) عمارة سكنية تقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٤م، ومكونة من ستة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل رقم (٦-٣٩)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

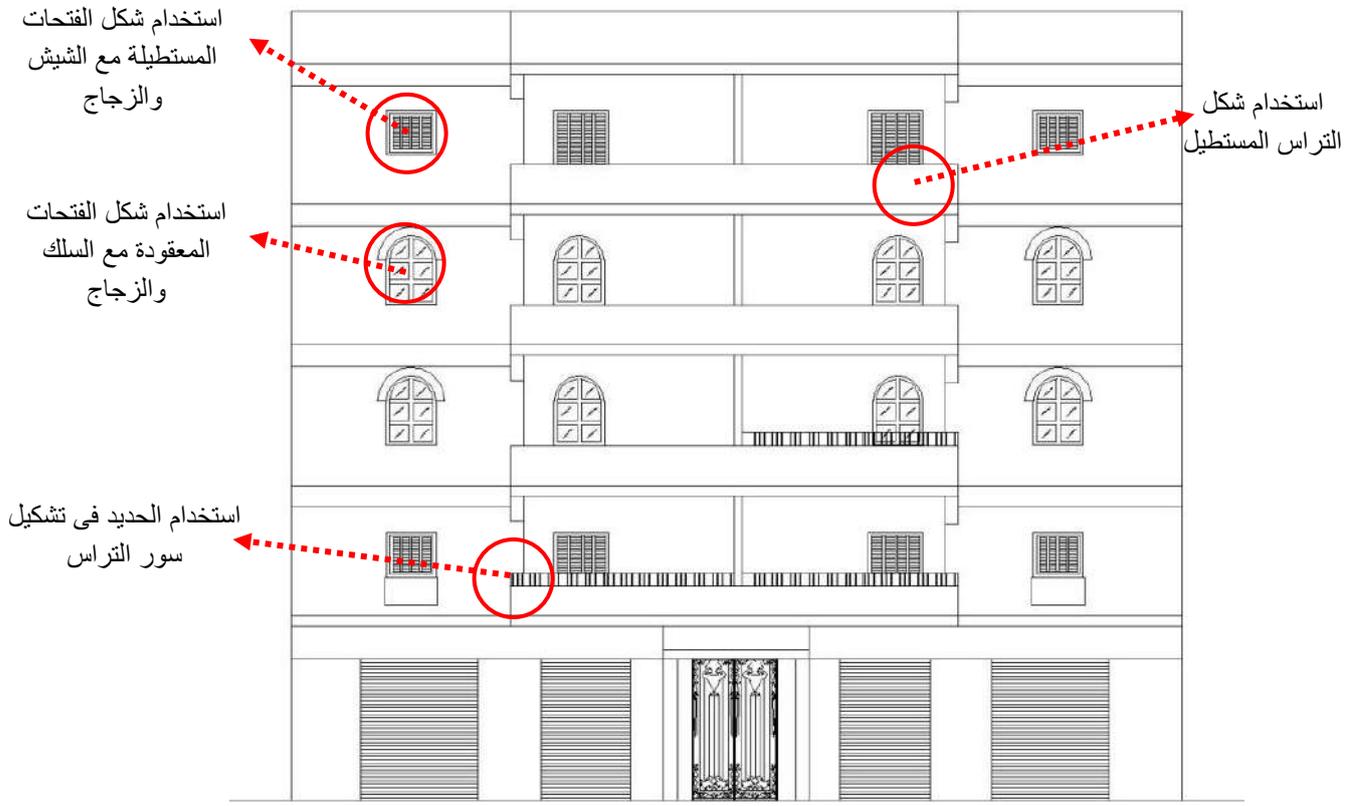
- استخدم لون واحد وهو اللون البني في تشطيب الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع استخدام الشيش والزجاج في تلك الفتحات.
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل درابزين التراسات.



شكل رقم (٦-٤٠)

ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (٤) عمارة سكنية تقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٤١م، ومكونة من ستة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٤١)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٤) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

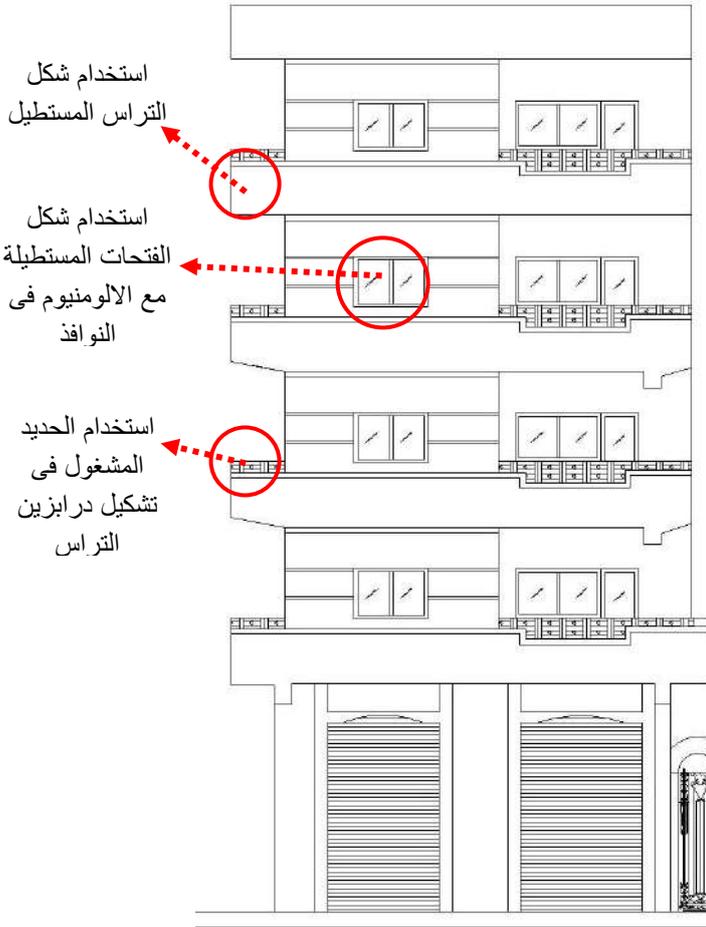
- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون الرمادي واللون الأبيض في اظهار الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة والفتحات المعقودة ذات المركز المنخفض حيث تم استخدام الفتحات المعقودة في تشكيل بعض فتحات النوافذ التي نلاحظ بأنها غير متوافقة مع الواجهة، ومع الاتجاه المعماري للواجهة، والبعض الآخر فتحات مستطيلة، مع استخدام الشيش والزجاج، والزجاج والسلك في البعض الآخر من الفتحات.
- استخدمت مصبغات الحديد في تشكيل درابزين التراسات.



شكل رقم (٤٢-٦)

ملاحظ التعبير المعماري للمثال رقم (٤) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصلحة.

❖ مثال (٧) عمارة سكنية تقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكونة من ستة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل رقم (٦-٤٣)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٧) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

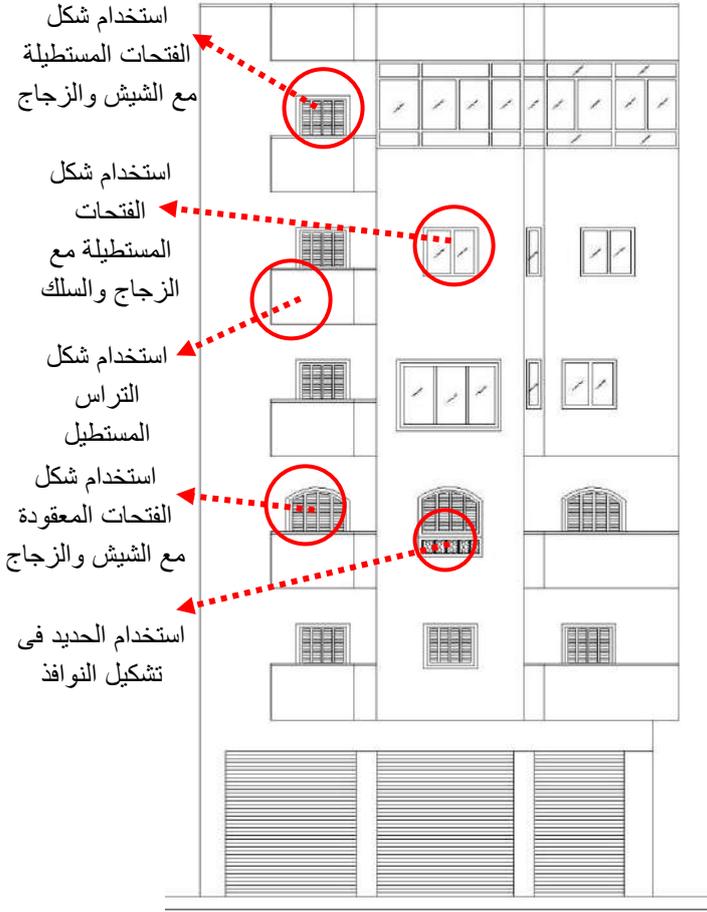
- استخدمت عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث استخدام اللون البني والبيج في اظهار المبنى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع استخدام قطاعات الالومنيوم في النوافذ.
- استخدمت مصبغات الحديد في تشكيل درابزين التراسات.

شكل رقم (٦-٤٤)

ملاح التعبير المعماري للمثال رقم (٧)
عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.



❖ مثال (١٢) عمارة سكنية تقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكونة من سبعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٤٥)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٢) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

- لا يزال المبنى على الطوب الاحمر بدون تشطيب.
- استخدم التراس المستطيل، ونلاحظ فى بعض الادوار تم الاستغناء عن التراس نهائياً وتحويله إلى نافذة.
- استخدمت الفتحات المستطيلة فى بعض النوافذ، والفتحات المعقودة فى النوافذ الاخرى، سوف نلاحظ استخدام البعض للشيش والزجاج، والبعض الاخر مستخدم الزجاج والسلك، وفى آخر دور فى المبنى نلاحظ غلق التراس والنافذة تماماً لجمعهما مع بعضهما بشباك كبير من قطاعات الالومنيوم مع عدم احترام واجهة المبنى.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل بعض درابزين التراسات، كما تم استخدام الحديد فى تشكيل النوافذ التى توجد فى المبنى.
- يمثل المبنى اتجاه الحداثة، من حيث البساطة فى المبنى، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة، ولكن نلاحظ تشوه المبنى حيث أن كل من الملاك قاموا بغلق بعض التراسات وعملها شبابيك من الالومنيوم، ونلاحظ من قام

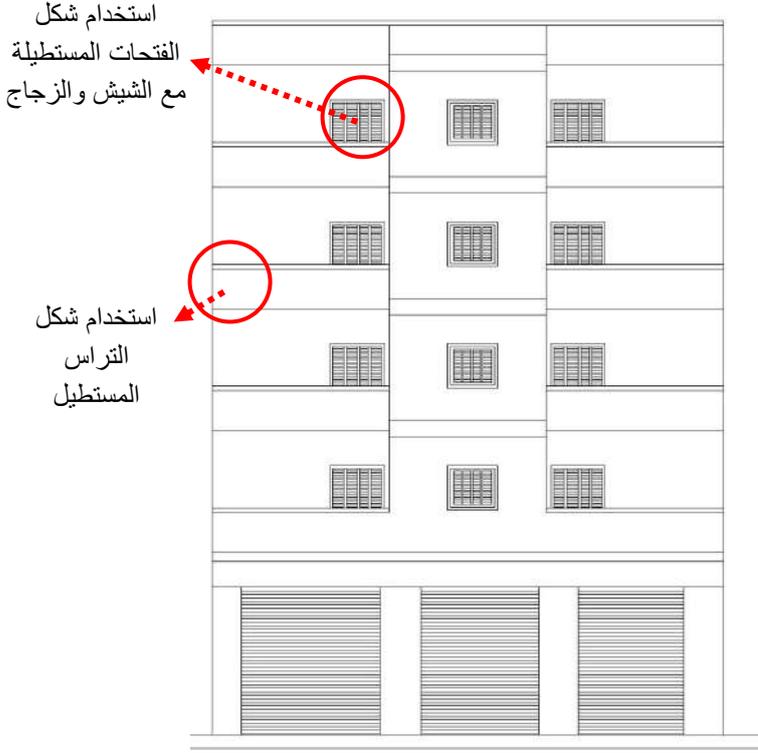
بتغير حجم وشكل الفتحة التي كانت منفذة من قبل في المبنى وتغيرها إلى فتحة ذات عقد نصف دائري، ونلاحظ من قام بعمل شبك ألومنيوم على طول الواجهة، مما يؤدي إلى الإخلال بالمنظر العام وتشوه المبنى.



شكل رقم (٦-٤٦)

ملاح التعبير المعماري للمثال رقم (١٢) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (١٦) عمارة سكنية تقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكونة من ستة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٤٧)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٦) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

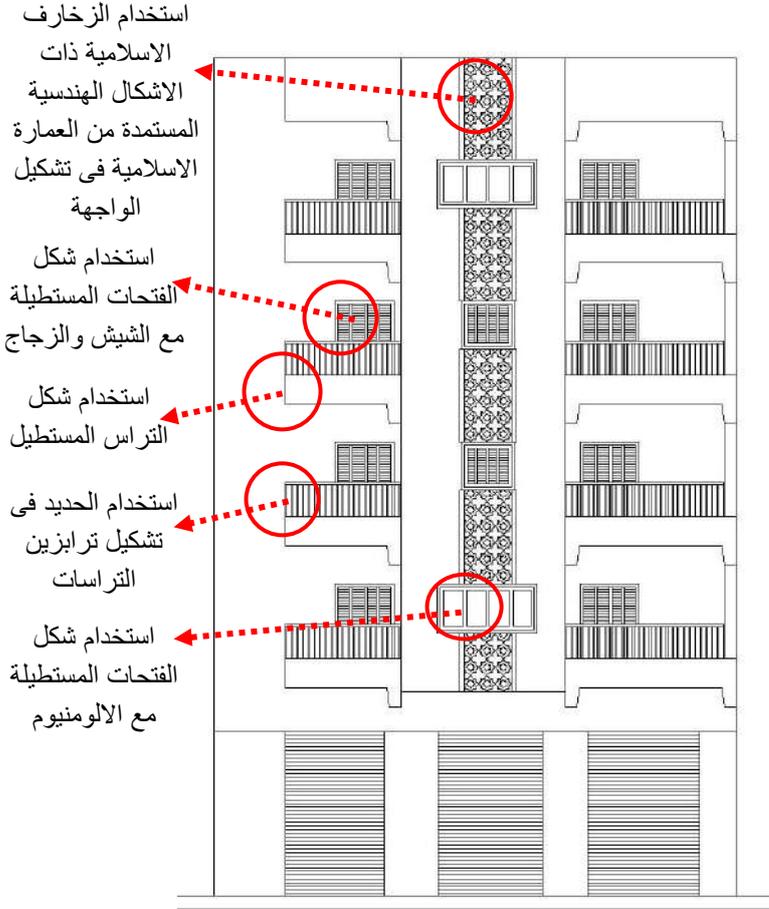
- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون الرمادى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج.
- يمثل المبنى اتجاه الحداثة، من حيث البساطة فى المبنى، واستخدام الفتحات والتراسات المستطيلة فى المبنى، ونلاحظ بأن كل مالك قام بتشطيب الدور أو الوحدة الخاصة به على ذوقه الشخصى وعدم الاهتمام بالمبنى.



شكل رقم (٦-٤٨)

ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (١٦) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (١٧) عمارة سكنية تقع شرق الشارع، وتبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكونة من ستة طوابق، تم استخدام النظام الهيكلي فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٤٩)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٧) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

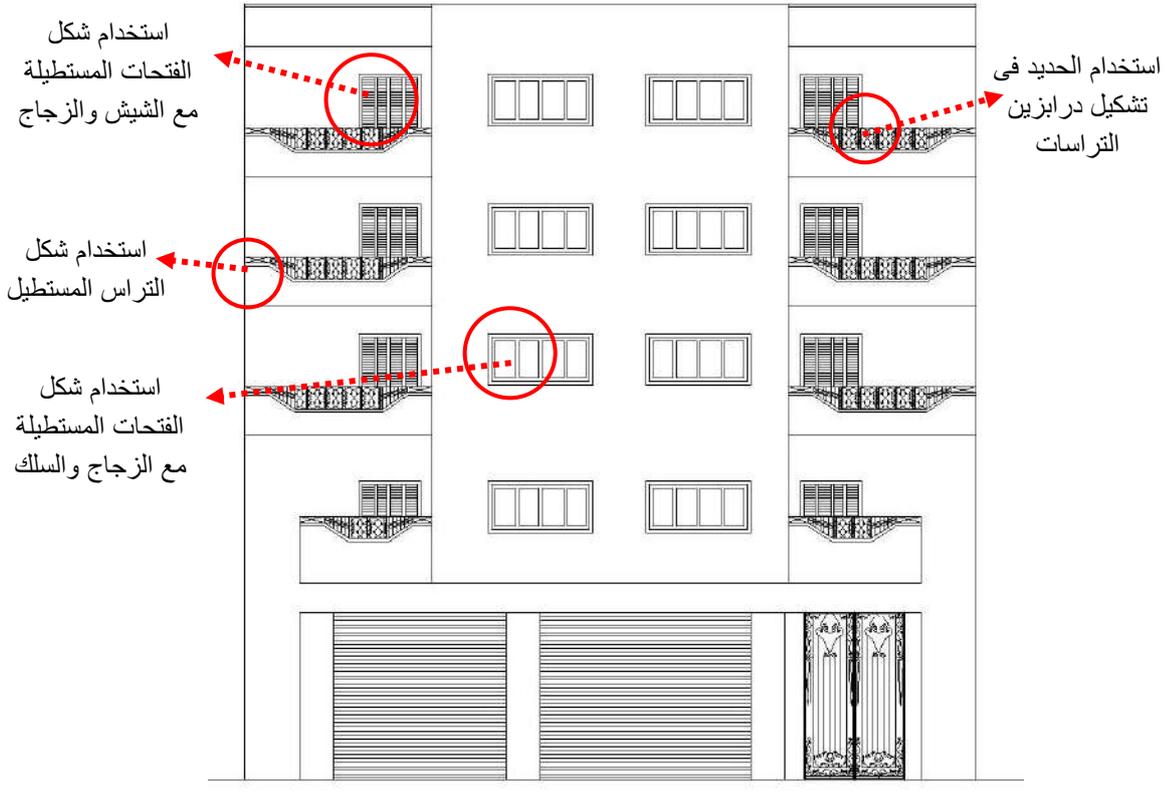
- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون الرمادى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج، واستخدم البعض قطاعات الالومنيوم فى النوافذ.
- استخدمت مصبغات الحديد فى تشكيل درابزين التراسات.
- استخدمت الزخارف الاسلامية ذات الاشكال الهندسية فى تشكيل الواجهة والمستمدة من العمارة الاسلامية.
- يمثل المبنى اتجاه الحدائة، حيث البساطة فى المبنى، واستخدام الفتحات والتراسات المستطيلة فى المبنى، وعدم تميز نهاية المبنى، وأيضاً نلاحظ بأن كل مالك قام بتشطيب الوحدة الخاصة به على ذوقه الشخصى وعدم الاهتمام بالمنظر العام للمبنى والتشوه الذى حدث للمبنى.

شكل رقم (٦-٥٠)

ملاحظ التعبير المعمارى للمثال رقم (١٧)
عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.



❖ مثال (٢٠) عمارة سكنية تقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٢م، ومكونة من ستة طوابق، تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل رقم (٦-٥١)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢٠) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

- لا يزال المبنى على الطوب الاحمر بدون تشطيب.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج في فتحات التراسات، والزجاج والسلك في النوافذ.
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل درابزين التراسات.

٦-٧-٢ أمثلة اتجاه عمارة ما بعد الحدائة

يتبين من خلال الدراسة وجود عدد (٣٢) مبنى يتجه إلى طراز عمارة ما بعد الحدائة بنسبة ٢١% من إجمالى عدد المبانى فى منطقة الدراسة، وسنتناول بالتفصيل دراسة عدد (٥) أمثلة لاتجاه عمارة ما بعد الحدائة كالتالى.

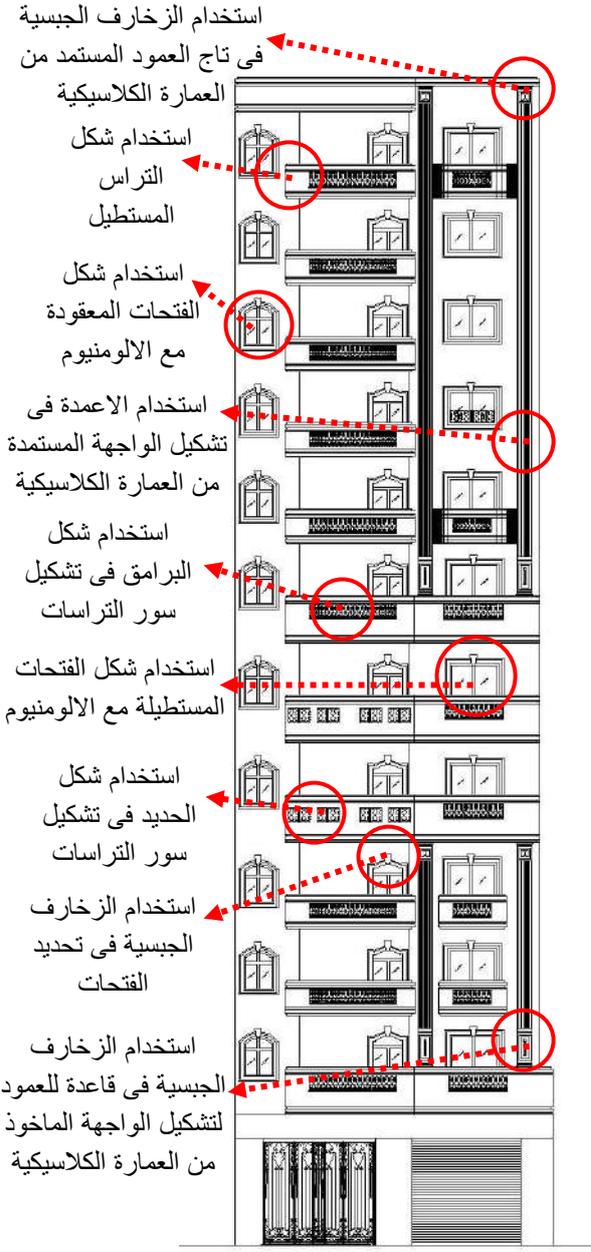


شكل رقم (٦-٥٢)

امثلة اتجاه عمارة ما بعد الحدائة بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (٢) برج سكنى يقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكون من ١٣ طابق تم استخدام النظام

الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٥٣)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٢) برج سكنى بمنطقة كفر المصيلحة.

- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون البيج.
- استخدم التراس المستطيل والدائرى فى ناصية المبنى لعمل تعبير فى الواجهة.
- استخدمت الفتحات المستطيلة فى بعض النوافذ، وشكل الفتحات المعقودة فى تحديد شكل فتحات التراسات، وفى البعض الاخر من النوافذ مع استخدام الالومنيوم فى الفتحات.
- استخدمت الزخارف الجبسية فى تحديد وتزيين النوافذ و فتحات التراسات وتم استخدام الزخارف فى تشكيل الواجهة وعمل تيجان وقواعد الاعمدة وفى تحديد بدن العمود والخشخانات للعمود.

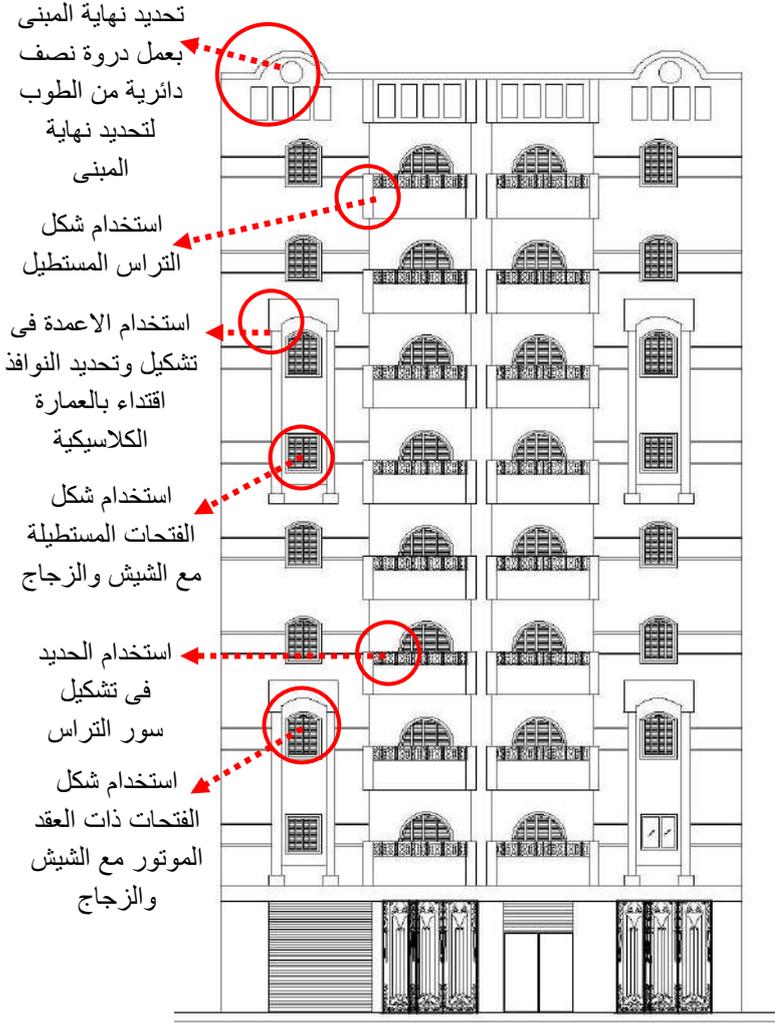
- استخدم الحديد المشغول والبرامق في تشكيل درابزين التراسات والمبنى.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخي لعماره ما بعد الحداثة، حيث استخدام الاعمدة مع تفاصيلها من بدن وتاج وقاعدة للعمود، استخدام البرامق في التراسات في المبنى، عدم توحيد شكل الفتحات فيوجد بعض الفتحات مستطيلة بزخارف جبسية والبعض الآخر معقودة ذات عقد موتور وبزخارف جبسية لتحديد الفتحات، شكل التراسات مختلف فيوجد تراس مستطيل و تراس دائري، فعند النظر إلى المبنى نلاحظ تشوه المبنى فلايوجد اتزان أو تناسق في تصميم الواجهة، فعند النظر إلى المبنى نلاحظ انفصال المبنى في المنتصف ثم عودة المبنى بتصميمه من جديد، عدم تميز نهاية المبنى وتركها بدون تميز.



شكل رقم (٦-٥٤)

ملاحظ التعبير المعماري للمثال رقم (٢) برج سكني بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (٦) برج سكنى يقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٦م، ومكون من ١٠ طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٥٥)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٦) برج سكنى بمنطقة كفر المصيلحة.

- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث استخدم اللون البيج والبني فى اظهار الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة والمعقودة فى المبنى مع استخدام الشيش والزجاج فى تلك الفتحات ويوجد البعض مستخدم قطاعات الالومنيوم فى الفتحات.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات، وتم استخدام الاعمدة فى تشكيل الواجهة المستمدة من العمارة الكلاسيكية لتحديد النوافذ.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام من عناصر التشكيل المعمارى الحديد المشغول والاعمدة ولكن كان من الافضل تحديد تاج وقاعدة للعمود، عدم توحيد الفتحات فيوجد فتحات مستطيلة وفتحات معقودة والبعض يستخدم الشيش والبعض الاخر يستخدم الالومنيوم، تميز نهاية المبنى ولكن بعمل فتحات مفتعلة عبارة عن إطار مستطيل غائر إلى الداخل وليس له معنى فى الواجهة.



شكل رقم (٦-٥٦)

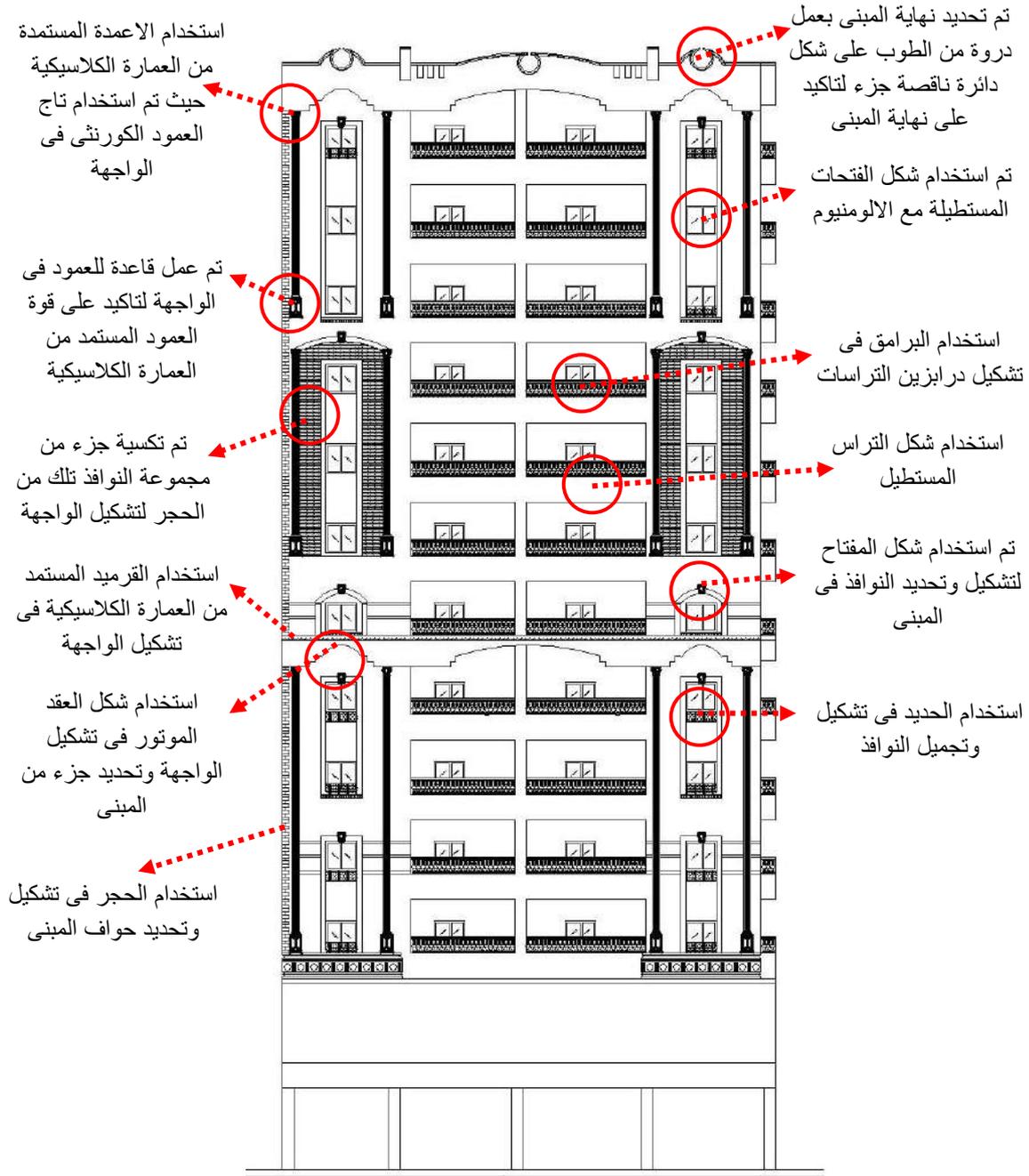
ملامح التعبير المعماري للمثال رقم (٦) برج سكني بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (١١) برج سكني يقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٨م، ومكون من ١٤ طابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.



شكل رقم (٦-٥٧)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١١) برج سكني بمنطقة كفر المصليحة.

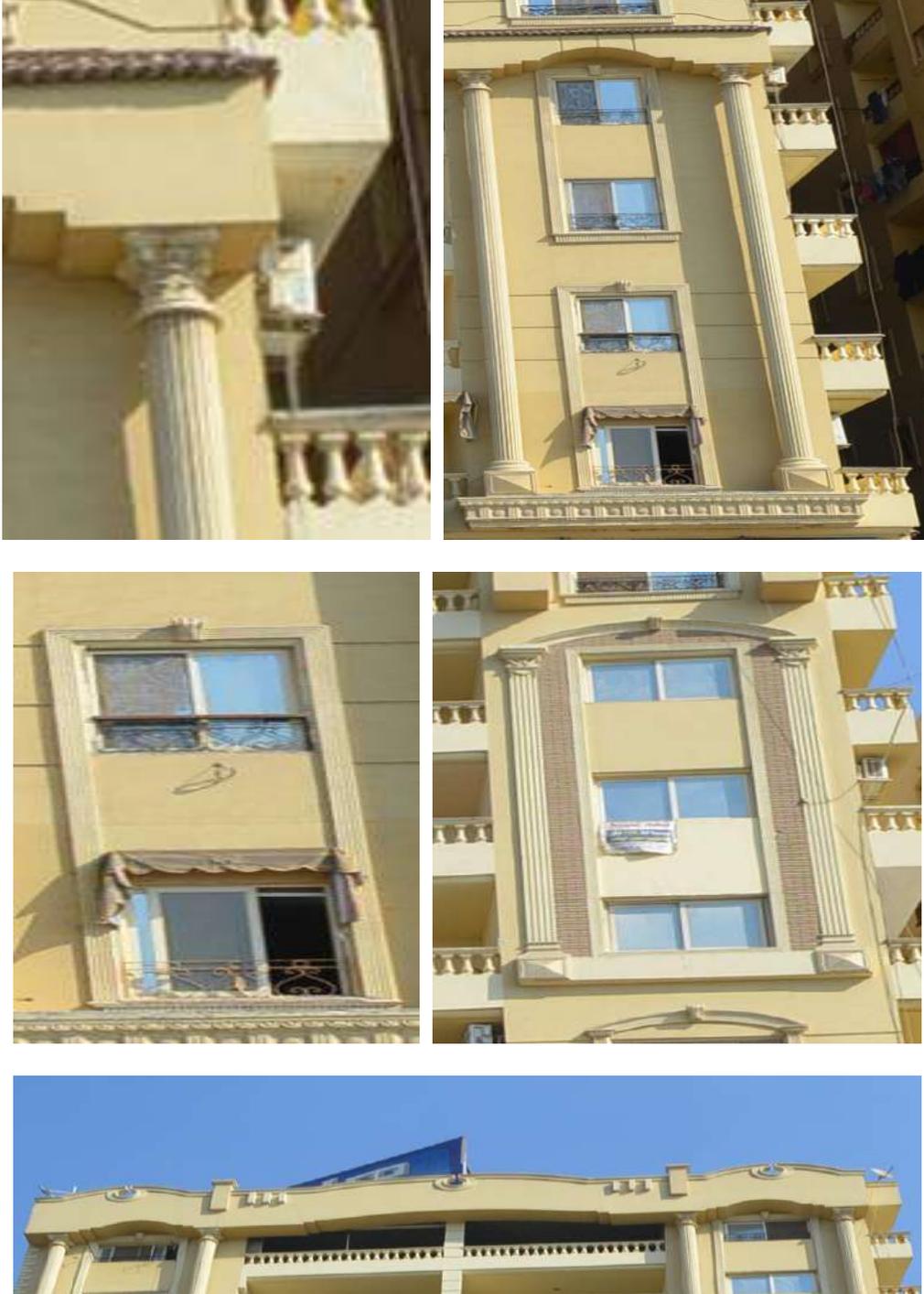


شكل رقم (٦-٥٧)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١١) برج سكني بمنطقة كفر المصليحة.

- استخدم لون واحد في تشطيب الواجهة وهو اللون البيج في اظهار الواجهة.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع قطاعات الالومنيوم.
- استخدمت الزخارف الجبسية في عمل الاعمدة المستخدمة في تشكيل الواجهة من التاج الكورنثي وبدن العمود وقاعدة العمود لتحديده واستخدام الكورنيشة المستمدة من العمارة الكلاسيكية لاطهار الواجهة، استخدام مفتاح العقد لتجميل وتحديد اطارات النوافذ.

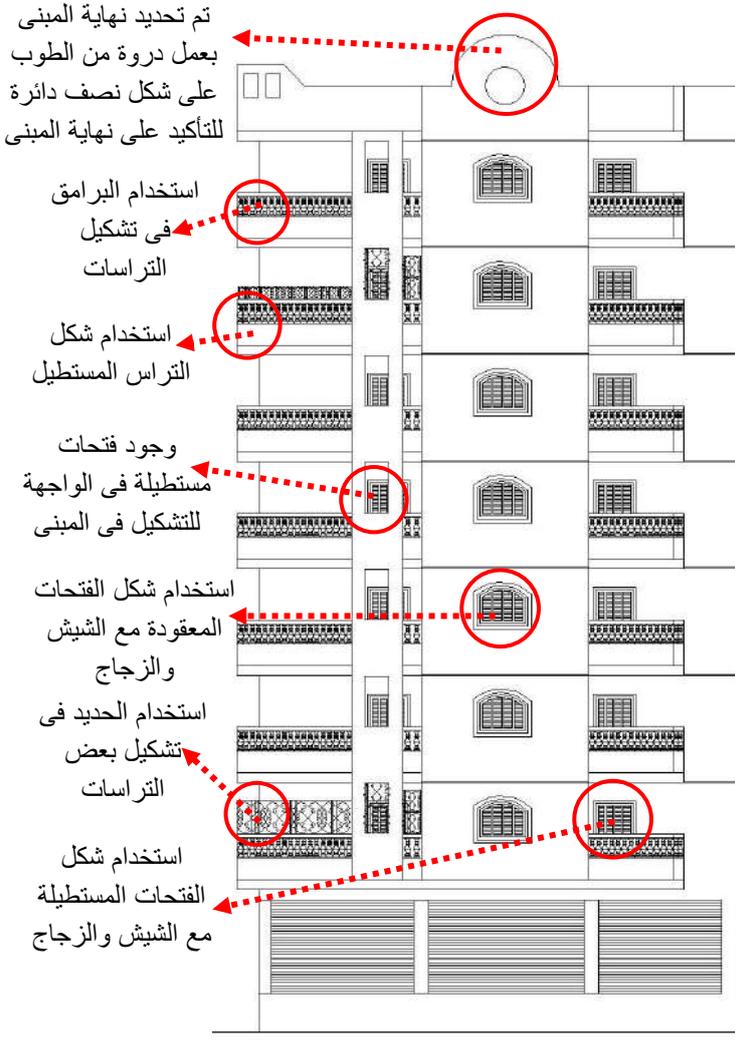
- استخدم كل من البرامق في تشكيل درابزين التراسات، وتم استخدام الحديد المشغول في تشكيل النوافذ، وتم استخدام الاعمدة في تشكيل الواجهة وإظهارها، وتم استخدام القراميد المستمد من العمارة الكلاسيكية.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام من عناصر التشكيل المعماري الاعمدة بتفاصيلها من قاعدة وتاج للعمود واستخدام البرامق في التراسات حيث أن هذه المفردات المعمارية مستمدة من العمارة الكلاسيكية، وتم توحيد جميع الفتحات بفتحات مستطيلة، وعمل إطار من الجبس لتحديد بعض الفتحات مع بعضها والربط بينها في الواجهة، وتم تميز نهاية المبنى.



شكل رقم (٦-٥٨)

ملاحظ التعبير المعماري للمثال رقم (١١) برج سكني بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (١٥) برج سكنى يقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٢م، ومكون من تسعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.

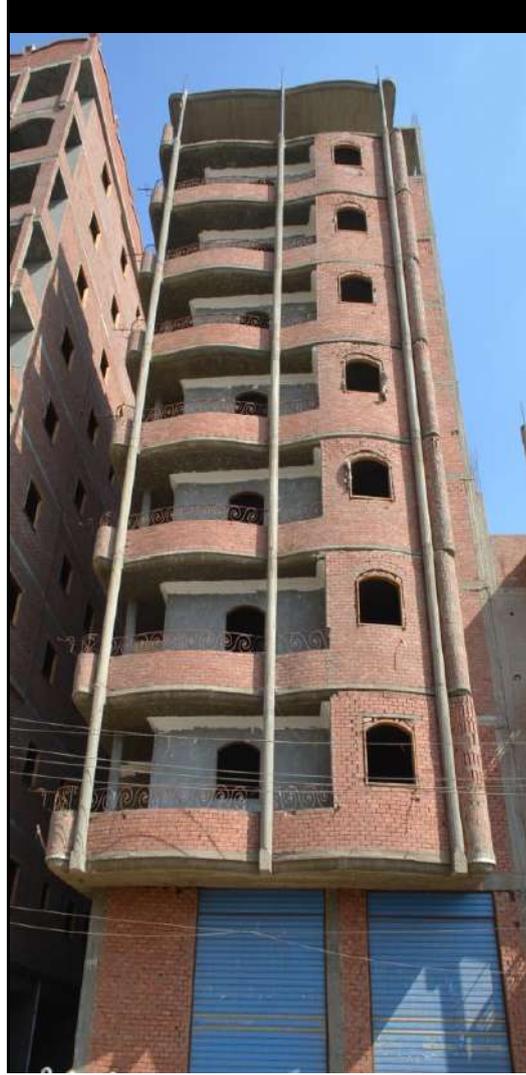
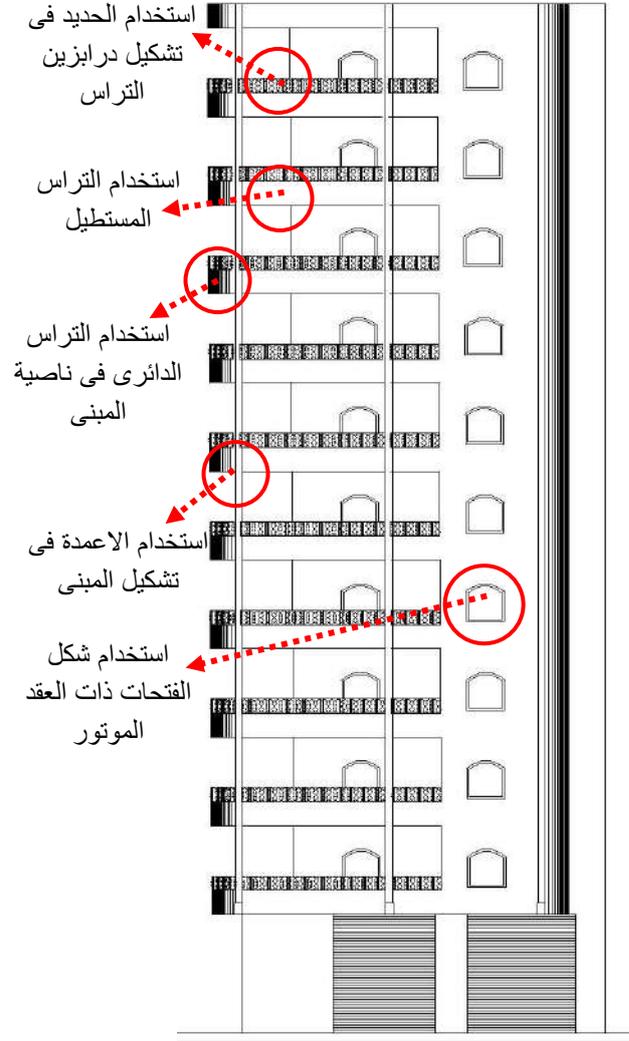


شكل رقم (٦-٥٩)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٥) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون الطوبى والبيج.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة فى فتحات التراسات مع الشيش والزجاج، وتم استخدام الفتحات ذات العقد الموتور فى النوافذ مع الشيش والزجاج.
- استخدمت اليرامق فى تشكيل درابزين التراسات، كما تم استخدام الحديد فى تشكيل بعض التراسات أعلى منسوب اليرامق وفى بعض الفتحات فى المبنى.
- يمثل المبنى اتجاه الخروج عن المألوف لعمارة ما بعد الحداثة، حيث نلاحظ وجود إطار على التراس وبه فتحة وبطول المبنى بأكمله ليس لها أهمية، استخدام اليرامق من عناصر التشكيل المعمارى فى تشكيل سور التراسات، وتمييز نهاية المبنى، واستخدام ستائر فى بعض التراسات لتوفير الخصوصية.

❖ مثال (١٩) برج سكنى يقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٠م، ومكون من ١٠ طوابق، تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٦٠)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٩) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

- لم يتم تشطيب المبنى بعد ولا يزال على الطوب الاحمر.
- استخدم التراس المستطيل والدائرى.
- استخدمت الفتحات ذات العقد الموتور.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات، وتم استخدام الاعمدة فى تشكيل الواجهة.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام الاعمدة كعنصر من عناصر التشكيل المعمارى فى الواجهة على طول الواجهة بأكملها والحديد المشغول لتشكيل سور التراسات، وتم توحيد الفتحات بالعقد الموتور، ونلاحظ بأن التراس مستطيل ودائرى حيث الجزء الدائرى يوجد فى الناصية أى على حافة المبنى لأن المبنى يطل على شارعين.

٦-٧-٣ نماذج من عمارة هجين بين اتجاهى الحداثة وما بعد الحداثة

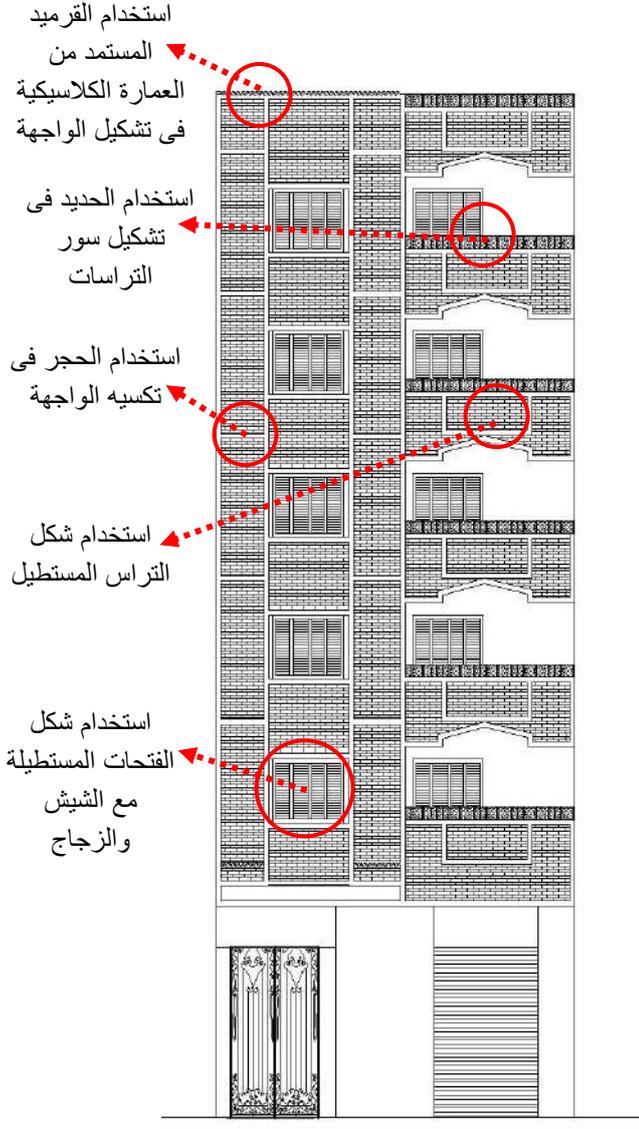
يتبين من خلال الدراسة وجود عدد (٣٥) مبنى يتجه إلى هجين من عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة بنسبة ٢٣% من إجمالي عدد المباني فى منطقة الدراسة، وسنتناول بالتفصيل دراسة عدد (٨) أمثلة لهجين عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة كالتالى، أى نجد بعض المباني تستخدم مفردات عمارة الحداثة من حيث البساطة واستخدام شكل التراس والفتحات المستطيلة ثم يتم اضافة بعض المؤثرات البسيطة على المبنى من شكل عقد أو استخدام فرنتون فى مكان معين للمبنى ويصبح المبنى عبارة عن هجين بين الاتجاهين وليس اتجاه صريح.



شكل رقم (٦-٦١)

امثلة مزيج بين عمارة ما بعد الحداثة وعمارة الحداثة

❖ مثال (٣) برج سكنى يقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكون من سبعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.

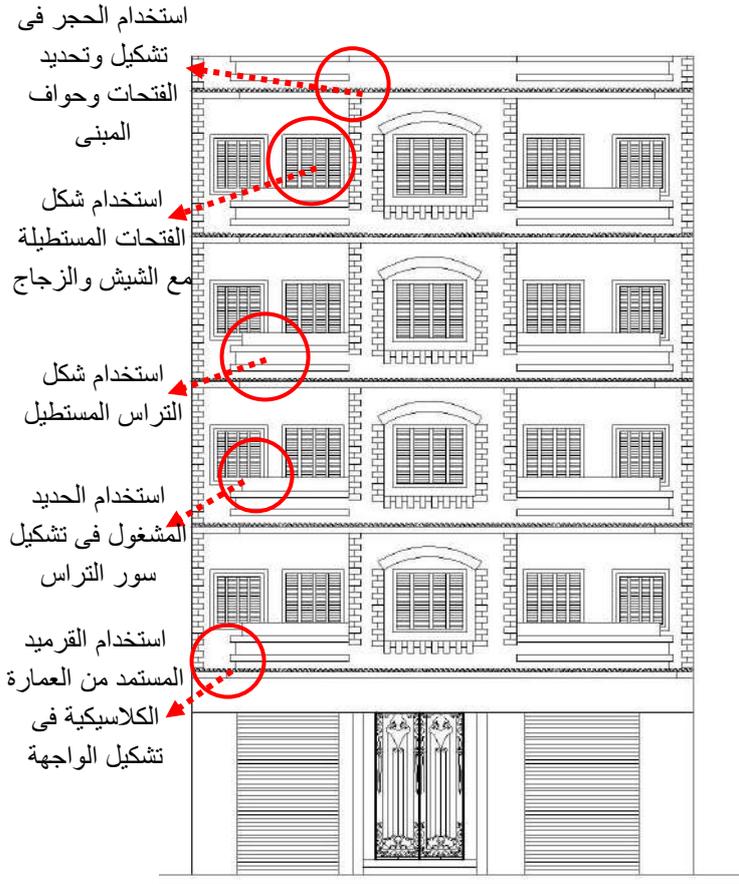


شكل رقم (٦-٦٢)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٣) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

- استخدم الحجر الفرعونى فى تكسيه الواجهة الخاصة بالمبنى واطهارها.
- استخدم التراس المستطيل فى تشكيل المبنى.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع استخدام الشيش والزجاج.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- يمثل المبنى هجين من عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة، من حيث البساطة فى المبنى، واستخدام الفتحات والتراسات المستطيلة، واستخدام الحجر لتشطيب المبنى.

❖ مثال (٥) برج سكنى يقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٠م، ومكون من ستة طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٦٣)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٥) برج سكنى بمنطقة كفر المصيلحة.

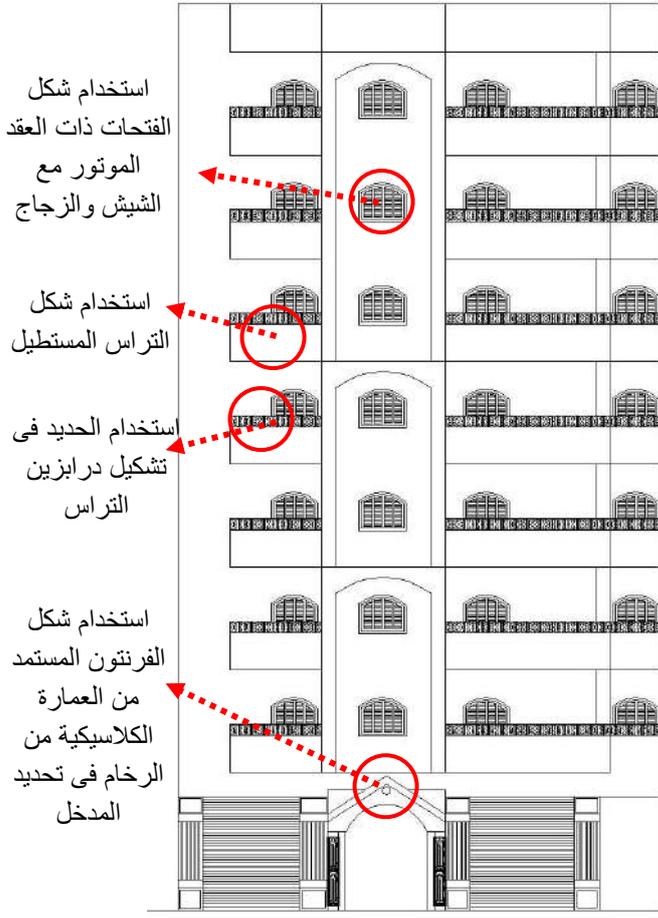
- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون البنى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة فى تشكيل المبنى مع استخدام الشيش والزجاج فى الواجهة.
- استخدمت الزخارف البسيطة من الحجر فى تحديد اشكال الفتحات للنوافذ والحواف للمبنى والكتابة على المبنى فى الواجهة كتابات اسلامية لتشكيل المبنى ومنها (بسم الله ما شاء الله).
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- يمثل المبنى مزيج من عمارة الحدائث وعمارة ما بعد الحدائث، حيث البساطة فى المبنى، واستخدام الفتحات والتراسات المستطيلة، عمل أطار حول الفتحات ولكن بسيط ثم بروز الجزء العلوى من الاطار لعمل قراميد عليه لمجرد التشكيل، استخدام القراميد فى المبنى، وعدم تميز نهاية المبنى.



شكل رقم (٦-٦٤)

ملاحح التعبير المعماري للمثال رقم (٥) برج سكني بمنطقة كفر المصليحة.

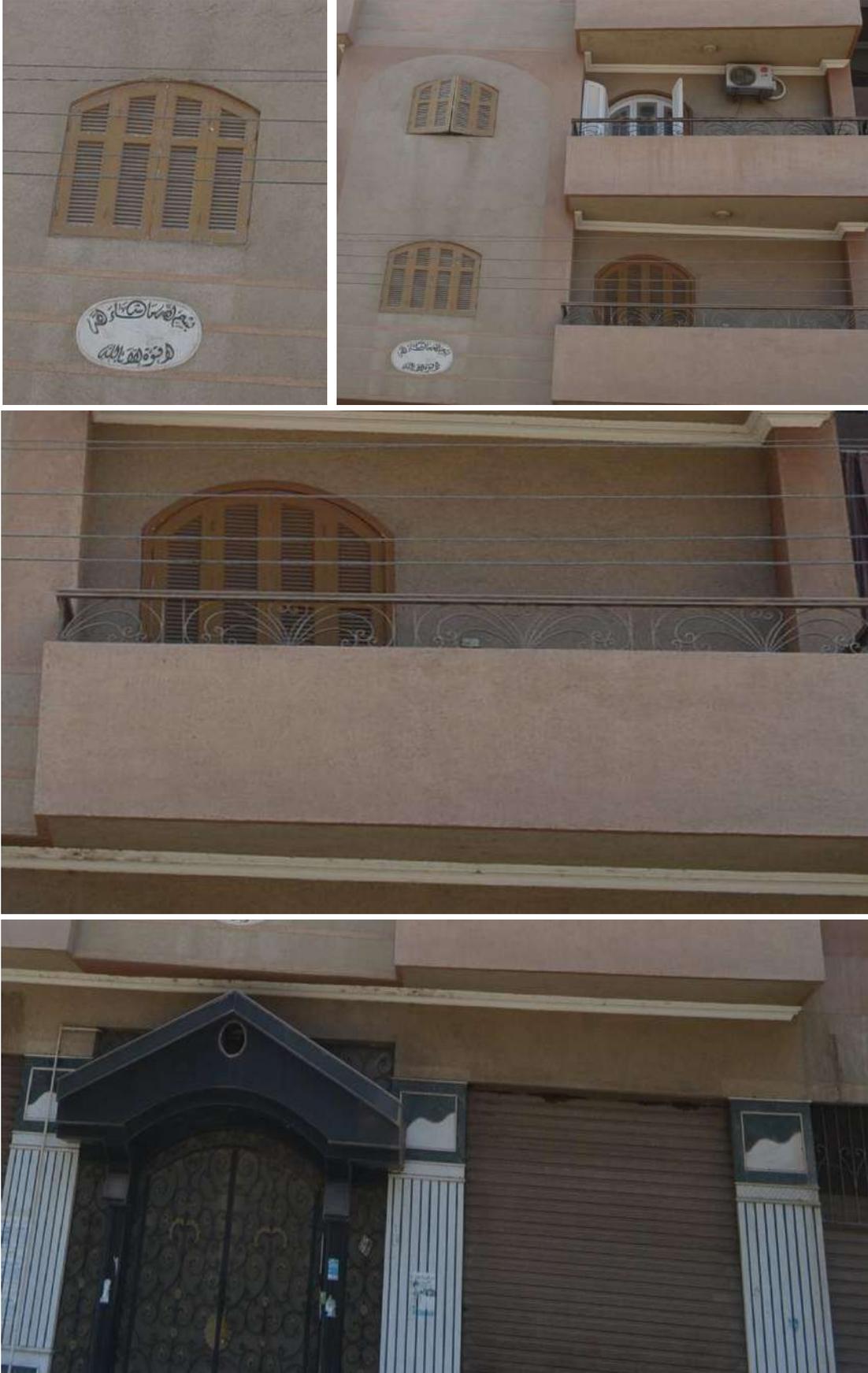
❖ مثال (٨) برج سكنى يقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٢م، ومكون من تسعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٦٥)

الواجهة التفصيلية لمثال رقم (٨) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

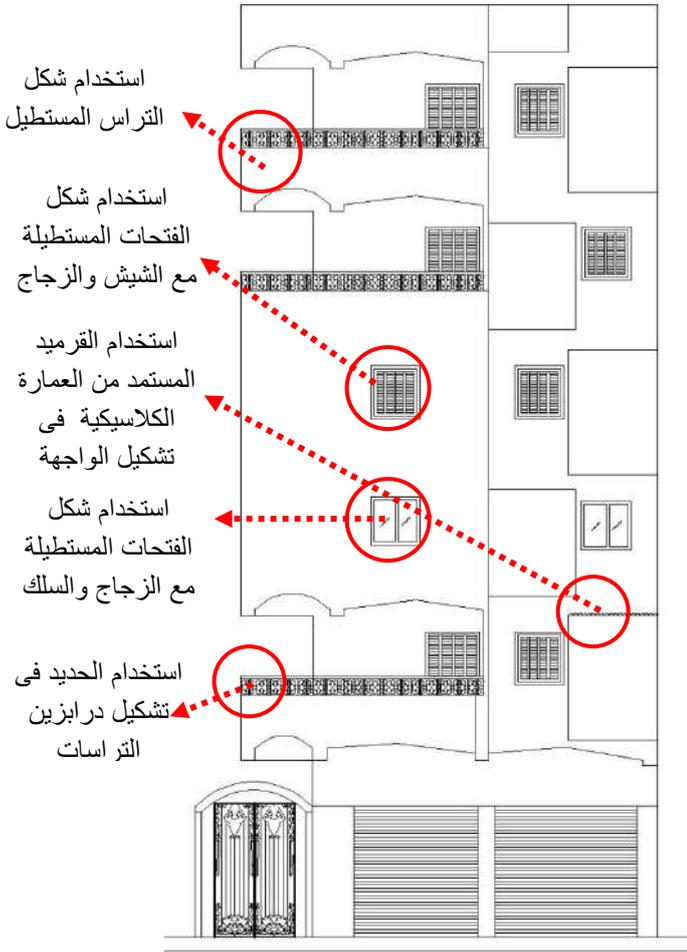
- استخدمت عدة الوان فى تشطيب الواجهة حيث استخدم اللون النيبتي والرمادى فى اظهار المبنى واستخدام الرخام فى تحديد وتشكيل المدخل.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات ذات العقد الموتور فى النوافذ مع استخدام الشيش والزجاج.
- استخدم الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات.
- يمثل المبنى مزيج من عمارة الحدائة وعمارة ما بعد الحدائة، حيث تم استخدام شكل التراس المستطيل وشكل الفتحات المعقودة، ونلاحظ استخدام شكل الفرننون فى تحديد المدخل وعمل إطار معقود حول فتحات الشبايك ولكن عن طريق الدهانات ليس لديه بروز، عدم تمييز نهاية المبنى كما الاهتمام بتمييز المدخل.



شكل رقم (٦-٦٦)

ملاحظ التعبير المعماري لمثال رقم (٨) برج سكني بمنطقة كفر المصيلحة.

❖ مثال (٩) عمارة سكنية تقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكونة من سبعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء.

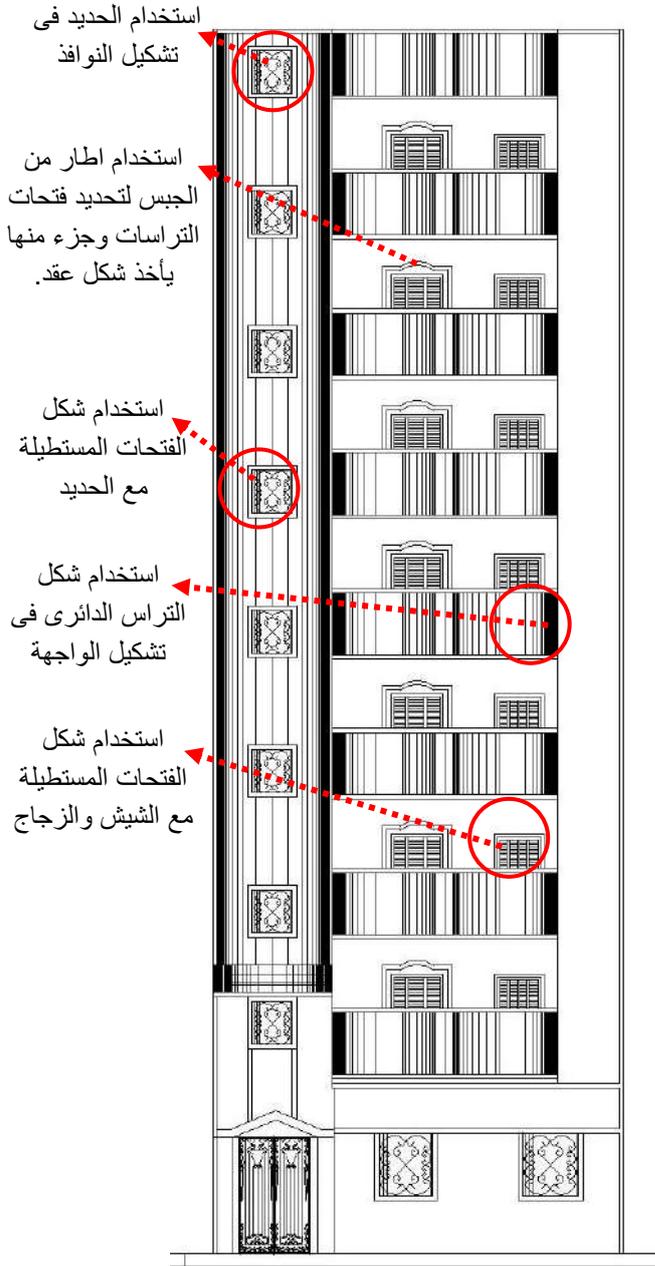


شكل رقم (٦-٦٧)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (٩) عمارة سكنية بمنطقة كفر المصليحة.

- لا يزال المبنى على الطوب الاحمر وبدون تشطيب.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج وفي بعض النوافذ الزجاج والسلك.
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل درابزين التراسات، واستخدام القرميد المستمد من العمارة الكلاسيكية في تشكيل الواجهة.
- يمثل المبنى مزيج من عمارة الحدائثة وعمارة ما بعد الحدائثة، حيث البساطة في المبنى، واستخدام الفتحات والتراسات المستطيلة، ولكن نلاحظ بأن الملاك قاموا بإلغاء التراس بدورين متتالين وعمل بهما شبك مما أدى إلى تشوه واجهة المبنى، واستخدام القرميد ليس له وظيفة ولا شكل، مع عمل عقد في سقف كل تراس ليس له هدف.

❖ مثال (١٠) برج سكنى يقع غرب الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٩م، ومكون من تسعة طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٦٨)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٠) برج سكنى بمنطقة كفر المصلحة.

- استخدم الحجر الفرعونى فى تكتسية الواجهة وتم استخدام اللون النيبى فى التراسات.
- استخدم التراس الدائرى.
- استخدمت الفتحات المستطيلة التى تحاط بها اطار من الاعمال الجبسية التى تعمل على تحديد اماكن الفتحات وعمل تشكيل فى الواجهة، مع استخدام الشيش والزجاج والحديد فى النوافذ التى تطل على فراغ السلم.

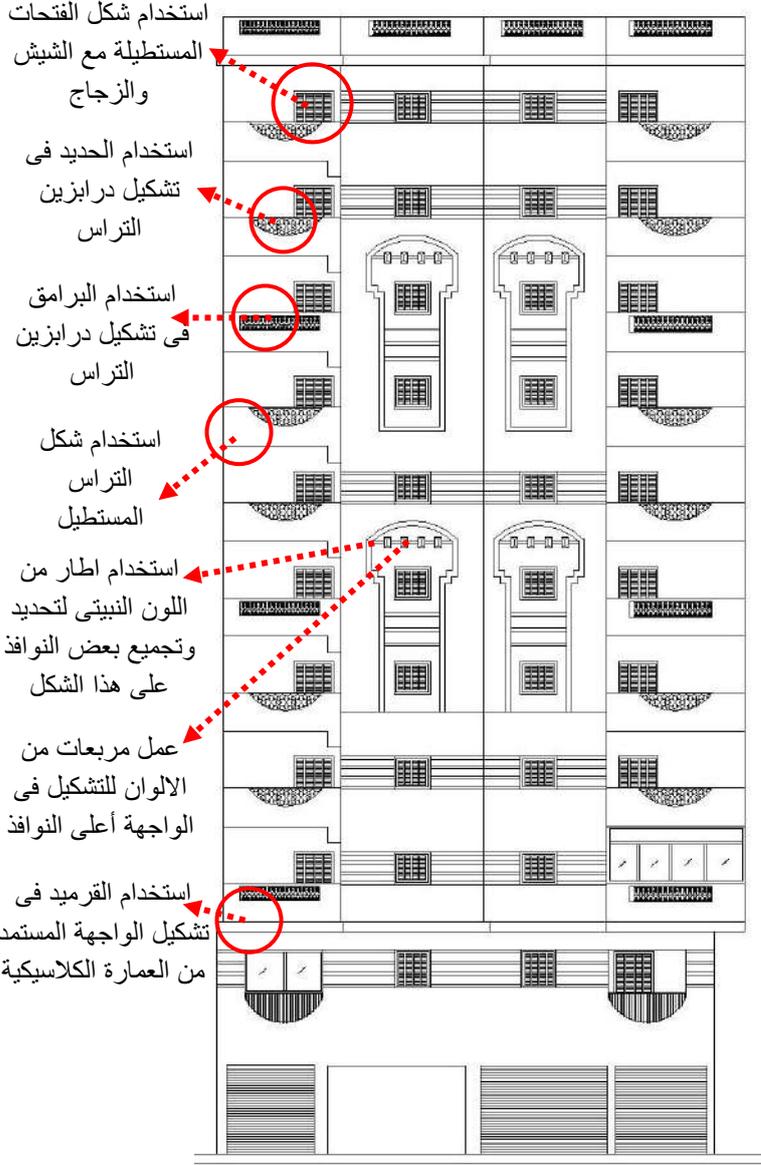
- استخدم الحديد المشغول في تشكيل النوافذ المطلة على فراغ السلم.
- يمثل المبنى مزيج من عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام التراس الدائري في التراسات، واستخدام الفتحات المستطيلة مع عمل إطار حول تلك الفتحات ذات عقد موتور لا يتناسب مع شكل الفتحات، ونلاحظ ظهور السلم للمبنى على شكل أسطوانة في المبنى، واستخدام الحجر في تغطية المبنى.



شكل رقم (٦-٦٩)

ملاحظ التعبير المعماري للمثال رقم (١٠) برج سكني بمنطقة كفر المصيلحة.

❖ مثال (١٣) برج سكنى يقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٤م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.

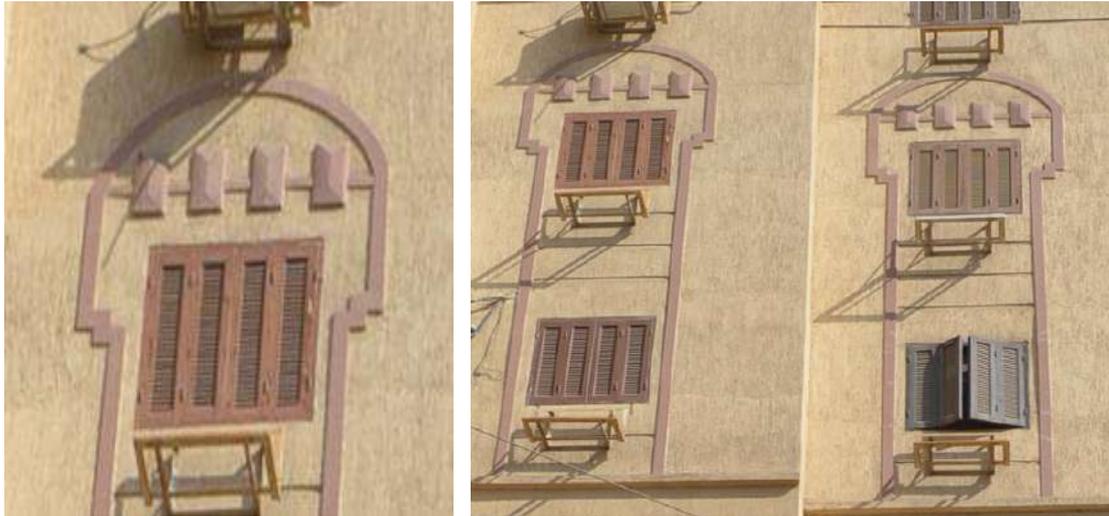


شكل رقم (٦-٧٠)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٣) برج سكنى بمنطقة كفر المصيلحة.

- استخدم لون واحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون البيج.
- استخدم التراس المستطيل، ولكن يوجد البعض الذى قام بغلق التراس وتحويله إلى نافذة كبيرة من الالومنيوم.
- استخدمت الفتحات المستطيلة مع الشيش والزجاج، والبعض يستخدم قطاعات الالومنيوم فى النوافذ.
- استخدم كل من الحديد المشغول فى تشكيل درابزين التراسات، وتم استخدام فى البعض الآخر البرامق فى تشكيل درابزين التراسات الأخرى، وتم استخدام القرميد المستمد من العمارة الكلاسيكية فى تشكيل الواجهة.
- يمثل المبنى مزيج من عمارة الحدائث وعمارة ما بعد الحدائث، حيث تم استخدام شكل الفتحات المستطيلة فى المبنى، عدم تمييز نهاية المبنى، ولكن تم عمل إطار على بعض الفتحات من الالوان لتحديد عمل

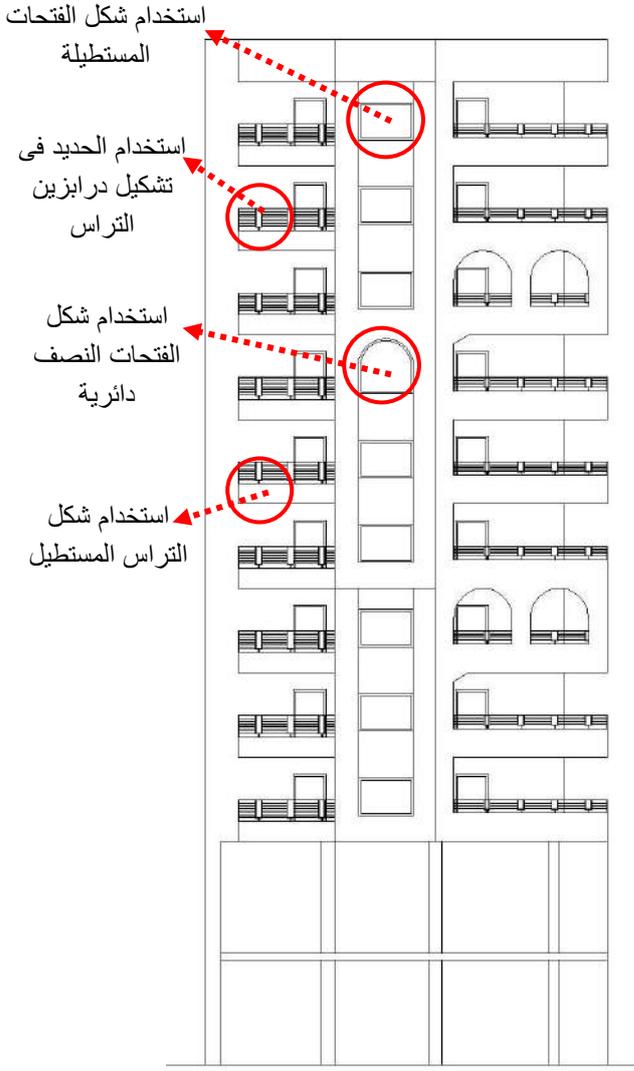
تشكيل فى ذلك الاطار ليس جيد فى إظهار وتجميل الواجهة، واستخدام القرميد ليس لأداء وظيفته بل للتشكيل فى المبنى ونلاحظ استخدام القرميد فى الدور الاخير والدور الاول علوى بداية البرج السكنى فقط، ونلاحظ بأن كل مالك قام بعمل ما يقوم به من غلق بعض التراسات وتحويلها إلى شباك ألومنيوم.



شكل رقم (٦-٧١)

ملاح التعبير المعمارى للمثال رقم (١٣) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

❖ مثال (١٤) برج سكنى يقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ١٢م، ومكون من ١٢ طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٧٢)

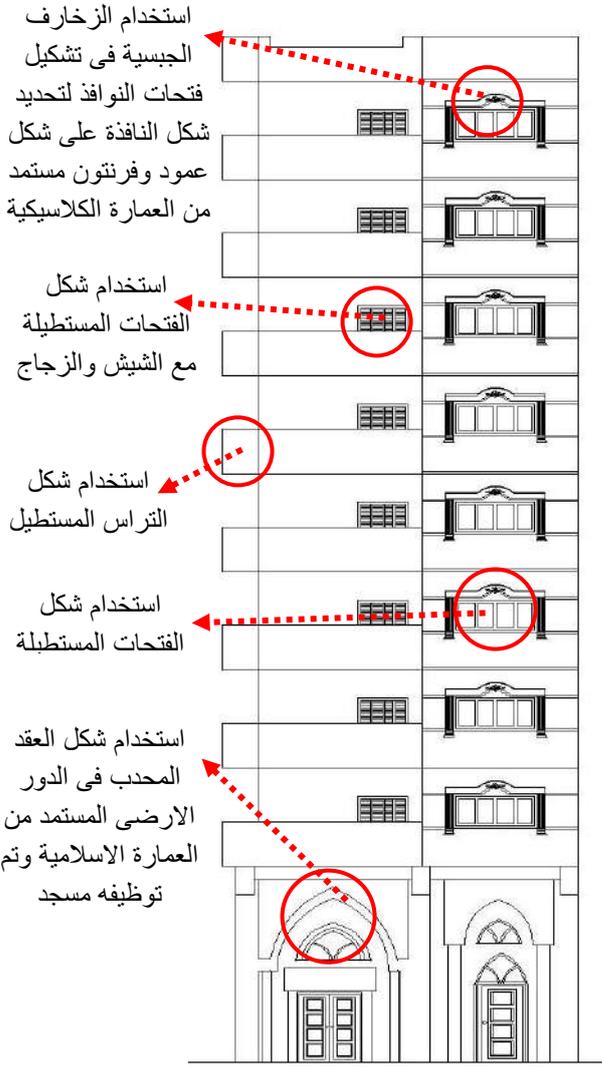
الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٤) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

- لا يزال المبنى على الطوب الاحمر لأنه من الابراج الجديدة التى انشئت فى المنطقة، ويتم تشطيبه الان.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة.
- استخدمت مصبغات الحديد فى تشكيل درابزين التراسات.

شكل رقم (٦-٧٣)
ملاحظ التعبير المعمارى
للمثال رقم (١٤) برج سكنى
بمنطقة كفر المصليحة.



❖ مثال (١٨) برج سكنى يقع شرق الشارع، ويبلغ عرض الواجهة ٨م، ومكون من ١٠ طوابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء.



شكل رقم (٦-٧٤)

الواجهة التفصيلية للمثال رقم (١٨) برج سكنى بمنطقة كفر المصليحة.

- استخدمت عدة ألوان فى تشطيب الواجهة، حيث استخدم اللون البيج والطوبى.
- استخدم التراس المستطيل.
- استخدمت الفتحات المستطيلة.
- استخدمت الزخارف الجبسية فى تشكيل وتحديد النوافذ التى على شكل عمود وفرنتون صغير لتشكيل النوافذ المستمدة من العمارة الكلاسيكية.
- يمثل المبنى مزيج من عمارة الحدائث وعمارة ما بعد الحدائث، حيث استخدم إطار من الجبس لتحديد الفتحات على شكل عمود، ونلاحظ بأن الاطار على شكل عقد بسيط والفتحة مستطيلة، ونلاحظ بأنه توجد زاوية للصلاة فى أسفل البرج وتم استخدام العقد المحذب فى تشكيلها وأن تفاصيل الاطار والعقد مختلف تماماً عن العقد المستخدم فى الزاوية.

٦-٨ ملامح الطابع المعماري بمنطقة كفر المصيلحة

من خلال التحليل السابق يتضح لنا ما يلي:

أ- الوضع العمراني الراهن

○ يوجد توسع شديد في انتشار العمارات السكنية التي يزيد ارتفاعها إلى أكثر من خمسة أدوار بنسبة ٥٦% في منطقة كفر المصيلحة وتقل نسبة المباني التقليدية التي تتراوح من دور إلى دورين بنسبة ١٩% ، وتبلغ نسبة المباني التي يتراوح ارتفاعها من ثلاث إلى خمسة أدوار إلى ٢٥% من المنشآت في المنطقة، وذلك أدى إلى انتشار المباني الخرسانية التي تستخدم النظام الهيكلي بنسبة ٩٥% عن المنشآت التقليدية والتي تستخدم مواد البناء المحلية حيث بلغت ٥% من جملة المباني التي توجد في المنطقة، ويبلغ عرض الواجهة الغالب في منطقة الدراسة ١٢م.

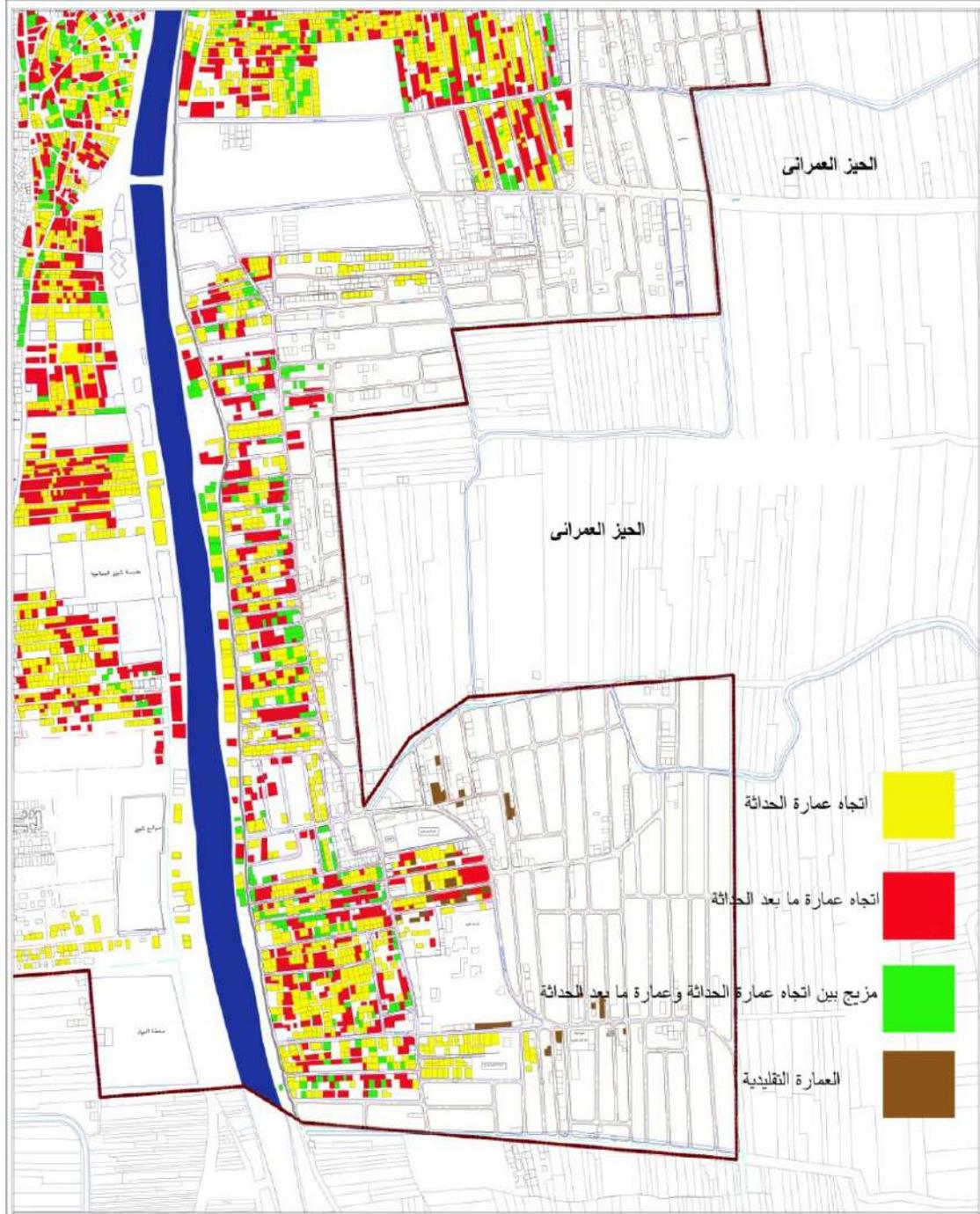
○ تعتبر الاستعمالات التجارية هي الاستعمالات الغالبة لمنطقة الدراسة بنسبة ٥٨% من المنشآت، و ١٣% استخدامات أخرى تنقسم إلى استعمالات خدمية وترفيهية في منطقة الدراسة، و ١١% استعمالات سكنية، و ١٨% جراج.

○ انتشار الاستعمال السكني في منطقة الدراسة حيث بلغت ٨٧% من المنشآت، و ١٣% من المنشآت مباني عامة من خدمات ترفيهية وخدمية في المنطقة، وهذا منطقي حيث إتضح أن أماكن الامتداد للمدينة ذات استعمالات سكنية في الأديوار المتكررة أي مناطق سكنية.

ب- ملامح التعبير المعماري

○ يعتبر الاتجاه السائد هو اتجاه عمارة الحدائة بنسبه ٥٦% من جملة المباني في المنطقة، حيث تم استخدام مفردات الحدائة من شكل التراس المستطيل، وشكل الفتحات المستطيلة، وعدم استخدام مفردات التعبير المعماري من عناصر زخرفية أو برامق أو اعمدة كلاسيكية، وبلغت نسبة اتجاه عمارة ما بعد الحدائة ٢١% من جملة المباني، واستخدام مفردات ما بعد الحدائة الذي تتمثل في شكل التراسات الدائرية، واستخدام شكل الفتحات المعقودة، واستخدام عناصر التعبير المعماري من برامق وأعمدة كلاسيكية واستخدام العناصر الزخرفية في تشكيل الواجهات، وبلغت نسبة عمارة الهجين بين اتجاهي الحدائة وما بعد الحدائة وصل ٢٣% من جملة المباني، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٧٥).

○ اهتمام الناس بتشطيب واجهات العمارات المنشئة حديثاً وعدم تركها بدون تشطيب مثل ما كان يحدث في العمارات القديمة نسبياً، حيث بلغت نسبة ٥٧% من المباني ذات تشطيب في الواجهات، وتبلغ نسبة المباني غير المشطبة ٤٣% وتنقسم تلك النسبة من مباني على الطوب الاحمر بنسبه ٢٦% ومباني مازالت تحت الانشاء بنسبه ٢% وتلك العمارات السكنية بمجرد الانتهاء من الخرسانات يقوم المستثمر بتشطيبها لكي يبدأ الناس في تأجيرها، ويغلب استخدام اللون البيج في تشطيب الواجهات في منطقة الدراسة.



شكل رقم (٦-٧٥)

الاتجاه المعماري السائد بمنطقة كفر المصليحة ومركز الشياخة وجزء من مدينة شبين الكوم.

○ يستخدم شكل التراس المستطيل بكثرة في المباني بنسبه ٦٧% بسبب أنه أسهل في التنفيذ عن التراس الدائري الذي يحتاج إلى فورمة أو اسطمبة لكي يقوم بتنفيذ عمل الدوران، ولكن بعض المباني يوجد بها دمج بين التراس المستطيل مع الدائري وخاصة بالعمارات السكنية التي على ناصية أي موجودة على شارعين فنلاحظ أن التراس يأخذ دوران عند الناصية والباقي مستطيل وتوجد هذه المباني بنسبه ١٠%.

- توجد بعض المباني التي تم بها غلق التراس نهائياً وتحويله إلى شباك كبير من قطاعات الالومنيوم، ويستفاد من هذه المساحة داخل الشقة وهذه ظاهرة منتشرة كثيراً بأن يقوم بعض المالكين بإلغاء التراس وتحويله إلى شباك ألومنيوم كبير وتم ذلك بنسبه ١٨%، مما يعكس حالة تمثل الاهتمام بالخصوصية والرغبة والحاجة لزيادة مساحة الشقة.
- انتشار شكل الفتحات المستطيلة التي توحى بالبساطة في التعبير المعماري للمبنى وهي احد مفردات اتجاه عمارة الحدائة بنسبه ٧٧% من المباني التي تم استخدام شكل الفتحة المستطيلة، أما استخدام العقود في الفتحات وهي احدى مفردات اتجاه عمارة ما بعد الحدائة سواء كانت نصف دائرية أو موتورة فهي تستخدم بنسبه ٧% من المباني، أما الان فيتم عمل تلك الفتحات المعقودة عند القيام بتشكيل الواجهات لتعطي تعبير في الواجهة.
- الاهتمام بالتشكيل المعماري واستعارة بعض التفاصيل من العمارة الكلاسيكية المختلفة سواء كانت استخدام الاعمدة في تشكيل الواجهات واستخدام اعمال الحديد واستعارة استخدام القراميد في تشكيل الواجهة المستمد من العمارة الكلاسيكية وعمارة المحتل الانجليزي الذي ترك لنا بصمات معمارية شاهدة على عمارة المستعمر. فنلاحظ أن العديد من المباني تم فيها استخدام الحديد المشغول اعمال الفيرفورجيه في تشكيل الواجهات في المباني وفي تشكيل أسوار التراسات بنسبه ٥١% من المباني، ويوجد العديد من المباني التي لم يتم عمل واستخدام أى من عناصر التشكيل المعماري من حديد أو برامق أو أعمدة في الواجهات الخاصه بها وذلك بنسبه ٣٤%، وقد وجدنا من يقوم باستخدام البرامق المأخوذة عن العمارة الكلاسيكية في تشكيل الواجهات الخاصة بالمبنى وذلك بنسبه ١%، وفي بعض المباني تم دمج عنصرين أو ثلاثة عناصر بهذه المباني وذلك بنسبه ١٢%.
- لا تستخدم العناصر الزخرفية في التشكيل المعماري للمباني، حيث بلغت نسبتهم ٩٠%، سواء كانت زخارف هندسية أو اسلامية فهناك عدد قليل يستخدم العناصر الزخرفية في تشكيل المباني بنسبه ١٠%، فأصبح لا يوجد مبالغة في استخدام العناصر الزخرفية في المبنى.
- لا تهتم العديد من المباني بتميز نهاية المبنى حيث ٧٠% من المباني لا تهتم بذلك و ٣٠% فقط من يقوموا بتميز نهاية المبنى. ونلاحظ أن استخدام القراميد في المباني غير ملائم إذا أنه يستخدم فقط في أماكن صغيرة من المبنى فليس هناك هدف أو فائدة من تركيبه ولا يقوم بعمل تشكيل جيد في المبنى إلا إذا تم استخدامه بطريقه مبتكرة.

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

يناقش الفصل النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة الميدانية التي أجريت في الفصلين الخامس والسادس المتعلقة بمنطقتي الدراسة الأولى والثانية ميت خاقان وكفر المصليحة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة تتمثل فيما يلي:-

١-٧ مناقشة النتائج المتعلقة بخصائص الوضع العمراني الراهن لمنطقتي الدراسة

من خلال الدراسة لمنطقتي الدراسة الأولى والثانية ميت خاقان وكفر المصليحة، وهما يمثلان امتداد المدينة، نجد أن أهم نتائج الوضع العمراني الراهن، كما هو موضح بالجدول رقم (١-٧).

جدول رقم (١-٧)

عناصر الوضع العمراني الراهن لمنطقتي الدراسة الأولى والثانية

عناصر الوضع العمراني الراهن	شياخة ميت خاقان	شياخة كفر المصليحة
الارتفاعات	من ٣ إلى ٥ أدوار	٤٩%
	أكثر من ٥ أدوار	٤٢%
نظام الانشاء	نظام هيكل	٩٦%
حالة المبنى	جيد	٧٦%
	متوسط	٢٤%
استعمالات الدور الارضى	تجارى	٨٣%
	جراج	١%
استعمالات الدور المتكرر	سكنى	٨٩%

○ حيث يتضح من الدراسة أن منطقتي الدراسة تمثلان أهم مناطق الامتداد العمراني لمدينة شبين الكوم، حيث يتضح أن أعلى معدل للنمو السنوى فى شياخات المدينة، نجده فى شياخة كفر المصليحة بمعدل نمو سنوى قدرة ٧,٢%، ثم شياخة ميت خاقان بمعدل نمو سنوى قدرة ٤,٤%، مقارنة بمعدل النمو السنوى للمدينة وقدره ٢,٨%، مما يدل على أن هاتين الشياختين تمثلان مناطق امتداد واضحة للمدينة.

○ تمتد ملامح العمران فى منطقتي الدراسة من خلال ظهور العمارات السكنية التى يعلو ارتفاعها أكثر من خمسة أدوار، وتليها العمارات السكنية التى يبلغ ارتفاعها من ثلاث إلى خمسة أدوار داخل منطقتي الدراسة، ونلاحظ انتشار العمارات السكنية التى يزيد ارتفاعها عن خمسة أدوار فى كفر المصليحة بنسبة أكبر من انتشارها فى ميت خاقان، حيث بلغت النسبة ٥٦% فى كفر المصليحة، أما فى ميت خاقان فقد بلغت النسبة ٤٢%، يليها العمارات السكنية التى يبلغ ارتفاعها من ثلاث إلى خمسة أدوار منتشرة فى ميت خاقان عن كفر المصليحة،

حيث بلغت النسبة في ميت خاقان ٤٩%، أما في كفر المصيلحة فقد بلغت النسبة ٢٥%، مما يجعل الوضع العمراني في منطقتي الدراسة يتشابه مع عمارة المدينة من حيث الارتفاعات، بسبب ارتفاع سعر الارض في منطقتي الدراسة، حيث يتراوح سعر المتر من ١٥ إلى ٣٠ ألف جنيه مقارنة بسعر الارض في وسط مدينة شبين الكوم، فضلاً عن سماح قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لعام ٢٠٠٨م بالارتفاع مرة ونصف عرض الشارع المقام عليه المبني وبحد أقصى ٣٦م، إذا لم يتم تغيير ذلك في المخططات الاستراتيجية والتفصيلية للمدينة أو القرية عند اعتمادها.

○ انتشار المباني الخرسانية في منطقتي الدراسة حيث بلغت نسبة المباني الخرسانية في كفر المصيلحة ٩٥%، وفي منطقة ميت خاقان بلغت ٩٦%، وهي نتيجة طبيعية ومنطقية فالخرسانة المسلحة هي مادة البناء المستخدمة الآن، ومن البديهي أن امتداد المدينة لابد أن يعتمد عليها، وبناءً على ذلك نلاحظ انتشار الحالات الجيدة للمباني في منطقتي الدراسة، حيث بلغت نسبة المباني الجيدة في شياخة كفر المصيلحة نسبة ٥٦%، وبلغت في شياخة ميت خاقان نسبة ٧٦%.

○ تحول الامتداد العمراني لمدينة شبين الكوم إلى مشروع استثماري بالدرجة الأولى، وذلك من خلال الاهتمام بمشروعات الاسكان، والهدف من ذلك الاستفادة المادية العائدة من الاستثمارات بواسطة توفير المساكن، حيث يتضح عدم وجود اهتمام من أصحاب تلك العمارات بأن يتم توفير جراج للسيارات بالدور الارضى، وإنما يقوموا ببيع الدور الارضى كمحلات تجارية، حيث بلغت نسبة الاستعمالات التجارية في شياخة ميت خاقان ٨٣%، وبلغت في شياخة كفر المصيلحة ٥٨%، مما يتضح معه رغبة صاحب العقار في الوصول إلى أكبر مكسب، وفي بعض الاحيان يوجد بدروم خاص للعمارة السكنية ينقصه الدراسة، لكيفية دخول وخروج وانتظار السيارات، مما سيؤثر بعد ذلك على ازدحام الشارع وحركة المرور، حيث بلغت نسبة استعمالات الدور الارضى كجراج في منطقة كفر المصيلحة ١٨%، وبلغت نسبتها في ميت خاقان ١%، مما يتضح معه عدم تفعيل نصوص القانون، وأيضاً يوجد في منطقة كفر المصيلحة العديد من المباني السكنية الخاصة، وبالتالي تهتم الاسر بعمل جراج خاص بها لانتظار سياراتهم.

○ انتشار استعمالات السكنى في الادوار المتكررة حيث بلغت في شياخة كفر المصيلحة بنسبه ٨٧%، وبلغت في شياخة ميت خاقان بنسبه ٨٩%، وذلك من البديهي حيث تلك الشياختين هما الامتداد العمراني للمدينة فبذلك أدى إلى انتشار الاستعمالات السكنية في الادوار المتكررة هناك.

٧-٢ مناقشة النتائج المتعلقة بملامح التعبير المعماري

من خلال الدراسة لمنطقتي الدراسة الاولى والثانية ميت خاقان وكفر المصيلحة، وهما تمثلان امتداد المدينة،

نجد أن أهم النتائج المتعلقة بملامح التعبير المعماري، كما هو موضح بالجدول رقم (٧-٢).

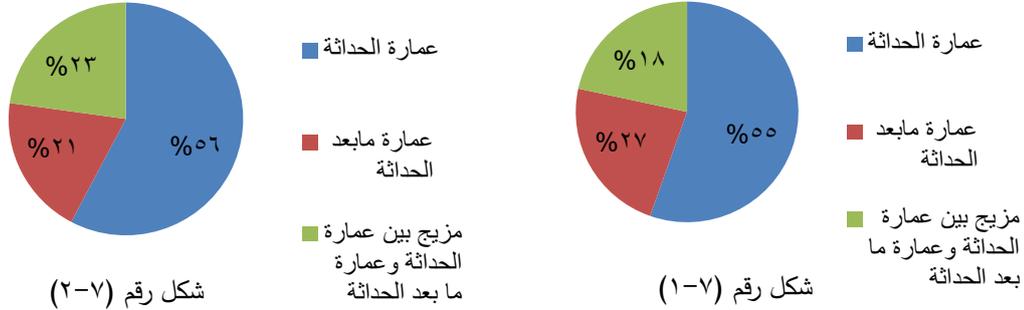
جدول رقم (٧-٢)

عناصر ملامح التعبير المعماري لمنطقتي الدراسة الاولى والثانية

شياخة كفر المصليحة	شياخة ميت خاقان	ملامح التعبير المعماري	
%٥٦	%٥٥	اتجاه عمارة الحدائة	الاتجاه المعماري السائد
%٢١	%٢٧	اتجاه عمارة ما بعد الحدائة	
%٢٣	%١٨	عمارة هجين بين اتجاهى الحدائة وما بعد الحدائة	
%٥٧	%٤٨	الواجهات المشطبة	تشطيب الواجهات
%٤٣	%٥٢	الواجهات غير المشطبة	
%٦٧	%٥٥	مستطيل	شكل التراسات
%٥	%١٠	دائرى	
%١٨	%١٥	لا يوجد	
%٧٧	%٧٤	مستطيلة	شكل الفتحات
%٧	%١٤	معقودة	
%١١	%١٢	متنوعه	
%٥١	%٤٣	حديد	العناصر التشكيلية
%١٢	%١٢	استخدام عنصرين أو أكثر	
%٣٤	%٤١	لا توجد	
%١٠	%٤	توجد	العناصر الزخرفيه
%٩٠	%٩٦	لا توجد	

○ الاتجاه المعماري السائد فى منطقتى الدراسة هو اتجاه عمارة الحدائة، حيث أن العمارات القديمة نسبياً تسلك اتجاه الحدائة من حيث البساطة وعدم المغالاة فى التعبير المعماري للواجهة، واستخدام الفتحات والتراسات المستطيلة، وقد بلغت النسبة فى منطقة كفر المصليحة %٥٦ من المنشآت، وبلغت النسبة فى منطقة ميت خاقان %٥٥ من المنشآت، ولكن نلاحظ بأن العمارات الجديدة التى أنشئت فى منطقتى الدراسة تسلك الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحدائة من حيث العودة و الحنين إلى الماضى واستعارة المفردات المعمارية الكلاسيكية، من استخدام الفتحات المعقودة والتراسات الدائرية، واستخدام عناصر التشكيل المعماري من الاعمدة الكلاسيكية والبرامق، حيث بلغت النسبة فى منطقة كفر المصليحة %٢١ من المنشآت تسلك اتجاه عمارة ما بعد الحدائة، وبلغت النسبة فى منطقة ميت خاقان %٢٧، أما عمارة الهجين بين اتجاهى الحدائة وما بعد الحدائة تستخدم مفردات الحدائة من حيث استخدام التراسات والفتحات المستطيلة، ويتم إضافة بعض المفردات أثناء التشطيب لعمارة ما بعد الحدائة من استخدام العقود فى تحديد الفتحات، أو استخدام الاعمال الزخرفية، أو استخدام الفرنتون فى المبنى، وقد بلغت نسبة

عمارات الهجين بين اتجاهاى الحداثة وما بعد الحداثة فى منطقة كفر المصليحة ٢٣%، وبلغت نسبتها فى منطقة ميت خاقان ١٨%، كما هو موضح بالأشكال أرقام (١-٧) و(٢-٧).



الاتجاه السائد بمنطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية. الاتجاه السائد بمنطقة كفر المصليحة، شبين الكوم، المنوفية.

○ اهتمام الملاك وأصحاب العقارات بتشطيب الواجهات فى العمارات المنشئة حديثاً، وعدم تركها بدون تشطيب مثل ما كان يحدث فى العمارات القديمة نسبياً، حيث يقوم الملاك بتوفير مصروفات تشطيب الواجهة لزيادة أرباحهم الاستثمارية، حيث بلغت نسبة الواجهات ذات التشطيب فى شياخة كفر المصليحة ٥٧%، وبلغت نسبة ٤٣% من المنشآت بدون تشطيب، وبلغت نسبة الواجهات ذات التشطيب فى شياخة ميت خاقان ٤٨%، وبلغت نسبة ٥٢% من المنشآت بدون تشطيب، وهذا ما أشارت له قيادات الدولة مؤخراً بالاهتمام بتشطيب الواجهات، ويغلب استخدام اللون البيج والبنى فى تشطيبات الواجهات بمنطقتى الدراسة.

○ انتشار شكل التراس المستطيل، وهو أحد مفردات اتجاه عمارة الحداثة، حيث أنه يستخدم بكثرة فى المباني حيث فى شياخة كفر المصليحة بلغت نسبة التراس المستطيل ٦٧%، وفى شياخة ميت خاقان بلغت نسبته ٥٥%، ويرجع ذلك إلى أنه اسهل فى التنفيذ عن التراسات الدائرية والتي تحتاج إلى فورمه مما يعمل على زيادة التكلفة للمبنى، كما هو موضح بالشكل رقم (٣-٧). ومن جهة أخرى انتشار ظاهرة غلق التراسات بقطاعات ألومنيوم، وضمها لفرغ الوحدة السكنية، مما يعمل على تشوه واجهة المبنى، فعندما يتم بيع الشقة تصبح ملك للمالك، وله مطلق الحرية فى تغيير شكل تراس الوحدة السكنية الخاصة به، وهذا يعمل على تشوه الواجهة، ونلاحظ انتشار التراسات المغلقة فى منطقتى الدراسة حيث فى كفر المصليحة بلغت النسبة ١٨% من المنشآت بلا تراس، وفى ميت خاقان بلغت النسبة ١٥%، كما هو موضح بالشكل رقم (٤-٧)، مما قد يثير التساؤل هل هى حالة جديدة تمثل الاهتمام بالخصوصية فى المجتمع الشرقى؟ أم بسبب عدم وجود مطل ذو قيمة يمكن للوحدة السكنية الإطلالة عليه، أم هو تغير ثقافى جديد فى المجتمع؟ أم بسبب الاحتياج لمزيد من المساحة؟

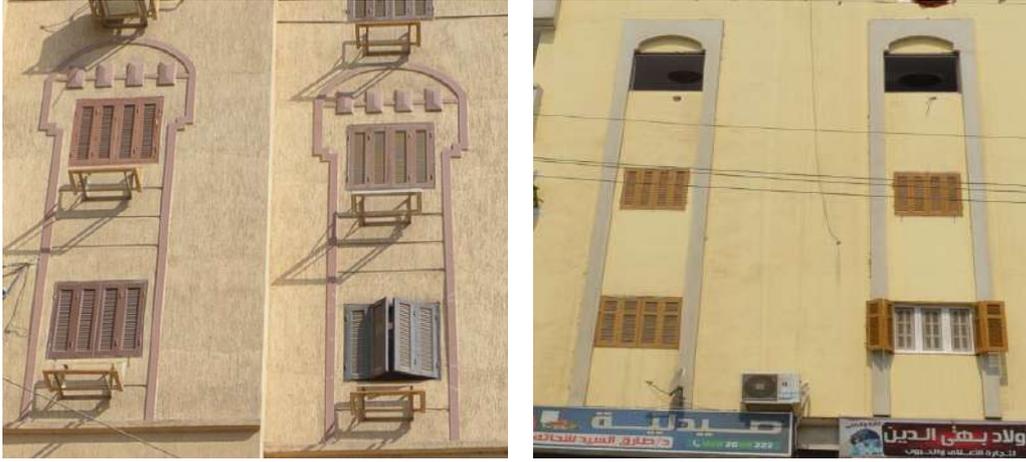


شكل رقم (٧-٣) أشكال التراس المستطيل المستخدم والمنتشر في مناطق الدراسة.



شكل رقم (٧-٤) ظاهرة غلق التراسات في مناطق الدراسة.

○ انتشار شكل الفتحات المستطيلة التي توحى بالبساطة في التعبير المعماري، وهي أحد مفردات اتجاه عمارة الحدائثة في كل من الشياختين، حيث بلغت نسبة الفتحات المستطيلة في كفر المصيحة نسبة ٧٧%، أما في ميت خاقان بلغت النسبة ٧٤%، وهما متقاربتين جداً في منطقتي الدراسة، وذلك بسبب سهولة تنفيذ الفتحة المستطيلة التي توحى بالبساطة والسرعة في التنفيذ عن الفتحات المعقدة التي تأخذ وقت في التنفيذ، كما هو موضح بالشكل رقم (٥-٧).



شكل رقم (٥-٧) شكل الفتحات المستطيلة المستخدمة والمنتشرة في مناطق الدراسة.

○ في الحالات التي اعتمد التعبير المعماري لواجهاتها على اتجاه عمارة ما بعد الحدائثة، تم الاهتمام بالتشكيل المعماري سواء باستخدام الحديد المشغول (أعمال الفيورفوريه) أو الاعمدة ذات الطابع الكلاسيكي أو البرامق في التراسات، فنلاحظ أن نسبة المباني التي تستخدم الحديد المشغول في كفر المصيحة بلغت ٥١%، والمنشآت التي تستخدم أكثر من عنصر ١٢%، ويوجد ٣٤% من المنشآت التي لا تستخدم أى من عناصر التشكيل المعماري، أما نسبة المباني التي تستخدم الحديد المشغول في منطقة ميت خاقان فبلغت ٤٣%، والمنشآت التي تستخدم أكثر من عنصر ١٢%، ويوجد ٤١% من المنشآت التي لا تستخدم أى من عناصر التشكيل المعماري، فنلاحظ استخدام الحديد المشغول بنسبة أكبر في منطقتي الدراسة، كما هو موضح بالشكل رقم (٦-٧).



شكل رقم (٦-٧) العناصر التشكيلية المستخدمة في مناطق الدراسة.



شكل رقم (٧-٦) العناصر التشكيلية المستخدمة في مناطق الدراسة.

○ لم تستخدم العناصر الزخرفية في التشكيل المعماري بمنطقتي الدراسة، حيث بلغت نسبة المنشآت التي لا يوجد في وجهاتها عناصر زخرفية في كفر المصيحة ٩٠% من المنشآت، وبلغت النسبة في ميت خاقان ٩٦% من المنشآت بدون زخارف، وبالتالي لا يوجد مبالغة في استخدام العناصر الزخرفية في المباني في حالات الدراسة.

○ استخدمت العناصر الزخرفية في التشكيل المعماري بشكل رخيص من خلال مفردات العمارة الإسلامية، ثم مفردات العمارة الكلاسيكية المتمثلة في استخدام اليراقق في تشكيل سور التراسات، واستخدام الفرنتون في تحديد المدخل، وفي بعض الاحيان في تحديد نهاية المبنى، واستخدام الاعمدة الكلاسيكية في تشكيل الواجهات، وفي بعض الاحيان في تحديد فتحات النوافذ والتراسات، ومن الغريب استخدام القراميد في تشكيل الواجهة بالرغم من أن معدل سقوط الامطار بالمدينة ١٠ مم حيث أن معدل سقوط المطر في المدينة لا يتجاوز الخمسة أيام طوال العام طبقاً لنشرة أخبار الطقس لعام ٢٠١٩، كما هو موضح بالأشكال أرقام (٧-٧) و(٧-٨).

شكل رقم (٧-٧)
شكل العناصر الزخرفية
المستخدمة والمنتشرة في
مناطق الدراسة.





(أ) شكل الفرنتون في المباني في حالات الدراسة



(ب) شكل البرامق في المباني في حالات الدراسة

شكل رقم (٧-٨) المفردات المعمارية المستخدمة في منطقتي الدراسة

٣-٧ اجابة الاسئلة البحثية

من خلال النتائج السابقة يمكن الاجابة على الاسئلة البحثية كما يلي:-

س١: ما هو الطابع المعماري لمدن الدلتا؟ وخاصة في المناطق الجديدة التي تمثل منطقة التلاحم بين المدينة والقرى المحيطة بها؟

يعتبر الطابع المعماري لمدن الدلتا وخاصة في مناطق التلاحم بين المدينة والقرية هو طابع الحدائثة، حيث من الدراسات السابقة أتضح استخدام مفردات اتجاه عمارة الحدائثة من حيث استخدام شكل التراس المستطيل، واستخدام شكل الفتحات المستطيلة بنسبه تتعدى ٥٠% من المباني، وعدم استخدام العناصر الزخرفية في المباني والاتجاه إلى البساطة وعدم المغالاه في الواجهات، وانتشار المباني ذات الارتفاعات التي تزيد عن خمسة أدوار في مناطق التلاحم، مما أدى إلى انتشار المباني الخرسانية التي تستخدم الخرسانة المسلحة، وهذا أمر بديهي لأنها مادة البناء المستخدمة الان، وأن مناطق التلاحم تلك هي الامتداد العمراني للمدينة.

س ٢: هل الامتدادات العمرانية لمناطق التلاحم بين القرية والمدينة متأثرة بالنسيج الريفي؟ أم هي امتداد حضري للمدينة وخاصة مع ارتفاع سعر الارض؟

تعتبر مناطق التلاحم بين المدينة والقرية امتداد حضري للمدينة، حيث أن روح المدينة هي التي تغطي على القرية، وليس العكس أى أن الوضع العمراني لمناطق التلاحم بين المدينة والقرية بالرغم من كونه غير مخطط لا ينتج عنه بناء عشوائي، على خلاف الوضع في القاهرة والمدن الكبرى، حيث تتحول امتدادات المدن غير المخططة من قبل الدولة إلى عشوائيات. وذلك يرجع إلى أن العمارات السكنية الجديدة الغرض منها الاستثمار، فلا بد من جذب السكان لها فالاهتمام يأتي في تلك العمارات من تشطيب المدخل جيداً والواجهة للعمارة السكنية، فنلاحظ بأن المباني التي توجد في مدينة شبين الكوم توجد في ميت خاقان وكفر المصيحة بنفس الاسلوب وعناصر التعبير المعماري المتبع، فلا يوجد فرق بين المباني وبعضهما البعض أو لا يوجد ما يميز مباني المدينة عن مباني الشياختين، فنلاحظ بأن المباني في كل من الشياختين تأثراً كثيراً بالمباني التي توجد في المدينة وليس العكس، وسوف نرى على مدار السنوات المقبلة انتشار سريع للعمارات السكنية التي يزيد ارتفاعها عن خمسة أدوار، حيث يبلغ سعر متر المباني في الوحدة السكنية في الشياختين من ٣٥٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنية، ويبلغ سعر الايجار في الشياختين من ١٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنية في الشهر، مما أدى إلى انتشار الفروق بين الطبقات الاجتماعية في المجتمع، من خلال مستوى التشطيب للعمارات السكنية والمفردات المعمارية المستخدمة، فالعمارة هي انعكاس المجتمع، فكلما زاد المستوى الاجتماعي كانت الحاجة إلى تفاصيل معمارية أكثر ومفردات كلاسيكية أكثر، وهذا يطرح عده وجهات نظر هل هذا بسبب أن الامتدادات العمرانية للمدن الصغيرة في الدلتا محددة بامتداد واحد أو اثنتين على أكثر تقدير بخلاف المدن الكبرى التي تتعدد امتداداتها العمرانية؟ أم بسبب صغر حجم المدينة وإمكانية سيطرة جهة الادارة على الامتدادات العمرانية على عكس الوضع في المدن الكبرى؟

٤-٧ التوصيات

يطرح البحث مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:-

- توصية مراكز بحوث البناء والمراكز البحثية المعمارية بإجراء دراسات مماثلة على فترات متقاربة في أماكن مختلفة في مصر لدراسة تطور الطابع المعماري المعبر عن هوية المجتمع.
- إنشاء هيئة للتوثيق المعماري في مصر تتبع جهاز التنسيق الحضاري بوزارة الثقافة، بحيث لا يتم إصدار أى تراخيص للمباني إلا بعد إيداع نسخة رقمية من رسومات المبنى بجهة التوثيق، وتقوم هذه الجهة بتوثيق المبنى فوتوغرافياً بعد الانتهاء من تنفيذه وتشطيبه، مما يسهل إجراء البحوث والدراسات المعمارية في شتى المجالات بعد ذلك.
- تفعيل المواد أرقام (٨) و(٩) و(١١) و(١٢) من قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لعام ٢٠٠٨م، والتي تنص على إنشاء إدارة عامة للتخطيط والتنمية العمرانية بكل محافظة، تتولى إعداد المخططات التفصيلية طبقاً للاشتراطات التخطيطية والبنائية لمناطق استعمالات الاراضى المختلفة، المعتمدة بالمخطط الاستراتيجي العام للمدينة أو القرية، ويتولى المجلس التنفيذي للمحافظة بالاشتراك مع الهيئة العامة للتخطيط العمراني من خلال مراكزها الاقليمية، إعداد الاهداف والسياسات العمرانية المحلية على مستوى المحافظة، وتتلقى ملاحظات المواطنين

والجهات ذات الصلة والمجلس الشعبى المحلى، حيث يتولى المركز الاقليمى للتخطيط والتنمية العمرانية المراجعة الفنية الاولية للمخطط بناءً على ما يبدى من ملاحظات، ويقوم بإجراء ما يلزم من تعديلات وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون، مما يساهم فى تنظيم استعمالات الاراضى بالمحافظة، وتوفير أماكن للجراجات بالعمارات السكنية للحد من ازدحام وتكدس الشوارع.

○ تفعيل مادة ٢٨ من الباب الثانى من قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لعام ٢٠٠٨م، والتي تنص على أنه يجوز إنشاء فروع ومكاتب للجهاز القومى للتنسيق الحضارى فى عواصم المحافظات والبلاد المعتبرة مدناً، مما يساهم فى الحفاظ على الطابع المعمارى لهذه المدن.

○ فى إطار تفعيل المواد السابقة، يراعى تحديد طابع الواجهات فى المناطق أو الاحياء من خلال المخطط الاستراتيجى والتفصيلى للمدينة، حيث تحديد طابع لكل منطقة، فيجب الاهتمام بالواجهات وعدم العبث بها حيث يتم فرض غرامات للملاك لمن يقوم بتغيير شكل الواجهة لأى سبب كان، وخاصة فى ضوء اهتمام الدولة الحالى بتطوير وتجميل واجهات المدن.

○ الضرورة الملحة لتوعية المجتمع بقيم الذوق العام، وإدخال برامج تحسين البيئة والنواحي الجمالية ضمن مقررات الدراسة للطلبة، مما يستدعى إعادة الاهتمام بمقررات التربية الفنية فى المدارس المصرية.

يفتح البحث مجالات جديدة للبحوث التالية:-

- أسباب ظهور ملامح ومفردات العمارة الكلاسيكية فى التعبير المعمارى لمدن الدلتا؟
- سبب ظهور الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة فى مدن الدلتا؟

٨- قائمة المراجع

٨-١ قائمة المصادر العربية

١. البوابة الالكترونية للمحافظة، ٢٠١٤.
٢. بيانات البنك الدولي، ٢٠١٧.
٣. الجهاز المركزي العام للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٦.
٤. الجهاز المركزي العام للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠١٧.
٥. محمد رمزي، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، الجزء الثانى مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٤.
٦. وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، "مشروع اعداد المخطط الاستراتيجى العام للمدن المصرية مدينة شبين الكوم"، ٢٠٠٧.

٨-٢ قائمة المراجع العربية

١. إبراهيم مصطفى الدميرى: الحفاظ على القيم الجمالية لأحياء السكنية بمدينة القاهرة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
٢. ابن خلدون: المقدمة، المجلد الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦.
٣. احمد خالد علام وإسماعيل عبد العزيز عامر: المسكن الريفى فى القرية المصرية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ٢٠٠١.
٤. أحمد كمال وآخرون، ١٩٧٤م. دراسات فى علم الاجتماع. دار الجيل للطباعة، مصر، ص ٣٠-٣١.
٥. أحمد نبيه المنشاوى. ٢٠٠٧. أثار التحولات العمرانية على مراكز الخدمات حالة الدراسة مصر الجديدة، القاهرة. رسالة ماجستير التخطيط الاقليمي والعمرانى، التصميم العمرانى.
٦. أحمد هلال محمد: المحافظة على استمرارية التراث المعمارى المحلى فى عمارة القرية المصرية المعاصرة، المؤتمر العلمى الدولى الثانى. العولمة وما بعدها العمارة والمجتمعات وعمرانها، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ فبراير، ٢٠٠٥.
٧. إسحاق القطب، ١٩٧٧. مشروع بحث إقليمى عن أنماط التحضر ومشاكله فى الشرق الأوسط، جامعة الكويت، منظمة تطوير العلوم الاجتماعية فى الشرق الأوسط الكويت.
٨. اسحق يعقوب القطب، ١٩٨٤م. الاثار الاجتماعية والنفسية للتحضر. مكتبة البنين، قسم الدوريات، العدد السابع. قطر.
٩. أمانى عزت طولان: القرية بين التقليدية والحداثة. دار المعارف الجامعية. ١٩٨٥. ص. ٣٤٠.
١٠. أمل سعد صالح. ٢٠٠٥. تقليل الفجوة الريفية الحضرية عن طريق التنمية المتكاملة. المؤتمر العربى الاقليمي الترابط بين الريف والحضر، القاهرة، ١٥-١٨ ديسمبر، ٢٠٠٥م.
١١. إيمان عيد عطية. ٢٠٠٣. الإغتراب الحضارى وتأثيره على تشكيلات الواجهات فى مصر. مؤتمر الازهر الهندسى الدولى السابع، كلية الهندسة، جامعة المنوفية.

قائمة المراجع

١٢. بسمة رحمن عودة الصباح، ونصيف جاسم عاتي . 2012 . التحضر وعلاقته في تركيب الأسرة .مجلة أبحاث ميسان. 16 : 191 - 225 .
١٣. توفيق أحمد عبد الجواد: مصر العمارة في القرن العشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص١٥، ١٩٨٩م.
١٤. حسام الدين بهجت النبوى: ميثاقينما العمارة في القرن العشرين(رؤية تنظيرية)،رساله دكتوراه، جامعة عين شمس. القاهرة. ٢٠١١.
١٥. حسن الخولى: الريف والمدينة في مجتمعات العالم الثالث. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية. ١٩٩٢. ص. ١٠٥.
١٦. حسن فتحى: المدرسة والمسيرة. الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية. ٢٠٠٩.
١٧. رفعت جادرجي: عالم الفكر، عن المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، مجلد 27 ، عدد 2أكتوبر/ديسمبر 1998 .
١٨. سعاد حسين بشندى: الطابع البصرى للمناطق العمرانية، رسالة ماجستير، كلية التخطيط العمرانى، جامعة القاهرة، ١٩٨٤، ص٣٥.
١٩. سوسن البيطار. محاضرات علم الاجتماع الحضرى. كلية الاداب، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل.
٢٠. صالح رمضان. ١٩٧٧. الحياة الاجتماعية في مصر في عصر إسماعيل من ١٨٦٣-١٨٧٩. الإسكندرية: منشأة المعارف.
٢١. طارق عبد الرؤوف: عمارة ما بعد الحداثة، دراسة لمفهوم ما بعد الحداثة العالمي ومنطقية ما بعد الحداثة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.
٢٢. عاصم التركي: أثر التحولات الثقافية المعاصرة على البيئة المبنية دراسة على المناطق الريفية بدلتا مصر. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠١١.
٢٣. عبد الباقي إبراهيم: تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الاسلامية المعاصرة، القاهرة، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، ١٩٨٢، ص ٢٩.
٢٤. عبد الرحمن الجبرتي. ٢٠١٣. عجائب الآثار في التراجم والأخبار .تحرير أحمد زكريا الشلق. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٥. عفيف بهنسي: من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن. دمشق: دار الكتاب، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.
٢٦. على مبارك: الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ج١، ص٨٦.
٢٧. على مبارك : الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ج ١، ص ٢١٥، ٢١٦.
٢٨. عمر جلال حفظى عينبوسى: (التصميم المعمارى الداخلى بين تعددية المفاهيم الفكرية فى القرن العشرين "حالة مقارنة بين عمارة الحداثة وعمارة ما بعد الحداثة"). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٢.
٢٩. فتحى أبو عيانة، ١٩٧٨. التحضر فى العالم: نظرة فى النشأة والتطور، اللجنة الاقتصادية لغربى آسيا، ندوة السكان والتنمية فى منطقة غربى آسيا.
٣٠. فتحى عبد الفتاح: القرية المصرية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
٣١. فلاح جبر وعباس حمزة: الذاتى والموضوعى فى عمارة الحداثة وما بعد الحداثة. المجلة العراقية للهندسة المعمارية، العدد ٢٢-٢٣-٢٤، ٢٠١١.

قائمة المراجع

٣٢. ماجد نبيل على يوسف: ميثولوجيا العالم القديم وأثرها على التصميم المعماري المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٩.
٣٣. مارجريت روز: ما بعد الحداثة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ٧٢.
٣٤. محمد إبراهيم جمعة: الطابع المعماري والشخصية المعمارية، مجلة عالم البناء العدد ٤٦، ١٩٨٤.
٣٥. محمد حسام الدين إسماعيل. ٢٠١٤. وجه مدينة القاهرة من ولاية محمد علي حتى نهاية حكم إسماعيل (١٨٠٥-١٨٧٩). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٦. محمد عاطف غيث وغريب سيد احمد: المجتمع الريفي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٨٨. ص. ٣٣٤.
٣٧. محمد محيي الدين: العمران وأثره على البيئة البصرية لمدينة القاهرة، مجلة عالم البناء، عدد ١٨٩، ١٩٩٧.
٣٨. معجم المعاني الجامع. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> at 11/5/2019 at 3:00 pm التحضر/.
٣٩. ميرفت عبد العظيم الشافعي: العمارة ما بعد الحداثة بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣، ص ٦٠.
٤٠. نزار الصياد. ٢٠١٧. القاهرة تواريخ مدينة. ترجمة يعقوب عبد الرحمن. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ص ٣٥٣.
٤١. نورا محمد حسين. ٢٠١٧. التحول العمراني المستدام كمدخل لإعادة التشكيل العمراني رؤية مستقبلية لتنمية المدينة المصرية. مجلة جامعة الأزهر، العدد ١٢، رقم ٤٤، يوليو ٢٠١٧.

٨-٣ قائمة المراجع الانجليزية

1. Alkhresheh, M M. (2012). Preference for void-to-solid ratio in residential facades, Elsevier: Journal of Environmental Psychology 32 (2012) pp 23-e245.
2. Amiri, N. (2016). Modernism and Postmodernism in Architecture, an Emphasis on the Characteristics, Similarities and Differences, turkish online journal of design, art and communication. TOJDAC, August 2016.
3. Arjun, M. A SEARCH FOR POST-MODERNISM IN INDIAN ARCHITECTURE. Published in: ABACUS, Vol.6, No.1, Spring 2011. pp.11-20. ISSN: 0973-8339.
4. Baba , Ece Ceylan. 2010. Urban Transformation in global metropolises: The role of user participation in the process – An Expansion for Istanbul. 14th IPHS conference urban transformation: controversies, contrasts and challenges. Turkey – Istanbul.
5. Barney Cohen, 2015. Urbanization, city growth, and the new united nations development agenda cornerstone, the official Journal of the world coal industry.
6. Barth.J, The Literature of Replenishment, Postmodernist fiction, The Atlantic January, 1980. P. 70.
7. Benevolo.L, History of modern architecture Routledge and Kegan paul,vol (I),1971.

8. Berger, A. A. (1998). The Postmodern Presence: Readings on Postmodernism in American Culture and society, SAGE Publications: New Delhi.
9. Carter, D. (2012). Literary theory. Oldcastle Books.
10. Colquhan, A, Essays in architecture, MIT press, London, 1985.
11. Connor, S. (1989). Postmodernist culture: An introduction to theories of the contemporary, London: black well.
12. Definition of Hippy by Merriam–Webster online dictionary, 2018.
13. Dictionary. com unabridged. (2016).
<http://www.dictionary.com/browse/postmodernism>.
14. Eco, U, Postscript to the Name of the Rose, in: Jencks. Post–Modernism The New Classicism in Art and Architecture,Academy Edition, London, 1987, P. 18–25
15. Elaati.N, A. (2016). Postmodernism Theory,
<https://www.researchgate.net/publication/303812364>.
16. Enwerekowe, E O. (2011). An appraisal of Postmodernism in Nigeria (a case study of some elected buildings in Abuja, Nigeria), Cenresin Publications: Journal of Environmental Sciences and Resource Management, Volume3.
17. Fletcher. 1905. A history of Architecture on The comparative method. London: Batsford.
18. Gartman, D. (1998). Postmodernism; or, The Cultural Logic of Post–fordism? University of California Press: The Sociological Quarterly 39 (1) pp 119–137.
19. Ghafar.A, Conservation of British Colonial Buildings Built between 1800 and 1930 in Malaysia. the school of architecture studies, university of sheffield, Ph.D. October 1993.
20. Glover, L. (2006). Postmodern Climate Change, New York: Routledge, Taylor & Francis Group.
21. GÖRGÜLÜ Z. Kentsel Dönüşüm ve Ülkemiz, TMMOB, izmir, izmir Kent Sempozyumu Bildiriler, 08–10 January, pp. 767–780, 2009.
22. Habermas, J. (2015). The philosophical discourse of modernity: Twelve lectures. John Wiley & Sons.
23. Heywood, A. (2012). Political ideologies: An introduction. Palgrave Macmillan.

24. Hipe Tisdase Eldridg. 1956. The process of urbanization in J.J. Spengler and O.D. Duncan (Edit), Demographic analysis – Glenco, free press, p.388.
25. Ikebude, C. (2009). Identity in Igbo Architecture: Ekwuru, Obi, and the African Continental Bank Building, Unpublished master's Thesis, The College of Fine Arts of Ohio University.
26. Jacobs.J, The death and life of Great American Cities, 1961. In: Charles Jencks, The ories and Manifestoes of Contemporary Architecture, Academy Editions, London, 1997.
27. Jameson, F. (1994). Postmodernism or, the Cultural Logic of Late Capitalism, Durham: Duke University Press.
28. Jameson, F. Postmodernism, or the Cultural Logic of late Capitalism (1984) in The Jameson Reader (Oxford: Black Well, 2000) p 98.
29. Jamson, F. Postmodern, and Consumer Society, P. 114–115. in Foster postmodern Culture, P. 111–250
30. Janice, H. (2003). Nigeria in Pictures (Visual Geography Second Series), Minneapolis: Lerner Publications.
31. Jawdat, MR (2005), "Your architecture draws you, but I will make it" Proceedings of architecture and urbanism, Tehran: the treasure.
32. Jencks, C. (1991). The language of post–modern architecture (6th ed.). London: Academy Editions.
33. Jencks, C. (1992). The Post Modern Reader, Academy Edition, London: St. Martin's Press.
34. Jencks, C. (1996). What is Post–modernism? Fourth edition, London: Great Britain.
35. Jencks, C. Modern Movements in Architecture, Penguin Books, U.S.A, 1986. P. 14–27.
36. Jencks, C. Post–Modernism, The New Classicism in Art and Architecture, Rizzoli, NY and Academy, London 1987,P. 25–32.
37. Jencks, C. The Language of post–Modern Architecture, Academy Editions, London, 1984.
38. Jencks, C. The New Modems Architecture, Academy Editions, London, 1990, P.56–57 .

39. Kiessel M, Besim, D. Y. & Tozan, A. (2011). The New Architectural Classicism in Northern Cyprus, MEF JFA 2(28:2) pp 167-180, DOI:10.4305/METU.JFA.2011.2.
40. Konemann, The Story of Architecture from Antiquity to the Present, Imago publishing L.T.D., Hong Kong, 1993.
41. Lang, J. (2002). A concise history of modern architecture in India. Ranikhet: Permanent Black.
42. Lyotard, J. F. The Postmodern Condition, Translated by Geoff Bennington and Brian Massumi, Manchester, 1984, P. xxiif.
43. Malik, A. (2001). After modernity: contemporary non-western cities and architecture, Futures 33 pp 873-882 available at www.elsevier.com/locate/futures.
44. Malpas, Simon (2007), postmodern, translated by Hussein patience, Tabriz University Press.
45. Merriam-webster online dictionary (2016). <http://www.merriam-webster.com/dictionary/postmodernism>, at (18/4/2018 9:38).
46. Nozari, Ali 2000, postmodernity and postmodernism, publisher of the world.
47. Osasona, C. (2009). From Traditional Residential Architecture to the Vernacular: The Nigerian Experience. Department of Architecture, Obafemi Awolowo University, Nigeria, 2009.
48. Ozaslan N, Akalin, A & Wilson C. (2011). Postmodernism and consumer culture: Image-production via residential architecture in post-1980s Turkey, African Journal of Business Management Vol. 5(7), pp. 2597-2606.
49. Patidat, S. and Raghuvanshi, B. 2014 "Changes in Culture and Architecture from Vernacular to Modern: M.P., India". 30th International Plea Conference, 16-18 December 2014, CEPT University, Ahmedabad.
50. Phillips, D A. (2004). Nigeria (Modern World Nations), Philadelphia: Chelsea House Publishers, available at <http://www.chelseahouse.com>.
51. Qurix, W B. (2002). The Evolution of Modern Architecture in Nigeria, AARCHES 6(2) pp-12-23.

قائمة المراجع

52. Qurix, W B. (2007). Reflection of Modern Architecture and Postmodernism in Nigeria, Kaduna Nigeria: Ahmadu Bello University Press Limited.
53. Robert A. M. Stern, essay "The Doubles of Post-Modern," P. 76, A Conference Held at Harvard University, November 5,1977.
54. Ronald J. Horvath: A Definition of Colonialism, current anthropology, university of chicago press. vol, 13, No.1. Feb, 1972, pp. 45-57.
55. Sa'ad, H T. (1981). Between Myth and Reality: The Aesthetics of Hausa Traditional Architecture in the Hausa-land, Unpublished PhD Thesis University of Michigan: Department of architecture.
56. Steele, J. Architecture today, Phaidon press inc, New York, 2001.
57. UN-Habitat Core Team. 2016. Urbanization and Development: Emerging Future. Nairobi: United Nations Human Settlements Programme.
58. Venturi, R, Complexity and Contradiction in Architecture, The Architectural press, London, 1977.
59. Venturi, R. (1977).Complexity and Contradiction in Architecture, New York: The Museum of Modern Art.
60. venturi, R. de la l'ambiguité en Architecture, Dunod, Paris, 1999.
61. Vwa, M. (2013). The Impacts of Postmodern Architecture in Contemporary Residential Building of Northern Nigeria. Eastern Mediterranean University, Gazimagusa, North Cyprus, january, 2013.

٨-٤ قائمة مصادر الشبكة الدولية للمعلومات

1. <http://www.historiasztuki.com.pl/kodowane/003-02-02-ARCHWSP-POSTMODERNIZM-eng.php>[10/12/2015 09:52:53].
2. www.GreatBuildings.com, at (15/11/2017 9:10).
3. <https://ebuild.in>, at (18/5/2018 08:30).
4. www.mapio.net, at (5/7/2018 10:12).
5. www.ArchDaily.com, at (12/7/2018 8:45).
6. www.onlinelibrary.wiley.com, at (9/8/2018 8:20).
7. www.en.wikipedia, at (28/1/2019 10:26).
8. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/urbanization>, at (11/5/2019 4:00 pm).

ملخص البحث

قد يثار تساؤل عند دراسة طابع وملامح العمارة المصرية، هل يوجد طابع للعمارة المصرية فى وقتنا الحالى؟ وإن كان يوجد، ما هو طابع العمارة المصرية؟ وما هى الملامح التى تميزها عن غيرها؟ وخاصة خارج حدود العاصمة، وعلى الاخص فى مدن الدلتا والصعيد، عواصم المحافظات والمراكز، وهى ما تمثل حقيقة العمارة المصرية، فدائماً ما تكون الحركة المعمارية نتاجاً معبراً عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأى مجتمع، حيث تعكس العمارة فكر وثقافة المجتمع. وتتمثل مشكلة البحث فى معرفة الطابع المعماري لأطراف المدينة من حيث أثر التحولات الحضرية لمدينة شبين الكوم فى تغيير الطابع المعماري، أى دراسة الطابع المعماري للعمارة المتواجدة فى أغلب المدن المصرية التى توجد فى الدلتا، والمقصود هنا المدن المصرية الصغيرة التى تمثل عواصم المحافظات والمراكز والتى تعكس حقيقة المجتمع المصرى، والتى غالباً ما يكون امتدادها من خلال التحامها مع القرى المجاورة، وذلك بسبب تفكك الاسر الممتدة إلى أسر صغيرة وزيادة الطلب على المسكن، وتحول المنزل الريفى التقليدى إلى نمط جديد من عمارة الحضر. وتتمثل أهمية البحث فى معرفة أهم ملامح ومفردات العمارة التى تشكل الطابع المعماري الحالى فى دلتا مصر، والوصول والتنبؤ بشكل المدينة فى المستقبل، ورصد وتوثيق لعمارة مدن الدلتا فى فترة التحول أو التكوين على أطراف المدن. ويهدف البحث إلى معرفة ملامح العمارة الناشئة فى أطراف مدن الدلتا وخاصة مدينة شبين الكوم، وتوثيق الشكل المعماري الحالى للعمارة فى أطراف مدينة شبين الكوم، ودراسة منطقة التلاحم بين القرية والمدينة، ومعرفة ملامح الطابع المعماري وشكل العمارة للمدن المصرية غير الرئيسية.

انتهج البحث منهج دراسة الحالة لتحديد الشكل العام للطابع المعماري فى أطراف مدينة شبين الكوم محل الدراسة ومعرفة شكل العمارة بها من حيث دراسة شياختى ميت خاقان وكفر المصيلحة دراسة تفصيلية من خلال منهج المسح. يتكون البحث من سبعة فصول، حيث يناقش الفصل الاول طبيعية المشكلة البحثية، والهدف من البحث، وأهميته والمنهج المتبع فى البحث والدراسات السابقة. ويناقش الفصل الثانى الطابع المعماري المعاصر حيث تم مناقشة مفهوم الطابع المعماري ومفهوم الحداثة، وعمارة الحداثة ثم مفهوم ما بعد الحداثة، ومعرفة كيفية نشأة عمارة ما بعد الحداثة والاتجاهات المعمارية لعمارة ما بعد الحداثة ولامحها فى المباني، ومعرفة مفهوم العمارة التشكيلية أو النحتية واتجاهاتها. ويناقش الفصل الثالث تطور الطابع المعماري فى بعض دول الاحتلال البريطانى حيث تم دراسة ومعرفة التطور التاريخي للعمارة فى مصر والهند ونيجيريا، واستعراض العمارة فى المراحل المختلفة من العمارة التقليدية، وعمارة المستعمر البريطانى التى تركها هناك، وعمارة الحداثة وما بعد الحداثة حتى الآن، وذكر العديد من الامثلة للمباني التى تدل على تلك الفترات. ويناقش الفصل الرابع العمران فى مدينة شبين الكوم، حيث موقع المدينة، وعدد السكان، والهرم السكاني، لمعرفة نشاط المدينة وتحضرها، ومعرفة المكون العمرانى للمدينة، وكيفية تكوينها ومراحل تطور المدينة، والتطور التاريخي للعمارة فى مدينة شبين الكوم محل الدراسة، وذكر الامثلة للمباني لكل فترة زمنية كما هو موضح فى ذلك الفصل. ويناقش الفصل الخامس والسادس الدراسة الميدانية التى تمت على شياختى ميت خاقان وكفر المصيلحة، وعرض النمط العمرانى لكل منهما، وتحليل الطابع المعماري من خلال الدراسة الميدانية على منطقة التلاحم بينهما وبين المدينة، وعرض صور للمباني وتحليلها وتحليل الجداول والخرائط والمباني فى تلك المناطق للوصول إلى الطابع المعماري فى منطقة التلاحم. ويختتم البحث بالفصل السابع الذى يعرض النتائج والتوصيات التى تم الوصول إليها ومناقشتها، وأخيراً المراجع والمصادر.

وقد خلصت نتائج البحث إلى أن أصبحت مبانى شياختى ميت خاقان وكفر المصيلحة تشبه إلى حد كبير مبانى المدينة من حيث انتشار العمارات السكنية ذات الارتفاع الشاهق، كما انتشرت المبانى الخرسانية أكثر من المبانى التقليدية التى لديها العديد من المفردات الغربية التى تم استعارتها من العمارة التاريخية والعودة إلى الماضى، وانتشار ظاهرة تشوه المبانى من الخارج بسبب قيام المالك بتغيير الجزء الخاص به وفقاً لذوقه وعدم مراعاة الشكل العام للمبنى، والمفردات المعمارية المستخدمة فى واجهات المبانى والاتجاه المعمارى السائد فى مناطق الدراسة وهو اتجاه عمارة الحدائة.

الكلمات المفتاحية : الطابع المعمارى- عمارة ما بعد الحدائة- الاتجاه التاريخى- العمارة المحلية- شبين الكوم.

Abstract

A question may be raised when studying the character and features of Egyptian architecture. Is there a character of Egyptian architecture in our present era? If there is, what is the character of Egyptian architecture? What features distinguish them from others? Especially in the cities of Delta and Upper Egypt, provincial capitals and centers, which represent the reality of Egyptian architecture; the architectural movement is always a product of the political, economic, social and cultural life of any society, where architecture reflects the thought and culture of society. The problem of this research is to study the architectural nature of the city extremities in terms of the effect of urban transformations of the cities of the delta region in changing the architectural character, studying the architectural nature of the buildings located in most of Egyptian cities those located in the delta. These are the small Egyptian cities that represent the capitals of the governorates and their centers. It is often extended by joining with neighboring villages due to the disintegration of extended families into small families and increased demand for housing, as well as transformation of the traditional rural home into a new urban style. The importance of this research lies in learning the most important features and vocabulary of architecture that constitute the current architectural character in the Delta of Egypt, in addition to reaching and predicting the future shape of the city, and monitoring and documenting the architecture of Delta cities in the period of transformation or form on the outskirts of cities. The aim of the research is to find out the characteristics of the emerging architecture in the outskirts of the Delta cities, especially the city of Shebin El Koum, and document the current architectural form of architecture in the outskirts of Shebin El Koum city, and to study the area of cohesion between the village and the city.

The study followed the case study methodology to determine the general shape of the architectural character in the outskirts of Shebin Al-Koum city. That, in addition to the shape of architecture through studying the district of Mit Khaqan and Kafr Al-Masailha in detail using the survey methodology.

The research consists of seven chapters, where the first chapter discusses the nature of the research problem and the objective of the research and its importance and the methodology used in research and previous studies. The second chapter discusses the contemporary architectural character, where the concept of architectural character and the concept of modernity were discussed, the architecture of modernity and the concept of postmodernity, and the knowledge of how postmodern architecture and the architectural trends of postmodern architecture and its features in buildings were developed. The third chapter discusses the development of architectural character in some british occupation countries where the knowledge of postmodern architecture in Egypt, India and Nigeria and the architectural review in different stages of the traditional architecture in the colonial architecture the British left there, and the postmodern architecture to date in Egypt, India and Nigeria and mentioned many examples of buildings. The fourth chapter discusses the urbanization of the city of Shebin El Koum

where the location of the city and the population were studied and the pyramid of the population in order to get the knowledge about the activity of the city and prepare it in order to learn about the urban component of the city and how the form and stages of development of the city were changes through the historic stages, in addition to studying the historical development of the architecture of Shebin Al-Koum to provide examples of buildings for each period as described in that chapter. The fifth and sixth chapters discuss the field study that was conducted on the fields of Mit Khaqan and Kufr al-Musailha and to present the architectural style of each of them and an analysis of the architectural nature was performed through the field study on the area of cohesion between these location and the city. Additionally pictures of the buildings and analysis were presented as well as the analysis of tables, maps and buildings in those areas to reach the architectural character in the area of cohesion. The research concludes with chapter VII, which presents the conclusions and recommendations reached and discussed, and finally the references and sources.

The results of the research found out that the buildings of the district of Mit Khaqan and Kufr Musilha are very similar to the buildings of the city in terms of the spread of residential towers of high altitude, and also spread of concrete buildings of traditional buildings that have many of the Western features borrowed from historical architecture and back to the past. And the spread of the phenomenon of deformation of buildings from outside because of the owner changes to the part of his own according to his taste and not taking into account the general shape of the building. The results include clarifying the vocabulary used in architectural facades of the buildings and the architectural trend prevailing in the study areas, which is the direction of architecture of modernity.

Key words: Architectural Character - Post Modern Architecture - Historicism - Vernacular Architecture - Shebin El-Kom.



Minufiya University
Faculty of Engineering
Department of Architecture Engineering

The Impact of Urban Transformations of Shebin El Kom City on Architectural Character Changing

A Research Study Submitted to obtain a Master of Engineering Science in Architecture
Engineering (Architecture Design) from the Department of Architecture

Prepared By

Architect / Ahmed Ayman Hafiz Amer Eissa

B.Sc. Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Minufiya University (2014)
A demonstrator in the Department of Architecture Engineering, Faculty of Engineering
Minufiya University

Supervised by

Prof. Safaa Mahmud Issa
Prof. of Architecture, Department
of Architecture, Faculty of Engineering
Minufiya University

Prof. Hussam Eldin Mostafa
Associate Professor, Department of
Architectural Engineering, Faculty of
Engineering, Minufiya University

Examination Committee

Prof. Dr. Hisham Mahmoud Aref

Prof. of Architecture, Faculty of Engineering, Fayoum
University

Prof. Dr. Usama Mohamed Ahmed Elfiky

Associate Professor of Architecture, Faculty of Engineering,
Kafrelsheikh University

Prof. Dr. Safaa Mahmud Issa

Prof. of Architecture, Faculty of Engineering, Minufiya
University

Prof. Dr. Hussam Eldin Mostafa

Associate Professor of Architecture, Faculty of Engineering,
Minufiya University

Signature

.....

.....

.....

.....

**This Thesis (The Impact of Urban Transformations of Shebin El Kom City on
Architectural Character Changing) was successfully defended and approved on 9 July
2019 AD / 6 Dhul Qadah 1440 AH.**



Minufiya University
Faculty of Engineering
Department of Architecture Engineering

The Impact of Urban Transformations of Shebin El Kom City on Architectural Character Changing

A Research Study Submitted to obtain a Master of Engineering Science in Architecture Engineering (Architecture Design) from the Department of Architecture

Prepared By

Architect / Ahmed Ayman Hafiz Amer Eissa

B.Sc. Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Minufiya University (2014)
A demonstrator in the Department of Architecture Engineering, Faculty of Engineering Minufiya University

Supervised by

Prof. Safaa Mahmoud Issa

Professor of Architectural Design, Department of Architectural Engineering,
Faculty of Engineering, Minufiya University

Prof. Hussam Eldin Mostafa

Associate Professor of Architectural Design, Department of Architectural
Engineering, Faculty of Engineering, Minufiya University

2019

Dean of Faculty of Engineering

()

**Chairman of Department
of Architecture**

()



Minufiya University
Faculty of Engineering
Department of Architecture Engineering

The Impact of Urban Transformations of Shebin El Kom City on Architectural Character Changing

A Research Study Submitted to obtain a Master of Engineering Science in Architecture Engineering (Architecture Design) from the Department of Architecture

Prepared By

Architect / Ahmed Ayman Hafiz Amer Eissa

B.Sc. Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Minufiya University (2014)
A demonstrator in the Department of Architecture Engineering, Faculty of Engineering Minufiya University

Supervised by

Prof. Safaa Mahmoud Issa

Professor of Architectural Design, Department of Architectural Engineering,
Faculty of Engineering, Minufiya University

Prof. Hussam Eldin Mostafa

Associate Professor of Architectural Design, Department of Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Minufiya University

2019